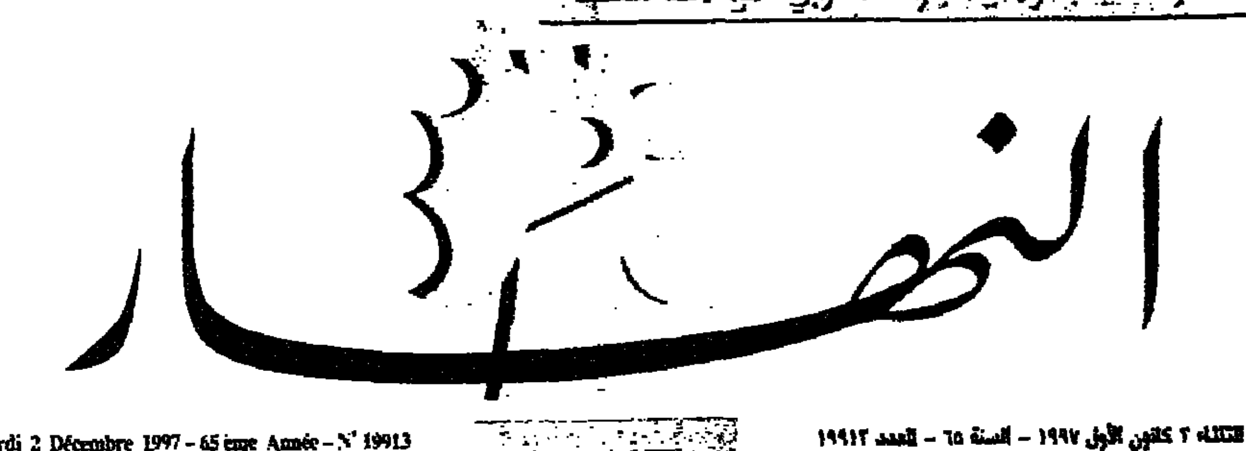
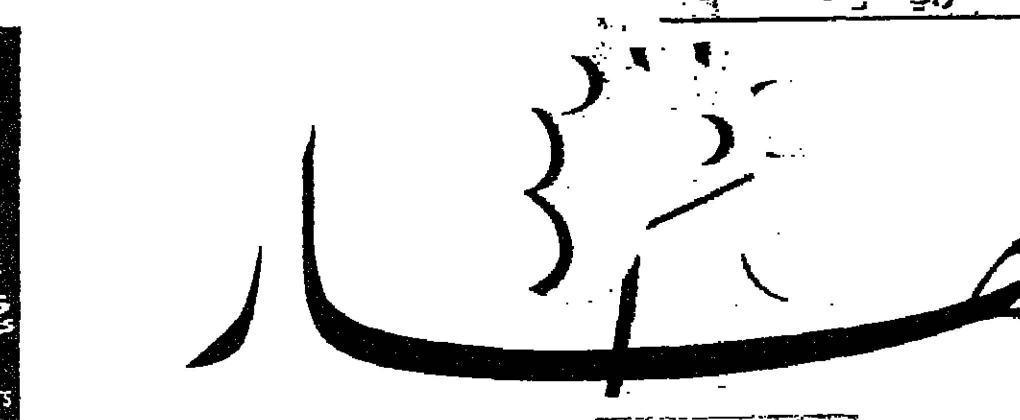


النهار

Mardi 2 Décembre 1997 - 65 eme Année - N° 19913

الثلاثاء ٢ كانون الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩١٣

A N - N A H A R

المركزي لا ينسحب من "الميدل ايست" ويدافع عن اسمه في شركة "انترا"

١١ اقتراحاً مالياً وادارياً على محك مجلس الوزراء غدا

المشاورات الرئاسية اتسعت امس لتشمل صفقة طائرات الخطوط السنغافورية الى "الميدل ايست" في وقت تجري الاستعدادات لاخراج الاتفاق الرئاسي المالي والاداري الى حيز التنفيذ. وأول الغيث ١١ اقتراحاً مالياً وادارياً أخذت طريقها الى جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته العادية غداً.

"الميدل ايست"

في الموضوع الاول، علمت "النهار" ان التطورات الاخيرة المتصلة بصفقة الطائرات الثلاث التي استأجرتها طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية من الخطوط الجوية السنغافورية كانت مدار مشاورات بين اركان الحكم من جهة، وبينهم وبين حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من جهة اخرى. وتركزت تلك المشاورات على المفاصل الآتية

١- متابعة التحقيق في ملف صفقة الطائرات حتى النهاية وترك القضاء يأخذ مجراه في القضية.

٢- عدم دعوة الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط لانتخاب مجلس ادارة جديد قبل انقشاع كل التفاصيل العائدة الى استئجار الطائرات، وتحديد المسؤوليات في هذا الشأن.

٣- البحث في سياسة جديدة مالية وادارية لطيران الشرق الاوسط يصير بعدها انتخاب مجلس ادارة يلتزم تنفيذ الخطة ويكون لمصرف لبنان حق الامرة الادارية وليس الامرة المالية فحسب.

٤- وجوب ان تتضمن خطة انقاذ الشركة ما يوقف خسائرها السنوية ويؤمن لها الربح.

ونفت مصادر معنية مباشرة بملف الشركة لـ"النهار" ان يكون مصرف لبنان في وارد الانسحاب من الشركة "بل العكس يعمل على الملف في الوقت الحاضر حتى تستوي اوضاع الشركة. وبعدها لكل حادث حديث".

وقالت المصادر رداً على سؤال يتعلق بمساهمة مصرف لبنان في شركة انترا للاستثمار، وبالتالي في الشركات التابعة لها، "ان المصرف لن يتهاون في الدفاع عن اسمه، وبالتالي عن المصلحة العامة، حيث هو موجود. الا ان الاولوية الآن هي لملف طيران الشرق الاوسط". (ص٨)

الاقتراحات المالية

في الموضوع المالي والاداري، ينظر مجلس الوزراء في جلسته العادية غداً في قصر بعبدا في ١١ اقتراحاً، علماً ان الاتفاق الرئاسي الذي اعلن في ٢٤ تشرين الماضي يتضمن ٢٨ اقتراحاً. ومنه الاقتراحات تتناول وقف التوظيف واعداد خطة سداسية لخفض عدد الموظفين وخفض المصاريف الادارية وتقييد الاعتمادات الاضافية، الى التطبيب في الخارج والغاء تعويضات مستشاري الوزراء. وجاءت الاقتراحات على النحو الآتي:

- "وقف التوظيف بكل اشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات ووضع خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة دون استثناء.

- وقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة المدنية والبلديات واتحادات البلديات والمؤسسات العامة.

- منع استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية من موظفي الدولة ومنع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥٪.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

نائب عربي اسرائيلي يزور لبنان الاسبوع المقبل!

القدس - وص ف - اعلن النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة امس انه سيزور الاسبوع المقبل بيروت للمشاركة في ندوة عن "الوحدة العربية"، ما سيشكل اول زيارة لنائب اسرائيلي للبنان.

واوضح بشارة، وهو من حزب حداش الشيوعي المعارض، للمحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انه تلقى دعوة من منظمي الندوة وقرر المشاركة فيها "بصفته مثقفاً وفيلسوفاً وليس بصفته نائباً في البرلمان الاسرائيلي". واضاف انه "لا يحمل اي رسالة رسمية"، مشيراً الى احتمال قيامه بزيارة لسوريا.

بقرادوني وجعجع لقاء "وجداني"

ص ٦

التقى نائب رئيس الكتائب كريم بقرادوني قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ساعة في سجنه بصفته وكيلاً عنه، وقال لـ"النهار" ان "اللقاء كان في بدايته وجدانياً بين صديقين، كأن لا خمس سنين فرّقتنا".

عضوم ودباس: أين الحقيقة؟

ص ٦

انتقد المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم تعاطي وسائل الاعلام وقضية الطفلة ناتالي دباس، مؤكداً ان التوقيف الاحتياطي يتم وفقاً للقانون وان التحقيق في هذه القضية سيتواصل حتى كشف الجاني. وقال عن التحقيق في ملف "الميدل ايست" ان "التحقيق سري ويتعلق بالمصلحة الوطنية".

ندوة عالمية للتراث بلبنان

ص ٧

"المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته" عنوان ندوة عالمية هي الاولى من نوعها وتنظمها "المؤسسة الوطنية للتراث" على مدى ثلاثة ايام وتشارك فيها شخصيات عربية وعالمية اضافة الى خبراء.

المعاناة الانسانية للشعب العراقي

ص ١٠

مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام زارت بغداد وعادت بانطباعات عن المأساة الانسانية للشعب العراقي بفعل الحصار الدولي.

تراجع التوتر في الخليج

ص ١٠

اكد مسؤولون اميركيون ان احتمالات حصول مواجهة عسكرية اميركية - عراقية قد تراجعت وايدوا توسيع اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، الا ان بغداد اشترطت تعديل الاتفاق للموافقة على تمديده.

"آسيان" تواجه الأزمة المالية

ص ١٥

اتفق وزراء المال لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" على تقديم مساعدات مالية الى الدول التي تعاني ازمات نقدية، ولكن في اطار شروط صندوق النقد الدولي، فيما تتردد كوريا الجنوبية في قبول كل شروط الصندوق لمنحها القروض التي طلبتها.

نتنياهو يواصل الاستيطان ويهدد بضم الضفة

في الوقت الذي تحاول حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تسويق خطتها للانسحاب لم يكشف حجمه من الضفة الغربية، مضت في اتخاذ تدابير تتناقض والمساعي المبذولة لانقاذ عملية السلام.

فقد سمحت امس ببناء ٩٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة الفيه ميناشيه في شمال غرب الضفة، واعلنت انها "ستطرح قريبا مناقصات لاعمال البنية التحتية" في هذه المستوطنة. وكررت بلسان وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات انه "لن تكون هناك وقفة في الاستيطان في اي حال وهذا واضح في الفقرة الخامسة من قرار مجلس الوزراء (الاحد).

كذلك اقرت وزارة المال خطة حكومية تعتبر الاولى من نوعها تجمد بموجبها اراضي خاصة في شرق حنين وتتسع مساحتها لاقامة نحو ٣٠ الف وحدة سكنية. وتندرج هذه الخطة في جدول اعمال وزارة البناء والاسكان لسنة ١٩٩٨.

وكرر نتنياهو تهديده بضم الضفة الغربية اذا اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة، وقال: "اذا اعلن ياسر عرفات من جانب واحد دولة فلسطينية، فان اسرائيل ستضم وادي الاردن واراضي اخرى وربما كل شيء".

ولاحظ المعلق السياسي في التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو لم يثر قط في السابق لهذا الاسلوب المباشر امكان ضم كل الضفة الغربية او جزء منها.

الى ذلك، طمأن نتنياهو المتشددين اليمينيين الى ان خطته للانسحاب لن تنفذ قريبا وانما مقرونة بشروط قاسية على الفلسطينيين. وهذا الامر اتاح له احباط محاولة المعارضة اليسارية للتحالف مع اليمين المتشدد لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست.

كذلك نجح في الحصول على ترحيب اميركي بخطة الانسحاب على رغم رفض الفلسطينيين لها واعتبارهم اياها "مناورة" تمثل خرقا لاتفاق اوسلو.

(راجع ص١٤)

الطبيب الشخصي للزعيم الفلسطيني:

عرفات مصاب بالاكتئاب وليس بمرض باركنسون

اكد الطبيب الخاص للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان عرفات "مصاب بحال اكتئاب بسبب تعثر العملية السلمية" وليس بمرض باركنسون كما ادعى اطباء اسرائيليون في السابق.

وقال الطبيب الاردني اشرف الكردي: "أشرف في شكل مستمر على صحة عرفات وقمت بفحصه خلال زيارته الاخيرة لعمان ولم أجد أي أعراض تشير الى اصابته بمرض باركنسون". واضاف انه لم يجد لديه "اي متاعب في وظائف الدماغ او مشاكل عقلية".

وادى ظهور عرفات في مناسبات عدة قبيل سفره الى الاردن وبعيده اوائل تشرين الاول الماضي متعباً، اضافة الى ارتعاش في شفته السفلى ويديه، الى اطلاق تكهنات عن صحته. واستنتج طبيب اسرائيلي مختص بالامراض العصبية من مشاهدته اياه على التلفزيون انه مصاب بمرض باركنسون.

الا ان الطبيب الاردني المتخصص بالامراض العصبية ايضاً قال ان "ارتعاشات شفة عرفات ويديه غير ناجمة عن اسباب مرضية كما ان اسبابها غير معروفة". وأوضح "انما ظاهرة سببها في غالب الاحيان وراثي وتبرز من خلال ارتعاشات دائمة غير مصحوبة باختلالات في وظائف الدماغ او القدرات العقلية وتحدث في حالات الغضب والانفعال العاطفي".

ورأى الكردي ان "عرفات مصاب بحال اكتئاب"، ووجه اللوم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وسياساته التي ادت الى ادخال المفاوضات في مأزق حاد، مشيراً الى ان "اكتئاب عرفات ليس مستغرباً بسبب هذا الوضع". وخلص الى ان سياسات نتنياهو "تؤثر بالتأكيد على صحة الملك حسين" الذي "اصيب مراراً بحال اكتئاب".

وخلافاً لما اعلنه الزعيم الفلسطيني من ان الارتعاشات التي يعانيها سببها الآثار الجانبية لحادث تحطم طائرته في الصحراء الليبية عام ١٩٩٢ قال الكردي :"لا علاقة بين هذه الارتعاشات وحادث تحطم طائرته وقد عاينته بعدها وتبين انه مصاب بتخثر نقاط دماء في الدماغ".

وشرح ما حصل لعرفات بعد حادث الطائرة،

- التتمة في الصفحة ١٦ -

حديث النهار

هدنة نتنياهو

مرة جديدة يحاول بنيامين نتنياهو الهروب من مأزقه وتخفيف الضغوط المتزايدة عليه اسرائيليا واميركيا بالاختباء وراء الفلسطينيين.

وهذا ما فعل: اقترح انسحابا من الضفة الغربية، محدودا من غير ان يحدده، ومشروطا بقدرة السلطة الفلسطينية على استئصال ما يسميه ارهابا. ونجح في ضمان اقرار حكومته هذا الاقتراح.

ببساطة القى نتنياهو الكرة في الملعب الفلسطيني وفي حساباته انه بذلك سيصيب على الاقل عصفورين بحجر واحد: عصفورا اسرائيليا وآخر اميركيا.

اما منطق القرار فواضح: اقرار الخطة في مجلس الوزراء يظهر ان هذا الائتلاف الحكومي الهش المنقسم لا يزال قادرا على الاتفاق في الموضوع الفلسطيني، وان يكن الاتفاق يتعلق بتقديمات من الفلسطينيين وليس لهم. وهذا ما يفسر الشرط المسبق للانسحاب. كذلك، فان اقرارها يظهر للاميركي ان نتنياهو مستعد للمضي في عملية السلام وان لا مشكلة في هذا الموضوع في ائتلافه. بل اذا كانت ثمة مشكلة، فانها عند السلطة الفلسطينية اذا لم تلب الشرط. وهكذا يبيع واشنطن كلاما عن السلام وعن الامن الاسرائيلي الذي تروجه هي عادة، ويراهن هو على ان السلطة لن تلتزم ما يقول انه منصوص عليه في اتفاق اوسلو. فلا يضطر الى تحديد الانسحاب ويرمي المسؤولية عن كاهله.

واذا نجح، يكون نتنياهو قد مدّ عمر ائتلافه وقد لاحت مؤشرات اقتناع اليمين المتطرف بان خطة الانسحاب لا قيمة لها ما لم يحدد حجم الانسحاب، ويكون اقام هدنة مع واشنطن على اساس انه يريد الانسحاب وان عليها هي الآن تسويق اقتراحه لدى الفلسطينيين.

ولكن فات نتنياهو ان مشكلة ائتلافه ليست التقصير الفلسطيني بل عدم قدرته على تقديم ما يدفع عملية السلام الى الامام وان اي قرار يتخذ بانسحاب محدد سيؤدي الى انهيار الائتلاف، حتى لو اجتمع اريل شارون وديفيد ليفي واسحق موردخاي في لجنة تحديد الانسحاب.

وفاته ايضا ان نجاح الهدنة التي يحاول اقامتها مع واشنطن يتوقف على مدى تجاوب الرئيس ياسر عرفات معه. وللاخير اليوم رصيد اكبر لدى الولايات المتحدة من نتنياهو.

سحر بعاصيري

تيارات

لا تطووها!

يرجع مرجوعنا الى موضوع الساعة.

المؤسسات الحلوبات التي تدر ذهباً، والتي تشكو مما ينخر عظام "الميدل ايست" ويجعلها مديونة الى يوم الدينونة، اكثر من ان تحصر بأصابع اليد الواحدة.

وهي المؤسسات العريقة، التي كانت تغذّي الخزينة وترفدها سنوياً بالملايين. فاذا بها تعجز عن دفع رواتب موظفيها، وتمدّ يدها كالمتسوّلين.

واذا كان من نيّة حقاً للشروع في فتح الملفات السود، وبالتالي اقتحام مغاور علي بابا والحرامية، فلمَ التأجيل والمماطلة وانتظار العهد المقبل؟

... فان كنت شهماً أتبع رأسها الذنَب.

وأتبع "الميدل ايست" كازينو لبنان مثلاً. و"انترا" أيضاً، وغيرهما...

واجعل ذلك عبرةً لمن اعتبر.

فالناس تتساءل، كلما أثيرت فضيحة وتبخّرت فجأة: ما نفع الحكي ما دام مصير الفضائح اللفلفة.

كم من فضيحة أثيرت وما عاد أحد يعرف أين استقرّ ملفها.

والناس شبعوا حديثاً عن الفساد والفاسدين، واتخموا من الكلام على الخوة والمحسوبية والرشوة والتسيب... ومن أين لك هذا وذاك وتلك الثروة.

والناس يطلبون فعلاً.

ليست الغاية من فتح ملفات الفضائح والملفات السود الانتقام من هذا الموظف أو ذاك، وليس على أساس ان يذهب الصالح بعزا الطالح، أو أن يذهب الصالح ويبقى الطالح.

فالصالحون كُثُر، والدنيا لم تخل من أبناء الحلال بعد.

إلا أن الفاسدين يتصدرون الواجهة. وهم مسنودون سياسياً وطائفياً، ويعملونها على عينك يا تاجر.

لذا، فالملفات السود تُطوى والفضائح تترى!

"زيّان"

في يومه العالمي العاشر:

السيدا أكثر فتكاً في افريقيا والوقاية سبيل وحيد للمواجهة

في اليوم العالمي العاشر للسيدا، امس، لم يُبشر العالم بسوى مزيد من الانتحاب على ضحايا المرض المخيف ودعوات ملحاحة الى استخدام السلاح الوحيد في مواجهته: الوقاية.

ولايزال السيدا يرفع نسبة موت الاطفال في افريقيا ويعوق نمو الدول الفقيرة في الجزء الجنوبي من الكرة الارضية، فيما تأمل الدول الصناعية في ان تكون تمكنت من الحد من انتشاره عبر حملات الوقاية، كل ذلك والسيدا يسجل ١٦ الف مصاب جديد يومياً.

واحتفلت الحكومات والمنظمات الاهلية ومتظاهرون من مشارب مختلفة باليوم العالمي باضاءة الشموع واعلان برامج صحية وتربوية جديدة للتوعية من أجل الوقاية من المرض، وكان التركيز في الاحتفالات امس حول العالم على وضع الاطفال المصابين واختارت منظمة الصحة العالمية الاطفال ليكونوا محور المناقشات والمعلومات.

وقال وزير الصحة الفرنسي برنار كوشنير "انهم (مرضى السيدا) يموتون اقل في فرنسا وفي الدول الغنية، لكنهم يموتون باطراد في الدول الفقيرة". واعلن برنامجاً جديداً يطلب من الاطباء الفرنسيين ان يبلغوا عن حالات الاصابة بفيروس السيدا من دون كشف هوية المريض، معتبراً ان معرفة عدد المصابين ستساعد كثيراً في مكافحة المرض.

ويذكر ان احصاءات الامم المتحدة تظهر ان شخصاً من كل مئة ينشطون جنسياً في العالم وتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاماً مصاب بالمرض.

ويعيش في العالم اليوم ٣٠ مليون شخص يحملون الفيروس في دمهم، ويتوقع ان يموت منهم ٢،٣ مليونان هذه السنة

- التتمة في الصفحة ١٦ -



تلامذة مدارس رسمية في البرازيل يطلقون بالونات في الهواء امام كاتدرائية سان باولو في اليوم العالمي للسيدا. (اف ب تيليفوتو)

حرارة الارض ترتفع وسكانها مختلفون

شهد مؤتمر الامم المتحدة للمناخ الذي افتتح امس الاثنين في كيوتو باليابان انقسامات حادة بين الدول المشاركة حول ارتفاع درجة حرارة الارض وسبل خفض انبعاث الغازات المسببة، مثل ثاني اوكسيد الكربون الناجم عن احتراق النفط وسواه من الوقود الحضري.

وسيقرر مندوبو ١٥٠ دولة تشارك في المؤتمر هل يرغبون في الانضمام الى بروتوكول كيوتو تصدياً لهذه المشكلة المنذرة بكوارث في القرن المقبل.

(التفاصيل في الصفحة الاخيرة)

وطنية او قوة شخصية

-١-

قبل زهاء خمسة اعوام دخل "الشيخ" رفيق الحريري السلطة بعدما اقتنعت سوريا بان وجوده في سدة المسؤولية ضروري لتأمين استقرار النقد الوطني واطلاق مسيرة الانماء والاعمار ولتهدئة الغضب الشعبي الناجم عن تردي الاحوال الاقتصادية والاوضاع المعيشية الذي تم التعبير عنه في تظاهرات وقطع طرق وحرق دواليب في السادس من ايار عام ١٩٩٢. وامل الشعب اللبناني خيرا من توليه رئاسة الحكومة لان تاريخه في العمل الخيري والاجتماعي وفي تأمين فرص التعليم الجامعي لآلاف الطلاب كان معروفا، ولان طموح اعادة بناء لبنان كان هما اساسيا عنده. ولان اصوله الاجتماعية المتواضعة، وذلك امر افتخر به دائما ولا يزال، جعلته اقرب الى الناس من السياسيين المحترفين وتحديدا من الذين ورثوا الزعامة وعاملوا الناس كرعايا لا كمواطنين لهم فضل في "تزعيمهم" عليهم وتاليا في ايصالهم الى المراكز المتنوعة في السلطة.

لكن بعد زهاء عام من ممارسة الحكم بدأ الرئيس الحريري يواجه مشاكل تفاقمت في الاعوام التالية فأدت الى تراجع واضح في شعبيته والى خيبة عند قسم مهم من اللبنانيين بسبب تردي اوضاعهم المعيشية والاوضاع الاقتصادية عموما، وكذلك بسبب استمرار عدم الاستقرار السياسي في الداخل وعدم قدرة الحريري على التصدي للمشاكل السياسية الكثيرة مثل موضوع اتمام المصالحة الوطنية وتحقيق التوازن الوطني وتأمين المساواة بين الجميع وتركيز الاسس الضرورية للحرية والديموقراطية اللتين من دونهما لا معنى للبنان ولا وجود. واذا كان اللبنانيون يتساءلون مع الرئيس الحريري في اخفاقه في ازالة تردي الاوضاع السياسية لاسباب متنوعة ابرزها اقليمي، فانهم لا يبدون تساؤلا مماثلا حيال اخفاقه في ازالة التردي الاقتصادي والمعيشي اقتناعا منهم بان كفاءاته الاساسية هي في هذا المضمار. علما ان كثيرين منهم يعرفون مدى الترابط بين السياسة والاقتصاد ومدى التأثير المتبادل بينهما.

هل اخفق الحريري فعلا في الاعوام الخمسة التي مضت على وجوده في السلطة؟ وما هي اسباب اخفاقه سواء كان هذا الاخفاق كاملا او جزئيا؟

يعترف الجميع، اخصاما كانوا للرئيس الحريري او مؤيدين او حتى محايدين، بانجازات كبيرة حققها مع حكوماته خلال زهاء خمسة اعوام في السلطة. منها وقف تدهور سعر العملة الوطنية امام العملات الاجنبية الصعبة وفي مقدمها الدولار الاميركي، وذلك حقق استقرارا معينا افاد منه الناس رغم الكلام الصحيح عن ان السعر الحالي للدولار بالنسبة الى الليرة اللبنانية اقل وبكثير من سعره الحقيقي، وعن ان تأمين هذا الاستقرار سبب جمودا في الحركة الاقتصادية عموما. ومنها اعادة بناء البنية التحتية وفق مقاييس عصرية ومخططات، تلحظ التطور المرتقب للبلد خلال السنين المقبلة وانجاز القسم الاكبر من هذا البناء. لكنهم يتساءلون بعضهم عن حسن نية وبعضهم الآخر عن سوء نية عن الكلفة الباهظة لهذين الانجازين على المواطن وعلى الوطن وخصوصا بعد تفاقم الدين العام الداخلي والخارجي. والجميع ايضا يعرفون انه اخفق في المجال الاجتماعي وفي المجال الانمائي ولاسيما في المناطق المحرومة من زمان، واخفق في تحقيق اصلاح اداري وفي اطلاق اصلاح سياسي لا اصلاح اداري من دونه، واخفق في حل معظم المشاكل السياسية الجوهرية القائمة في البلد باستثناء مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي لان ذلك ليس مسؤوليته وحده وليس مسؤولية لبنان وحده ولانه رهن بتطور الاوضاع الاقليمية والدولية فضلا عن عملية السلام.

ويعود هذا الاخفاق، استنادا الى آراء كل منهم على تناقضها، الى اسباب عديدة ابرزها، وطنيته اللبنانية التي يمكن التعبير عنها برغبته الكبيرة والجامحة احيانا في استعادة مقومات سيادية اساسية من سوريا وفي ممارسة السلطة بمقدار كبير من الحرية والاستقلالية ولاسيما في كل القضايا الداخلية والتي يساعده في ترجمتها عمليا حجمه الكبير الدولي والاقليمي والعربي فضلا عن المادي، وليس في هذه الوطنية عنده تناقضا مع سوريا او مع العلاقة المميزة معها او مع التنسيق معها في مجالات الامن والدفاع والخارجية او مع التكامل معها في مجال الاقتصاد على تنوعه.

لكن الاعتبارات الاقليمية المعروفة ودقة المرحلة الراهنة واعطاء الاولوية للمواجهة مع اسرائيل سواء حربا او سلما، لكن هذه العوامل كلها لها الاولوية في السياسة اللبنانية التي تعتمدها سوريا لدرجة اصبحت معها هذه السياسة محكومة بهذه العوامل وان شكلت ظاهرا مساسا بمسلمات ومقومات وطنية لبنانية، وان اثارت حذرا عند الناس وشكوكا. علما ان القيادة السياسية السورية العليا اكدت اكثر من مرة حرصها على لبنان الحر والسيد والمستقل. ونتج من الواقع المذكور اعلاه بعض التناقض واستمرار اهتزاز الوضع السياسي وعجزه عن انتاج وفاق وطني حقيقي ثابت ودائم.

ومما ساهم في ذلك الخوف السوري من استغلال المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية لبنان عبر رئيس حكومته القوي جدا على اكثر من صعيد وعبر مساعدته على استعادة عافيته في سرعة والتلويح له بحل مشاكله مع اسرائيل لالحاق الضرر بسوريا نظاما ووطنا. كما ساهم فيه الخوف على لبنان نفسه اذ لا شيء يضمن عدم استعماله لغايات محدودة ثم التخلي عنه كما حصل اكثر من مرة في السابق.

الا ان لجهات لبنانية معينة رأيا آخر في وطنية الرئيس الحريري. فهي لا تنكرها عليه او لا تنكر وجودها عنده. لكنها تقول انها ليست السبب في مشاكله اللبنانية او ليست السبب الوحيد وتحديدا في تغاضي سوريا عن المتسببين بها حينا وفي حضهم على القيام بها حينا آخر. فهو قبل الدور السوري في لبنان عن اقتناع بانه لمصلحة لبنان. كما قبل كل الممارسات السورية التي يعتقد لبنانيون كثيرون انها مزعجة او التي تثير في نفوسهم بعض القلق والخوف. وقام من جهته بكل ما هو مطلوب لتعزيز هذا الدور. كما انه ادى خدمات كثيرة لسوريا في محافل دولية واقليمية ولا يزال يؤدي. ولا يعني ذلك قطعا انتقاصا من وطنيته اللبنانية.

اما السبب في مشاكله اللبنانية ذات الايحاءات السورية احيانا فكامن في شخصيته القوية وفي جرأته وفي روح المبادرة المتأصلة فيه ليس على صعيد الاعمال فحسب، بل على صعيد السياسة ايضا، وفي عدم قدرته على الجمود. وطبيعي ان يسبب ذلك ضيقا لسوريا او انزعاجا احيانا كثيرة لانها غير سريعة او بالاحرى غير متسرعة. ولانها تخشى استغلال الخارج "المعادي" او على الاقل غير الصديق هذه الصفات في شخصية الحريري للنيل منها او للتفخيخ لها في لبنان.

هل من اسباب اخرى لاخفاق الرئيس الحريري المشار اليه؟

سركيس نعوم

الكلام الرئاسي المطمئن لم يشق طريقه سياسياً بعد
ملاحظات المعترضين تراعي الحساسية المالية

كتبت روزانا بومنصف:

لم ينعكس الكلام الذي قاله رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام النواب اواخر الاسبوع الماضي، مشددا فيه على ان الاجراءات الاقتصادية شر لا بد منه بما يوحي ان اركان السلطة واعون تماما الواقع القائم، اطمئنانا لدى النواب او لدى الاوساط السياسية، والامر نفسه ينطبق على كلام رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي حاول من جهته طمأنة اللبنانيين الى ان لا شيء يدعو الى القلق. ذلك ان مجلس النواب بدا منقسما حيال المدى الذي ينبغي ان تكون معه السلطة الاشتراعية معنية باقتراح الرؤساء في شأن المعالجات الاقتصادية. وترجم هذا الانقسام جدلا حول الاتجاه الذي ينبغي للجنة المال ان تسلكه في درس الموازنة، واذا كان عليها درسها في ضوء الاقتراحات التي ستتبلور لاحقا عبر ترجمة اتفاق الرؤساء، او درسها منفصلة في معزل عن هذه الاقتراحات، وخصوصا ان درس الموازنة هو الذي كشف في الاصل مدى استفحال الازمة الاقتصادية.

وهذا الجدل ادى الى عزل الموازنة عن اتفاق "الترويكا" في انتظار احالته بمشاريع قوانين على مجلس النواب، وبدا هذا الانقسام عميقا وسط عدم استيعاب النواب مسألة سندات الخزينة وآلية الاقتراض من الخارج ومفاعيلها، وتاليا الموقف الذي ينبغي اتخاذه في هذا الصدد.

على ان الاوساط السياسية، ولاسيما منها الخبيرة بالاوضاع الاقتصادية، تبدي تشددا اقوى. وقد انكب عدد منها على رغم التقاء كثير من افكارها ورؤيتها للمعالجات والمواقف التي اعلنها الرئيس سليم الحص والنائب نسيب لحود من الخطة الاقتصادية، على وضع دراسات لرفعها الى المعنيين اقتناعا منها بان هذه الخطة ليست الوسيلة الناجعة لمعالجة الوضع الاقتصادي. وهي ترى اساسا، وقد صار الكلام على الليرة متاحا بعد سنوات ضاق فيها هذا الهامش لاعتبارات اقتصادية اولا واخرى سياسية، ان هذا المنتدى يفسح في المجال امام درس الموضوع الاقتصادي من جوانب اخرى، وانطلاقا من مجموعة اسئلة هي خلاصة التعديلات الاقتصادية والآراء المعارضة ولكن في الكواليس وليس في العلن، لحساسية الوضع المالي لدى اللبنانيين.

وخلاصة هذه الاسئلة باللغة الاقتصادية المعلنة نفسها تتمحور على الآتي: لماذا يضطر لبنان الى الاقتراض؟ وهل هذا يهدف الى مواصلة انتهاج سياسة لم يعد يستطيع متابعة السير فيها؟ واذا كان الاقتراض قد يؤدي الى تأجيل المشكلة، كما قال الرئيس سليم الحص في ملاحظاته على اتفاق "الترويكا"، فلم لا تتراجع الحكومة اليوم عما هو خطأ في الوقت الذي لا يزال لبنان يتمتع بقدرة على التحكم بسعر صرف الليرة قد لا تكون في متناوله بعد سنة او اكثر لاسباب مختلفة؟

الخيارات محدودة

افكار مماثلة حملها ايضا الوزير السابق الياس سابا الى رئيس الجمهورية الذي ابدى انفتاحا على التحفظات الكثيرة التي ابداها سابا على خطة المعالجة الاقتصادية، واجرى معه مناقشة مستفيضة في هذا الاطار شارك فيها آخرون الى الرئيس الهراوي الذي تتمثل وجهة نظره في ان للموضوع ايجابيات وسلبيات يمكن ان تكون موضع مناقشة على غير مستوى سياسي واقتصادي. ويمكن هذه المناقشة ان تأخذ مداها في مجلس النواب صاحب القرار النهائي في هذا المجال، علما ان الخيارات المتاحة امام الحكومة تبدو محدودة والا لكان الرؤساء الثلاثة اعتمدوا سبلا اخرى للمعالجة. على ان وجهة النظر هذه لم تحمل سابا على تغيير رأيه الذي وضعه في مذكرة "في الدين الداخلي والدين الخارجي" شرح فيها مفهومه للمبدأين طرحا مجموعة اسئلة بينها: هل صحيح ان القروض بالليرة اللبنانية (سواء داخلية او خارجية) هي مماثلة للقروض بالعملات الاجنبية من حيث الاعباء التي يمكن ان ترتبها على موفورات العملات الاجنبية بسبب حرية تحويل النقد المعمول بها في لبنان؟ وهل صحيح ان القرض المحرر بالليرة اللبنانية يشكل زيادة في الطلب على موجودات البلد بالعملة الاجنبية، مثله مثل القرض بالعملة الاجنبية؟ واستخلص "ان الاقتراض بالعملة المحلية غالبا ما يؤدي الى انخفاض في قيمة العملة الداخلية (بارتفاع الاسعار) وفي قيمتها الخارجية او في هذه القيمة (بانخفاض سعر صرفها) في حين ان الافراط في الاقتراض بالعملات الاجنبية يؤدي في الغالب الى زيادة الطلب على العملات الاجنبية ايضا، وذلك بالاولوية من طريق زيادة الميل نحو تحويل الموفورات النقدية بالعملة المحلية عملات اجنبية بسبب الخوف على مستقبل سعر العملة المحلية".

هل يمكن ان يأخذ الرؤساء في الاعتبار ملاحظات المعارضين لاتفاقهم؟

ومع ان انتقادات المعارضين في معظمها تركزت على الشق الاقتصادي الذي شكل محور اتفاق "الترويكا"، فان الجميع يدركون الخلفيات السياسية للاتفاق التي تعني عمليا عدم استسهال ادخال تعديلات عليه.

ويبدو واضحا ان عملية توضيح الاتفاق التي بدأت امس في مجلس النواب وستستكمل غدا في مجلس الوزراء ماضية من دون تعديلات تذكر لان طغيان "السياسي" على "الاقتصادي" عامل كفيل وحده لترجيح الاتفاق فكيف وعنوان لاتفاق معالجات اقتصادية وادارية؟

اسرار الآلهة

نقل عن الوزير ميشال اده قوله في مجلس خاص ان الظروف سوف تفرض لا التمديد للرئيس الهراوي ثلاث سنين، بل التجديد له ست سنين!

من المسؤول؟

سمع مرجع كبير يقول امام بعض زواره ان شؤون البلاد اديرت في ظل الاوضاع الراهنة على الطريقة التي تدار بها الشركات القابضة (هولدنغ).

لماذا؟

بعد فضيحة شركة طيران الشرق الاوسط عاد اعضاء في مجالس ادارة عدد من المؤسسات الى محاضر الجلسات لمراجعة القرارات التي اتخذت فيها لمعرفة تلك التي وافقوا عليها والتي عارضوها.

تغدى والحريري في لقاء عائلي
الهراوي تكراراً: اللبنانيون لم يقفوا في صفوف طويلة

التقى امس رئيسا الجمهورية الياس الهراوي ورفيق الحريري الى غداء في منزل الاول في اليرزة في حضور زوجتيهما منى ونازك.

وكان الهراوي استقبل صباحا في قصر بعبدا وفدا من الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي برئاسة سليفي جان، في حضور اعضاء الهيئة التنفيذية للجنة حقوق المرأة اللبنانية برئاسة ليندا مطر.

وقد اطلع الوفد رئيس الجمهورية على اجواء المؤتمر الذي عقد اخيرا في بيروت. واكد الهراوي امام زواره "ان على اسرائيل ان تنسحب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ وان لبنان مستعد لضمان عدم اطلاق اي رصاصة في اتجاه الحدود الدولية، ولكن ما دامت اسرائيل موجودة على اراض لبنانية، فالمقاومة مستمرة، ونحن داعمون لها ومساندون".

وكرر "ان اللبنانيين لم يعيشوا بعد الحرب، كما عاش الاوروبيون الذين وقفوا صفوفا طويلة للحصول على قوتهم اليومي واستطاعوا بذلك النهوض من كبوتهم الاقتصادية".

واستغرب افساح المجال واسعا لليد العاملة الاجنبية مطالبا اللبنانيين بالاتجاه في مهنهم "الى حاجة السوق وليس بالضرورة الى الاختصاصات التي باتت تقليدية وليس من سوق عمل لها". ولاحظ "ان هناك اراضي زراعية شاسعة في البقاع لا يستثمرها احد".

الخارجية نفت عودة العلاقات مع بغداد

استغربت اوساط ديبلوماسية تقريرا لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية نسبت فيه الى مصدر في وزارة الخارجية العراقية ان "حوارا سياسيا بين بغداد وبيروت انتهى الى اتفاق غير معلن لاسباب لبنانية على عودة العلاقات وتبادل السفراء".

وتوقفت الاوساط عند "المغالطات" التي اوردتها الوكالة مشيرة الى الفقرة الثانية في الخبر التي تفيد ان مدير مكتب وزير الخارجية العراقي فخري الدليمي مستعد للسفر الى بيروت لتسلم مهماته قائما بالاعمال في السفارة العراقية في بيروت. ولاحظت "ان التمثيل الديبلوماسي انخفض من رتبة سفير الى رتبة قائم بالاعمال". وقالت "ان التناقض في الخبر لا يحتاج الى برهان" وان وزارة الخارجية اللبنانية لا علم لها بمثل هذا الحوار السياسي وان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لا تزال مقطوعة منذ اتهام "السلطات ديبلوماسيين في السفارة العراقية باغتيال طالب سهيل التميمي".

جال على بري والحريري ووزير الخارجية
موراتينوس: افكار لحال مختلفة بين لبنان واسرائيل
بويز: لم نناقش مسائل ذات طابع امني

الوزير بويز مجتمعاً بالموفد الاوروبي موراتينوس في قصر بسترس.

موراتينوس منصتاً. (ميشال صايغ)

توقع الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس ان تخرج القمة الاوروبية التي ستعقد في لوكسمبور في ١٢ كانون الاول الجاري و١٤ منه "بشيء ما" في شأن عملية السلام، مشيراً الى ان "لدينا المقومات لنعمل بفاعلية اكثر لاحياء المسارين اللبناني والسوري".

وكانت لموراتينوس امس، غداة وصوله ليل الاحد الى بيروت، جولة شملت رئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري الذي استقبله مرتين ووزير الخارجية فارس بويز تناولت "بعض الافكار والدور الاوروبي في عملية السلام" ولا سيما منها المساران اللبناني والسوري.

واكد موراتينوس في تصريحات ادلى بها ان "وجهات النظر كانت متطابقة مع الموقف اللبناني الذي يشدد على اهمية الدور الاوروبي وتفعيله وضرورة ان يقوم الاتحاد الاوروبي بدور اقوى". واوضح ان زيارته لبيروت هي استكمال للمحادثات التي اجراها وفد الاتحاد الاوروبي اخيرا في المنطقة برئاسة وزير الخارجية الهولندي جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وتحضيرا للقمة الاوروبية التي قال ان الاتحاد الاوروبي سيحاول عبرها "تغيير النظرة التقليدية الى الدور الاوروبي وسيصير اتخاذ خطوات عملية لتفعيل هذا الدور في ما يتعلق بعملية السلام".

وقال ان "دورنا مكمل الدور الاميركي (...) ولدينا توجهات ان يكون لنا حضور سياسي في المنطقة واعتقد ان القمة الاوروبية ستخرج بشيء ما". واوضح انه يسعى الى "حل سياسي" للوجود الفلسطيني في لبنان "يرضي الشعب الفلسطيني ويرضي لبنان" وكذلك اكد "ان لدينا المقومات للعمل بفاعلية اكثر لاحياء المسارين اللبناني والسوري ولهذه الغاية زرنا سوريا سبع مرات ولبنان خمس مرات".

"دينامية جديدة"

ورأى ان "على الحكومة الاسرائيلية العمل على تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا" مشيراً الى انه يسعى "الى دينامية جديدة تفسح في المجال لمعاودة المفاوضات ووضع حد لحال يتزايد خطرها" وقال: "انني اعمل في المفاوضات مع الاسرائيليين واللبنانيين والسوريين وهذا شأن التفاوض بين طرفين متنازعين".

وشدد على انه "يجب ان يكون لنا دور سياسي بحرف كبير وايضا اقتصادي واجتماعي وثقافي وعندما يتوافر لنا مثل هذا الدور نكون جاهزين لممارسة افضل الطرق للتوصل الى النتائج المرجوة" واعلن ان لديه افكارا في شأن التسوية الامنية بين لبنان واسرائيل" لكنه امتنع عن كشف مضمونها موضحا ان "الحال لا يمكن ان تبقى كما هي الآن واعتقد اننا نسلك طريقا نحو حال مختلفة وآمل في أن نكون في الاتجاه الصحيح".

وفي وقت لاحق ابدى بويز استغرابه الملاحظات التي ادلى بها موراتينوس امام الصحافيين وذكر فيها انه بحث معه في افكار جديدة ذات طابع امني لحل النزاع بين لبنان واسرائيل. واكد وزير الخارجية لـ"النهار": "حتماً لم يحصل اي طرح امني من اي نوع كان مع موراتينوس".

وسألت اوساط ديبلوماسية عن "الغاية من اصرار موراتينوس على الادعاء انه اثار مع بويز افكاراً جديدة للتفاوض". ولاحظت انه رد على ثلاثة اسئلة عن الموضوع نفسه بأن لديه افكاراً لكنه يؤثر عدم الافصاح عنها.

وقالت ان محادثات بويز وموراتينوس تمحورت حول تقويم الوضع استغرق ٩٠ دقيقة. وشرح وزير الخارجية طريقة تحرك الاتحاد الاوروبي والافق المتوافر لديه وكذلك الوضع الداخلي لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والنزاعات الحاصلة بين تكتل "ليكود" الذي يتزعمه وحزب العمل المعارض. وتوقف بويز عند الوضع المتغير في اسرائيل على المستوى الداخلي، والتحول في السياسة الاميركية حيال نتنياهو بعد امتناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تحديد موعد له في البيت الابيض.

وقال بويز لموراتينوس "اذا اردتم اليوم ان تتدخلوا كاتحاد اوروبي مع نتنياهو فلن يلومكم الاميركيون بعدما سبقوكم الى ذلك. (...) كنتم قبل ذلك تترددون في الضغط على اسرائيل وتخافون ذلك اما الآن فلن يعاقبكم الاميركي على اي خطوة ضاغطة ضد نتنياهو".

واضافت المصادر: ان الموفد الاوروبي اثار ايضاً مع بويز موضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ووجوب ايجاد "الحل الملائم" لهم وفقاً لقواعد القانون الدولي. واثنى المبعوث الاوروبي على الموقف اللبناني لمعالجة هذه المسألة.

واشارت الى ان موراتينوس وعد بطرح مسألة تحريك المسار التفاوضي اللبناني مع اسرائيل على القمة الاوروبية التي ستعقد في ١٣ من الشهر الجاري و١٤ منه في لوكسمبور وذلك في اطار مناقشتها عملية السلام وان بنداً سيصدر عنها يتضمن مدى اهتمام الاتحاد الاوروبي بالاضطلاع بدور في التسوية الشاملة.

بري التقى مجلس نقابة محامي بيروت
قليموس: نهتم بالمسائل الشمولية

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في ساحة النجمة وفد نقابة محامي بيروت برئاسة النقيب انطوان قليموس في زيارة بروتوكولية.

وقال قليموس بعد اللقاء: "ان الزيارة للرئيس بري تأتي ردا على التهنئة، وكانت فرصة للبحث في بعض القضايا العامة التي نعتبرها تهم جميع اللبنانيين. ومن الطبيعي ان تهم نقابة المحامين، لان النقابة لا يهمها الا الامور الشمولية غير الفئوية، وطبعا كان هناك بعض الامور التي سبق ان طرحت للاعلام وكان لنا حديث فيها، ولقد لقينا تجاوبا من السيد الرئيس وخصوصا بالنسبة الى تأكيد ما يسمى الشريان بين نقابة المحامين ومجلس النواب كمؤسستين معنيتين بالاشتراع والقانون والمنطق القانوني العام المتعلق بالمصلحة اللبنانية العليا".

ثم زار الوفد نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

وعرض بري التطورات الداخلية في لقائه وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب قبلان عيسى الخوري وكميل زيادة وغازي زعيتر.

ثم استقبل رئيس بلدية باريس جان تيبريه، فالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ثم رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار.

وتلقى برقيات تهنئة بالاستقلال من نظرائه السوري عبد القادر قدورة، واليمني عبدالله الاحمر، والتونسي فؤاد المبزع، والارميني بابكين اران كتيسيان.

الجمهورية اللبنانية — المملكة العربية السعودية
مجلس الانماء والاعمار — الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصتين محصورتين لتلزيم تنفيذ اشغال ترميم المدارس الزراعية في لبنان
– بتمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصتين محصورتين لتلزيم تنفيذ اشغال ترميم مجموعتي المدارس الزراعية التاليتين :
– دير القمر، دار اليتيم الدرزي، دائرة الحرير في كفرشيما ، الفنار.
– غزير، العبدة، ناصرية رزق.

يقبل للاشتراك في هاتين المناقصتين المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتري الشروط الخاصين المتعلقين بهاتين المناقصتين ومنها ان يكون قد نفذ خلال العشر سنوات الماضية اشغال ترميم مباني حكومية مماثلة بلغت قيمتها المصححة وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل اربعة ملايين دولار اميركي (٤,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة توازي على الاقل ١,٥ مليون دولار اميركي (١,٥٠٠,٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب من المقاولين الاشتراك في هاتين المناقصتين ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم العائدة لكل مجموعة لقاء تسديد مبلغ قدره /١٠٠٠ د.أ./ فقط الف دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتباراً من صباح يوم الاربعاء ٣ كانون الاول ١٩٩٧ الموافق في ٣ شعبان ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المقاول وامكانياته الفنية، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي والجداول المسعرة، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ الموافق في ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٩٧ الموافق في ١٤ رمضان ١٤١٨ هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المقاولين لتنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقاولين المؤهلين لكل مشروع. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المقاولين الذين لم يتم تأهيلهم.

تفض العروض المالية للمقاولين المؤهلين في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

La Faculté de Pharmacie de l'Université Saint-Joseph dans le cadre de sa collaboration avec le Service Culturel de l'Ambassade de France, fait part de la conférence publique donnée par

Le Dr. Dominique PARENT-MASSIN
Maître de conférence et Toxicologue à l'Ecole Supérieure de Microbiologie et Sécurité Alimentaire de Brest

sur

«Enjeux toxicologiques autour de l'alimentation»

le jeudi 4 décembre 1997, à 18h., à l'Amphithéâtre B du Campus des Sciences Médicales, Rue de Damas.

الحريري يشرح غداً للرأي العام
الاتفاق على الاقتراض بالعملات الاجنبية

استأثر الاتفاق الاخير لاركان الحكم وسبل تنفيذه باهتمام رئيس الوزراء رفيق الحريري. ونقل عنه وزراء ونواب التقوه امس في القصر الحكومي تأكيده ان البنود التي اتفق عليها في الاجتماعات التي ضمته ورئيسي الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب نبيه بري "نوعان: الاول هو البنود التي لا تحتاج الى مشاريع قوانين، وهذه ستعرض في جلسة مجلس الوزراء غدا. اما البنود التي تحتاج الى مشاريع قوانين فستعد تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء" وذكروا ان الحريري سيشرح للرأي العام بعد جلسة مجلس الوزراء غداً موضوع الاقتراض بالعملات الاجنبية.

المر

وكان رئيس الوزراء استقبل وزير الداخلية ميشال المر الذي اعلن على الاثر "ان قانون الانتخابات البلدية قد يصدر ضمن المهلة المنصوص عليها اذا التهت مناقشته هذا الاسبوع". واوضح "ان لجنة الشؤون البلدية والقروية طرحت مشروع القانون على التصويت وكان تعادل في الاصوات، اربعة في مقابل اربعة، ورجح صوت النائب الياس سكاف بصفته رئيسا للجنة كفة المعارضين للتعيين".

وسئل رأيه في الاتفاق الرئاسي فقال "ان الورقة مهمة في ذاتها وهذا المشروع الرئاسي يتضمن نقطتين اساسيتين:

١– ان الاتفاق الرئاسي ينعكس ايجابا على البلد.

٢– ثبت ان الورقة على الصعيد النقدي انعكست ايجابا من جراء الاقتراحات المالية.

ولكن يهمنا ان نمر حاليا باستقرار نقدي ومالي واقتصادي وهذه الورقة اراحت الوضع الاقتصادي والمالي والسياسي".

حميد

تم استقبل الحريري وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد الذي اوضح ان البحث تناول اوضاع وزارته مشيرا الى ان مجلس الوزراء "سيتناول في جلسته غدا المشروع الرئاسي في صيغ مشاريع مراسيم وقوانين".

لقاءات الاثنين

وعلى عادته كل اثنين استقبل رئيس الوزراء النواب قطوان حداد، منصور غانم البون، نهاد سعيد، وجيه البعريني، الياس الخازن، انطوان اندراوس، عبده بجاني، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، محمد علي الميس، حبيب حكيم وعلاء الدين ترو.

حداد

واوضح حداد على الاثر انه اطلع الحريري على اجواء المؤتمر البرلماني العربي – الاوروبي الذي عقد في مالطا اخيرا، واشار الى ان الورقة الاصلاحية ضرورية وهي ستناقش في مجلس النواب بعد مجلس الوزراء وقال، "ان اتفاق الرؤساء يسهل كل الامور، والرئيس الحريري سيشرح للرأي العام بعد جلسة مجلس الوزراء البند الوارد في الورقة الرئاسية الخاص بالاستدانة بالعملات الاجنبية".

واوضح البون وسعيد انهما قدما الى الحريري مذكرة من تجمع صناعيي وادي ابه تطالب بتصنيف المنطقة وتشجيع الصناعة الوطنية.

وقال البعريني انه قدم الى الحريري مذكرة بمطالب الشمال ولاسيما منها ما يتصل بالمواسم الزراعية والبناء في الارياف، مشيرا الى "ان هناك شعورا عاما لدى الشماليين والعكاريين بان الحكومة تهمل المطالب الانمائية والحياتية للمنطقة".

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم النائب الكندي من اصل لبناني مايكل حرب.

اختتم زيارته للولايات المتحدة وكندا
الجميل: السلام الحقيقي هو الاجتماعي

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" في باريس ان الرئيس الشيخ امين الجميل اختتم زيارته لكندا والولايات المتحدة الاميركية بعدما اجرى محادثات مع مسؤولين من البلدين تناولت الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام.

والقى محاضرة بعنوان "التنمية والسلام" في المؤتمر الرابع الذي ينظمه الاتحاد العمالي للسلام في واشنطن في اطار "النظرة العالمية الى القرن الحادي والعشرين".

وقال انه بعد انحسار الصراع الايديولوجي بين الغرب والشرق بانهيار الشيوعية، بات واضحاً ان الرأسمالية واقتصاد السوق الحرة مرشحان للانتشار في كل مكان. غير ان انتشارهما ليس بالامر السهل، اذ ان ثمة اخطاراً متعددة تهدد الكثير من البلدان المقبلة على النظام الجديد. هذه الاخطار تكمن في امكان ان تتولى مجموعة اقتصادية قليلة العدد زمام الحكم في هذه البلدان، وتهدف الى جني الارباح والحصول على امتيازات سياسية على حساب تحقيق الرخاء العام واحترام مصالح شعوبها. واذا وقع هذا الخلل في ضبط الانظمة السياسية والاقتصادية، فسوف يشهد العالم من جديد نزاعات حادة بين اصحاب الامتيازات والمحرومين، وتكون هذه النزاعات اشد ضرورة وضرراً من النزاعات الايديولوجية السابقة".

وخلص الى "ان السلام الحقيقي هو السلام الاجتماعي الداخلي، الذي لا يمكن تحقيقه الا بالتنمية المبنية

تضارب آراء المسؤولين حول موعد انسحاب القوات السورية من لبنان
بعضهم يقول ان الانسحاب يتم بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع
وآخرون يقولون ان لا انسحاب من لبنان الا بعد الانسحاب من الجولان

الحوار الذي اجرته اذاعة "مونتي كارلو" مع العماد ميشال عون ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اعاد الجدل والسجال حول الوجود العسكري السوري في لبنان كموضوع خلاف بين اللبنانيين، ليس على اصل هذا الوجود ومبررته، بل على تحديد مدة انتهائه.

واذا كان لا خلاف بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم على وجوب ازالة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي سواء بالطرق السياسية والمفاوضات، او من طريق المقاومة. واذا كان قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ لم تنفذه اسرائيل لكي يزول هذا الاحتلال. فان اتفاق الطائف الذي وضع ترتيبات لتقليص الوجود العسكري السوري في لبنان وتأمين بسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة اراضيها بواسطة قواتها الذاتية. لم ينفذ ايضا.

ويرى بعض من يبرر عدم التوصل الى تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا، حتى ان ما نفذ منه لم يكن دقيقا وكاملا ايضا، ان الظروف التي وضع فيها هذا الاتفاق اختلفت عن الظروف التي اعقبت وضعه. فحرب الخليج قضت وجود اللجنة الثلاثية العربية المكلفة متابعة تنفيذه. لكي تعرض نتائج ما تكون قد توصلت اليه في هذا الشأن على قمة عربية تعقد لهذه الغاية. سواء لجهة مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاء معاناته واعادة الاوضاع الطبيعية اليه وبسط سيادة الدولة وسلطتها الفعلية على كامل التراب الوطني اللبناني. وسواء بوضع اتفاق كامل وتفاهم تام مع سوريا تنهي بموجبه القوات السورية المتواجدة في لبنان، مهماتها الامنية، في مدة اقصاها سنتان. وان تجعل هذه اللجنة الحل الحقيقي للأزمة اللبنانية يتم في اطار الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه ويكون الاطار العربي، هو الاطار الطبيعي لحل هذه الازمة. والتزام الدول العربية جميعا تحقيق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء ومواكبة تنفيذ قراراتها، وان اي مشكلة تعترض طريق حكومة الوفاق الوطني تلقى من جانب اللجنة الثلاثية العربية العليا ومن جانب القمة العربية، كامل العناية والاهتمام والمتابعة.

ان كل هذه التعهدات العربية تبخرت مع انفراط عقد اللجنة الثلاثية بعد حرب الخليج، وقد بدلت نتائجها الظروف والمعطيات التي كانت سائدة قبلها. وبات تنفيذ اتفاق الطائف مرتبطا بسوريا وحدها دون اي جهة عربية ودولية وبالواقع الذي ساد بعد حرب الخليج. وهنا يطرح سؤالا مهما هو. هل الاتفاقات التي تعقد في ظروف معينة لا يعود تنفيذها ملزما للاطراف المعنيين اذا تبدلت هذه الظروف؟

وتبخرت من جهة اخرى الامال التي كانت معقودة على تحقيق السلام الشامل في المنطقة بعدما خسر الرئيس الاميركي جورج بوش الانتخابات الرئاسية امام منافسه بيل كلينتون. وبعدما خسر شمعون بيريس الانتخابات في اسرائيل امام منافسه بنيامين نتنياهو.

وهكذا، فان الظروف التي فرضت صدور القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي في عهد الرئيس كارتر من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، تبدلت فيما بعد، ودخل تنفيذ هذا القرار في تجاذبات محلية واقليمية ودولية وبات مرتبطا بتنفيذ قرارات اخرى تتعلق بأزمة المنطقة كلا وتحديدا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وفيما كان في اعتقاد الكثيرين ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني سوف يتم بالتزامن مع الانسحاب السوري من لبنان، وهو ما ظهر عند وضع اتفاق ١٧ ايار. ورفضته سوريا ومعها فئة من اللبنانيين باعتبار انه لا تجوز المساواة بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري في لبنان، وان التركيز ينبغي ان يتم على ازالة هذا الاحتلال اولا فان الصورة اخذت تبدو عكس ما كانت عليه وبات بقاء الاحتلال الاسرائيلي يتزامن مع بقاء الوجود السوري في لبنان، فلا اسرائيل تنسحب الا مع الانسحاب السوري. ولا سوريا تنسحب الا بعد الانسحاب الاسرائيلي ليس من جنوب لبنان فحسب بل من الجولان ايضا. وهذا ما كشف عنه مسؤولون وديبلوماسيون سوريون في تصريحات صدرت عنهم. وهذا ما جعل البعض يطرح معادلة: لا انسحاب سورياً من لبنان ما لم يتم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان...

لقد دخلت القوات السورية لبنان كما هو معلوم لوقف الاقتتال فيه سواء تم دخولها بطلب من لبنان الرسمي وغير الرسمي، او دون طلب من احد، وهذا لا يزال موضع جدل ونقاش حتى الان، فظن الكثيرون ان هذه القوات سوف تنسحب بعد سنة او سنتين وتتسلم قوات السلطة اللبنانية مهمة حفظ الامن في البلاد. حتى ان الرئيس الياس سركيس عندما سأله العميد ريمون اده قبل ان يغادر نهائيا الى باريس متى يكون في استطاعة الجيش اللبناني تسلم مسؤولية حفظ الامن في البلاد مكان القوات السورية فأجابه: خلال سنة حداً اقصى... فقال له العميد اده: ان القوات السورية لن تنسحب من لبنان قبل ست سنين وهو يتمنى ان يكون مخطئا في تقديره، اما اذا انسحبت قبل ذلك "فاني اكون مسرورا اذا اتصلت بي في باريس لتنقل الي هذا الخبر السار".

السنة الحادية والعشرون

واذا الواقع يخالف ظن الرئيس سركيس وما توقعه العميد اده، فالسنة الحادية والعشرون تمر على وجود القوات السورية في لبنان، ولا احد يعرف متى ينتهي وجودها: فنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قال قبل سنوات في تصريح له: ان القوات السورية دخلت لبنان دون ان تستأذن احدا وتخرج منه دون ان تستأذن احدا"...

وعندما راحت جهات سياسية لبنانية تطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان، كان الجواب ان هذه القوات تنسحب عندما تطلب منها ذلك السلطة اللبنانية، وعندما طلبت منها ذلك السلطة اللبنانية في آخر عهد الرئيس الياس سركيس، ومرة اخرى في عهد الرئيس امين الجميل وفي عهد العماد ميشال عون بموجب رسائل خطية، كان الجواب ان الانسحاب يتم عندما يطلب ذلك الشعب اللبناني باعتبار ان الشعب منقسم على نفسه في هذا الشأن ففئة تطالب بالانسحاب وفئة ترفض ذلك.

وفي هذا الصدد تتضارب تصريحات المسؤولين في شأن وجود القوات السورية في لبنان. فمنهم من يقول ان الانسحاب السوري من لبنان تبحثه السلطة اللبنانية بعدما يتم الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي. ومنهم من يقول ان الانسحاب السوري من لبنان ليس رهنا بالانسحاب الاسرائيلي، لان لبنان قد يبقى في حاجة الى وجود القوات السورية حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، ومنهم من يقول ان لا انسحاب سورياً من لبنان الا بعد الانسحاب الاسرائيلي ليس من الجنوب والبقاع الغربي فحسب، بل من الجولان ايضا... فاذا صح هذا القول. وكان حكم "الليكود" يرفض الانسحاب من الجولان. فمعنى ذلك ان لا انسحاب سورياً من لبنان في المدى المنظور، وان مجرد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي قد لا يكون كافياً لوقف اعمال المقاومة الا اذا تم الانسحاب من الجولان ايضا، وهذا هو المقصود بتلازم المسارين اللبناني والسوري، وهذا ما يفسر كلاما صدر عن الرئيس الهراوي وعن غيره من اهل الحكم وهو: ان لا انسحاب اسرائيلياً من الجنوب ومن البقاع الغربي ما لم يتم انسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان، ما لم يتم الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي"... والله مع الصابرين اذا صبروا...

اميل خوري

ينعقد برئاسة الهراوي وفي جدول اعماله ٥٠ بنداً
مجلس الوزراء يبحث "الورقة الاصلاحية" ومشروع الايجارات

يلتئم مجلس الوزراء غدا في القصر الجمهوري في بعبدا للبحث في ٥٠ بندا مدرجا في جدول اعماله ابرزها المقترحات لمعالجة الوضع المالي والاداري التي عرفت بـ"الورقة الاصلاحية"، ومشروع قانون الايجارات وابرام البروتوكول المالي بين لبنان وفرنسا وموضوع التراخيص للمدارس الخاصة.

وهنا بنود جدول الاعمال:

١– مشروع قانون الايجارات (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٢– ابرام البروتوكول المالي بين لبنان وفرنسا.

٣– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق صداقة وتعاون بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية ارمينيا (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٤– مشروع مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية بين لبنان ومصر.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم عمل جهاز اسكان عناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وشرطة مجلس النواب والضابطة الجمركية العسكرية (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٦– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل أحكام المادة الاولى مكرر من قانون الجمارك (رفع الحد الادنى للرسم الجمركي من ٢٪ الى ٤٪) (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد عتاد للمديرية العامة للامن العام وتجهيزاتها ولوازمها وقواعد الحصول عليها (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٨– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الملحق رقم ٧ (تنظيم مهنة الادلاء السياحيين) بالمرسوم رقم ١٥٥٩٨ تاريخ ١٩٧٠/٩/٢١ – تحديد الشروط العامة لانشاء المؤسسات السياحية واستثمارها – (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

٩– مشروع تصميم فندق وبنائه واشغاله واسترداده في مطار بيروت الدولي (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٧).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص بالاجراء في الجامعة اللبنانية.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى وضع الدكتور وليد ناجي – استاذ مساعد في ملاك الجامعة اللبنانية التعليمي – كلية العلوم – خارج الملاك.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح خطأ مادي في المرسوم الرقم ١٠٨٧٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٦ (نقل رؤساء دوائر واقسام في بعض الادارات العامة وتعيينهم).

١٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين حجاب وحراس في بعض الادارات العامة ونقلهم.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح خطأ مادي وتعديل المادة ٢ من المرسوم رقم ١٠٤٢٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تحويل سلاسل ورواتب... الخ، في مصلحة استثمار مرفأ طرابلس).

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لسفارة اوكرانيا بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة بعبدا العقارية – قضاء بعبدا.

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص للجامعة اللبنانية – الاميركية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة رأس بيروت العقارية – مدينة بيروت.

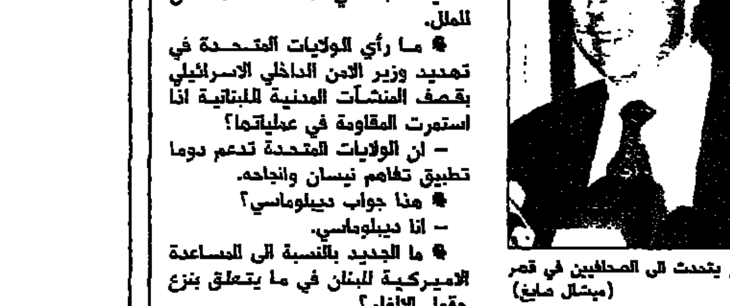
١٧– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة المجموعة الدولية المتحدة العقارية بتملك حقوق عينية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قابل بويز ورحّب بالتحرك الاوروبي والروسي
جونز: لبنان اول دولة تشارك في برنامج اميركي لازالة حقول الالغام



السفير جونز يتحدث الى الصحافيين في قصر بسترس. (ميشال صايغ)



ترصد الولايات المتحدة التحركين الاوروبي والروسي الناشطين في اتجاه الشرق الاوسط وخصوصا نحو الدول المعنية مباشرة بعملية السلام. ونفى السفير الاميركي ريتشارد جونز علمه بنتائج جولات الموفدين الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس والروسي فيكتور بوسوفاليوك في المنطقة مكتفيا بوصف تحركهما بأنه "امر جيد".

وركز لدى مقابلته وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس على العلاقات الثنائية والازمة الاميركية – العراقية وانعكاساتها، الى تعثر عملية السلام.

وسئل جونز بعد الاجتماع تعليقه على تحرك الموفدين الاوروبي والروسي في اتجاه لبنان، فأجاب: "اعتقد ان هذا التحرك جيد. فالناس تريد العمل معا في محاولة لدفع عملية السلام الى الامام. ولكني لا املك اي معلومات محددة عن ذلك لعدم توافر معلومات كافية عن الجهود المبذولة في هذا الصدد. ولكن في شكل عام ليست لدينا اي مشكلة. ونحن نعتقد ان في استطاعتهما ان يؤديا دورا بناء. ونحن نتطلع الى ما ستؤول اليه تلك الجهود".

● اتعتقد ان هذا الدور مفيد؟

– بالتأكيد.

● ما الهدف من مقابلتك الوزير بويز؟

– لم التق الوزير بويز منذ مدة. واطلعته على نتائج الاتصالات التي اجريتها في اثناء وجودي في واشنطن. وراجعنا التطورات في المنطقة. ومن المعروف ان هناك دوما ما يستجد في المنطقة، فلا مكان للملل.

● ما رأي الولايات المتحدة في تهديد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي بقصف المنشآت المدنية اللبنانية اذا استمرت المقاومة في عملياتها؟

– ان الولايات المتحدة تدعم دوما تطبيق تفاهم نيسان وانجاحه.

● هذا جواب ديبلوماسي؟

– انا ديبلوماسي.

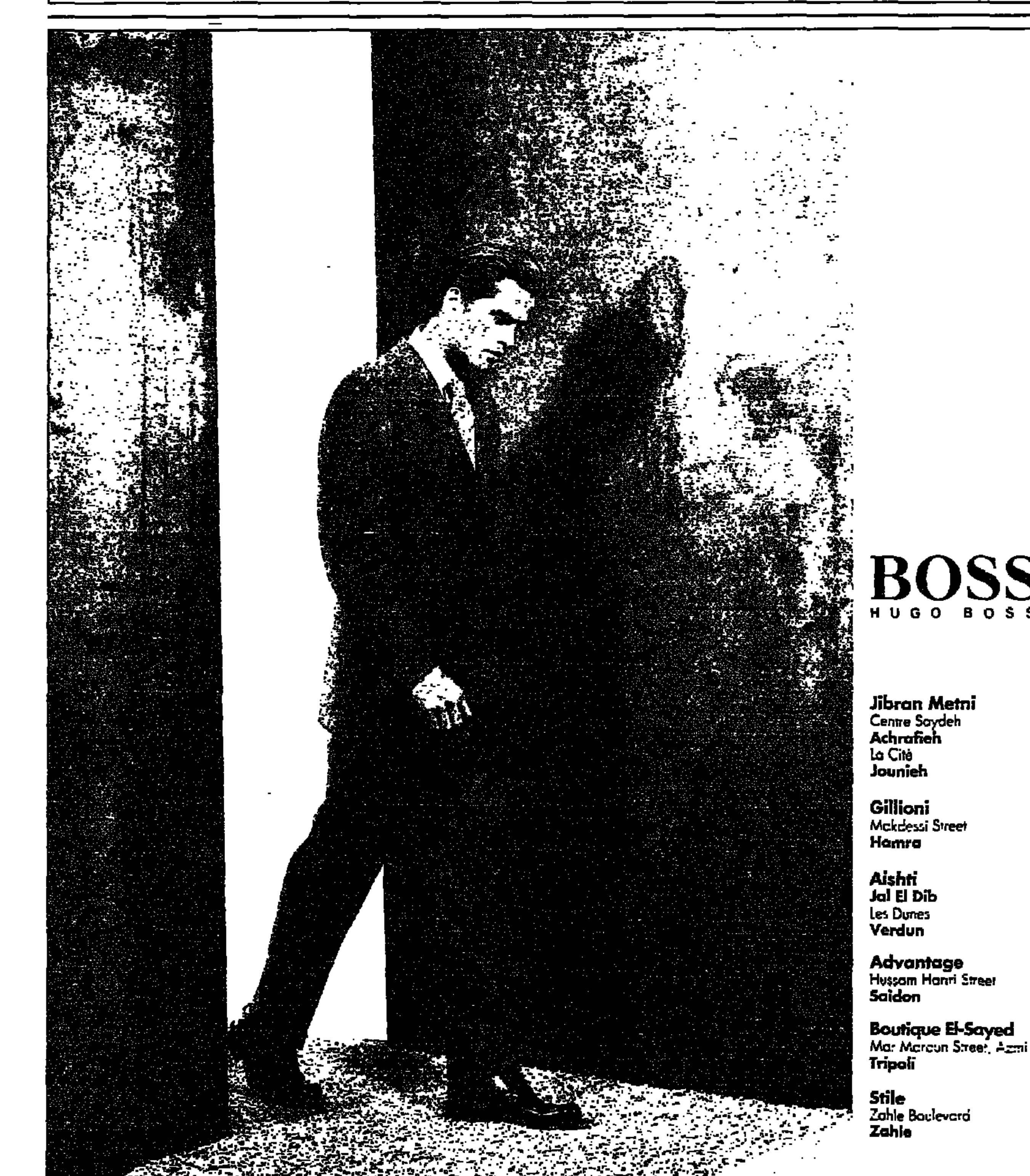
● ما الجديد بالنسبة الى المساعدة الاميركية للبنان في ما يتعلق بنزع حقول الالغام؟

– زار وفد من الخبراء الاميركيين المختصين في هذا المجال بيروت في تشرين الاول الماضي واجتمع بعدد من المسؤولين الرسميين وان الجهود تسلك طريقها. وقد سجل هؤلاء تأثرهم بما شاهدوا، ولمسوا ان هناك امكانا للمساعدة في هذا المجال. ومن احد اسباب زيارتي الاخيرة للولايات المتحدة المشاركة في الاجتماع الذي عقد في واشنطن لمناقشة نتائج زيارة الخبراء للبنان. واني مسرور للموافقة الرسمية على برنامج المبادرة لارساء قواعد برنامج تطبيقي للمساعدة في ازالة حقول الالغام.

سنخطط على الارجح مع لبنان في شباط المقبل في النشاطات التي سيقوم بها الخبراء لدى عودتهم الصيف المقبل لتنفيذ البرنامج. واريد ان اوضح ان هذا البرنامج هو تدريبي. مما يستوجب خبرات وبعض المعدات والتجهيزات التقنية وذلك لمساعدة جهود الجيش اللبناني في هذا المجال.

● ما هو عدد حقول الالغام؟

– لا املك احصاء دقيقا عن ذلك الاحصاء المتوافر لدى الجيش اللبناني يقول انها تزيد عن ٦٠٠ حقل الغام وهذه مشكلة جدية. وكل يوم نقرأ في الصحف عن انفجار او عن اكتشاف الغام جديدة. واني مسرور بأن يكون لبنان اول دولة تشارك في برنامج اميركي لازالة حقول الالغام في العالم.



المال ناقشت الاقتراحات المالية - الادارية

الحسيني لـ"النهار": السنيورة مجبر أن يكون "شاهد زور"



كتبت ريتا شرارة:

نادرا ما وقف وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة على المنبر النيابي ليبلغ الى الاعلاميين واللبنانيين موقف الوزارة من موضوع ما.

امس، فعل ذلك، عقب مشاركته في الاجتماع الذي عقدته اللجنة النيابية للمال والموازنة، ليتحدث عن المزايا التي تتمتع بها "ورقة الترويكا" المتضمنة اجراءات لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو وليشرح للرأي العام بعض ما كان ادلى به في مداخلته في الجلسة وليؤكد ان مجلس الوزراء سيتخذ القرار المناسب في شأن الورقة ويحيل ما يتم التوافق عليه مشاريع او قرارات على مجلس النواب.

غير ان النقطة الفارقة التي ميزت الاجتماع المالي، كانت اللغط الذي رافق درس جدول اعمال اللجنة الذي اثار حفيظة النواب مجتمعين، ربما للمرة الاولى.

ماذا درست اللجنة تحديدا؟

جاء في نص الدعوة التي وزعها رئيس اللجنة النائب خليل المراوي ان الاجتماع مخصص لدرس الاقتراحات المالية والادارية والاقتصادية التي طرحت في الجلسة السابقة للجنة

- التتمة في الصفحة ١٦ -

خليل المراوي: لقائي وطليس مبادرة ذاتية

اوضح النائب خليل المراوي امس ان اجتماعه بمستشار "مجلس الاعيان" لمنطقة بعلبك – الهرمل النائب السابق الشيخ خضر طليس في بعلبك "يندرج في اطار مبادرة ذاتية للاطلاع على وضع الحركة المطلبية في منطقة بعلبك – الهرمل". وقال انه اكد لطليس ضرورة معالجة مطالب هذه المنطقة من خلال التعاون الكامل بين وزراء المنطقة ونوابها.

واضاف: "لا يجوز التعامل مع هذا الحق المقدس من الحقوق المطلبية كأنه ملك لفئة دون اخرى ومن دون تعاون النواب لن يتحقق شيء، ومن دون تسلح النواب بالحركة الشعبية يمكن ان لا يتحقق شيء وان اساس الحركة الشعبية المطلبية هو التعاون ويمكن ان نحقق لأهالينا في منطقة البقاع المشاريع والاعتمادات التي يحتاجون اليها بالحاح".

الزين يسأل الحكومة عن سبب اقفال المستشفى الحكومي في النبطية

وجه امس النائب عبد اللطيف الزين سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب يتعلق بعدم فتح ابواب المستشفى الحكومي في النبطية.

وهنا نص السؤال:

"منذ نحو ثلاثة اشهر اقدمت الحكومة بشخص معالي وزير الصحة العامة على افتتاح المستشفى الحكومي في النبطية الذي بني من اموال الهبة الكويتية. وقد امل المواطنون القاطنون في المنطقة خيرا بهذا الانجاز الكبير الذي طالما انتظروه نظرا الى حاجتهم اليه في الظروف الامنية التي يعيشونها في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

ومن المؤسف ان المستشفى اقفل ابوابه يوم افتتاحه ولا يزال مقفلا، وخاليا من الحياة الا من حارس واحد فقط، ورغم المراجعات على كل المستويات، لم نتلق جوابا مقنعا يبرر هذا الاقفال، لا بل هذا الاهمال ربما المقصود على هذا الصعيد.

لذلك، اسأل الحكومة: لماذا لم تبادر وزارة الصحة الى فتح ابواب هذا المستشفى امام المواطنين؟ وما هي الاسباب التي تعوق الاقدام على الافادة منه، وخصوصا ان الحاجة اليه ماسة في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على مدينة النبطية وضواحيها؟".

الصحة ارجأت اقرار انشاء نقابتين للاطباء

انعقدت لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية النيابية في جلسة امس برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور وزير الصحة سليمان فرنجيه والنواب جان غانم، اسماعيل سكرية، سليمان كنعان، احمد فتفت، ميشال موسى، بيار دكاش وسيبوه هوفنانيان والدكتور ابرهيم جوخدار ونقيب اطباء بيروت الدكتور فايق يونس ونائب النقيب الدكتور بلال عبدالله ومحامي نقابة الاطباء شارل غفري ومستشار الوزير فرنجيه رونيه عريجي وعضوي مجلس نقابة اطباء بيروت عبد الحميد حشيشو وفوزي زيدان.

عقب الجلسة اوضح صراف ان اللجنة ارجأت اقرار اقتراح القانون الوارد في جدول اعمالها والرامي الى تعديل بعض مواد اقتراح انشاء نقابتين للاطباء في لبنان الذي قدمه النائبان الصراف وسكرية بسبب تضارب وجهات النظر في شأنه. وذلك الى الجلسة المقبلة.

اجتماع أرثوذكسي - كاثوليكي يناقش مشروع الوحدة بين الكنيستين

عقد صباح امس اجتماع ارثوذكسي – كاثوليكي في دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس، حضره بطريرك الطائفة اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، ولجنة الحوار المنبثقة من المجمعين المقدسين للكنيستين المؤلفة من المطارنة جورج خضر والياس عودة (عن الروم الارثوذكس) والياس الزغبي وكيريللس سليم بسترس (عن الروم الكاثوليك). وهي لجنة مولجة درس مشروع الوحدة الذي تقدمت به كنيسة الروم الكاثوليك.

وفي معلومات عن الاجتماع:

"تدارس المجتمعون مختلف جوانب الموضوع وابدى كل منهم وجهة نظره في ما تم حتى الآن على صعيد العلاقات الانطاكية الارثوذكسية – الكاثوليكية وما يجب توضيحه والبحث فيه بغية الوصول الى خطوات متقدمة في هذا السبيل. وقد شدد المجتمعون على ضرورة تقوية الشعور بالمحبة والثقة المتبادلة والذي يترجم علاقات صلاة ومودة وازالة تدريجية لما تراكم من مشاعر سلبية. كذلك تم الاتفاق على متابعة الحوار في الشؤون اللاهوتية والرعائية التي تقرب بين الكنيستين".

طالب بري بجلسة لمناقشة الاستجوابات

واكيم: الورقة الاصلاحية آخر معول لهدم مقومات الدولة والوطن

طلب النائب نجاح واكيم من رئيس مجلس النواب نبيه بري عقد جلسة لمناقشة الاستجوابات المقدمة الى الحكومة، واوضح انه سيعقد مؤتمرا صحافيا غدا "لشرح بعض جوانب الخطر الشديد الذي تحمله الورقة الاصلاحية على لبنان".

وقال في تصريح له امس في ساحة النجمة: "التقيت رئيس مجلس النواب وطلبت منه عقد جلسة من اجل مناقشة الاستجوابات الكثيرة المقدمة الى الحكومة، وخصوصا ان الدور الاساسي لمجلس النواب هو الرقابة على سياسة الحكومة واعمالها. وهذا وبالاسف لا يتم على الشكل السليم وعلى الشكل الواجب".

"وكنت قد تابعت ما سمي الورقة الاصلاحية والردود عليها ولاحظت انه رغم التنبيهات الكثيرة الى خطورة هذه الورقة والوضع الذي وصلنا اليه الا ان الخطر الواقع هو اكبر من كل ما قيل ومن كل ما قرأنا. وسأعقد مؤتمرا صحافيا الاربعاء المقبل اشرح فيه بعض جوانب الخطر الشديد الذي تحمله هذه الورقة على لبنان وحتى على وجود الدولة في لبنان وهي ليست بالفعل ورقة اصلاحية ولكنها تحمل آخر معول لهدم مقومات الدولة ومقومات الوطن لذلك ابين هذا الشيء في مؤتمر صحافي (...) ساقدم في اليومين المقبلين انا وعدد من الزملاء النواب كتابا رسميا الى رئاسة مجلس النواب والى هيئة مكتب المجلس لعقد جلسات متتالية للاستجوابات ولمناقشة السياسة العامة للحكومة ومن اجل المحاسبة على هذا الوضع الخطير الذي وصلنا اليه.

ويكفي ان اشير الى ان ما يشيعونه من ان الدين الخارجي او الدين بالعملة الخارجية سيخفض حجم خدمة الدين العام. اقول ان هذا الكلام في الواقع غير صحيح، خصوصا اننا نقترب كثيرا وبسرعة من عملية خفض سعر صرف الليرة اللبنانية، وهذا الامر يجرى بحثه في الاوساط القريبة جدا من رئاسة الحكومة اي ان هؤلاء يطالبون باستدانة مبلغ مليار دولار اضافية بالعملة الاجنبية ويهيئون ايضا لخفض سعر صرف العملة اللبنانية والرقم المتداول في الاوساط القريبة جدا من رئيس الحكومة تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة هذا الذي وصلنا اليه، وكنا قد نبهنا منه منذ اكثر من اربع او خمس سنوات.

ان الحقائق التي يعرفها الحكم والحكومة بالذات ان ما وصلنا اليه لم يكن ناتجا من اخطاء ارتكبتها الحكومة ولكن من سياسة مقصودة ارادتها الحكومة وتريدها، وهنا اضيف ان رئيس الحكومة يطرح الآن تخصيص كل المرافق الاستراتيجية في البلاد لكن اريد ان اطرح معلومة خطيرة هي ان بنك ادمون صفرا قد افتتح فرعا له منذ مدة قريبة في لبنان في الطبقتين التاسعة والخامسة عشرة في بناية جفينور. والغريب ان مدير هذا المصرف هو شقيق حاكم البنك المركزي واسمه رجا سلامة. اما الغاية من افتتاح هذا الفرع "بايليك ناسيونال بنك" فهو تولي تمويل كل عمليات التخصيص اي سيطرة رأس المال الاجنبي وتحديدا اليهودي على المرافق الاستراتيجية في البلاد.

في ضوء هذه الحقيقة ننظر الى ما يسمى الورقة الاصلاحية وننبه الى خطورة البند المتعلق باستدانة مليار دولار وهذا ما سأتحدث عنه في المؤتمر الصحافي".

وكرر انه طلب من بري عقد جلسة استجوابات وجلسة سريعة للمناقشة العامة وقال: "الى ذلك ذكرت الرئيس بري بأن المادة ٣٧ من الدستور التي تتحدث عن طرح الثقة بالحكومة تحدد خمسة ايام حدا ادنى لطرح الثقة بالحكومة وصحيح انها لم تحدد الحد الاقصى. لكن هذا لا يعني ان المدة مفتوحة الى ما شاء الله والا تنعدم الحكمة من هذه المادة".

عصام فارس: الاستدانة من الخارج تحمّل البلاد أثقالاً مستقبلية خطيرة

اعتبر النائب عصام فارس "ان الديون لا تسدد بالديون" ورأى "ان اللجوء الى الاستدانة من الخارج يحمل البلاد اثقالا مستقبلية خطيرة".

قال فارس في تصريح امس:

"كل تدبير يوقف الاهدار، وكل اجراء يضع حدا لتزايد العجز، هو مطلوب. ولا أحد يقبل باستمرار الوضع الاقتصادي المالي يتفاقم في البلاد.

على كل حال ان الاقدام على التنفيذ ولو متأخرا يبقى افضل من تعاظم الاعباء على الخزينة وعلى المواطن والدولة".

ورأى "ضرورة ان تباشر الحكومة في اسرع وقت اتخاذ الخطوات الادارية اللازمة لعصر النفقات وصون المال العام".

وعن الدين الخارجي قال: "لا معنى للمناقشات الدائرة حيال هوية الديون، فالديون هي الديون. والديون لا تسدد بالديون".

ورأى "ان اللجوء الى الاستدانة من الخارج يحمل البلاد اثقالا مستقبلية خطيرة، وخصوصا ان الحكومة كانت تروج في السابق ان لا داعي للخوف لأن غالبية الديون داخلية والدين الخارجي ضئيل، اما اليوم فهي تستبدل الدين الداخلي بالدين الخارجي. وفي اي سياسة مالية يثق المواطن؟

وتبقى المشكلة في العقلية التي جرّت الاوضاع الاقتصادية والمالية الى هذه الحال، والتي تحاول اليوم ان تدير الازمة الاقتصادية بأي ثمن بدل تحلها جذريا بأقل ثمن. المهم هو اطلاق نهج متكامل يقوم على تحصيل الجباية لكل المستحقات، وضبط الانفاق، وتحريك دورة الانتاج في كل المجالات التجارية والصناعية والسياحية والزراعية والترانزيت، والا فالى أين ما دامت نسبة الصادرات اللبنانية الى الخارج انخفضت ١٥ في المئة في الاشهر العشرة الاخيرة من هذه السنة في وقت كان المطلوب ان تتضاعف؟".

سجل ملاحظات على "الورقة الاصلاحية"

الخطيب: ليست خطة إنقاذية

اعتبر النائب زاهر الخطيب "ان الخطة التي توافق عليها الرؤساء وبعض اركان الدولة ليست خطة انقاذية كما يتبادر الى الاذهان للوهلة الاولى".

وسجل ملاحظات "اولية ومبدئية" على الورقة تمثلت بالآتي:

أولاً: ان الرؤساء "ملتوا" على العهد المقبل وتصرفوا بالنيابة عنه وهذا امر غير جائز على اي مستوى او صعيد، وكان الاحرى بهم الا يأتوا على ذكر اي اجراء لا يمكن العمل فيه قبل بدء ولاية العهد الجديد (...)".

ثانيا: ان غالبية الامور الواردة في الورقة الاصلاحية غير قابلة للتنفيذ في الاوضاع السياسية القائمة، كونها لا تشخص الواقع الفعلي تشخيصا صحيحا ولا تعرض طريقة وآلية لتغيير هذا الواقع واصلاحه.

ثالثا: ان بعض البنود غير قابل للتطبيق وقد جرت المبالغة في تقدير امكان تطبيقها، مثل ضغط الادارة، بصرف نحو ٦٠ الف موظف بمعدل ١٠ آلاف موظف كل سنة.

رابعا: ان الخطة الجديدة لا تختلف في مضمونها من حيث مبدأ الاستدانة عما اقترحه رئيس الحكومة في وقت سابق، بل انها زايدت عليه في بعض النقاط. فاقتراحات رئيس الحكومة السابقة دعت الى استدانة مليار دولار من طريق "الزيروكوبون" والخطة الحالية تدعو الى استدانة مليارين بدلا من مليار ومن الطريق نفسها (...).

خامسا: يبدو ان ما يعني الحكومة ورئيسها تحديدا هما المليارا دولار فحسب، وان الاتفاق الاصلاحي لن ينفذ اي بند فيه، باستثناء الاجازة للحكومة استدانة مليارا دولار للانفاق على خدمة الدين، وما أدراك ما خدمة الدين (...)

سادسا: ان الخطة تجاهلت المسائل الاجتماعية الحيوية، وفي طليعتها عودة المهجرين وانماء المناطق المحرومة وسلسلة الرتب والرواتب وبقية القضايا المعيشية الضاغطة.

وختم: "هل تكون الخطة في جميع وجوهها انقاذية فعلا، ام اكثر سوءا من الخطة التي اقترحها رئيس الحكومة في وقت سابق وسميت حينها بخطة المليار دولار؟".

العيد الوطني لرومانيا

في مناسبة العيد الوطني لرومانيا، اقام السفير كونستانتين تونسانو وقرينته استقبالاً في السفارة حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير علي حراجلي وممثل رئيس مجلس النواب النائب عاصم قانصوه وممثل رئيس الوزراء الوزير فاروق البربير.

وحضرت شخصيات وزارية ونيابية ودينية وعسكرية واقتصادية واعلامية، اضافة الى افراد الجالية الرومانية في لبنان. ثم قطع ممثلو الرؤساء الثلاثة والسفير قالب حلوى.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي والدكتور توفيق الهندي.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي التقى في ساحة النجمة النواب اغوب جو خادريان، عمار الموسوي، جان غانم، خليل المراوي، سامي الخطيب، فيصل الداود، محمد الميس واسطفان الدويهي.

* النائب صلاح الحركة اعلن انه حول سؤاله الى الحكومة في شأن عمل مؤسسة ضمان الاستثمارات وخصوصا العقد الموقع لاستثمار المواقف في مطار بيروت الدولي، استجوابا.

* لجنة الادارة والعدل تنعقد العاشرة قبل ظهر اليوم لمواصلة درس مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديلات بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

* لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني تنعقد العاشرة قبل ظهر اليوم للبحث مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وكلية التربية في الجامعة اللبنانية في الشأن الرياضي وما يمكن عمله لتفعيل الرياضة والتدية الرياضية وتشجيعها.

"الانماء والتغيير" ترفض التعيين في الانتخابات البلدية

طرابلس – "النهار":

رأت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية ان المؤسسات الدستورية هي "المؤهلة لوضع خطة متكاملة لمعالجة العجز الذي هو اساس ما نعانيه". واكدت ان مبدأ التعيين في الانتخابات البلدية "مرفوض من اساسه وستعمل الكتلة على تعديل مشروع القانون في مجلس النواب في هذا الاتجاه".

التأمت الكتلة مساء الأحد في مكتبها في طرابلس في حضور اعضائها النواب احمد كرامي وموريس الفاضل وأحمد فتفت ورياض الصراف وجبران طوق ونقولا غصن. واصدرت على الاثر بيانا افادت فيه انها ناقشت الوضع المالي والاقتصادي وخاصة الخطة التي اقترحها الرؤساء وأسفت لأن المناقشات والطروحات جرت وتجري خارج اطار المؤسسات الدستورية".

واضاف البيان ان الكتلة تطرقت الى "فضيحة صفقة الطائرات السنغافورية لشركة طيران الشرق الاوسط وما يشوبها من عدم ثقة الرأي العام في المعالجة الصحيحة. وأملت في أن يعالج هذا الموضوع بجدية وعدم لفلفة كما حدث لملفات سابقة حفاظا على هذا المرفق الاقتصادي الحيوي".

سعادة تلقى باقة ورد ومعايدة من جعجع

حذر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من ان "تتحول الحلول الاقتصادية المقترحة مجدداً مادة لصراعات سياسية، استعداداً للاستحقاقات الكبرى التي تنتظرنا قريباً". جاء كلام الدكتور سعادة خلال ترؤسه لاجتماع المجلس المركزي الكتائبي، ورأى في "كل ما يقال عن مخارج وحلول للمأزق الاقتصادي عوداً على بدء، واستذكاراً لمواقف قديمة متجددة لم تبدل الى الآن الواقع الاقتصادي والمالي المر".

وحذر من "تجاهل مطالب الهيئات التربوية والجامعية والعمالية والتي لا بد من اعطائها الاولوية، مخافة ان تتطور الامور الى مراحل لا تعود معها الحلول ممكنة او ناجعة"، مؤكداً ان "الاعتراف بعمق الازمات من اولى الحلول المطلوبة للمعالجة الجذرية".

وعن الذكرى الـ٦١ لتأسيس الحزب، قال: "لقد شكلت سلسلة الاحتفالات هذه السنة على مستوى المصالح الجماهيرية والاقاليم رداً وجواباً عمليين على كل المتطاولين على الحزب والذين ينعون استمرار وجوده وفاعليته، ولطالما رفضنا دخول مهاترات اعلامية وخلافها، حتى كان البرهان في الامس القريب".

ودعا "جميع الكتائبيين الى توحيد القوى والقدرات، ووضع كل كفاءاتهم في سبل إعلاء سبيل الحزب وتأكيد حضوره على كل المستويات وفي كل المواقع".

ثم ترأس اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية مختلفة.

وكان سعادة تلقى باقة ورد كبيرة مرفقة ببطاقة من قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وقرينته، وضمنها تهنئة بعيد الحزب.

نصرالله التقى بشار الأسد

افاد "حزب الله" ان امينه العام السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل قابلا اول من امس في دمشق الدكتور بشار الاسد، وتناولوا الاوضاع الاقليمية والمحلية. وعبر الجانبان "عن ارتياحهما الى عودة التماسك الى الموقف العربي في المرحلة الاخيرة والذي ظهرت ترجمته جلية في الاخفاق الكبير الذي آل اليه مؤتمر الدوحة". كذلك تطرق الجانبان الى مجريات الوضع اللبناني. واشاد الاسد "بالدور التاريخي الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية على المستويين الوطني والعربي"، واثنى على "المبادرة التي اطلقها السيد نصرالله بالاعلان عن انشاء السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال لما توفره من انصهار وطني في جبه الاحتلال الاسرائيلي".

وتوقف المجتمعون "عند اسباب تفاقم الازمة السياسية والمعيشية والانمائية عموماً وفي منطقة بعلبك – الهرمل خصوصاً، والاداء الرسمي للحكم والحكومة بازائها".

شمعة الاصلاحات والظلال الكبيرة

خطة الاصلاح الاداري والمالي التي اقترحها الرئيس رفيق الحريري، وتوافق عليها مع الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، اعطت مفاعيل عدة قبل اقرارها في المؤسسات الدستورية والدوائر المعنية، فقد ادت الى الفراغ على الصعيد النقدي بعد تشنج استمر اسابيع منذ اقتراح الحريري خطة المليار دولار والتي جبهت سياسيا ولم تناقش اقتصاديا. كما ادت هذه الخطة التي يجري تسويقها داخل مجلس النواب ومجلس الوزراء ولدى القوى الفاعلة، الى انحسار الكلام السياسي المتشنج وتقدم البحث الاقتصادي والمالي الحيوي في مختلف الاوساط وفي كل المجالات.

فالجو الغالب في البلاد، هو ضرورة الانتقال من مرحلة البذخ الاقتصادي والاستهلاكي كما يقول رئيس الجمهورية الى مرحلة التقشف وشد الاحزمة، كما فعل الاوروبيون بعد الحرب العالمية الثانية وقفوا في صفوف طويلة للحصول على الضرورات الاساسية.

والتوافق الذي حصل في بعبدا قبل ايام، سيخضع لامتحان اول غدا اذ يتوقع ان يتخذ مجلس الوزراء قرارات ويصدر مراسيم بالحاق الموظفين العاطلين عن العمل والفائضين بمجلس الخدمة المدنية، وهذا يكون تنفيذا لقانون صدر عن مجلس النواب اواخر عهد الرئيس الياس سركيس. كما يقول الرئيس الحريري.

واذا حصل هذا الامر الذي يعتبره رئيس الحكومة مدخلا بسيطا الى الاصلاح الاداري، فان عددا لا يستهان به من الموظفين الذين يتقاضون رواتب من غير ان يعملوا، سيضطرون الى ترك الادارة اما لأنهم سيرفضون مستقبلا الالتحاق بوظيفة منتجة تقررها الحكومة، واما لأنهم منصرفون الى اعمال في القطاع الخاص، او خارج الوطن.

وليس كثيرا ان يتخذ مجلس الوزراء غدا قرارا لخفض عدد افراد القوى الامنية المولج بهم حماية "الشخصيات الوطنية الكبيرة" من رجال دين ودنيا، فينخفض عدد هؤلاء لدى الرؤساء السابقين الى بضعة عناصر تكفي لمنع تعرضهم للاعتداء. لأننا لم نر اي حريص ينادي بالحفاظ على المال العام وعصر النفقات تخلى عما يتمتع به وعائلته من فوائد الحرب وافرازاتها.

من هنا يبدأ الاصلاح، من الذات والخاص الى العام.

واللبنانيون يعرفون حقيقة من هو الراغب في الانقاذ الاقتصادي والمالي والاجتماعي. والادارات التي اهدرت من خلالها اموال اللبنانيين ومن يضع يده عليها. ولكن ما يهم اللبنانيين اليوم هو اضاءة هذه الشمعة الاصلاحية في هذا الظلام الاخلاقي الدامس الذي يحول فيه الصراخ والصوت العالي، المفسد المهدر منقذا ومصلحا. لأنهم يأملون في ان يأتي الفرج من البوابة الجنوبية ودوامة الاحتلال الاسرائيلي.

وأمل اللبنانيين بقرب الفرج بانهاء الاحتلال الاسرائيلي يكبر كلما استمرت اسرائيل في اتباع سياسة بنيامين نتنياهو التدميرية لعملية السلام، لأن هذه السياسة هي التي اوجدت كما هو ظاهر حاليا رغبة اميركية – اوروبية، للتخلص من هذه السياسة الاسرائيلية ومن اركانها، لأنها باتت تشكل خطرا ليس على السلام الاقليمي فحسب بل على المصالح الاستراتيجية الاوروبية والاميركية.

والموفد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس جاءنا هذه المرة ليؤكد ان اوروبا لن تكتفي بدور اقتصادي في عملية السلام، بل مصرة على دور سياسي بالتوافق مع واشنطن لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي خصوصا على خطي بيروت ودمشق، وان القمة الاوروبية منتصف هذا الشهر ستتخذ قرارات في هذا الخصوص.

وهذا الموقف الاوروبي بنوعيته الجديدة يلقى تأييدا من الادارة الاميركية، كما يقول السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز. وهذا الكلام والذي سبقه يتوافق مع المعلومات الواردة الى بعض العواصم العربية المعنية بعملية السلام والساعية اليها، من ان خطة اميركية اوروبية يجري وضع خطوطها العريضة وتفاصيلها، لاسقاط نهج نتنياهو المعادي للسلام، بالاتفاق مع حركة معادية لرئيس الحكومة الاسرائيلية، تتنامى داخل اسرائيل واوساط القوى اليهودية في العواصم الغربية، ترى تغيير حكم نتنياهو لاتاحة الفرصة لمجيء حكومة اسرائيلية، تكمل عملية السلام من حيث توقفت ايام رابين وبيريس.

ولذا فان المرحلة الداخلية تقضي بعض الصبر والكثير من التوافق والتكاتف الوطني، حتى بين القوى المتعارضة.

نبيل ناصر

قباني بدأ محادثاته في الكويت باجتماع مع وزير العدل

في نبأ من الكويت لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بدأ محادثاته في العاصمة الكويتية باجتماع مع وزير العدل والاوقاف الاسلامية الكويتي محمد ضيف الله شرار في حضور السفير الكويتي محمد عيسى والوفد المرافق وعدد من اركان الوزارة.

وقد عرض الوزير الكويتي ما تعرضت له بلاده في اثناء الغزو العراقي.

من جهته اعتبر قباني "ان استمرار مأساة الكويت بأسر عدد من ابنائها هو أمر مؤلم، والامر يكون بين الاعداء وليس بين الاشقاء".

ثم شرح مهمات دار الفتوى متمنيا ان تساهم الكويت في مساعدة الدار في انشاء جامعة بيروت الاسلامية بالاضافة الى دعم اذاعة "القرآن الكريم" والمحطة التلفزيونية التابعة للدار ومسجد محمد الامين في ساحة الشهداء.

ثم جال قباني والوفد المرافق في اقسام الوزارة واجتمع بعدد من اركانها مطلعا على مهماتها. كذلك زار المسجد الكبير وأدى صلاة الظهر فيه.

واستقبل قباني لدى وصوله اول من امس الى مطار الكويت، الوزير شرار والسفير عيسى وعدد من المسؤولين الكويتيين.

واشاد قباني لدى وصوله بالدعم الكويتي للبنان في مسيرة انمائه واعماره.

مشايخ عقل دروز سوريا عزوا غيث بـ"أبو ريدان"



الشيخ غيث مستقبلاً الوفد في منزله في بيروت.

زار امس وفد من مشايخ عقل الدروز في جبل العرب في سوريا وفاعلياتهم القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث معزين اياه بالشيخ "ابو ريدان" شميب ومكررين دعوته لزيارة مقام عين الزمان في السويداء.

تقدم الوفد الشيخان حسين جربوع وشبلي الحناوي، وحضر اللقاء رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر ومشايخ من الطائفة وفاعلياتها.

وافاد بيان لمشيخة عقل الدروز ان الوفد اعتبر ان "موقع مشيخة العقل هو رمز وجود الطائفة والمرجعية الاصيلة التي تجمع الموحدين في لبنان في مطلق الظروف والاحوال، وان تاريخ الطائفة العريق والناصع الصفحات يشهد بما قدمت من تضحيات وبطولات في سبيل استقلال سوريا ولبنان وبالتالي الامة العربية والاسلامية التي تجدد صحوتها والتفافها حول القيادة السورية الحكيمة وقائدها الرمز الرئيس حافظ الاسد وسياسته البعيدة النظر في المحافظة على روح الصمود والثبات في وجه العدو الصهيوني المغتصب، وبالتالي الصون والرعاية للمقاومة البطولية للشعب اللبناني واملنا في الجولان الموحّدي العزيمة والموقف لتحرير الارض ودحر المحتلين وعملائهم من الجنوب رغم كل الصعاب والمعاناة التي يعيشها لبنان، ولن يتخلص منها إلا بالتخلص من ثقل ظل الاحتلال الصهيوني البغيض.

معلولي يطالب بلجنة برلمانية للتحقيق في قضية "الميدل ايست"

اعتبر النائب السابق ميشال معلولي ان قضية "الميدل ايست" يجب ان تأتي في اولويات الرقابة البرلمانية "بعدما تبين ان مئات المليارات من المال العام تهدر". وسأل: "لماذا تألفت لجنة تحقيق برلمانية في قضية شراء طائرات الـ"بوما" ولا تتشكل لجنة مماثلة في قضية استئجار شركة طيران الشرق الاوسط الطائرات السنغافورية؟".

وتساءل معلولي في بيان له:

١- "كيف يكون مصرف لبنان المالك شبه الوحيد للشركة ولا يتمثل في مجلس الادارة؟

٢- ما هي مؤهلات رئيس مجلس الادارة واعضائها في حقل الطيران، علما ان هذا الحقل من اهم الاختصاصات وادقها في العالم؟

٣- لماذا تركت الخسائر بالمليارات تتراكم عاما بعد عام؟ ومن المسؤول؟

٤- ضرورة التحقيق في جميع الصفقات التي عقدتها الشركة او الشركات التي تنوي تأسيسها؟

٥- ما هو احتمال افلاس الشركة وشرائها بأبخس ثمن كما حصل مع الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي)؟ (...)

وختم: "ان الجميع يدرك ان مجلس النواب ليس سيد نفسه، ويدرك ايضا ان القاعدة المتبعة والمسموح بها هي اثارة الفضائح والاختلاسات والسمسرات من دون محاسبة مرتكبيها ومعاقبتهم. لذا لن تتألف لجنة تحقيق برلمانية الا لتسهيل وضع يد السلطة السياسية – المالية على الشركة الوطنية".

البطاقة الأكثر تقديراً حول العالم...



بخدمتك اليـــوم في لبنان!

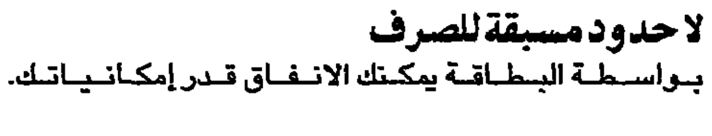
تقدم بطلب بطاقة أمريكان إكسبريس من خلال البنوك الرائدة في لبنان وتمتع بالمنافع العديدة والمكافآت.

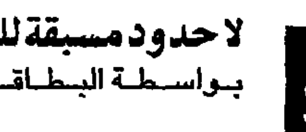


البطاقة مقبولة في جميع أنحاء العالم
يمكنك شراء كل ماتحتاج إليه من سلع وخدمات لدى جميع المؤسسات التجارية الرائدة في لبنان وحول العالم.



لا حدود مسبقة للصرف
بواسطة البطاقة يمكنك الانفاق قدر إمكانياتك.





برنامج الـMembership Rewards
مع برنامج الـ *Membership Rewards* ستحصل على نقطة واحدة عن كل دولار أمريكي تنفقه بموجب بطاقة أمريكان إكسبريس، وبالتالي يمكنك إستبدال النقاط مقابل تذاكر السفر المجانية والإقامة المجانية في الفنادق والخصومات لدى المطاعم وقسائم التسوق وغيرها.



إكسبريس كاش
يمكنك الحصول الفوري على النقود من خلال أجهزة الصرّاف الآلي في لبنان وحول العالم.



صرف الشيكات في الحالات الإضطرارية
بإستطاعتك صرف شيك شخصي في الحالات الطارئة، وبالعملة المحلية في معظم مكاتب أمريكان إكسبريس لخدمات السفر الموزعة في جميع أنحاء العالم.

الإستبدال الطارئ والمجاني للبطاقة
في حالة ضياع أو سرقة البطاقة، يمكنك الحصول على بطاقة بديلة من أي من مكاتبنا لخدمات السفر خلال يوم واحد عادةً وفي أي بلد حول العالم.

تأمين ضد حوادث السفر
عندما تشتري تذاكر السفر بالبطاقة ستغطى تلقائياً بتأمين ضد حوادث السفر تصل قيمته إلى ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي.

غلوبل أسيست
يمكنك الحصول على تحويل فوري إلى مجال واسع من الخدمات الطبية والقانونية والسياحية على مدار ٢٤ ساعة طوال أيام السنة حينما تسافر خارج منطقة الشرق الأوسط.





بطاقات تابعة
يمكنك أيضاً الحصول على بطاقات إضافية لأفراد عائلتك.



١٧٠٠ مكتب لخدمات السفر
يمكنك الإتصال بأي مكتب من مكاتب أمريكان إكسبريس لخدمات السفر الـ ١٧٠٠ الموزعة في جميع أنحاء العالم، حيث ستجد موظفين مستعدين لخدمتك في كل ترتيبات السفر.

أعضاء بطاقة أمريكان إكسبريس بصورة عامة هم من أصحاب المشاريع الخاصة أو موظفين إداريين من المستويات الوسطى أو العليا أو أصحاب مهن تخصصية كالأطباء والمهندسين والمحامين، ... الخ والذين لديهم حساب مصرفي في لبنان.





الإنضمام سهل للغاية. ماعليك سوى الحصول على إستمارة طلب العضوية من البنوك الرائدة والمؤسسات الكبرى في لبنان أو إتصل على تليفون: ٠١ـ٣٤١٨٢٥/٥٦

AMERICAN EXPRESS®
البطاقات

مشروع اتفاق "منع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها"
من مجلس وزراء العدل العرب الى مجلس الوزراء اللبناني

اعلن وزير العدل بهيج طبارة انه احال مشروع اتفاق منع مظاهر التطرف والارهاب وزجرها الذي عرض على الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء العدل العرب في القاهرة، على مجلس الوزراء لمناقشته واتخاذ موقف منه، قبل موعد انعقاد الدورة الاستثنائية في تونس مطلع السنة المقبلة.

وفي المادة الاولى من المشروع تعريف بالاصطلاحات المستعملة وفي الثانية تحديد للجرائم الارهابية، بينما تركز المادة الثالثة على "تدابير منع الجرائم الارهابية ومكافحتها"، وجاء فيها: "تتعهد الدول المتعقادة بعدم تنظيم الاعمال الارهابية او تمويلها او ارتكابها او الاشتراك فيها باي صورة من الصور. والتزاما منها منع الجرائم الارهابية ومكافحتها طبقاً للقوانين والاجراءات الداخلية لكل منها، تعمل على:

اولاً: تدابير المنع:

١ – الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط الجرائم الارهابية او تنظيمها او تنفيذها او الشروع او الاشتراك فيها باية صورة من الصور، بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر الارهابية اليها او اقامتها على اراضيها فرادى او جماعات او استقبالها او ايوائها او تدريبها او تسليحها او تمويلها او تقديم اي تسهيلات لها.

٢ – التعاون والتنسيق بين الدول المتعاقدة، وخصوصاً المتجاورة منها، التي تعاني الجرائم الارهابية في شكل متشابه او مشترك.

٣ – تطوير الانظمة المتصلة بالكشف عن نقل الاسلحة والذخائر والمتفجرات، واستيرادها وتصديرها وتخزينها واستخدامها. وغيرها من وسائل الاعتداء والقتل والدمار، واجراءات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من دولة متعاقدة الى اخرى، او الى غيرها من الدول، الا لاغراض مشروعة على نحو ثابت.

٤ – تطوير الانظمة المتصلة باجراءات المراقبة وتعزيزها وتأمين الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع حالات التسلل منها.

٥ – تعزيز نظم تأمين الشخصيات والمنشآت الحيوية ووسائل النقل العام وحمايتها.

٦ – تعزيز الحماية والامن والسلامة للشخصيات وللبعثات الديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الاقليمية والدولية المعتمدة لدى الدولة المتعاقدة، وفقاً للاتفاقات الدولية التي تحكم هذا الموضوع.

٧ – تعزيز انشطة الاعلام الامني وتنسيقها مع الانشطة الاعلامية في كل دولة وفقاً لسياستها الاعلامية، وذلك لكشف اهداف الجماعات والتنظيمات الارهابية واحباط مخططاتها وبيان مدى خطورتها على الامن والاستقرار.

٨ – تقوم كل دولة من الدول المتعاقدة بانشاء قاعدة بيانات لجمع المعلومات الخاصة بالعناصر والجماعات والحركات والتنظيمات الارهابية وتحليلها ومتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب، والتجارب الناجحة في مواجهتها، وتحديث هذه المعلومات وتزويدها للاجهزة المختصة في الدول المتعاقدة، وذلك في حدود ما تسمح به القوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة.

ثانياً: تدابير المكافحة:

١ – القبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقاً للقانون الوطني، او تسليمهم وفقاً لاحكام هذا الاتفاق، او الاتفاقات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم.

٢ – تأمين حماية فعالة للعاملين في ميدان العدالة الجنائية.

٣ – تأمين حماية فاعلة لمصادر المعلومات عن الجرائم الارهابية والشهود فيها.

٤ – توفير ما يلزم من مساعدات لضحايا الارهاب.

٥ – اقامة تعاون فاعل بين الاجهزة المعنية والمواطنين لمواجهة الارهاب، بما في ذلك ايجاد ضمانات وحوافز مناسبة للتشجيع على الابلاغ عن الاعمال الارهابية وتقديم المعلومات التي تساعد في الكشف عنها والتعاون في القبض على مرتكبيها".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"NBN" انضم الى التلفزيونات العاملة



مدير "الوطنية للارسال" موفق حرب.

في الخامسة من عصر امس انطلقت محطة "الشبكة الوطنية للارسال" بالصوت والصورة لتنضم الى عائلة المحطات المرئية في لبنان. رئيس مجلس ادارتها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ومديرها التنفيذي موفق حرب.

حرب من مواليد ١٩٦٧، اكمل علومه الجامعية في الولايات المتحدة في الاعلام والاخراج التلفزيوني والاتصالات، وهو في لبنان منذ ستة اشهر فقط، وكان عمل في مؤسسات اعلامية عدة في الولايات المتحدة.

وفي المناسبة قال لـ"النهار": "اتمنى ان تغني الشبكة الوطنية للارسال (NBN) الصناعة التلفزيونية في لبنان وتقدم للمشاهد خيارا اخر، فلا تكون قناة اضافية وزائدة على المحطات الاخرى. وثمة رسالة نعمل على تحقيقها عبر برامجها الاخبارية والفنية والترفيهية والاجتماعية. ونتمنى ان تنسجم محطتنا مع مزاج المواطن اللبناني، فتفرح معه وتدافع عنه وتنقل شكواه وهمومه، فبقدر ما نقترب من المشاهدين تنجح".

واشار الى انه لاحظ تململا عند العائلات والمثقفين من مستوى الانتاج المحلي و"نأمل ان نؤمن الحاجة الى الانتاج المحلي الجيد وهذا احد اهدافنا، فضلا عن اختيار البرامج الاجنبية المميزة والمنسجمة مع سياسة المؤسسة ورسالتها".

نشرتها الاخبارية في الثامنة مساء، ومديرها الدكتور صلاح سلامة المذيع السابق في اذاعة "مونتي كارلو"، وثمة وجوه تطل على شاشة "NBN" للمرة الاولى. وللمحطة مندوبون في المناطق اللبنانية كافة اضافة الى مراسلين في الاراضي المحتلة وسوريا وعدد من المتعاونين في عواصم القرار والبلدان العربية والاجنبية.

واكد حرب ان المحطة ستركز على الاخبار المحلية و"ستكون شاشتنا مفتوحة للجميع. ومعيارنا الخبر الصحيح والدقة والتحليل العميق ونعرض اخبار السلطة والمعارضة. في اختصار، الـ"NBN"س منبر للجميع، ما عدا الاشخاص الذين يشككون بالقضايا الوطنية".

وفي الثامنة اطل سلامة على المشاهدين وقدم المذيعين وقال: "املنا في ان تنجح المحطة في الدخول الى كل بيت وان تحمل الى العائلة بكل افرادها ما يخاطب عقول الكبار وقلوب الصغار (...)".

ر. ع.

قابل جعجع في سجنه ساعة محامياً عنه
بقرادوني لـ"النهار": كأن لا خمس سنين فرّقتنا

كتبت كلوديت سركيس:

للمرة الاولى منذ شيوع خبر توكله عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع اعلن نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني انه توكل رسميا، بموجب وكالة خطية، للدفاع عن جعجع في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وقال لـ"النهار" انه قابل امس موكله في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع، استثنائيا وعلى مدى ساعة، وذلك بإذن من النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وبموجب الوكالة قبل اربعة ايام من الجلسة الاولى في القضية والمخصصة للتلاوات.

مع ذلك، لا تزال مسألة توكل بقرادوني عن جعجع في هذا الملف موضع اخذ ورد. ومعلوم ان القاضي عضوم اعلن في وقت سابق رفضه هذا التوكيل "المتعارض المعنوي"، باعتبار ان المحامي بقرادوني سمي في عداد شهود الحق العام في الملف نفسه، ويعود للمدعي العام التمييزي الخصم في الدعوى، كونه يمثل النيابة العامة ان يعارض مبدأ التوكيل، الا ان الكلمة الفصل في هذا المجال، على قول عضوم تعود الى نقابة المحامين في بيروت لابداء الرأي والى المجلس العدلي الذي سيحاكم المتهمين في القضية.

وقد سألت "النهار" نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس عن هذا الموضوع، فأجاب انه لم يتسلم بعد اي طلب في هذا الصدد، وانه لا يستطيع قبل ان يطلع على مضمون الطلب.

والواقع ان هذا الطلب يواجه القضاء للمرة الاولى، فلا اجتهاد سابقا في هذا المجال، وهو مطروح للبحث والاجابة عنه. ويعول المحامي بقرادوني على مراجع خارجية في الدراسة التي يعدها لتبرير توكيله.

وقال ان المقابلة كانت استثنائية، وعلى مدى ساعة بحثنا في موضوع الدعوى والنقطة القانونية التي لم تحل بعد، وهي برسم التداول. وسنستمزج رأي المجلس العدلي فيها".

واوضح انه قابل جعجع "وكيلاً عنه وباذن من النيابة العامة التمييزية. وهذا الاذن لا يعني ان التحفظ عن توكيلي لم يعد قائماً. لقد اراد القاضي عضوم خلال الموافقة على الاذن اضفاء جو موضوعي رغم عدم موافقته على توكيلي. لقد اعطاني اذناً لارى موكلي كحامل وكالة.

قابلت جعجع للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢. كان لقاء مع آتٍ من بعيد وجزء منه وجداني وعاطفي بين صديقين التقيا بعد فراق استمر خمسة اعوام، وفي اوضاع لا يتصورها احد (...). وقد يصلح هذا اللقاء مقدمة لكتاب اؤلفه".

وعن موقف موكله من مسألة التوكل العالقة قال: "الدكتور جعجع يرى ان هذه المعطيات مسؤول عنها وكلاء الدفاع عنه وتعود اليهم معالجتها".

واوضح "ان جعجع طلب مني ان اتوكل عنه. وقد نظمت وكالتي عنه قبل ايام عدة".

وعن موعد حسم النقاط العالقة قال ان اجتماعاً لوكلاء الدفاع سيبحث في هذا الامر وفي الدفوع الشكلية التي سيدلون بها امام المجلس العدلي، وكذلك البحث في مسألة الدفاع في الاساس. وذكر ان "الموضوع المثار له علاقة بسرية المهنة وقواعدها وسيبت المجلس العدلي الجانب القانوني فيه، في حين تبت نقابة المحامين في بيروت الجانب المهني".

وكشف انه طلب اجتهادات من دول عربية وغربية، ولاسيما منها فرنسا، سبق ان واجهت محاكمها اوضاعا مشابهة، "وذلك لنطلع على وجهة نظرها وقراراتها".

واوضح ردا على سؤال ان عازلا كان يفصله خلال اللقاء عن جعجع. واضاف: "استوضحني اموراً في الملف واطلعته على الجو. وهذا يدخل في عملنا كمحامين".

٣ اسباب للتوكل

ولماذا توكل عن قائد "القوات"؟ اجاب: "لثلاثة اسباب اولا لانه هو ولأني انا. وثانيا هو اختار فريق عمل لا محاميا واحدا، وفي هذا الفريق اساتذة كبار من وزن الدكتور ادمون نعيم والنقيب السابق للمحامين عصام كرم. وثالثا لاني محامي القضايا السياسية.

وفي التاريخ، اول قضية وُكلت بها هي الدفاع عن غسان تويني، عندما ادخل السجن بداية السبعينات. بعدما تسلمت كثيرا من الملفات السياسية التي تتعلق بأمن الدولة على الصعيد الاعلامي، كدعاوى في حق "النهار" و"السفير" ومحطة تلفزيون "أي. سي. ان" كذلك توكلت للدفاع عن قضايا شديدة الحساسية مثل الدفاع عن السيد الياس ابو رزق واخيرا عن "الجيش الاحمر" الياباني الذي لا تجمعني به الايديولوجيا ولا الاسلوب، وكان منطلقي الاثبات ان في لبنان من يدافعون دوما عن الحق والحريات.

● هل تعتبر ان قضية جعجع هي قضية حق؟

– طبعا.

● وكيف بدا في سجنه؟

– نحيلا ولكن في حال صفاء ذهني كامل. ربع ساعة وجدانيات، ثم تابعنا الحديث كأن سنوات الفرقة الخمس بيننا لم تكن وكأننا كنا نتحادث معا بالامس.

حمل على تعاطي الاعلام وقضية الطفلة
عضوم: التوقيف الاحتياطي قانوني والتحقيق في "الميدل ايست" سرّي

تحدث النائب العام التمييزي عدنان عضوم عن موضوع التوقيف الاحتياطي من خلال ملف الطفلة التلميذة نتالي دباس وشرح اسباب هذا النوع من التوقيفات، موضحا ان الوالد لا يزال مدعى عليه حتى صدور القرار الظني عن قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر بمنع المحاكمة عنه او احالته على المحاكمة.

وتناول في لقاء مع الصحافيين موضوع التحقيق الاولي الجاري في قضية استئجار طائرات "اير باص" لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

استهل بان "اثارة قضايا معينة للرأي العام تؤدي الى بلبلة. وفي رأيي ان عرض الامور في شكل معين يعرقل احيانا سير التحقيق ويخلق ظروفا تحد من حركة القضاء وتجعل الرأي العام يفهم الامور على غير حقيقتها. لقد سمعنا بموضوع نتالي دباس، وهو لا يزال قيد التحقيق امام حضرة قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان ويجري بطريقة سرية كما يفترض، وليس معدا ليتداوله الرأي العام ولا وسائل الاعلام، وما تقوله هذه الوسائل يكون احيانا مبنيا على افتراضات واحيانا لا يكون له اساس من الصحة. واذا صحت بعض المعلومات فقد تؤثر على التحقيق وتسمح لبعض الاشخاص المقصودين في التحقيق بالتنصل من المسؤوليات. كأن هذه الوسائل الاعلامية تساعد المجرم على المناورة والتملص من تبعة معينة، لذلك لرجو ان يوضع هذا الامر ضمن نطاق الاعلام المسؤول، ولانتم ادرى في لبنان بحدود الحريات الاعلامية التي نحافظ عليها.

لقد سمعنا امس كلاما (من الدكتور ادمون نعيم) على التوقيف الاحتياطي، وكيف ان النائب العام يوقف شخصا ثم يتركه. هذا الكلام اما ان يكون صدر عن عدم معرفة بالقوانين في شكل جيد، او للتغاضي عن ترك قاضي التحقيق مدعى عليه بجرم معين بسند اقامة. وهذا لا يعني ان هذا الشخص لم يعد مدعى عليه. هو لا يزال مدعى عليه حتى صدور قرار حضرة قاضي التحقيق الاول، اما بمنع المحاكمة عنه او باحالته على المحكمة".

وشرح مسألة التوقيف الاحتياطي من الناحية القانونية وقال انه "يمنع المجرم من اخفاء آثار جريمته ومن الاتصال باشخاص آخرين، ويمكن منعه ايضا من الاتصال بالشهود. وفي بعض الحالات وفي موضوع معين يساعد توقيف المشتبه به في ضبط الرأي العام ضمن قواعد معينة. واحيانا يجب توقيف الشخص موضوع الشبهة لئلا يؤذيه آخرون. فمفهوم التوقيف الاحتياطي لا يتحدد بفكرة صغيرة او بمحل اقامة الشخص. اما في ما يتعلق بنتالي فيجب العثور على المجرم والقضاء لن يوفر الجهود ولا اي دقيقة لمواصلة البحث في الموضوع، وهذا في رأينا موضوع اساسي لسلامة المجتمع والطفولة في لبنان. والمبدأ القانوني ان كل الناس ابرياء حتى ثبوت العكس. وفي المبدأ القانوني ايضا ان التوقيف الاحتياطي خلق بعض الشبهات على اشخاص معينين، وان الشبهة والظن غير اليقين والحكم، والقضاء يعرف دوره تماما وما يجب ان يقوم به ولا نريد ان يلقننا احد دروسا نعرفها جيدا. ونتمنى على الجميع عدم تناول هذه المواضيع لحساسيتها وخدمة للعدالة نحن لا نمنع الرأي العام من التعبير عن رأيه، ولكن الموضوع اصبح عاما، وكل قضية تعرض ضمن نطاق معين ويتم تداولها ضمن اسس معينة قد تضيع فيها الامور والتفاصيل. ان القضاء لا يعمل تحت تأثير الرأي العام. هناك قضايا تقنية وفنية تتطلب تقنية معينة ومجهودا معينا ونحن نعرفها تماما. وان الحقيقة في النتيجة هي الاساس. وليس من واجبنا ان نرضي الرأي العام لأن للقضاء اصولا وتقاليد وقواعد للعمل نعرفها تماما".

وسئل: هل ثبت وجود جرم في حالة الطفلة نتالي؟ فأجاب: "ما ثبت هو حصول اعتداء عليها، وذلك في التقرير الطبي. وقد تضمنت ورقة الطلب الادعاء على الشخص بالمادة ٥٠٥ من قانون العقوبات لجهة ارتكاب فعل مناف للحشمة، وكذلك المادة ٥٥٠ من القانون نفسه عن العنف الذي يؤدي الى الوفاة. ان النائب العام واضح في ما يتعلق بمواد الادعاء. وهو.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مقتل ناتالي دباس: التحقيق مستمر

كتب بهجت جابر:

يدور التحقيق في حادث وفاة الطفلة نتالي وديع دباس في حلقة مفرغة، في انتظار تسلم قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر نتائج التقارير الطبية والتحاليل المخبرية من فرنسا، والتي كانت اخذت بشكل عينات من جثة الطفلة المغدورة.

في المقابل كثف قاضي التحقيق فوزي داغر تحقيقاته مركزاً على الناحية الطبية الصرف ومستمعاً الى افادتي الدكتور كارلوس خاتشريان، وهو كان طبيب الطفلة، ثم الدكتور نجيب عجوب وهو زوج شقيقة وديع دباس، واستوضح الاول معلوماته عن صحة الطفلة عموماً وهل كانت تشكو من امراض عابرة او زمنية او عاهات، وتركز استنطاقه للدكتور عجوب على ناحية طبية اخرى تتعلق بقضايا الاعتداءات الجنسية عليها والسائل المنوي والاختناق.

وكانت والدة الضحية ماري كلود تاجر اكدت في افادتها لدى استجوابها ان طفلتها لم تبلغها اطلاقاً انها تعرضت لاي حادث اعتداء جنسي. وانها كانت تتولى بنفسها غسلها يومياً ولم تلحظ عليها اي آثار لاعتداءات جنسية او تورم او ازرقاق او اسوداد، وان طفلتها غادرت صباح حادث وفاتها المنزل بصحة جيدة كعادتها وانها صدمت بوفاتها.

وقد طلب قاضي التحقيق فوزي داغر من وكلاء آل دباس عدم البوح بما يمكن ان يخرق سرية التحقيق حرصاً على سلامته، وتوصلا الى كشف تفاصيل هذه الجريمة التي هزت الرأي العام.

وكان داغر طلب جلب ناطور البناية، وهو في العقد السادس، لسماع افادته، ولما تبلغ الناطور برقية جلبه واستعد للانتقال الى مكتب داغر اصيب بنوبة قلبية وسقط ارضاً ونقل الى المستشفى ولكنه بعد ثلاثة ايام امضاها في المعالجة استعاد عافيته ويتوقع مثوله امام قاضي التحقيق في اليومين المقبلين.

التحقيق يستمر وبكثافة وعلى مختلف الصعد، ويبقى السؤال لدى العامة من الناس من يكون مغتصب الطفلة والمتسبب بوفاتها؟ واين اعتدي عليها وكيف؟

حمى الله الطفولة من تقصيرنا

نحن لسنا بين الصامتين. نحن منهولون.

طاقاتنا محددة، لكننا نحاول ان ندخل الاوجاع في الخريطة الاجتماعية، والطفولة عاصمة وأساس.

نحن مع الخدام في العمل الاجتماعي نحلل، نعرض، ننبه، نصرخ في وجه الخطوط الحمر تحت عناوين الجهل، والفقر، والمرض، والاستغلال، والاهمال.

تتساقط احجار الرّجم من ايدينا ونحمل الشموع التي لا تلعن الظلام.

ولكن هذا الرصيف الوسيع الذي نقف عليه لن يطفىء بصرنا ولا بصيرتنا.

كثرت منابر الكلام والتنظير والتبشير. ان الانقاذ الاجتماعي، والطفل محوره، آن له ان يستقوي على جمود النصوص وعلى الدوران حولها وفوقها.

ان الحلول لا تقوم الا بالغاء وضع وتقديم البديل منه. وهذا من شأن القرار الاجتماعي في البناء الوطني.

الشارع المفترس خطر.

ماذا قدم التخطيط لاستبدال سلامته بخطره.

البيت المفترس خطر. وهو نتيجة لأكثر من جهل، وحرمان، وفراغ. ماذا قدم التخطيط والبناء الاجتماعي لمواجهة الاخطار التي تضرب الاسرة المحرومة في الفقر، كما الاسرة الغارقة في البحبوحة الطائشة حتى الانحراف.

الكبت وأهواله ومنها الشذوذ والجرائم الجنسية، فضلا عن جهل أمور الجسد، وفلتان حاجاته، وعربدتها في الزوايا والخبايا، لا يقابلها كلها الا استعداد جدي لمعالجة نتائج هذا الفلتان، وهذا الكبت الجاهل، والمتوحش، في كل الاوساط والطبقات.

ان حقوق الطفل وهي قبل كل الحقوق، لن تمشي على الارض من غير تخطيط اجتماعي مدروس يتصدى لمظاهر او لنتائج الحرمان، والمرض، والكبت، والانحلال. وهذا التصدي يقوم على ما هو مناسب عقابا وعلاجا ووقاية.

نحن المواطنين الخدّام نؤمن بالمحبة المحركة. ونحن لا نرجم الا افتراس الاطفال، ونحن الآن في ساحة القضاء نترقب صدور حكم العقاب الشديد، الذي مهما بلغ لا يوازي وجع البراءة وتلويثها وخنقها.

نطالب بنهوض مسيرة الاعمار الانساني.

ان الاعلام والتربية مع معلميها واختصاصييها ورسلها، والعدالة والبناء الاجتماعي والاقتصادي المتوازن، كلها ميادين متداخلة غير منفصلة. كلها موائد يجب ان تمد لعافية الانسان في لبنان نفساً وروحاً وجسداً. وليس هذا حلما، لكنه في صميم الدعوة الى ترقية الحياة والانسان في هذا الوطن، فلا يغرق في الخلل والتفكك والسقوط.

حمى الله الطفولة من تقصيرنا.

نور سلمان
رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني.

أليس سليمان: اين العقوبات المشددة؟

جاءنا من رئيسة لجنة حقوق الطفل في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان السيدة اليس كيروز سليمان: "ان الاهمال والاستغلال المفرط للاطفال ظاهرة تدعو الى القلق في عصر يدعو الى احترام حقوق الانسان والدفاع عنها، وخصوصا ان هذه الفئة، جيل المستقبل، لا تتمتع بالقدرة الكافية على مواجهة المعتدين ومنتهكي حقوقها من اجل ملذاتهم الشخصية وامراضهم النفسية التي تنصب حقدا على الطفولة. فسكوت المجتمع بجميع فئاته على انتهاكات حقوق الاطفال وخصوصا الاعتداء الجنسي عليهم، هو امر لا يغتفر، وليس بالتالي مقبولا ترك حياة الاطفال في خطر في انتظار سلوكيات الكبار.

نحن امام تحد كبير لكسب ثقة المجتمع في حل قضايا الطفولة ولاثبات مدى قدرتنا ومسؤوليتنا عن حماية الطفولة وسلامتها وعافيتها. فأين نحن من حماية الطفولة من التأثيرات العنفية التي يهتز لها الضمير الانساني، والتي تعتبر اساءة الى كرامة الانسان وتقضي على قدرات الطفل الجسدية والنفسية؟ اين نحن من العقوبات المشددة؟ واذا كان المجتمع مديناً للطفل بأقصى ما لديه ان يمنحه اياه، فكيف، ومتى؟".

✓ المفكرة

سؤال عن تعويضات ولا اضرار

جاءنا من اصحاب ستة منازل في بلدة كفرتبنيت (الحارة الشرقية) وهم رمزية العبد ياسين ونايف خليفة العزي وممدوح خليفة العربي وحسن نايف العزي وهاشم شمعان العزي ومحمد يوسف العزي انهم منذ عدوان نيسان ١٩٩٦ لم يحصلوا على اي تعويض من مجلس الجنوب رغم تعرض بيوتهم للقصف الاسرائيلي.

● مسؤول في مجلس الجنوب اوضح ان الشاكين استفادوا من مجلس الجنوب على اثر الاعتداء الاسرائيلي في تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧ كالآتي:

رمزية العبد ياسين ٤,٥٤٠,٠٠٠ ليرة.

نايف خليفة العزي ٣,٨٩٠,٠٠٠ ليرة.

ممدوح خليفة العزي ١,٧٨٠,٠٠٠ ليرة.

حسن نايف العزي ٢,٧٨٥,٠٠٠ ليرة.

هاشم سمعان العزي ٣,٦٢٠,٠٠٠ ليرة.

محمد يوسف العزي لم يرد اسمه في لوائح المتضررين.

وعلى اثر الاعتداء الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ اجرت لجنة من الجيش الكشف وكانت النتيجة صفراً، اي لا اضرار.

الكهرباء عادت الى راشيا الوادي

من سليم مهنا:

نسأل السيد الوزير الياس حبيقة ونحن مدركون سلفاً مدى جهوده في كل مجالات الانماء وخصوصاً الكهرباء، لماذا اعاد التقنين القاسي الى منطقتنا بمعدل ٦ ساعات على ٦ ساعات وبشكل منتظم ودائم منذ بداية فصل الصيف.

ان راشيا لم تتوان يوماً عن دفع مستحقات مؤسسة كهرباء لبنان حتى في احلك الظروف، وتصل نسبة الجباية فيها وبتأكيد المؤسسة نفسها الى ما يفوق ٩٨ ٪. فاذا كان من مصلحة المؤسسة ان تفرض التقنين امراً واقعاً ولاسباب اقتصادية ولا نقول لاسباب فنية. فكيف استطاعت ان تنير المنطقة بالكهرباء ٢٤/٢٤ ولمدة سنة كاملة قبل ان يبدأ هذا التقنين؟

هل تقضي مصلحتها بقطع الكهرباء عمن يدفع ثمنها عن نفسه وبالنيابة عن غيره من بقية المناطق المعفاة طوعاً او قسراً؟

هذا الاعفاء الذي يدفع بالمواطن الى اهدار الكهرباء، ندفع ثمنه مرة اخرى ضعفاً في التيار يصل الى حدود ١٤٠ فولت، وخسائر بالجملة في الادوات الكهربائية. واننا نتطلع الى اهتمامكم بهذا الشأن الحياتي المهم، وخصوصاً مع بداية الشتاء والعام الدراسي.

● مسؤول في مصلحة الكهرباء افادنا ان الكهرباء عادت طبيعية الى راشيا الوادي، لان اعمال الصيانة انتهت.

سؤال عن حفريات ولا جواب

مواطن من بلدة ايطو في محافظة الشمال قال ان ثمة حفريات لمد كابلات الهاتف ومشروع توسيع الطريق بين بلدتي زغرتا وامدن، ولم يلحظ مد قساطل للمياه واخرى للمجارير. وسأل هل سيعود المعنيون الى حفر الطريق بعد الانتهاء من تعبيدها؟

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المجلس غير معني بالجواب عن الشكوى واحالنا على وزارة الموارد المائية والكهربائية.

حاولنا الاتصال بارقام الوزارة مراراً وعلى مدى اسبوعين لكنها لا تجيب.

اصابة ٣ عناصر من "الجنوبي" في حولا وقصف مدفعي يطاول محاور الاوسط

جرح ثلاثة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" امس بمتفجرة استهدفت دورية لهذا الجيش قرب معبر حولا (مرجعيون). وقصفت المدفعية الاسرائيلية على الاثر محاور القطاع الاوسط.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت السادسة والنصف مساء في دورية لهذا الجيش على طريق معبر حولا، مما ادى الى اصابة عنصرين من هذا الجيش بجروح متوسطة. ونقلتهما طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وردت المدفعية بتمشيط المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف الصوانة ومجدل سلم وخربة سلم وجميجمة في القطاع الاوسط تعرضت السادسة الا ربعا مساء لقصف مدفعي اسرائيلي.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا مساء الاحد في شبعا المواطن نديم حسن صعب (٤٤ عاما)، وهو سائق سيارة اجرة واقتادوه الى معتقل الخيام.

ونقلت عن ضابط دولي ان القوة الدولية احتجت بشدة لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي، عندما سقطت قذيفة مدفعية ثقيلة فجر امس على بعد تسعة امتار من المدخل الرئيسي لمركز الكتيبة الايرلندية في رشاف.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود استهدفت بأسلحة مناسبة تحركات صهيونية معادية التاسعة والدقيقة الـ٥ ليل الاحد في محيط موقع الدبشة وداخله. وحققت فيها اصابات مباشرة ودقيقة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود فجرت عبوة ناسفة، السادسة الا خمس دقائق مساء (امس)، في سيارة للعملاء اللحديين على مسافة لا تتجاوز خمسين مترا من موقع حولا، وذلك في اثناء اجراء عملية تبديل، مما ادى الى تدميرها وايقاع من كان فيها بين قتيل وجريح".



القبض على متهم باغتصاب قاصرة

قبض رجال الامن في برجا على محمد ق. بعدما اتهمته قاصرة بالاعتداء عليها وفض بكارتها. واودع المتهم النيابة العامة في جبل لبنان بأمر من المدعي العام نديم عبد الملك.

سوداني لا علاقة له بتدريب مجموعات اسلامية

اوقف السوداني السيد احمد الحاج علي للاشتباه بورود اسمه في بلاغ تحر صادر عن القضاء العسكري بموجب استنابة لتوقيف ٤ سودانيين في قضية تدريب مجموعات اسلامية في بيروت على علاقة برئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي، الملقب "ابو محجن" وذلك على اثر اعتقال اشخاص في دعوى متفرعة من اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي عام ١٩٩٤.

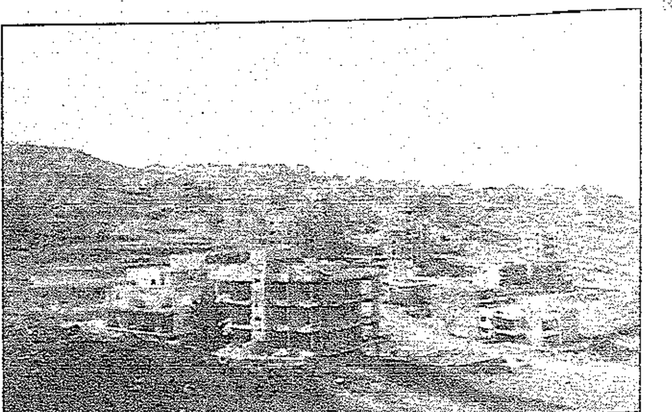
ونتيجة التحقيق مع الموقوف السوداني تبين، وفق مصادر قضائية، عدم علاقته بموضوع الاستنابة، وان المطلوب هو شخص آخر.

واستجوبه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس وادعى عليه بجرم دخول لبنان خلسة قبل سبعة اشهر واحاله لمحاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت. وهو كان اوقف لدى المديرية العامة للامن العام اواخر الاسبوع الماضي لدى مراجعته في شأن وثيقة اقامته في لبنان.

بلدات ... بلديات

قضاء عاليه يرفض التعيين في المجالس البلدية (٢ من ٢)

يسقط جوهر المهمة التي من أجلها نشأت البلديات ويشكل افتراء على حقنا في انتخاب ممثلينا


من ينتخب والمنازل خالية؟

مركز بلدية عين عنوب.

رئيس بلدية عين عنوب عفيف سعد.

رئيس بلدية بحمدون الضيعة خليل خير الله.

كتبت ريتا صفير:

الطرق خالية. بضعة محال فتحت ابوابها. وحده ضجيج الحفريات في عدد من شوارع بحمدون يخرق الهدوء. كأن الزمن في عروس المصايف توقف منذ الثمانينات. فالأبنية والفنادق والفيلات، صارت كلها كتلة ركام ولم تنهض بعد. اما حال اهلها فلم تتغير، جميعهم سمعوا عن عودة واموال وتعويضات قبل اعوام، لكن شيئاً لم يتحقق بعد.

وما يصح في اهالي بحمدون يصح في شريحة واسعة من اهالي الجبل، اذ مع كل استحقاق، تبرز قضيتهم الى الواجهة وتنشط الاقتراحات لتحقيق تمثيل صحيح وتفادي الاخلال في التوازن، وآخرها تعيين ثلث الاعضاء في المجالس البلدية.

بحمدون، عاليه، عين عنوب، عين كسور، زارتها "النهار" في جولتها على قرى قضاء عاليه للوقوف على رأي اهلها في هذا الطرح.

الجميع رفضوا التعيين واكدوا اهمية روح المشاركة بين الطوائف، في وقت انقسمت الآراء بين مطالب باجراء انتخابات خارج القرى التي لم تحصل فيها مصالحات، ودعوات الى اجراء انتخابات عادية من دون استثناءات، ولم تغب اصوات اقرّت بتوزيع المقاعد على اساس طائفي. لكن القاسم المشترك، كان ضرورة استكمال العودة.

بحمدون: التعيين افتراء

أسس اول مجلس بلدي في بحمدون عام ١٩٢٠ برئاسة الصيدلي ابرهيم خيرالله. ولاحقاً، انشئت بلدية محطة بحمدون وسط التزايد السكاني واجواء من الخلافات السياسية، واخذت اسمها عن محطة السكة الحديد في البلدة. في البلدة اليوم مجلسان: واحد في بحمدون الضيعة تعاقب عليه رؤساء من آل خيرالله آخرهم خليل خيرالله، يضم ١٢ عضواً لم يبق منهم على قيد الحياة الا ثلاثة. والآخر في محطة بحمدون ترأسه الدكتور لويس غصن، ويتألف من ٨ اعضاء بقي منهم ثلاثة بسبب الوفاة والسفر والاستقالة.

خيرالله الذي تسلم المجلس منذ ١٩٥٣ بدعم جنبلاطي، يرفض التعيين على اعتبار انه يسقط جوهر المهمة التي قامت من اجلها البلديات، وهي تفعيل الامور الحيوية والعمرانية في البلدات وادارة الاهالي شؤونهم الذاتية.

ويذكّر بما نص عليه اتفاق الطائف لجهة تحقيق اللامركزية وادراج البلديات تحت هذا العنوان، معتبراً ان التعيين يناقض هذا المفهوم ويحاول طمسه. ويحمل على الدولة التي اهملت هذا القطاع خلال ٢٤ عاماً فحولت البلديات ادوات تابعة لها وافقدتها وظائفها الاساسية، وهي تسعى اليوم الى ايصال محازبيها بواسطة التعيين لاحكام الطوق على المجالس.

"لن يرعى التعيين التوازن الطائفي او يحفظ التمثيل الصحيح"، على ما يقول خيرالله، "فتعيين مندوبين من الاقليات في قرية ما، يشكل افتراء على حقها في انتخاب ممثليها، واذا عيّنت الدولة ممثلين لمسيحيي بحمدون، فانها تلغي حقهم". ويطالب بنقل صناديق الاقتراع الى مكان اقامة المهجّر "من مبدأ أن مسيحيي عاليه هم اولى من اي كان في اختيار ممثليهم القادرين على انجاز المهمات التي تقتضيها العودة. لقد شوّهت يوم فرض ممثلون للمهجرين لم يعترفوا بهم".

واذ يقر بحق المالك في الترشيح ولو ان ذلك يمنحه حقاً ثانياً في مكان اقامته، يرفض توزيع المقاعد على اساس طائفي، واصفاً الطائفية بأنها "سرطان".

بدوره، يرفض غصن التعيين لسببين: يقضي على التجانس المطلوب داخل المجلس فيشلّ عمله، ويقسم المجالس فئتين: واحدة منتخبة لها صفة تمثيلية وثانية معينة.

وفي حين يذكر ان الجميع يستطيع العودة الى بلدته ليدلي بصوته، ينتقد توزيع مقاعد المجالس طائفياً، لافتاً الى ان المهم أن يصل اصحاب كفاية يمثلون ارادة الناس، مهما كانت طائفتهم او انتماءاتهم.

وعن تعيين المصطافين او اصحاب الاملاك يقول: "عيّنوا في الماضي، لكنهم تركوا منازلهم او ممتلكاتهم وباعوها بعد التعيين، وهذا غير ممكن"، داعياً الى ايلاء الانتخابات البلدية اهمية كونها تمس بحياة الانسان اليومية.

"هناك دولة ولا احد يمنع المهجرين من الحضور الى قراهم ليدلوا باصواتهم". هذا ما يبادرنا به ميشال كالوستيان الذي يرمم فندقه في المنطقة.

ويبرر ان التعيين يأتي بأشخاص لا يعبرون عن ارادة الشعب ويفتح الباب امام المحسوبيات. ويشاطره الرأي جميل دياب الذي يملك محلاً لبيع العقارات وشرائها مؤكداً ان المسيحيين سيشاركون في الانتخابات حتى ولو كانت خارج قراهم، على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية.

ويذهب البعض ابعد من رفض التعيين، فيدعو الى تأجيل الانتخابات البلدية حتى اكتمال العودة، ومن هؤلاء ميشال متى الذي يسأل: "هل يعقل ان نزرع اشخاصاً في المجالس؟ وماذا لو عينوا عضواً ترفضه الاكثرية؟ وما هي العلاقة التي تربط مالكاً بأهل البلدة والبلدة نفسها؟ فليتفضلوا ويسرعوا العودة قبل اجراء انتخابات اجلوها على امتداد ٣٠ عاماً. هل استفحلت الامور اليوم؟".

ويتابع: "لمَ العجلة؟ شركة "سوكلين" تجمع النفايات حالياً ١٠ في المئة من الاهالي شارك في الانتخابات النيابية، فنحن لا نهتم بهذا الوضع في وجود "مزارع" مقسّمة".

وعن التصويت خارج القرى المهجرة، يرد انه مرفوض، "لماذا ادلي بصوتي خارج بلدتي؟ وهل يمكن ان احكمها وادير شؤونها وانا خارجها؟".

وحده سمير خيرالله يؤيد التعيين اذا كان محصوراً بـ١٠ في المئة من الاعضاء، لكنه يربطه بظروف تأخير العودة. ويعزو موافقته الى عاملين:

– العودة لم تكتمل في القرى المختلطة، وسيبقى تالياً التمثيل ناقصاً في ظل مشاركة حقيقية.

– بحمدون بلدة اصطياف، ودأبت الحكومة منذ عشرات الاعوام في تعيين عضو او اثنين من المقيمين في مجلسها مثل عبدالله المشنوق، وكان لهذا التعيين مردود ايجابي.

وفي رأيه "ان صوت المهجرين في عدد من القرى مثل عبيه او شويت يبدو غير مسموع"، مشيراً الى ضرورة التعيين استثنائياً في هذه المرحلة.

عاليه: لا للتعيين

من بحمدون الى عاليه، تتردد المقولات عينها: المهجرون ما زالوا خارج مناطقهم، لا للتعين الذي يخدم اغراض الدولة، وتشديد على ضرورة المشاركة المسيحية – الدرزية مع مطالبات باعتماد مبدأ ٦ و٦ مكرر، حتى تحقيق العودة والوفاق الوطني.

يضم مجلس بلدية عاليه ١٢ عضواً، يترأسه عفيف شهيب بموجب مرسوم صدر عام ١٩٧١، عقب استقالة نعيم مراد رضوان الذي تبوأ رئاسة المجلس عام ١٩٦٣.

شهيب ضد التعيين لأن الانتخاب يحقق مشاركة فعلية، ويعارض توزيع المقاعد على اساس طائفي، لكنه يؤيد نقل صناديق الاقتراع الى مكان اقامة المهجر وتعيين المصطافين وفقاً لما كان يحصل في الخمسينات والستينات: "لا وجود للطائفية في عاليه، والاحداث لم تفرق الاهالي، والفتنة نتجت من ظروف الحرب رغم ارادة المخلصين".

من جهته، يقترح الدكتور خليل حداد "اعتماد مبدأ ٦ و٦ مكرر بدل ان تأتي الدولة بالثلث التابع لها من طريق التعيين، فتمر المشاريع التي تخدم الاقطاعية السياسية". وفي رأيه ان التعيين يضرب الديموقراطية في ظل انعدام الثقة بعودة المهجرين ووسط الامدار و الانفاق الحاصلين. واذ يشير الى ان المهجرين مستعدون للتصويت في قراهم، يستثني عدداً من القرى لم تحصل فيها مصالحات مثل رأس المتن وكفرمتى وبمريم، مقترحاً توزيع الصناديق حيث يقيم الاهالي.

ويدعو الى تمثل المصطافين والملاك عبر منحهم حق الترشيح والتصويت، فيكتسبون شعوراً بالمشاركة في ادارة البلدة اجتماعياً وبيئياً.

اما رئيس جمعية تجار عاليه ريدان شميط، فيلفت الى ان "عروس المصايف" لا تحيا الاّ بجناحيها الدرزي والمسيحي، ومن هنا، يقرّ بتعيين اعضاء من الفريقين كي لا يستأثر طرف سياسي، بالقرار. ويوضح: "افضل اجراء انتخابات ديموقراطية، اذ لا مشكلة طائفية عندنا، على عكس بعض المناطق التي عانت اشكالات امنية. واذا كان لا بد من التعيين، فعلينا تأمين وصول اعضاء اكفياء ومثقفين، بغض النظر عن انتماءاتهم"، ويثني على اهمية تعيين المصطافين، شرط ان يقيموا في شكل دائم في المنطقة لاضفاء تنوع على المجالس.

وفي الاطار عينه، يطرح بديع رشماني "عقد اتفاق سابق بين الاهالي على توزيع المقاعد. واذا فشل فيتم تعيين الاعضاء في عدد ضئيل من القرى مثل كفرمتى. نرفض الطائفية. لكننا نتقدم بهذا الاقتراح في غياب الوفاق الوطني وتفادياً للخلل في التوازن. التعيين يقضي على ارادة الشعب، وتكفي كلمة انتخاب للدلالة على معاني الديموقراطية واهميتها".

ويسأل: "من سيعين؟ ما هو المعيار المتّبع؟ كل شيء غامض!". ويتدارك ان للمصطافين دوراً مهماً يساهم في نهضة القرية، مما يؤكد اهمية ادخالهم المجالس.

عين عنوب: لسنا في الشريط

مسيحيو عين عنوب هم ايضاً خارجها، غير ان العلاقات مع اهل البلدة لم تنقطع، وخصوصاً ان عين عنوب بقيت في منأى عن الحوادث الامنية خلال الحرب.

اعمال البلدية تتولاها لجنة عيّنت عام ١٩٨٠ بموجب مرسوم، بعدما تعطّل عمل المجلس البلدي المنتخب منذ ١٩٦٣ على اثر وفاة بعض اعضائه وسفر آخرين. فتم تركيب لائحتين، وما لبثت ان اثمرت جهود النائب السابق منير ابو فاضل توافقاً على لائحة واحدة. ضم المجلس البلدي ٩ اعضاء دروز وعضو مسيحي (٤٥٠ ناخباً مسيحياً من اصل ٢٦٠٠) ورئاسته حالياً هي في عهدة عفيف سعد (نائب الرئيس سابقاً)، بعد وفاة الرئيس.

وسعد يرفض التعيين ايضاً، "لأن الظروف الامنية في الشريط الحدودي تفرضه. فهل يعني انها موجودة ايضاً في الجبل؟ نحن لسنا في الشريط الحدودي، وارفض استعمال كلمة "مهجرين"، ومن الافضل تسميتهم "الغائبين عن عين عنوب"".

ويوضح ان الغائبين يمكن ان يعودوا الى بلدتهم ليعبروا عن رأيهم في التصويت، وخصوصاً ان المشاركة في الافراح والاحزان استمرت بين ابناء المنطقة الواحدة، منذكراً بـ"ان برنامج تكريم الشهيد الاول للاستقلال من عين عنوب تضمن كلمة باسم اهالي البلدة القاها مسيحي".

بدوره، يؤكد فؤاد خليفة اجراء انتخابات ديموقراطية في شكل طبيعي في القرى والبلدات، رافضاً تعيين المصطافين كونهم لا يقيمون في البلدة في شكل متواصل، ونفوسهم مسجلة في اماكن اخرى.

في المقابل، يوافق الكاتب العدل غانم حمدان على التعيين موقتاً "لان الانسجام والتوافق لم يحصلا بعد في مناطق يمكن حصرها وتحديدها، غير انني اؤيد تعيين المصطافين اذا نقلوا نفوسهم او اقاموا في شكل دائم في البلدة".

ويرى في توزيع صناديق الاقتراع على اماكن اقامة المهجرين امراً صعباً، "فقد يلجأ البعض الى التشطيب ويصعب تركيب اللوائح وسط فقدان التواصل والتفاعل مع المقيمين. ولا نقبل تالياً بان يشعر المهجر بان حقوقه مهضومة".

عين كسور: رفض وتأييد

من عين عنوب صعوداً الى عين كسور في الشحار، التي تفتقد ايضاً "نصاب" أهلها. صحيح أن المسيحيين، وهم الاكثرية فيها، تسلموا الاراضي الزراعية، الا ان المنازل السكنية لم تعد بعد الى اصحابها.

انتخب المجلس البلدي في عين كسور عام ١٩٦٣، غير انه لم يعمر طويلاً بعد استقالة اعضائه (٥ مسيحيين ودرزي واحد).

فتم تكليف لجنة شؤون البلدية، يعاونها رئيس الدائرة في محافظة جبل لبنان جورج صليبا.

سليم بو مصلح الذي يعمل في عداد هذه اللجنة، يؤيد التعيين شارحاً انه "يجب ان يبقى التمثيل صحيحاً، فلا نجحف في حق المسيحيين الموجودين في خارج ضيعتهم. انا ضد وضع صناديق الاقتراع في مكان الاقامة، وخصوصاً ان بلديتنا لم تشهد ضربة كف خلال الاحداث!".

ولا يرى مانعاً من توزيع المقاعد طائفياً، لأن المنطقة مرتبطة بالجو العام في كفرمتى، مبدياً رفضه لتعيين المصطافين، اذ يمكن ان يقيموا لمدة قصيرة في المنطقة.

اما ميشال سلمون، فيرفض تعيين ثلث المجالس، كونه يفسح في المجال امام تدخلات السياسيين، مشيراً الى ان الانتخابات تبقى الوسيلة الفضلى لتحقيق التمثيل الصحيح. ويطالب بتأجيل الانتخابات في القرى التي لم تكتمل فيها المصالحات، داعياً الى درس وضع كل بلدة على حدة.

وفي وقت يقترح توزيع مقاعد المجالس طائفياً في المدن كبرى، يدعو الى فصل التعيين عن الانتماءات المذهبية والطائفية والعائلية من اجل مصلحة البلاد.

تحدث عن "اللقاء" امام حشد من الجالية في فرنسا:

الاشقر: عدد موقعي العريضة صار ٥٠ الفا وتيرة الحملة سترتفع كلما اقتربت الانتخابات

باريس – من زياد عساف:

اكد ممثل "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" بول الاشقر ان عدد موقعي العريضة المطالبة باجراء الانتخابات ارتفع الى ٥٠ الفاً، و"هذا رقم جيد في جبه الصعوبات الكبيرة والعراقيل التي تواجهنا (...)".

الاشقر تحدث في العاصمة الفرنسية امام حشد من الجالية اللبنانية عن "اللقاء" وآلية عمله، ودعا الى مشاركة واسعة في توقيع العريضة في فرنسا "لإشعار المقيمين في لبنان بدعم الاغتراب لهم". ويشرح اهداف الحملة، و"اهمها دفع الرأي العام الى التحرك للمطالبة بحقوقه، وجمع اكبر عدد من الاشخاص وتوحيد نظرتهم الى مسألة البلديات"، واعتبر "ان السياسة في لبنان اصبحت وقفاً على مجموعة لا يتجاوز عددها ٢٥٠ شخصاً يتوزعون بين موال ومعارض، وهذا امر غير طبيعي، لذلك، اردنا ان تتحول العريضة وسيلة لتعزيز الوعي لدى الرأي العام، واتاحة الفرصة امامه للانخراط في الشأن العام (...)".

وتطرق الى النتائج التي ادى اليها الفراغ في ١٢ الف مركز على مستوى السلطات المحلية (البلديات والمخاتير)، واللبنانيون يعيشون في ظل بنية مؤسسات رسمية هرمية من دون قاعدة صلبة، ومن المهم جداً الغاء ذلك واعادة التواصل بين القاعدة والسلطة، واشار الى الدور الرئيسي" الذي تقوم به سلطات العمل البلدي في فرنسا في الشأن السياسي و"السلطات المحلية مدرسة للديموقراطية في العمل السياسي". وتطرق الى تفعيل البلديات "بحيث تدخل بعض الموانع الى الحياة السياسية اللبنانية، فلقد كان لبنان مؤهلاً ليكون نموذجاً في التنمية الشاملة، لكن تطور الامور في الاعوام الماضية ادى الى عكس ذلك، والامر صلة بغياب السلطات المحلية التي تؤمن التوازن في التنمية لجهة اقتراح المشاريع والمبادرات الرامية الى تحريك الاقتصاد.

ثلاث ايجابيات

ورأى ثلاث ايجابيات للحملة: "اولاً، دفع اعداد كبيرة من المواطنين الى الاهتمام بالشأن العام، وثانياً، التصميم الذي اظهره ناشطو الحملة عقب صدور قرار المجلس الدستوري، اما الايجابية الثالثة، فتتمثل في تنسيق جهود مجموعات كبيرة من اللبنانيين لتحقيق شعار واحد"، وعرض لتجربتي الحملة في صيدا وجبيل. وتطرق الى السلبيات، ومنها "الصعوبة او الاستحالة في دفع الجمهور الى الشارع، فالمجتمع المدني ليس بألف خير، فثمة من يخشى توقيع العريضة، وثمة من يشك في الجدوى من ذلك.

وطلب الاشقر من ابناء الجالية حض "عائلاتهم في الوطن على توقيع العريضة والمشاركة بفاعلية في الانتخابات واختيار اصحاب الكفاية للمراكز البلدية والاختيارية". واعتبر ان "التعيين سيؤدي الى تولي اكبر مجموعة من الازلام السلطات المحلية"، واوضح ان "بعض اصدقاء الحملة ظلموها بالاشارة الى ان عدد موقعي العريضة يبلغ ٣٤ الفاً فقط، في حين انه ارتفع الى ٥٠ الفاً، وهذا رقم جيد. نصر على اعلان الرقم الحقيقي حتى يعلم الرأي العام اين اصبحت الحملة في مواجهة الصعوبات الكبيرة والعراقيل التي تواجهنا، علماً اننا بدأنا من الصفر، وهذا يؤكد اهمية التحدي الذي نخوضه".

ورداً على اسئلة الحضور، اعلن الاشقر ان وتيرة الحملة "سترتفع تدريجاً كلما اقتربنا من موعد الانتخابات، وخصوصاً في مواجهة مشروع السلطة للتعيين، وسنضع لائحة بالمقاييس الموضوعية والمواصفات المطلوبة للمرشحين في كل المناطق، ومنها ضرورة وجود برنامج لدى كل مرشح لرفع مستوى هذا الاستحقاق".

ثم تحدث منسق حملة التوقيع في فرنسا الزميل كمال طربيه شارحاً آلية العمل في فرنسا، واعلن تشكيل لجنة تنسيق لانجاز ذلك، "واطلاع الجالية اللبنانية على اخر التطورات في بيروت وتنظيم اجتماعات عمل في انحاء فرنسا لشرح غايات الحملة" وكشف عن تشكيل لجان في الدول الاوروبية.

بيئة وتراث

المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته

اول ندوة عالمية من نوعها في لبنان تضم شخصيات وخبراء عرباً واجانب

"المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته"، عنوان ندوة عالمية تنظمها "المؤسسة الوطنية للتراث" بين ١١ و١٢ كانون الاول الجاري في فندق "البستان" – بيت مري.

وفي برنامج اليوم الاول:

– كلمة الافتتاح تلقيها رئيسة المؤسسة السيدة منى المراوي.

– الجلسة الاولى برئاسة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومقررها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. وتتضمن ثلاث محاضرات:

– "المجمعات ذات الطابع التراثي في بيروت، مشكلات وحلول"، لرئيسة "جمعية حماية المواقع الطبيعية والمباني القديمة" السيدة ايفون سرسق كوكرن.

– "مدينة طرابلس والمواقع التراثية والطبيعية في محافظة لبنان الشمالي" لرئيسة "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" السيدة وداد معن كرامي.

– "صيدا ومحيطها التراثي والطبيعي في محافظة لبنان الجنوبي" لرئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري.

– الجلسة الثانية برئاسة وزير البيئة اكرم شهيب ومقررها دياب ايضاً.

وتشمل على المداخلات الآتية:

– "واقع البلدات والقرى في محافظة جبل لبنان على الصعيدين التاريخي والتراثي" للمهندس ميشال عقل.

– "الوضع الراهن للتراث الوطني في بعلبك والبقاع" للدكتور محمود امهز.

– "الشاطئ والمحميات الطبيعية ثروة وطنية مهددة بالزوال" للمحامي عبدالله زخيا.

– الجلسة الثالثة برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ومقررتها الدكتورة ليلى بدر. وتتضمن المحاضرات الآتية:

– "الوسائل الميدانية لابراز الآثار والمحافظة على التراث في دمشق" لرئيس دائرة آثار دمشق القديمة المهندس محمد همام زعيم.

– "الحوافز المعتمدة في تونس لحمل المواطن على المساهمة في الحفاظ على التراث" لمديرة جمعية صيانة تونس القديمة سامية يعيش.

– "دور الهيئات الاهلية في المملكة المتحدة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالتراث" للرئيس السابق للصندوق الوطني للفنون في المملكة المتحدة السرّ بيتر واكفلد.

– الجلسة الرابعة برئاسة النائب خاتشيك بابكيان ومقررتها ايضاً بدر. ومحاضراتها هي الآتية:

– "تطور المعالجة الفرنسية لقضايا التراث خلال الاعوام العشرين المنصرمة" لعضو اللجنة الوطنية للمناطق المحمية في فرنسا المهندس برنار فاغون، وتقديم مدير برنامج الدراسات العليا في تنظيم المدن في مركز الدراسات السياسية (باريس) ميشال ميشو.

– "دور جمعية ايكوموس العالمية في الحفاظ على التراث وحسن ادارته" لنائب رئيس جمعية ايكوموس الدكتور جوزف فارس.

– "المعاهدات اللبنانية المتعلقة بالتراث التي شاركت الدولة اللبنانية في مناقشتها ووافقت عليها" لنائب مدير مركز التراث العالمي – الاونيسكو الدكتور جورج زوين.

يستهل اليوم الثاني بالجلسة الخامسة التي يترأسها وزير العدل بهيج طبارة ومقررها حافظ متحف سرسق الدكتور لطف الله ملكي. ويتحدث فيها كل من:

– المحامي ايلي ابو خليل الذي يجري "مقارنة بين الانظمة اللبنانية والانظمة المتقدمة في الحفاظ على التراث".

– النائب مروان حماده عن "تفعيل دور اللجان النيابية ومساهمتها في تحديث مسيرة الحفاظ على التراث".

– المحامي نهاد نوفل عن "دور البلديات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على التراث وحمايته".

اما الجلسة السادسة فيترأسها وزير الدولة ميشال اده ومقررها ايضاً ملكي. يستهلها المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر بالحديث عن "خطة العمل المستقبليّة للمحافظة على التراث". ويليه المهندس جاك ليجه بيلير عن "نتائج الدراسة الموضوعة للسوق التراثية في جونيه"، ثم حافظ المباني التاريخية في فرنسا الان ريبو عن "موقع التراث في فرنسا ودور الدولة في الحفاظ على المعالم التراثية".

وبعد استراحة الغداء يزور المشاركون في الندوة دير القلعة الاثري في بيت مري باشراف السيدة ميرنا البستاني.

الجلسة السابعة برئاسة وزير الاعلام باسم السبع ومقررها المهندس بيار الخوري. ويستهلها نائب رئيس "المؤسسة الوطنية للتراث" غسان تويني بالحديث عن "دور وسائل الاعلام في التوعية وحمل الجهات المسؤولة على تصحيح المسار في درس المشاريع المطروحة واقرارها". ثم المهندس حيان حيدر عن "دور الهيئات الاهلية كمجموعة ضاغطة من اجل حماية التراث".

ثم المهندس روبير صليبا عن "دور الجامعات في تأهيل رجال الغد للمشاركة في مسؤولية الحفاظ على التراث".

ويترأس الجلسة الثامنة وزير الاشغال العامة علي حراجلي ومقررها خوري ايضاً. اما المتكلمون فيها فهم:

– المهندس جاد ثابت عن "الجهود المرتقبة لتطوير قرار السلطات المعنية في الحفاظ على التراث".

– المهندس زياد عقل عن "اشكال المحافظة على التراث وحاجات التطور العمراني".

النقيب المهندس عاصم سلام عن "المحافظة على التراث اولوية مطلقة عند وضع اي مخطط توجيهي".

ويبدأ اليوم الاخير من الندوة بزيارة لمعبد اشمون ومدينة صيدا باشراف الدكتورة ليلى بدر، ثم يجتمع مقررو الجلسات ويعلن بعدها المهندس امين البزري التوصيات.

وكلمة الختام للسيدة منى المراوي.

الميناء وطرابلس من المنظار المعماري فاعليات فرنسية وأكاديمية ويزهو المكانان

طرابلس، (الميناء) – "النهار":

"مدينة، تراث واعادة اعمار" عنوان المعرض الذي افتتحه وزير النقل عمر مسقاوي في القاعة الاثرية لبيت الفن في ميناء طرابلس وحضر الحفل عدد من الفاعليات السياسية والثقافية والروحية والتربوية وجمعيات خيرية وبيئية تعاونا بين منطقة ميدي بيرينيه وكلية الهندسة المعمارية في جامعة تولوز وجامعة الروح القدس، وفي الجمع رئيس منطقة ميدي بيرينيه مارك سانسي ومدير كلية الهندسة المعمارية في مدينة تولوز جان لوي بور ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة وعميد كلية الفنون الجميلة في الجامعة هنري عيد وعميدها السابق الاب يوسف مونس ورئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جاك لوبو ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف ورئيس تجمع الصناعيين في ضهر العين – الكورة جان السيد وطلاب جامعيون من الشمال وبيروت.

المعرض ٢٢ لوحة تحكي عن الآثار في لبنان والمساحات العامة والمدينة العصرية والحي المسيحي والحي المسلم والمعالم والابنية الدينية والجزر السياحية ومشاريع الحدائق والسير وخان التماثيلي. تحقق في اطار معاهدة التعاون بين جامعة الروح القدس في الكسليك والهندسة في تولوز – فرنسا لصالح بلديتي الميناء – طرابلس ومنطقة ميدي بيرينيه منذ عام ١٩٩٤.

بعد جولة في محتويات المعرض، النشيدان اللبناني والفرنسي وكلمة ترحيب لعضو بلدية الميناء المحامي بشارة كرم الذي تولى ترجمة الكلمات من الفرنسية الى العربية والقى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين كلمة قال فيها:

"قبل نحو ستتين اقامت بلدية الميناء حفلا تكريميا في برج السباع على شرف ضيفنا الكبير مارك سانسي، رئيس منطقة ميدي بيرينيه، وأبدى آنذاك اعجابه بمدينة الميناء ووعد بالمساعدة على تحقيق امور لتطوير المدينة وتجميلها، فوعد ووفى.

وقام المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي بيرينيه الذي يرأس تمويل كل الدراسات التي ستعرض عليكم اليوم والتي قام بها طلاب متفوقون من كلية المندسة المعمارية في مدينة تولوز في فرنسا مع طلاب كلية المندسة المعمارية في جامعة الروح القدس في الكسليك مستبين بذلك أمرين اساسيين: صداقة فرنسا اللامحدودة للبنان، وعمل جامعة الكسليك لكل لبنان دون استثناء.

ان هذا المعرض هو حصيلة دراسات طويلة قام بها الطلاب في اشراف اساتذتهم، فأعطوا كل ما عندهم من علم وفن لتطوير مدينتنا وتجميلها وجعل بلدية الميناء في مصف اهم المدن.

فالميناء المدينة الفينيقية الجذور كانت تاريخيا نواة مدينة طرابلس، فتوسعت وما لبثت الميناء ان كبرت واصبحت مدينة كبرى تتمتع بكل مقومات المدن. ان بلدية الميناء تحاول الان ان تستمر، وها انتم تمدون لنا يد المساعدة مشكورين وتعطوننا من مالكم وعملكم ووقتكم".

بور

والى مدير كلية المندسة المعمارية في مدينة تولوز جان لوي بور قال في كلمته:

"لمن دواعي سروري ان أكون اليوم في الميناء واقدم لكم هذا المعرض الذي عنوانه "مدينة واعادة اعمار وتراث" الذي يقام بين طلاب كلية الهندسة المعمارية في تولوز وطلاب كلية الهندسة المعمارية في جامعة الروح القدس بالكسليك.

يقال اننا نجد في كل انحاء العالم لبنانيا، واني اقول لكم اننا نجد لبنانيين في تولوز، وقد زار جان ابي شعيا مدينة تولوز لكي يدرس الهندسة المعمارية وينال شهادته فيها. ثم علم ١٩٩٤ وفد من طلابنا في تولوز الى لبنان وبالتحديد الى جامعة الروح القدس ووجدوا قواسم مشتركة كثيرة بينهم وبين طلاب هذه الجامعة ووجدوا الاب مونس عظيما ومتفهما وتعلموا اشياء كثيرة منه. وهكذا تم توقيع اتفاق تبادل بين الجامعتين. ونذكركم بأن الاتفاق مجرد ورقة وكان يمكن ان تكون بلا مفاعيل. ومعرضنا اليوم حصيلة هذا التفاهم وهذا التبادل، تم بفضل العميد عيد ومؤازرة ومساعدة من منطقة ميدي بيرينيه".

سانسي

وتحدث رئيس منطقة ميدي بيرينيه مارك سانسي فقال: "اني متأثر جدا بالحفاوة التي لقيناها في طرابلس والميناء، وهذا ليس غريبا ولا جديدا لنا، اشكركم عميق الشكر. قال جان لوي بور في كلمته ان هناك لبنانيين كثرا في تولوز، نعم، وانا مسرور اكثر لأن هناك لبنانيين اكثر واكثر في لبنان، وهذا ما يسرنا لان لبنان بلد صديق وعزيز علينا، واللبنانيون هم شعب حي. ان وجود المعماريين الفرنسيين في طرابلس حاليا ليس صدفة، فهذا امتداد لما كان في التاريخ، كان هناك الصليبيون فقام المهندسون بانشاء الابنية العسكرية وهي حتى اليوم في هذه البلاد، وفي المقابل عندما عاد الصليبيون الى فرنسا حصل انقلاب في الهندسة المعمارية في فرنسا لأنهم اخذوا الكثير من التعاليم من هذه البلاد. وبعد حوالى عشرة قرون ها هم الفرنسيون مجددا في لبنان ليس لتلقينكم اي شيء تجهلونه فانكم تجيدون كل شيء افضل منا. جذبوا ليس بالهندسة المعمارية في لبنان فقط، بل بالثقافة وبالتراث وانهم يعودون الى فرنسا حاملين معهم سركم، هذا السر العظيم الذي هو العيش معا في لبنان، سيعودون الى فرنسا وهم ليسوا فقط متشبعين بما يشاهدونه في لبنان، بل متسلحين واغنياء بكل التعاليم التي تلقوها منا وهي الانفتاح والمحبة والتعاون...

مسقاوي

ورد وزير النقل عمر مسقاوي بكلمة مقتضبة وقال: بعدما استمعنا الى هذه الكلمات المستفيضة اريد ان اضيف شيئا جديدا، انني اشعر الان وكأنما الشراكة الفرنسية – الاوروبية ومنطقة الشرق البحر المتوسط تبدأ من هنا قبل ان تبدأ من السوق والاقتصاد، وانا عندما زرت روديز عبر تولوز وتفضل السيد سانسي ودعاني الى زيارة مؤسسة بيار التي تعبر فيها هذه المؤسسة عن العودة الى قيمة الارض والتراث والانسان مجبولا بهذا الحجر الذي انشأ حضارة فرنسا واوروبا، ما نحن اليوم نقود لنتحدث عن مؤسسة التراث التي تدعونا جميعا لكي نتلاقى في تاريخنا قبل ان نتحدث عن قسمة ما في حاضرنا احب ان اقول لضيوفنا الذين بدأوا زيارة هذا المعرض ان الحديث عن حي اسلامي وحي مسيحي هو للتعريف بالموقع وليس للتعريف بالنمط، لأن العمداء والمهندسين يعرفون اكثر مني انهم كانوا يتحدثون ويرون في كل هذه الاحياء نمطا واحدا انه الثقافة الواحدة.

وكان علم الدين اقام مأدبة غداء في مطعم الشاطئ الفضي في الميناء تكريما للوفد حضرها الوزير مسقاوي وفاعليات شمالية.

ثم توجه الوفد الفرنسي والوزير مسقاوي الى المركز الثقافي البلدي في طرابلس وفي استقباله رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة واعضاء المجلس البلدي وفاعليات المدينة وحبيب فاضل ممثلا والده النائب موريس فاضل. وعزفت فرقة موسيقية لجمعية كشاف العربي النشيدين اللبناني والفرنسي والقى عريف الحفل الدكتور خريستو نجم كلمة ترحيب اشاد فيها بالمنجزات التي تقوم بها فرنسا في لبنان على كل الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية.

منقارة

والقى العميد منقارة كلمة جاء فيها:

"هذا العمل يندرج ضمن خطة بلدية طرابلس تجميل المدينة. واذا كانت بلدية طرابلس احتفلت باعادة تأهيل عدد من الحدائق في ابي سمراء والقبة، واماكن اخرى مع اللجان المحلية التي تشاركنا فان احتفال اليوم وهو مع منطقة ميدي بيرينيه الفرنسية خاصة منا في الحديقة العامة.

وسنعمل ايضا على متابعة المشاريع بحيث نفتح سوق الصاغة قريبا وادعوكم الى التمتع بمشاهدة الانارة العامة للحديقة".

ورد رئيس مجلس منطقة ميدي بيرينيه مارك سانسي بكلمة وتوجه الجميع الى الحديقة العامة وتمت اضاءتها وكان حفل كوكتيل.

وليلا حضر الوفد الفرنسي حفل كوكتيل في قلعة برج السباع في الميناء تكريما لطاقم الباخرة الفرنسية الراسية في مرفأ طرابلس.

معضلة قطر اقتصادية، ايضاً وأولاً

الاستعداد الذي اظهرته دولة قطر قبل اسابيع لاستفزاز قادة العرب واستنفار قرف شعوبهم وتحمّل الذل من اسرائيل وسخرية العالم اجمع، ربما بدا معضلة صعبة التفسير للمحللين السياسيين.

الا ان الواقع الاقتصادي لهذه الامارة الصغيرة على شاطئ الخليج، يوفر وجهاً من وجوه التفسير للمعضلة السياسية ويكمن في ان قطر في معضلة اقتصادية ايضا.

والمعضلة القطرية الاقتصادية (المالية) وليدة رهان خطير – مستحيل في نظر البعض – وضعته ادارتها على تطوير حقل غاز طبيعي بكلفة ٢٥ مليار دولار قبل ان تضمن تسويق انتاجه.

فقطر تنتج حاليا ٦٠٠ الف برميل يوميا من النفط، اكثر من خمسين في المئة من سقفها النظري ضمن نظام حصص منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" وتأمل في الوصول به الى ٧٠٠ الف برميل يوميا مع حلول السنة الفين.

طموح نفطي يعكس استراتيجيا هجومية لاقتناص شريحة متزايدة من سوق النفط. الا انه يعني – وهنا المشكلة – ان احتياط قطر من النفط يكفيها ١٥ عاما على الاكثر.

ولتدارك عودة سكانها البالغ عددهم نحو نصف مليون، منهم ١٥٠ الفا من القطريين فقط، الى حال الفقر بعد نضوب النفط، اطلقت قطر برنامجها الطموح لاستغلال احتياطها من الغاز.

الا ان هذا البرنامج رتب على الادارة القطرية ارتفاعا صاروخيا في مديونيتها الخارجية، بنسبة الف في المئة – نعم عشرة اضعاف – من ١،٣ مليار دولار في العام ١٩٩١، الى ١٠،٤ مليار دولار في العام الماضي و١٢ مليار دولار متوقعة مع نهاية السنة الجارية.

بكلام آخر، بات كل مواطن قطري مدينا للعالم بمئة الف دولار تقريبا، والرقم مرشح للتضاعف، في وقت لم يتعد مدخول صادرات الغاز في السنة الجارية الاربعمئة مليون دولار.

ومجموع اتفاقات التصدير الآجل التي وقعتها الحكومة القطرية حتى الآن، مع اليابان وكوريا الجنوبية، لا يحقق سوى ثلث المبيعات المستهدفة في السنة ٢٠٠٠ لتبرير الانفاق الهائل والمديونية المخيفة الناتجة منه.

هذا الواقع الذي يجبر القطريين على البحث المستميت عن مشترٍ – اي مشترٍ – لانتاج الغاز المقبل، كفيل وحده تفسير ارادتهم ارضاء العالم على حساب الاشقاء.

فمشروع سابق لبيع الغاز الى اسرائيل عبر شركة "انرون" الاميركية سقط في النسيان، ومشروع آخر لتصديره الى الهند بات مجمدا، في وقت يبدو مشروع لتسليمه الى باكستان عبر الانابيب مهددا.

والسؤال الحقيقي اليوم هو: ماذا تفعل قطر بغازها الطبيعي – وبمديونيتها – وهو المنتج الذي يفتقد الى اي ليونة تسويقية بفعل صعوبة نقله، ان لم تجد مشترين له؟

وربما كان جواب الادارة القطرية عن هذا السؤال استدرار رضا اميركا عبر صداقة اسرائيل، بأي ثمن، الا ان تشجيع اميركا لغاز جمهوريات وسط آسيا، وغضها الطرف عن تطوير غاز ايران، ربما يظهران لقطر – مع الوقت – انها لم تنجح في حل معضلتها الاقتصادية، بل اضافت اليها معضلة اخرى سياسية: معضلة علاقاتها مع العرب.

هاني حمود

محاضر الـ"ميدل ايست" في النيابة العامة

التحقيقات تستكمل مع سلام ولحود وكلاء بردويل يفسرون طبيعة التحويلات

قال النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ان عناصر من قسم المباحث الجنائية المركزية احضرت امس محاضر عن اجتماعات مجلس ادارة الشرق الاوسط وتتعلق بموضوع عقد استئجار طائرات "ارباص" الثلاث من شركة الخطوط الجوية السنغافورية". وتشكل المحاضر اعمال جلسات مجلس الادارة العائدة الى اذار الماضي وحتى الجلسة الاخيرة عندما فتح التحقيق في موضوع العمولات، لمعرفة هل تم تداول مسألة استئجار الطائرات خلال اجتماعات المجلس وهل تناولت المداولات عروض استئجار الطائرات وهل المحاضر حملت تواقيع اعضاء مجلس الادارة ام لا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سلام للموظفين: لنا ثقة بالقضاء

اجتمع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية خالد سلام بموظفي الشركة الكبار وابلغ اليهم ان قضية الطائرات هي في يد القضاء بالتفاهم مع المساهم الاكبر مصرف لبنان "ولنا ملء الثقة بالقضاء واي امر يتعلق بهذا الموضوع خارج نطاق البحث".

وصدر بيان عن نقابة المضيفين الجويين استغرب "الضجة المثارة حول طيران الشرق الاوسط الشركة التي تعيل ما يزيد على خمسة الاف عائلة".

السنيورة في اجتماع خبراء "الاسكوا": نخطو سريعاً لاستعادة دور لبنان



من اليمين: قبيسي، السنيورة، الببلاوي وفرحات. (محمود الطويل)

كتب هيثم العجم:

دعا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى "احداث تغيير اساسي في بنيتنا التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وايلاء الاهتمام اللازم لتنمية الموارد البشرية التي تشكل الركيزة الاساسية في عملية التغيير المطلوبة". وقال ان عملية الاستثمار في الانسان هي سر نجاح اي عملية تنمية والمدخل الى النهوض العلمي والاقتصادي والاجتماعي".

كلام السنيورة جاء في افتتاحه اجتماع فريق الخبراء امس، عن تقويم البحث وترويجه والتطوير في دول "الاسكوا"، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ونظمت الاجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان بين ١ و٣ الجاري في فندق "كورال بيتش".

وحضر، الى السنيورة، المدير التنفيذي "للاسكوا" حازم الببلاوي ورئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية فيها احمد فرحات ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية حافظ قبيسي، وفريق من الخبراء الاختصاصيين ضم ٤٥ موفدا من الدول الاعضاء في "الاسكوا"، الى خبراء لبنانيين واختصاصيين وممثلين للمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية ولمعهد جامعة الامم المتحدة للتكنولوجيا الحديثة.

فرحات

بداية، تحدث فرحات، فاوضح ان الغاية من اجتماع الخبراء، مراجعة الدراسات الاخيرة التي صدرت عن "الاسكوا" والمنظمات الاقليمية والوطنية في شأن تقويم القدرات والطاقات في مجال البحث والتطوير في الدول الاعضاء".

الببلاوي

تلاه الببلاوي، فاعتبر "ان هذا الاجتماع هو من اول الاجتماعات التي تعقدها "الاسكوا" في لبنان بعد عودتها الى بيروت بالاشتراك مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان لمناقشة قضايا لها اهمية كبرى بالنسبة الى بلادنا.

قبيسي

تم عرض قبيسي بايجاز لمواقع العالم العربي في مطلع الالف الثالث، مقارنا اياه باسرائيل، "فنجد ناتجا محليا اجماليا قيمته ٥٣٠ مليار دولار للعرب و٧٥ مليارا لاسرائيل، وان هناك ١٤٣ مليار دولار صادرات سلعية عربية في مقابل ١٥ مليارا لاسرائيل، كذلك ثمة ١٢٥ مليار دولار واردات للعرب في مقابل ٣٠ مليارا لاسرائيل، اضافة الى ٥٣ مليارا احتياطات دولية للعرب في مقابل ٦ مليارات لاسرائيل"، معتبرا ان العالم العربي غني بثرواته.

السنيورة

وتحدث السنيورة فاعتبر "ان الحكومة تخطو خطوات سريعة ومدروسة في سبيل اعادة البناء والاعمار والنهوض بأوضاع البلاد العلمية والاقتصادية والاجتماعية، لاستعادة دور لبنان المتعدد الجانب في محيطه العربي والدولي"، مشيرا الى ضرورة الاهتمام بالبحوث العلمية والاعتماد عليها وتوجيه الطلاب اليها حتى في المراحل الابتدائية. وقال: "القطاع الخاص اصبح يدرك اهمية وجود مراكز ابحاث في الجامعات، والمنافسة الايجابية بين الشركات ومؤسسات القطاع الخاص ستدفعها الى الاهتمام بالبحوث، اذ تشكل ركيزة لدى الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص لاتخاذ القرارات المناسبة".

... وخبراء من "أسكوا" يناقشون الخصخصة

لبنان: ناتجها لتمويل الدين العام



من اليمين: اولريش فوكت، روبير دبلس، الدكتور حبيب ابو صقر، الدكتور حازم الببلاوي والدكتور زكي مفتاح. (وسام موسى)

أكد اجتماع خبراء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الذي بدأ اعماله امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان قضية الخصخصة يجب الا تهمل مصالح الدول الحيوية وحقوقها، والا تؤدي الى نوع من الاحتكار. في حين اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان حصيلة ناتج الخصخصة لا يجوز استعمالها في الانفاق الجاري "بل يجب ان تكون لسداد الدين العام".

وتحدث للمناسبة ايضا الامين العام التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي، ورئيس شعبة التنمية الاقتصادية والسياسات في "اسكوا" الدكتور زكي مفتاح وممثل مؤسسة "فريدريش ناومان" اولريش فوكت، في حضور نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دبلس، وعضوي الغرفة نجيب ميقاتي وروي بدارو ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورجال اعمال.

اعتبر مفتاح ان اقرار مبدأ الخصخصة في لبنان "لا يشكل اي ضرر او خسارة لاحد، لأن السلطات المختصة ستباشر اصدار التشريعات والاجراءات التي تحفظ كل الحقوق".

وتحدث فوكت فقال ان الاجتماع يهدف الى مناقشة اهمية الخصخصة بالنسبة الى القطاع الخاص، والحكومات مع ابعاد سياساته الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الببلاوي: "ان تأسيس اقتصاد السوق ليس انتقال الاعمال العامة الى ملكية او ادارة خاصة فحسب، لان ذلك يتطلب ترتيب المؤسسات المعنية بهذا الشأن".

ابو صقر

والقى المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر كلمة السنيورة وفيها عرض لمفهوم الخصخصة التي "لا يشكل عبئا على لبنان حيث يستأثر القطاع الخاص بالقسط الاكبر من الاقتصاد".

واضاف: "يجب الا يغيب عن اذهاننا، ونحن نتجه في بلادنا الى اعتماد هذه الوسيلة، مصلحة المواطن ولذلك علينا ان نعمل بحزم حتى لا تنقلب الخصخصة الى وسيلة للاحتكار والتسلط في يد الملتزم او من يؤول الامر اليه، يوظفها لتحقيق مصالحه المادية على حساب مصالح المواطنين.

"ان المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه الخصخصة هو تفعيل الخدمات للمواطنين، وتحسين النوعية مع خفض الكلفة، وكذلك المساهمة في معالجة مشكلة الدين العام، واستطرادا مشكلة العجز في الموازنة لانه لا يجوز استعمال حصيلة الناتج من الخصخصة في حال التخلي عن الملكية في تمويل الانفاق الجاري بل يجب استعماله لتسديد الدين العام".

مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني

الموجودات تراجعت ١٨١،٨٥ مليون دولار عتبة الـ٦ مليارات تنكسر منذ بداية السنة

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية تشرين الثاني الماضي مقارنا بما كان منتصفه تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"الموجودات" بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" وارتفاعا في ارقام بندي "الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب "الموجودات". وفي المقابل ارتفعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب "المطلوبات".

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٣٥٨ مليارا و٤٠٩،٧٤ ملايين ليرة، اذ بلغ في نهاية تشرين الثاني نحو ١٤٦٨٣ مليارا و٨٦٦،٨٣ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٠٤٢ مليارا و٢٧٦،٥٧ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغيرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٩٥ مليارا و٨٦٦ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٩٦،٩٥ دولارا في نهاية تشرين الثاني في مقابل ٣٠٣،٥٥ دولارات منتصفه، وتراجع سعر صرف الدولار الى ١٥٢٩،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٣٠،٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٢٨٤ مليارا و١٢٢ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٠،٠٠ الى ١٥٢٩،٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الثاني، وتدني هذه الموجودات مقومة بالدولارات من نحو ٦ مليارات و٨١،٨٣ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٨٩٩،٩٨ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٨١،٨٥ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار حفاظا على الاستقرار النقدي في البلاد من جهة وتسديدا لمدفوعات خارجية مستحقة من جهة اخرى. وبذلك يكون حجم هذه الموجودات قد كسر نزولا عتبة الـ٦ مليارات دولار للمرة الاولى منذ بداية السنة.

٣– تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٤٧ مليارا و٨٤٦ مليون ليرة نتيجة مبيعات سندات خزينة لبنانية عائدة الى مصرف لبنان بمعدلات فائدة اعلى من تلك المعمول بها في الاكتتابات الاسبوعية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٢،٤٦ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤٥،٢٠ مليون ليرة لاسترداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٦٩ مليارا و١٩٩ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ٣٢٣،٩٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ١٩ مليارا و٩٨٢ مليون ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق في معرض دفع الرواتب والاجور العائدة الى القطاع العام.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩٤ مليارا و٦٠٩ ملايين ليرة نتيجة تحول قسم من الودائع المصرفية الى سندات الخزينة التي وضعها مصرف لبنان في البيع من محفظته الخاصة بمعدلات فائدة مرتفعة.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٦٥ مليارا و١٧٠ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١١٦ مليارا و٦٣٢ مليون ليرة نتيجة انخفاض سعر اونصة الذهب من ٣٠٣،٥٥ دولارات الى ٢٩٦،٩٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥٣٠،٠٠ الى ١٥٢٩،٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الثاني.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٩٨ مليارا و١١٨ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	بآلاف الليرات اللبنانية	
في تاريخ:	١٩٩٧/١١/٣٠	١٩٩٧/١١/١٥
الموجودات		
الذهب	٤،١٨٧،٢٨٠،٢٢٢	٤،٢٨٣،١٤٦،٠٠٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٩،٠٢١،٠٧٥،٢٠٥	٩،٣٠٥،١٩٧،٢١٥
محفظة الاوراق المالية	٦٣٣،٧٧٩،٥٥٧	٦٨١،٦٢٥،٦٦١
التسليفات للقطاع العام	١٤١،٧٦٨،٨٠٢	١٤١،٨٣١،٢٦٤
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٤٦،٤٨٥،٧١٥	٤٦،٥٣٠،٩١٢
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٩٤،٠١٥،٨١٩	٤٢٤،٨١٦،٩٥٦
الموجودات الثابتة المادية	١٥٩،٤٦١،٤٠٧	١٥٩،١٣٧،٤٦٠
المجموع	١٤،٦٨٣،٨٦٦،٨٢٧	١٥،٠٤٢،٢٧٦،٥٧١
المطلوبات		
النقد في التداول	١،٢٥٠،١٢٣،٦١٥	١،٢٣٠،١٤١،٤٣٠
ودائع القطاع المالي	٦،٥٥٧،٨١٦،١٣٩	٦،٧٥٢،٤٢٥،٢٨٩
ودائع القطاع العام	١،٢٢٥،٤٧٤،٩٣٥	١،٣٩٠،٦٤٤،٠٠٢
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق. ن. ت.	٣،٨٤٩،٠٩٠،٣٥٩	٣،٩٦٥،٧٢٢،٤٠٦
المطلوبات الاخرى المختلفة	١،٤٧٣،٠٧٦،٥٦٧	١،٣٧٤،٩٥٨،٢٢٢
الاموال الخاصة	٣٢٨،٢٨٥،٢١٢	٣٢٨،٣٨٥،٢١٢
المجموع	١٤،٦٨٣،٨٦٦،٨٢٧	١٥،٠٤٢،٢٧٦،٥٧١

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

الكتلة النقدية ١٤ – ٢٠ تشرين الثاني: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تشرين الثاني ١٩٩٦	١٣ تشرين الثاني ١٩٩٧	٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧	التغير في اسبوع	التغير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٦٩٣	١٨٤١	١٨٢٢	٢٠–	٧،٦٠
M2	١٤٠٠٢	١٣٥٧٢	١٤٥٥٦	١٤٤٢٧	١٣٠–	٦،٣٠
M3	٢٩٢٤١	٢٨٣١٣	٣٣٥٤٢	٣٣٧٠٠	١٥٨	١٩،٠٢
M4	٣٣٧٠٨	٣٢٧٩٠	٣٨٦٩٣	٣٨٨٣٩	١٤٢	١٨،٤٥
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٩٠	٣٤٥٧	٣٣٣٩	١١٨–	٨،٠٦

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.
– القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان امس الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية من ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ الى ٢٠ منه، وسجلت الملاحظات الآتية:

" – M1 : تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٤ الى ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، ٢٠ مليار ليرة نتيجة انخفاض حجم النقد المتداول ٥٦ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٣٦ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ١١٠ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٦،٣٠ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروق القطع) ١٩١،٨ مليون دولار، وبلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٩،٠٢ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٨،٤٥ في المئة. وقد سجلت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها للقطاع غير المصرفي، تدنيا بلغ ١٥ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥٣٠،٠ الى ١٥٢٩،٥ ليرة".

قطع مياه صيدا حتى دفع الرسوم

اعلنت مصلحة مياه صيدا امس انها ستقطع المياه اعتباراً من اليوم (امس) عن المشتركين الذين لم يسددوا الرسوم حتى تاريخه، ولن تعيدها الا بعد تسديد الغرامات المنصوص عليها في انظمة المصلحة".

فائض كبير في اكتتابات السندات: الاسمي ٣١٤ مليارا والشرائي ٢٧٩ ملياراً

استمر تحسن الاكتتابات في سندات الخزينة والفائض فيها الذي بلغ اسمياً ٣١٤ مليار ليرة وشرائياً ٢٧٩ ملياراً، مع تركز معظم الاكتتابات في فئتي سنة ٤٣ في المئة وسنتين ٥٢ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال امس ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١١/٢٧ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٥٣٣ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ ملياراً و٦٤٢ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٤٥ ملياراً و٩٤٣ مليوناً و٤٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٩٢ ملياراً و٢٩٣ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ٥٢،٣٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٥٨ ملياراً و٤١٣ مليوناً و٣٦٠ الف ليرة في مقابل ٣٦١ ملياراً و٥٤٦ مليوناً و٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

١،٣٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢،١٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٣،٩٠ في المئة لفئة سنة، و٥٢،٣٢ في المئة لسنتين.

واستحق ٢٤٣ ملياراً و٥٤٥ مليوناً و٧٦٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٠ ملياراً و١٩٦ مليوناً و٩٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٨٢ ملياراً و٤٠٧ ملايين و٥٠٠ الف ليرة.

– سنة: ٧١ ملياراً و٥١٦ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٩ ملياراً و٤٢٥ مليوناً و٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٤ ملياراً و٧٢٣ مليوناً و٦٦١ الفاً و٢٤٤ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٣١٤ ملياراً و٨٦٧ مليوناً و٦٠٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٥ ملياراً و٨٠ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٢٢ ملياراً و٩١٦ مليوناً و٥٢١ الفاً و٢٩ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٧ مليارات و٢٩٥ مليوناً و٣٩٢ الفاً و٨٨٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ١١ ملياراً و٧٤٦ مليوناً و٢٥١ الفاً و٩٤٠ ليرة.

– سنة: ٢١٢ ملياراً و٩١٤ مليوناً و١٤١ الفاً و٥١٥ ليرة.

– سنتان: ٢٩٠ ملياراً و٩٦٠ مليوناً و٧٣٤ الفاً و٦٩٤ ليرة.

وعليه، يكون الفائض الشرائي ٢٧٩ ملياراً و٣٧٠ مليوناً و٧٦١ الفاً و٢٩ ليرة، في مقابل ١٢٤ ملياراً و٣٤٩ مليوناً و٨٨٤ الفاً و٤١٩ ليرة في الاصدار السابق.

افتتح حلقة دراسية عن ادارة الموارد الانسانية

فاخوري: الزراعة لانهاض الريف

من اليمين: لاشير ينيولا، كيو تشيولي، فاخوري، كاليا وحمزة. (سامي عياد)

افتتح وزير الزراعة شوقي فاخوري امس حلقة دراسية متخصصة في ادارة الموارد الانسانية والطبيعية في وجه التحديات الزراعية التي نظمها المعهد الزراعي المتوسطي في "باري" مع الادارة العامة للتعاون والتنمية في وزارة الخارجية الايطالية، بالتعاون مع السفارة الايطالية، وذلك في فندق "الكومودور" – الحمراء.

وحضر الى فاخوري، المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري، ممثل منظمة الاغذية والزراعة في لبنان ("الفاو") الدكتور عمر بن رمضان، مدير المؤسسة الزراعية المتوسطية في "باري" الدكتور كوزيمو لاشيرينيولا، الامين العام للمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا المتوسطية الدكتور انزو كيوتشيولي، سفير ايطاليا كارلو كاليا، ورئيس مجلس ادارة مصلحة الابحاث الزراعية معين حمزة، الى عدد من الخبراء الزراعيين واكاديميين ومهتمين.

حمزة

بداية، تحدث حمزة فاعتبر "ان في ظل الاهتمامات المتعلقة بالنمو السكاني المتزايد وارتباطه بتدهور البيئة والمصادر الزراعية الطبيعية، يشكل التعليم العام، وخصوصاً الزراعي، الدعامة الاساسية لتطوير الامكانات الوطنية واحترام اسس الزراعة المستدامة، مشيراً الى "ان اهم اسباب تدني مستوى المعيشة في الدول النامية هو تدني المستوى التعليمي لدى شعوبها، وليس النقص في مواردها الطبيعية". وشدد على ضرورة ان تسلم مؤسسات التعليم والتدريب والبحث الزراعية بفاعلية اكبر في تأهيل جيل قادر على التعامل مع المشكلات الزراعية والتكيف مع المعطيات المستجدة".

لاشيرينيولا

وعرض لاشيرينيولا الغايات الاساسية للحلقة الدراسية، وهي عرض الاتجاهات والتقنيات الحديثة في الزراعة، تقويم تأثير التدريب المتواصل واهميته ما يؤمنه المعهد الزراعي المتوسطي في "باري" في حياة المتدربين المهنية، تنظيم مناقشة في اشكال الزراعة المتوسطية عموماً واللبنانية خصوصاً مع آفاقها المستقبلية، واعداد مشاريع تعاون بين المؤسسات التي ينتمي اليها المشاركون مع المساعدة العلمية والمادية في المعهد المذكور والادارة العامة الايطالية للتعاون والتنمية. واشار الى "ان هذه الحلقة ستشكل فرصة فريدة، اذ تجمع المتدربين والمتخرجين اللبنانيين من المعهد الزراعي المتوسطي في "باري" بمجموعة من زملائهم المتوسطيين السابقين والاساتذة الايطاليين".

كاليا

تلاه كاليا، فاعتبر ان الحلقة فرصة مهمة بالنسبة الى كل من لبنان وايطاليا، اذ تقوّم نوعية العمل الذي تناقشه وتعطيه زخماً في سبيل تطويره. ورأى وجوب الاعداد للزراعة من جانب مؤسسات رفيعة الخبرة والاختصاص، مشدداً على اهمية التعاون من اجل تبادل الخبرات.

فاخوري

ثم تحدث فاخوري فرأى "ان الزراعة هي المجال الذي يسمح بتقويم المناطق الريفية، وتمثل في المقابل اخطاراً كبرى في سوء استخدام تقنيات الاستصلاح والري وتلوث الطبقات الجوفية وانقراض انواع تقليدية وتلف الموارد الطبيعية وتآكل التربة". واورد انه بفضل المركز الدولي للدراسات العليا في الزراعات المتوسطية وامثاله، يمكن تطوير انظمة التعاون والتنسيق والتبادل، وقد تشكل فريق لبناني جديد من كوادر بشرية رفيعة المستوى في القطاعين العام والخاص، وبفضل وجود هذه المؤسسة نحن هنا اليوم من اجل مناقشة نظام ادارة الموارد وتنفيذه، هو الذي يسمح لنا بمواجهة التحديات".

يشار الى ان كيوتشيولي منح كلاً من فاخوري وكاليا درع المركز، وميدالية ذهبية لنائب رئيس المركز الدولي نبيه غانم واخرى لحمزة تقديراً لجهودهما.

وتستمر اعمال الحلقة الى ٦ الجاري، ويشارك فيها اساتذة وخبراء اختصاصيون من جامعات ومراكز ابحاث وشركات خاصة ايطالية ولبنانية.

هـ. ع.

آخر مهلة للتصريح عن مباشرة العمل

اصدرت مديرية الواردات في وزارة المال امس البلاغ الآتي:

"لما كانت المادة ٢٩ من قانون موازنة ١٩٩٧ قد أعفت من غرامة عدم التصريح عن مباشرة العمل، المكلفين المكتومين الذين يصرحون ضمن مهلة يحددها وزير المال على ان لا تتعدى تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١".

تعلن وزارة المال ان آخر مهلة لتقديم تصريح مباشرة عمل للمكلفين ضريبة الدخل والاستفادة من الاعفاء من الغرامة هي ١٩٩٧/١٢/٣١. فعلى الذين لم يصرحوا بعد عن مباشرة عملهم الخاضع لضريبة الدخل ان يتقدموا من الوحدات المالية المختصة بتصريحهم ضمن مهلة تنتهي في ١٩٩٧/١٢/٣١، وفي هذه الحال يعفون من الغرامة التي تتراوح بين ٥٠٠ الف ليرة وثلاثة ملايين ليرة".

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤.٠٠	٢٥٦٦.٦٥	٢٥٦.٤٠	١٠٦٨.٢٠	٨٥٩.٣٥	٠.٨٧	٤١.٢٦	٧٦٢.٤٠	١١.٣٧	١٩٤.٩٠	٩.٧٥	١٠٣٢.٠٥	١٠٧٢.٢٥
المبيع	١٥٢٤.٠٠	٢٥٧٦.٦٥	٢٥٨.٤٠	١٠٧٢.٢٠	٨٦٣.٣٥	٠.٨٩	٤٢.٢٦	٧٦٦.٤٠	١٢.٣٧	١٩٦.٩٠	١٠.٧٥	١٠٣٦.٠٥	١٠٧٦.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣.٧٠	٠.٠٠٦٥	٤٤٨.٥٠	٤٠٤٥.٧٠	٣٩٦٥.٠٠	٢١٤٧.٠٠	٥٠١١.٣٠	٤١٤.٣٠	٤٠٥.٧٠	٤١٨.٠٠	٢٩٢٨.٩٥	١٢١.٢٥	٥.٠٠
المبيع	٣٤.٧٠	٠.٠٠٨٥	٤٥٢.٥٠	٤٠٦٥.٧٠	٣٩٨٥.٠٠	٢١٥٧.٠٠	٥٠٤١.٣٠	٤١٨.٣٠	٤٠٩.٧٠	٤٢٢.٠٠	٢٩٤٨.٩٥	١٢٢.٢٥	٦.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٩٣٠٠٠	٥٣٨٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٦٥٠٠	٢٥٤٠٠٠	٨٩٥٠.٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٩٨٠٠٠	٥٤٣٠٠٠	١٤٦٥٠٠٠٠	٤٥١٥٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٥٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٤٣٣٨	٢.٤٠١٥	٠.٩٩٤٧	٠.٠١١٠٢	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٢٤	٠.٢٣٩٦	١.٥٨٩٦	—
النقد الاوروبي	٠.٨٩٦٥	١.٥١١٥	٠.٦٢٦١	٠.٠٠٦٩٦	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٠٤٤	٠.١٥٠٨	—	٠.٦٢٩٦
فرنسا	٥.٩٤٧٠	٩.٩٩٩٠	٤.١٥٠٦	٠.٠٤٦١٦	٠.٠٠٣٤١٧	٣.٣٤٦٥	—	٦.٦٣٥٠	٤.١٧٦٦
المانيا	١.٧٧٥٠	٢.٩٨٤٩	١.٢٤٠٣	٠.٠١٣٧٩	٠.٠٠١٠٢	—	٠.٢٩٨٨	١.٩٨٢٧	١.٢٤٨٠
ايطاليا	١٧٤٠.٥٠	٢٩٢٣.٢٣	١٢١٤.٦٩	١٣.٥٠٧	—	٩٧٩.٣٧	٢٩٢.٦٥	١٩٤١.٧٦	١٢٢٢.٢١
اليابان	١٢٨.٢٥	٢١٧.٢٢	٨٩.٩٨	—	٠.٠٧٤٠٩	٧٢.٤٨	٢١.٦٧	١٤٣.٧١	٩٠.٤٩
سويسرا	١.٤٣٠٥	٢.٤٠٦٦	—	٠.٠١١١٢	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٠٦٢	٠.٢٤٠٩	١.٥٩٧٦	١.٠٠٦٢
بريطانيا	٠.٥٩٧٥	—	٠.٤١٤٣	٠.٠٠٤٥٩	٠.٠٠٠٣٤	٠.٣٣٤٠	٠.٠٩٩٧٦	٠.٦٦٢٢	٠.٤١٧٠
الولايات المتحدة	—	١.٦٨٥٠	٠.٦٩٨١	٠.٠٠٧٧٥	٠.٠٠٠٥٧	٠.٥٦٢١	٠.١٦٨٠	١.١١٤٧	٠.٧٠٢١

سوق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠١٣.١١	٢٩١٨.٤٨	٤٩٢١.٨٠	١٧٠٠٧.٥٩	٤٠٦٨.٠٥
الاقفال السابق	٧٨٢٣.١٢	٢٨٥٩.١٩	٤٨٢١.٨٠	١٦٦٢٦.٢٦	٣٩٤٩.١٤

بورصة وول ستريت ($)

الشركة	الاقفال	السابق
Alcoa	[illegible]	[illegible]
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Am Brands	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
American T&T	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
BankAmerica Corp	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My.	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Compaq	[illegible]	[illegible]
Citicorp	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	[illegible]
Cpc Internat	[illegible]	[illegible]
Csx Corp	[illegible]	[illegible]
Cyprus Amax Min.	[illegible]	[illegible]
Deere	[illegible]	[illegible]
Delta Air Lines	[illegible]	[illegible]
Digital Equipment	[illegible]	[illegible]
Disney Corp.	[illegible]	[illegible]
Eastm Kodak	[illegible]	[illegible]
Estee Lauder -A-	[illegible]	[illegible]
Exxon	[illegible]	[illegible]
Fina	[illegible]	[illegible]
Ford	[illegible]	[illegible]
G.T.E. Corp.	[illegible]	[illegible]
Genl Dynamics	[illegible]	[illegible]
Gilette	[illegible]	[illegible]
Halliburton	[illegible]	[illegible]
Hilton	[illegible]	[illegible]
Honeywell	[illegible]	[illegible]
IBM	[illegible]	[illegible]
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	[illegible]	[illegible]
Intl Paper	[illegible]	[illegible]
ITT Corp.Johns	[illegible]	[illegible]
Johns.	64.69	62.94
JP Morgan Co.	120.75	114.19
K Mart	12.75	12.56
Kellogg	47.19	46.38
Litton	50.44	50.38
Lockheed Martin	97.31	97.56
Loews	109.19	106.13
Mallinckrodt	37.63	37.00
Merck	95.31	94.56
Merril Lyn.	75.06	70.13
Min Mining	98.63	97.44
Mobil	70.94	71.94
Monsanto	43.00	43.69
Motorola	66.31	62.98
Natl Semiconductor	34.81	33.13
NAVISTAR	23.56	22.69
Occ. Petrol.	29.44	29.69
Olin	49.75	49.50
Pac. Gas	28.75	28.25
Penny	66.19	64.25
Pepsico	37.75	36.88
Pfizer	76.06	72.75
Pharmacia Up John	33.88	33.75
Placer Dome	12.13	12.25
PolaroidQuaker	42.94	[illegible]
Quaker Oats	53.25	[illegible]
Schlumberger	79.19	[illegible]
Sears Roeb.	45.50	45.31
Sony Corp Adr.	[illegible]	[illegible]
Tandy	44.00	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	55.00	[illegible]
Texas Instr.	51.81	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	45.25	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	9.50
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	77.50	[illegible]
W.R.Grace	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	[illegible]	[illegible]
Westinghouse El.	[illegible]	30.00
Woolworth	22.19	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

الشركة	الاقفال	السابق
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alcatel	[illegible]	[illegible]
American T&T	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer C.S.A	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesellschaft	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
BIC	[illegible]	[illegible]
BNP	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Cie Commerce Marine	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Ciments Francais	[illegible]	[illegible]
Club Mediterranee	[illegible]	[illegible]
Compagnie des Entrep	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone ex BSN	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	1.33	1.33
Eaux Gle Des	[illegible]	750.00
ELF-Aquitaine	657.00	655.00
Eridania Beghin	[illegible]	915.00
Esso	475.00	475.00
Eurafrance	[illegible]	2280.00
Fives-Lille	257.00	363.00
Galeries Lafayette	2557.00	2590.00
General Motors	365.00	354.10
GTM-Entrepose	390.50	390.00
Hoechst Akt.	215.90	210.90
IBM Corp	664.00	647.00
ICI Ltd Plc	55.00	54.90
Lafarge	395.50	390.00
Legrand	1150.00	1125.00
Legrand ADP	770.00	746.00
Locindus	750.00	757.00
Longometal-Afrique	115.00	170.00
LVMH	1052.00	1018.00
Metaleurop	61.70	61.50
Mitsubishi Corp.	45.80	45.50
Mobil Corp.	422.00	423.00
Moulinex	143.50	141.50
Nicolas	770.00	610.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.50	124.50
Norsk Hydro	300.10	302.50
O.N.A.	430.00	430.00
Oreal	[illegible]	[illegible]
Petrofina	[illegible]	[illegible]
Philips Electronics	[illegible]	[illegible]
Pinault-Printemps-R.	[illegible]	[illegible]
Pernod Ricard	[illegible]	[illegible]
Procter and Gamble	[illegible]	[illegible]
Rochette LA	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
SGE	[illegible]	[illegible]
Ste Gen	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	350.00
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	105.20	100.20
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Suez Lyon - Des eaux	[illegible]	635.00
Thomson-CSF	170.00	170.50
Total	622.00	624.00
Valeo	364.70	350.20
Vallourec	363.00	356.20
Volkswagen AG	7524.00	7760.00
Wagons Lits Tourism	900.00	859.00
Worms (CIE)	444.00	455.00
Zambia Copper Invest	13.70	14.00
Zeilidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

الشركة	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.37	5.33
Asda Group Plc	1.60	1.60
Assoc Brit Foods	5.51	5.46
BAA Plc	5.02	5.00
B.A.T.	5.48	5.32
Barclays Plc	14.45	14.28
Bass	8.64	8.50
BG PLC	2.67	2.62
Bicc	1.52	1.56
Blue Circle	3.53	3.40
Boc Group	9.41	9.45
Boots Co Plc	8.95	8.70
British Aerospace	16.35	16.18
British Airways	5.65	5.77
British Petroleum	8.09	8.12
British Telecom	4.58	4.58
BTR	2.08	2.06
Burmah Oil	9.98	9.97
Cable Wireless	5.35	5.27
Cadbury Schweps	5.50	6.13
CENTRICA	0.89	0.96
Charter	7.23	7.23
Coats Viyella	1.01	1.00
Commercial Union	8.22	8.15
Cookson Grp Plc	2.04	2.05
Cordiant	1.20	1.21
Courtaulds	2.77	2.72
Dalgety	2.60	2.53
Dixons	6.75	6.74
Ecc Plc	2.58	2.56
General Accident	10.20	9.72
Genl. Electric C°	3.87	3.88
GKN	12.91	12.57
Glaxo	13.40	13.70
Granada Grp	8.50	8.47
Grd. Metropol Plc	5.84	5.39
Great Univ. Stores	7.15	7.00
Guard. Ryl. Ex.	3.01	2.86
Guinness Plc	5.47	5.37
Hanson Tr Plc	3.00	3.01
HSBC HLDGS	14.80	14.43
ICI PLC STK UTS	8.86	8.67
Kingfisher	8.27	8.23
Land Sec PLC	9.75	9.63
Legal Gen. Grp.	5.10	5.05
Lloyds Bank Plc.	6.94	6.78
Lonrho Plc.	0.95	0.92
Lucas Ind. Plc.	1.89	1.89
Marks Spencer	6.30	6.09
Microbix Biossystems	0.58	0.60
National Power	5.70	5.66
Natwest	8.85	8.95
P. and O.	6.47	6.41
Pearson Grp.	8.27	8.25
Pilkington	1.25	1.29
Prudential Corp.	6.40	6.44
Racal Electronics	2.16	2.20
Rank Org.	3.45	3.46
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.66	6.68
Rexam	2.85	2.90
Rolls Royce	2.40	2.37
Royal Sun	5.43	5.39
RTZ Corp.	7.27	7.20
Sainsbury	4.97	4.88
Sears Holds	0.48	0.50
Shell	4.12	4.10
Siebe Plc	11.20	10.77
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.76	6.57
Storehouse	2.42	2.44
T.I. Group.	4.85	4.81
Tarmac	1.17	1.15
Tate and Lyle	4.73	4.68
Tesco	[illegible]	[illegible]
Thorn EMI	[illegible]	[illegible]
Unilever	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	2.10	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]
Zambia Cop. Inv.	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

الشركة	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	2000	1995
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	319	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	1620	[illegible]
Pioneer Elec.	2290	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	11200	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	3180	3100

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الشركة	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.60	35.75
Bayer AG	66.20	65.27
Bay Mot Werke	1277.00	1317.00
Commerz Bank AG	62.25	61.30
Daimler Benz AG	127.70	124.90
Degussa AG	84.60	81.50
DT Babcock St	91.00	89.30
Dresdner Bank AG	70.65	68.40
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	179.00	173.00
Siemens AG	106.80	103.55
Bay Vereinsbank	109.10	104.75
Dt Lufthansa AG	35.10	33.50
Mannesmann AG	841.00	821.00
Preussag AG	535.00	504.50
Thyssen AG	424.90	420.00
Veba AG	107.30	104.50
Volkswagen AG	1032.00	1000.00
Deutsche Bank AG	114.90	113.10
Linde AG	1122.00	1069.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٦٨	٧.٠٦	٣.٢٥	٠.٧٥	٣.٣٥	٠.٤٣	٣.٨٧	٣.٣٠	٦.٠٦	٤.١٦
لشهر	٥.٩٠	٧.٣١	٣.٦٧	١.٦٢	٣.٤٥	٠.٠١	٣.٩٧	٣.٥٣	٦.٠٦	٤.٣٢
لـ٣ اشهر	٥.٧٨	٧.٦٤	٣.٧٢	١.٧٢	٣.٥٧	٠.٠٢	٤.١٥	٣.٦٥	٥.٩٧	٤.٤٣
لـ٦ اشهر	٥.٨١	٧.٧٥	٣.٧٥	١.٧٨	٣.٧٠	٠.١١	٤.٤٠	٣.٦٨	٥.٦٩	٥.٣٨
لسنة	٥.٩٠	٧.٨١	٤.٠٢	١.٨٧	٣.٩٥	٠.٢٥	٤.٧٥	٣.٠٦	٥.٢٣	٥.٣٨
لـ٥ سنوات	٥.٨٠٨	—	—	—	—	—	—	—	—	
لـ١٠ سنوات	٥.٨٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٠٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار معادن وسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤.٦٥	٢٩٦.٨٥
الفضة	٥.٢٤	٥.٢٩
البلاتين	٣٨٤.٥٠	٣٨٤.٥٠
البلاديوم	٢٠٦.٠٠	٢٠٩.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١٢.٥٠	٣١١.٣٠
أيار	٣١٧.٦٠	٣١٦.٣٠
آب	٣١٩.٨٠	٣١٨.٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨١٤.٥٠	١٨٥٣.٥٠
الألومينيوم	١٥٦٨.٥٠	١٥٨٣.٥٠
القصدير	٥٧٨٥.٠٠	٥٨٢٠.٠٠
النيكل	٦٠٨٠.٠٠	٦٠٩٥.٠٠
الزنك	١١٠٦.٠٠	١١٤٠.٥٠

لندن أسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	١٦٤٣.٠٠
كانون الثاني	١٧٢٢.٠٠	١٦٧٥.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٥٣٠.٠٠	١٥٥٢.٠٠
آذار	١٥٥٩.٠٠	١٥٨٢.٠٠
سكر		
تشرين الاول	—	—
آذار	١٢.٤٩	١٢.٤٤
تموز	١٢.١١	١١.٩٠
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٩.٠٠	١٦١.٠٠
آذار	١٦٢.٥٠	١٥٥.٠٥
قطن		
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٦٩.٤٥	٧٠.٣٨
آذار	٧٠.١٠	٧٠.٧٣

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٤٤.٠٠	٣٤١.٥٠
آذار	٣٦٠.٠٠	٣٥٧.٥٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٧٣.٠٠	٢٧٢.٢٥
آذار	٢٨٢.٥٠	٢٨١.٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٧١٨.٢٥	٧٢١.٢٥
كانون الثاني	٧١٩.٠٠	٧٢٦.٠٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥.٤٢	٢٥.٤٨
آذار	٢٥.٩٥	٢٥.٩٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار عرض الدولار في بيروت والين الى ادنى مستوياته منذ ١٩٩٢

[illegible]

الدولار الى ارتفاع في الخارج

[illegible]

الذهب الى تراجع وتماسك الفضة

[illegible]

انتعاش البورصات العالمية

[illegible]

ايلي قموج

بورصة بيروت

[illegible]

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/١:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	31166	32116	102625	13	28/11/97	19877	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	25500	26500	87410	13 1/8	28/11/97	20068	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	15000	60320	34561	13 2/8	28/11/97	20642	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	22819	96870	32819	13 4/8	28/11/97	20642	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 6/8	9250	54733	25742	21 4/8	28/11/97	33256	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	5000	6851	5080	30 1/8	28/11/97	46061	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	11000	49213	16000	6 9/16	28/11/97	10034	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 12/32	4651	67000	92627	1 14/32	28/11/97	2102	7
Eternit اترنيت	1 30/32	13850	33500	57850	1 29/32	28/11/97	2962	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000	675	3 6/16	25/11/97	5447	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	2	2000	2000	13000	2 1/6	24/11/97	3058	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.988.572	1711632	140236

نتائج سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٧٤	١٢.٦٨	١٣.٠٩	٩٦٨٤.٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٦/٤	١٥٧٤	١٣.٠٦	١٣.٩٧	٩٣٤٩.٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٥٧٤	١٣.٣٠	١٥.٣٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٩/١٢/٢	١٥٧٤	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦.٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦.٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥.٦٧	١٧	٩٢١٩
١٢ شهراً	١٥.٩٧	١٩	٨٤٠٧
٢٤ شهراً	——	٢١	٩٢٢٩

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

[illegible]

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أوبان تورونس	كوريا	سيارات	غولف ايجنسي
[illegible]	رانشا	٣٥٠ ماشية	الميناء
[illegible]	ليماسول	٤٥/٤٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
[illegible]	سالونيك	٤٤ مواد غذائية	أ. جارودي
[illegible]	ليماسول	١٤٠/٢٥٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
[illegible]	طرطوس	للشحن	ميترفا
[illegible]	بورسعيد	١٥٠/٥٠٠ مستوعباً	سي. ام. أ.

البواخر الحاضرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	شيمسكي	١٠٠٠ صويا ١	أ. جارودي
٧	زاهرة	٦٠٠ ماشية	تامارا
٩	حاج سعيد ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	اريستيا	٢٣٥٠ مواسير	كونتيننتال
١٠	ارتميز	٤٧٥ حديداً	فرعون
١٠	ميساه ١	١٠٠٠ ورقاً	الخدمات البحرية
١١	مد برنسيس	١٥٠٠ حديدا	غولف ايجنسي
١١	كاليموس	١٤٩١ حديداً	فرعون
١١	نداويد كابري	١٦٠/١٤٣٠ مستوعباً	نشينال شيبنغ كينغ
١٢	تاتار بوناري	٩٢/١٢٠٠ مستوعباً	متز مارينيم
١٢	بولين متز	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	المرغب	٢٠٠ مختلفاً	ديري شيبنغ
١٤	بل رايدر	١٩٢/٢٦٢٠ مستوعباً	سيدن انترناشونال
١٤	كارل متز	١١٢/١١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

وظائف

مطلوب لدار نشر مترجمون انكليزي عربي من ذوي الخبرة في ترجمة كتب برمجة الكومبيوتر وتطبيقاته ٨٠٠٨١١ – ٨٠٠٨٢٢ من ٩–٣ ببط.

Vous êtes publicitaires? vous avez une imagination débondante? vous ne manquez pas d'idées? Contactez-ns au 01/293339

مطلوب Brusheur (براشور) لصالون هنري نيقولا. الاتصال ٠٣/٣٣٦١٤٢

شركة كبرى في حاجة الى معلم تنجيد مفروشات. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٥٨٢٨٨٠ من ٨ صباحا الى الساعة ٥ بعد الظهر.

Sales people young, dynamic salesmen needed for "Red shoe" High School min. Good salary & Benefits to apply Call ms. ABi Samra. Tel.: 01/869875 - 785583

Industrial fim needs electro-mechanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/920414

Sales representative Solimar requires sales representative 2-3 years experience, graduate of a technical school. Dynamic and presentable. Good English, good package. Tel.: 01/801378 - 800924

Demandons secrétaire trilingue. Tél.: 01/201772/3 Contacter Mlle Hajj

Sored dem. délégués motorisés pour promotion ouvrages culturels 01/444917 - 446172

Sales Rep. + Pr. needed English or French exp. preferable, good salary. Tel Fax Raed 01/741976

Garderie réputée grand niveau Mekallès cherche infirmières diplômées et jardinières diplômées + experience. excellent salaire. Tél.: 03/965437 - 03/808885

LIP s.a.r.l. sté. d'imp. et de dis. de bois. alcoolisées dem. placiers avec exp. C.V par fax: 01/446068 Tel.: 01/584665 - 584679

Reputable engineering Co. requires motorized saleswomen min 2 yrs exp. Phone: 01/378801/5 - 03/816189

For a project in khalde laboratory tech., BS or Diplomer 10 yrs, 3 yrs in water/ sewage analysis and testing. Adm. Sec., BA or Diploma 3-5 yrs eng. Arabic + comp. TS Electrical, Elect. + Mech. 01/602376 - 01/363402

Construction Firm requires: Fresh graduate or 1-2 yrs experience, with B.A. in Business administration or computer science English & Computer knowledge (Excel + Word) are essential. Tel. 01/342874/5 - 334636 Fax 01/347051

مطلوب تقني الكترونيك للعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، مستوى BT وما فوق. الاتصال بالرقم ٠١/٧٤٢٧٥٤

مطلوب للعمل في السعودية معلم حلويات عربية (عدد٢) حلويات اجنبية (٢) الاتصال بالسيد لؤي. التلفون ٠٦/٦٢٩٥٧٨ من ٣–١٠ مساء.

مطلوب عمال كهرباء. للمراجعة ت ٠٣/٧٤٤١٢٢ – ٠٣/٢١٦١٦٨

مطلوب لشركة كبرى محاسب رئيسي مستوى جامعي لغة انكليزية فرنسي ذو خبرة بالمحاسبة والكومبيوتر لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال ٠١/٧٤٧٢٤٤/٥/٦

Required: Electrical Engineer (Technical) preferred with experience in Low Current (Fire, Security). Tél.: 01/785838

REQUIRED

A leading Kuwaiti Financial Institution is seeking to recruit for the following position:

INVESTMENT OFFICER

Candidate should meet the following minimum requirements:

- Bachelor's degree in Investments, Finance, Economics or Business Administration.
- Minimum 5 to 8 years extensive market experience in Capital Market Institutions/ Investment Banking Institutions.
- Ability to analyse companies financial positions.
- Ability to communicate clearly and effectively, both orally and in writing, with excellent command of Arabic & English.
- Literate in PC Systems.

Interested candidates who seek a long term career opportunity should fax their full C.V. to the following fax number:.

Human Resources Division
00965-2443348
closing date for receiving applications 18/12/97.

مطلوب فورا

للعمل في الرياض
المملكة العربية السعودية

مانيكوريست

(مانيكير – بيدي كير)

لديها خبرة سابقة
لا تقل عن خمس سنوات
وإلمام باللغة الفرنسية والانكليزية

المميزات بالاضافة الى الراتب:

١ – أمكانية استقدام الزوج للاقامة في الرياض.
٢ – بدل سكن عائلي.
٣ – اجازة سنوية مع تذاكر سفر.
٤ – تأمين العلاج الطبي لها ولأسرتها.
٥ – ميزات اخرى عند الالتحاق بالعمل

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان الآتي:
ص.ب. ٦٦٥٣
بيروت – لبنان
عناية السيدة ندى

REQUIRED IMMEDIATELY

MANUCURIST PEDICURIST

TO WORK IN
RIYADH,
SAUDI ARABIA

EXPERIENCE
MINIMUN 5 YEARS
KNOWLEDGE OF FRENCH & ENGLISH

BENEFITS IN ADDITION TO SALARY:

1. CANDIDATE MAY BE ACCOMPAGNIED BY HER SPOUSE
2. HOUSING ALLOWANCE
3. ANNUAL LEAVE + TICKETS (INCLUDING FAMILY MEMBERS)
4. MEDICAL INSURANCE COVERAGE
5. OTHER BENEFITS

PLS FORWARD YOUR C.V TO FLWG ADDRESS: P.O BOX 6653 BEIRUT-LEBANON ATT: MS NADA



عقارات

للبيع مستودع مفروز – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٦

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٧١

للبيع شقة ١٢٥ م.م طابق ٢ تصلح لمكتب اوتوستراد ضبية قرب ABC ماق ودبع مراد. ت ٠٣/٨١١٤٤٠

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٢٩٢٢ – ٠٣/٦٥٢٢٨

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٨

ارض في قرطاضة مفرزة من ٥٠٠م.م. الى ١٤٠٠م.م. وفي زندوقة ٢٩٠٠م.م. – ٥٢٠٠م.م. التلفون ٤٩٢١٦ قبل الظهر

الملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٠٠م.م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٤٣٠

كمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية والبحر ط ٣ – ٤١٠م.م. وسايق ١٢ ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٧

راس بيروت جل البحر ط ٤ – ٤٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ – ٣٠٠م.م. سوبردولوكس و٥٠٠ ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٢٢٣٠

الباضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٠

للبيع ارض ٢٩٠٠م.م. اهدن طريق داليب واجهة ٥٠م.م. تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٦٨٠٢٨

للبيع ارض في الحظيرة ٧٠٠م.م. + بقفار كميل شمعون ٢٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٠

للبيع ارض ١٧٠٠م.م. الرابية وارض ٧٠٠م.م. في حبوس ٠١/٤٩٩٨٤٠ ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مستودع شارع متفرع من مار الياس ٩٠٠م.م. علو ٤ امتار من الداخل نزلة كميون ٠١/٨١٨١٨٩ – ٠٣/٧٢٨٠٨٤ – ٠١/٣١٢٣٠

شقة في دوحة عرمون صالونان سفرة، ٣ نوم، خادمة شوفاج موقف باكور بئر ٢٢٠م.م. سند تمليك ٠١/٤٦٢٨٦٦ – ٠٣/٢٢٥٢٩

للبيع شاليه ساتيليتي نيو فيطرون ١٠٠م.م ٢ نوم، صالون، سفرة وملان ارضي مع حديقة ٦٥ الف$ ٠٣/٢٢٢٨٢

مكتب مساحة ٢٣٠م.م. ومستودع مع نزلة كميون مساحة ١١٠٠م.م. بعبدا الساحة قرب العين. التلفون ٠٣/٦٨٨٥٥

شقتان فخمتان بعبدا اول طريق فرزة ٤٧٠م.م. و٢٣٠م.م طابق ٥ مطلة على البحر والجبل سعر مدروس. ٠٣/٦٨٨٥٥٥

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. سن الفيل شارع يوسف كرم عليها بناء ٣ طوابق مع حديقة. التلفون ٤٨٠٢٦٢ ٠١/٤٨٢٣٤٦ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. سعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٢٤٥

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧.٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠٣/٢٦١٠٨١ – ٠١/٨٩٣٠٢

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م.م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٤٠١٨٨١ – ٠١/٥٢١٦٥

بيت عقد حجر ٣٠٠م.م. مع ارض صالحة لموقف ٦٠٠م.م. اوتستراد جونية قبالة La Cité التلفون ٠٩/٩٠٢١٠

ادونيس شقة مفروشة ومجهزة ٢ نوم حمامان طابق ١٠ الثمن ٧٥٠٠٠$ مقسط والايجار السنوي ٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

للايجار

شقة فخمة جدا في موقع جميل من تلة الخياط شارع القصار – الطابق الثاني. ت ٠٣/٢١٩١٨٨ – ٠١/٧٨٧٢٥٢

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٧٥$ شهريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار روف ٢٥٠م.م. دوحة عرمون الطابق العاشر مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٥٥٠٧٥

روف مجدد غرفة ودار وسفرة ومطبخ وحمام وتراس مسقوف الاشرفية. التلفون ٥٨٤٢٨٥

للايجار محل ١٢٠م.م. طريق النهر مار مخايل. التلفون ٤٤٧٠١٦ – ٤٤٦٠٠٤

في المكلس مستودع صناعي للايجار ٦٥٠م.م. علو ٥امتار الماء والكهرباء والهاتف مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ – ٢٨٤٤٨١–٨٢

في المكلس محل باطين ارضي مساحة ٢٠٠م.م. علو ٥امتار في بناء فخم يصلح لصالة عرض او تجارة او صناعة او تخزين الماء والكهرباء والتلفون مؤمنة. الاتصال ٤٩٧٧٩٥ – ٨٢– ٢٨٤٤٨١

للايجار صالة ١٠٠م.م. تصلح للعرض او اي استعمال اخر الحمراء متفرع من شارع عبد العزيز تجاه بناية اتترا ٣٥١٧٧٥

شقة مفروشة الحازمية مار تقلا ١٨٠م.م ٣ نوم صالون سفرة. التلفون ٠٣/٧٦٤١٥١ – Soligest S.A.R.L. ٠١/٣٨١٦٧٧

شقة للايجار بدارو مطلة ٢٢٠م.م ٣ نوم صالون سفرة ٠٣/٧٦٤١٥١ – Soligest S.A.R.L. ٠١/٣٨١٦٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة

Currently we are looking for IT Specialists to help us in the marketing and support of our product portfolio that includes World Class System Management and Networking packages:

Ideally, the persons we are looking for shall have the following qualifications/ capabilities:

- University Degree in computer science or relevant subject
- Experience in UNIX, NT and Networking, for at least 3 years
- Experience as UNIX Administrator
- Database Mgmt experience is a plus
- Total working experience of not less than 5 years.
- Has excellent communications skills, ability to work within a team and has a good personality and initiative
- Ready to travel

Excellent salary, together with a rewarding package of incentives will be offered to the successful candidates.

Successful candidates will benefit from the exposure to state-of-the art in IT plus working within advanced IT environments.

If interested, send your CV, including a recent photograph to:
The SMD Manager, P.O. Box 16116, Riyadh 11464, K S A, Fax: 966 1 465 9035

CIS COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL

rt2i Réseaux Télécommunications & Informatique INTERNATIONAL

Computer Information Systems sal and Réseaux Télécommunications & Informatique International, Hewlett-Packard's distributors for personal computer systems, peripherals including laser and inkjet printers, inkjet plotters, scanners, multifunction fax machines and equipment, RISC based computer business servers, medical equipment, business and scientific calculators, and test and measurement instruments for Lebanon and 29 African countries, is recruiting personnel for the following career opportunity positions:

HEWLETT PACKARD

1 Job Title: Electrical Engineers (6)

Description:
The right candidate will be working in the "Technical Services Division" of Computer Information Systems sal and Réseaux Télécommunications & Informatique International. Tasks relating to the abovementioned position will be involving all procedures pertaining to network installation of Hewlett-Packard products, including software and hardware setup and support for both Lebanon and Africa.

Job Requirements:

- Electrical Engineering Degree
- Command of the English or French language is a must
- Arabic is an asset
- Experience is an asset

Preferably Lebanese with a second Western European, American, Canadian or Australian citizenship

Apply at Computer Information Systems sal in person by submitting your C.V. and filling out the CIS Application for Employment, including two recent photographs. CIS sal, Jal-El-Dib Square, CIS Building, 7th Floor, Human Resource and Recruitment Office. All applications will be treated in strict confidence. For more information call Miss Gisele Baaklini at 03 39 39 31 / 6 / 7 /8. For candidates applying from outside Lebanon, please fax your C.V. at +961-1-601-906 and provide a fax number where you could be reached to receive an application form which you are required to fill out and fax back. *Please note that candidates who may be considered for employment will have to be present for a series of interviews.*

Challenging Career Opportunity in Training and Development

Formed in 1980, Arab Insurance Group (ARIG) is one of the most prestigious and well-respected financial institutions in the Middle East.

We have set ourselves the goal of becoming the premier regional and international insurance organisation of the Arab world in terms of geographic coverage, range of products and services, financial strength, quality of resources and international recognition.

In line with this objective, we are currently pursuing a strategy which involves the expansion of our international reinsurance operations and also the diversification into new and complementary areas of insurance activity in the Arab world e.g. Health Insurance.

To apply, please send your CV and covering letter in English, quoting the reference number 9745 to: The Assistant Manager - Human Resources.

Training Officer — Ref 9745

In this role you will be involved in:

- Contributing to the design and delivery of training programmes particularly up to supervisor level.
- Assisting with the recruitment of graduates and management of the company's Graduate Development Programme.
- Assisting with training needs analysis in corporate functions.
- Managing the training records in a new training database.
- Maintaining a significant level of contact with other training institutions, our managers and employees.

The person that we are looking for will need:

- Previous experience in the design and delivery of training.
- Preferably a graduate qualification, with previous experience in a training or human resources function.
- Excellent organisational and analytical skills and the ability to manage a number of projects simultaneously.
- Computer literacy, particularly in MS Word and MS Powerpoint.

This position requires a candidate with excellent interpersonal and communication skills with fluency in written and verbal English. Preference will be given to applicants with fluency in written and spoken Arabic and some knowledge of French.



المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب
Arab Insurance Group b.s.c.
P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax:+973 531155

اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠٠ ١٨ ليرة لبنانية

عقارات

للإيجار

شقة سوبردولوكس ٣١٠م.م. بناء جديد خلف اوتيل ريفييرا جل البحر بالكامل مسبح، قاعة رياضية، مواقف سيارات. الهاتف ٠١/٣٠٤٢٧٧ – ٠٣/٣١٤٢٤٢.

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وصالون وتوابعهما مع Parking و Heating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١.

Root meublé Beit-Merv 3 c. & c. chauf. ind. + Tel 03/748852 - 01/383033

Location Chalet Portémilio 70m2 bloc A vue sur mer. Cont.: 01/414325 - 03/773770

مطلوب

مطلوب اوتس في نيو جونيه، الصفراء، غادير، الروي، نيو سهيلة مزرعة يشوع النقاش الفنار رومية ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢.

مطلوب شقة للشراء ما بين ٢٠٠ و٣٥٠م.م. منطقة جل البحر، المنارة. الاتصال ما بين ١٠ ص. و١ ظ. بيروت. ت ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١.

مفروشات

للبيع غرفة طعام ايطالية جديدة مؤلفة من ٨ كراسي وطاولة ودرسوار. ت ٠٣/٢٠٠٦٠٩.

متفرقات

للبيع

يخت سفر للبيع بسعر مغرٍ. ت ٠٣/٢١٧٧٦٤ – ٠٩/٢١١٨٣٩.

AGENCE - CONSEIL D'INVESTISSEMENT IMMOBILIER

Avenue Fouad Chehab, Achrafieh, Borj El Ghazal âème Etage Tel: 217700 FAX: 201060, Po.Box. 166102 Liban

مفقود

مفقود

مربت الاثيوبية

TIBLETS - KIFLE WOLOEGEBRIEL

من منزل مخدومها بعد ان سرقت مبلغاً من المال.

نحمل من يستخدمها كافة المسؤولية. من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٢٢٥٤٦٢ – ٠٣/٢٣١٩١٩

اعـلان

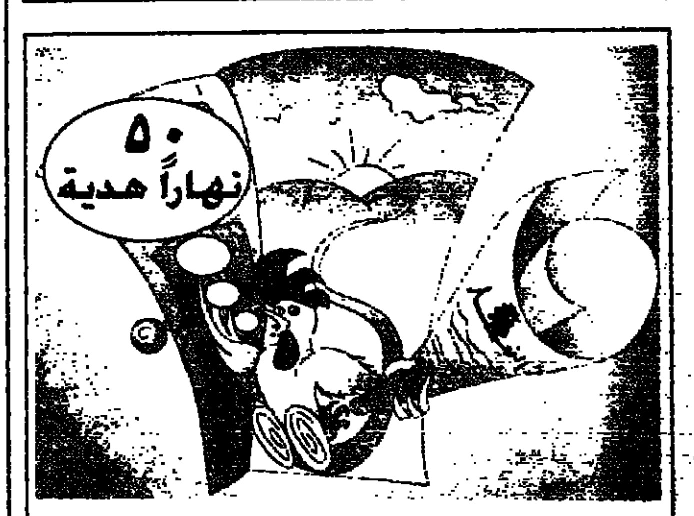
ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصة لتلزيم شراء البسة شتوية للحجاب، السعاة وعاملات التنظيف.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مصلحة المشتروات العامة في الادارة بالحدث طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لاستلام غلافات الاسعار في امانة سر المديرية العامة نهار الاربعاء في ١٩٩٧/١٢/١٧

تفض غلافات الاسعار نهار الخميس في ١٩٩٧/١٢/١٨ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي



عرض خاص ولمدة محدودة

اشترك في "النهار" لمدة سنة واحصل على ٥٠ عدداً اضافياً مجاناً. اقرأ "النهار" في راحة منزلك كل صباح وادفع ١٧١٤ل.ل. ثمن العدد هدية قيمتها ١٠٠٠٠٠ل.ل. مع كل اشتراك سنوي في "النهار"

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص والاشتراك في جريدة "النهار"

الاسم: ....

اسم الأب: ....

تاريخ الولادة: ....

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ....

الشارع ....

البناية .... الطابق ....

قرب ....

هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار"

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى، ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

إعلانات رسمية

اعلان

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ١٨١٠

منطقة الكفور العقارية قضاء النبطية محافظة النبطية بالطريقة الادارية وفقاً لاحكام المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٣٧ المعدل بالقانون الرقم ٩٦/ ٥٠٩

لكل صاحب حق او مصلحة ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى القاضي العقاري في النبطية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

بيروت في ١٩٩٧/١١/١٨

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب حنا الياس يوسف تصحيح اسمه الوارد خطأ في العقارات ٥٣/ وادي بمنقوديين ٤٣ و٤٢ و١٠٦ و١٠٥ / كفرجرة ليصبح حنا الياس يوسف شلهوب. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب عبدالله حرب لموكله حسن حسين حمامة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٢٨٢/ النبطية التحتا للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جمال حشيشو لموكله ورثة عائشة الصباغ سند تمليك بدل ضائع للقسم ٣٩٩/ ١٦ مدينة صيدا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة

موجهة للسيد يوسف الموسوي المجهول محل الاقامة

صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا – السيدة ربى مطر

في ١٩٩٧/١٠/٦ تقدم مكرم كنج بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٤٣٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١/٦ الساعة العاشرة يطلب فيها تسليمه المحل الكائن في العقار الرقم ٤٦٩ الشياح.

فيقتضي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

رقم الدعوى ١٩٧٩/٢٨٤٣

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت

(غرفة الرئيس كارلا قسيس)

في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠، تقدم المستدعي بطرس عقل من هذه المحكمة باستدعاء يرمي الى اثبات وفاة وانحصار ارث كل من اميليو – بنيديتو جرجس فارس ابي صعب بولديه اميليو وروزاريتا فارس – وشهيدة جرجس فارس ابي صعب باولادها وهم: باولو وجوان وابراسيدا وفالتير وايدا وحانيت عنداري – وجورجينا جرجس فارس ابي صعب بابنها الوحيد جورج اسكندر سركيس عطار.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب وله عليه ملاحظات، ان يتقدم به الى هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

تلزيم العدد /٦٢٩/ص.م.

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٠/١٢/١٩٩٧، مناقصة علنية للمرة الثانية للتأمين على آليات وسيارات البلدية وركابها من موظفين واجراء.

قيمة الضمان المؤقت: ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام، شركات التأمين المرخصة والمعترف بها من قبل الدولة والتي هي عضوا في نقابة اتحاد شركات التأمين في الجمهورية اللبنانية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي ٩٧/١٧٦ والممكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩٩٧/١١/٢٦
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان

من امانة السجل العقاري – جونيه

طلب جوزف سمعان الحداد وكيل الدكتور جورج ميكل بويز وسنتيا شفيق موقديه سندي ملكية بدل ضائع بالقسم ٤ من العقار ٦٠٩ ادما والدفنة

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
بشارة فرقفي

اعلان

العدد ٩٥/٩٠١

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي جمال الحجار المدعى عليه وليم سلامة للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٩٠١ المقامة من المدعية جانيت سمعان بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/٢/١١ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

تعلن مصلحة مياه لبنان عن اجراء مناقصة علنية لشراء اربع سيارات نقل اشخاص ذات عجلات وفق دفتر شروط خاص يمكن الاطلاع عليه واخذ نسخة عنه خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق تاريخ فض العروض الذي تحصل في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٩

مدير مصلحة مياه لبنان
المهندس انوار منيع

اعلان قضائي

ان المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن – الناظرة بالقضايا العقارية برئاسة القاضي سلام شمس الدين تدعو المدعوة المغنية ايزال المعروفة بالمصدر – انيل زوجة الياس بولس سيف لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٦٥٤ المقامة من قطوان حرجي طالب وكليه المحامي غسان الصحناوي والرامية الى الحكم لانشاء حق مرور بالعقار الرقم ٧٥٦/ حارة صخر مساواة للعقار الرقم ٧٦٤ بحيث تصبح الدرب المؤدية الى العقار الرقم ٧٦٣ مقبولة فنياً لامكانية ولوج السيارات الى هذا الاخير وازالة الشيوع القائم في العقار الرقم ٧٦٤ والاذن للمدعي بشراء البقية الباقية من العقار الرقم ٧٥٦ حارة صخر وذلك بمهلة عشرين يوما يلي النشر والا اعتبر كل تبليغ في قلم المحكمة قانونيا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢٨٩٨

رئيس القلم
ناصيف القارح

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة التوحيد غرفة الرئيس عالية بالدعوى المتكونة بين مطيع شحيتلي والمدعى عليهم هاني ورغيد وملك حتاحت ورفاقهم. باعلان احقية المدعي بالتعويض المحدد بقرار لجنة التوزيع الاستثنائية الثانية الرقم ٩٥/١٤٤ مكرر تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣ والبالغ عشرة الاف دولارا اميركيا والترخيص له بتسلم الاسهم العائدة له وتدريك المدعى عليهم الرسوم والنفقات كافة.

حكما يقبل الاستئناف صدر علنا في تاريخ ١٩٩٧/١١/٧

التكليف ٢٨٩٩

توفيق الصيفي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى محمد محمد دكروب المجهول المقام

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/١١٢٨ المتكونة بين طالب التنفيذ بلال محمد علي عرقوق وكيله المحامي طلال عز الدين وبينك والمتضمنة تنفيذ القرار مسجل لدى كاتب العدل الاستاذ عصام مقدم بالرقم ١٩٩٦/٥٠٧٩ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٥ بقيمة مائتي الف دولار اميركي.

مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

التكليف ٢٩٠١

مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧/٢٣٢٠

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت

الرئيس كارلا قسيس

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ تقدم المدعو جورج حنا فياض من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه ثبوت وفاة المرحومة ايفا يوسف سابا وانحصار ارثها بأبني خالتها المستدعي جورج حنا فياض شقيقته سيلفي حنا فياض بالتساوي فيما بينهما.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٢٩٠٢

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

رقم الدعوى ١٩٩٧/١٤٣٣

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت – الرئيس حنا.

في تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢ تقدم المدعو محمد علي مصطفى قبه بي المعروف بالحلبي المولود سنة ١٩٤٥ والمسجل في سجل المزرعة ٢١٧٣ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه تصحيح شهرته من قبه بي المعروف بالحلبي الى الحلبي المعروف بقبه بي وشطب عبارة المعروف بقبه بي.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات ليتقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٢٩٠٣

رئيس القلم
محمد رمال

تبليغ استئنافي

دائرة تنفيذ جزين

في الدعوى التنفيذية المقامة من طالب التنفيذ جوزف كميل الخوري وكيله الاستاذ سعيد ابو عقل والمنفذ بوجههما نينا فيقالو وايف جوزف الخوري – تقرر ابلاغ المنفذ بوجههما نينا فيقالو وايف الخوري المجهولي محل الاقامة بواسطة النشر وبانقضاء عشرين يوما من النشر يعتبر المنفذ بوجههما مبلغين اصولا.

رئيس القلم
مارون كرم
جزين في ٩٧/١١/٢٥

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي دانيا الدحداح

تدعو انطرانيك وسيرون حبيبيان او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٥٩٧ وحضور جلسة ١٩٩٨/٢/١٠ بالدعوى المقامة من هند مجيد الخوري والرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٢٤٥ الرميل.

رئيس القلم
فوزي مطر

دعوة

تدعو لجنة الاستملاك الابتدائية في الجنوب برئاسة القاضي محمد لحود، اصحاب العقارات التالية ارقامها ادناه الى حضور جلسة المحاكمة المقررة في تاريخ ٦ /١٢/ ١٩٩٧ الساعة ٩ التاسعة صباحاً في قصر العدل في صيدا تطبيقاً لمرسوم الاستملاك ٣٧٣٥/٩٤ والعائد لتمرير خط كهرباء توتر عالٍ. (خط الزهراني – النبطية)

رقم العقار	المنطقة العقارية	المالكون	موعد الجلسة
١٦١٧	الكفور	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٧٨	الكفور	البير كتافاكو	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٨١	الكفور	= = =	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٨٢	الكفور	= = =	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٨٣	الكفور	خزينة الجمهورية اللبنانية	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٨٥	الكفور	وهبي عبد الكريم ياسين	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٩٦	الكفور	عاتكة علي حمزة	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٩٢	الكفور	محمد كمال مصطفى الدري	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	زينب يوسف درويش	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	البير اسكندر كتافاكو	١٩٩٧/١٢/٦
٤٦٠	الكفور	يوسف توفيق شحادة	١٩٩٧/١٢/٦
١٦١٠	الكفور	عبد طانيوس مارون	١٩٩٧/١٢/٦
١٦١٣	الكفور	هاشم حسين علي جواد	١٩٩٧/١٢/٦
١٦١٤	الكفور	بطرس نعمة الله عساف	١٩٩٧/١٢/٦
١٦١٨	الكفور	عبد الرحمن توفيق ياسين	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	محمد توفيق عبد الرحمن ياسين	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	رنا عبد الرحمن ياسين	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٧٣	الكفور	وفيق محمد جابر	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٧٤	الكفور	زينب يوسف درويش	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	البير اسكندر كتفاكو	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	حامد نحلتيان العبس	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٧٥	الكفور	علية مصطفى المصري	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	رولا محمد علي صباح	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	عامر محمد علي صباح	١٩٩٧/١٢/٦
١٦٧٦	الكفور	= = =	١٩٩٧/١٢/٦
١٠٣	الكفور	قاسم لقمان حمادة	١٩٩٧/١٢/٦
١٠٦	الكفور	جرجي سليم نصرالله	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٩	الكفور	درية عبد القادر البساط	١٩٩٧/١٢/٦
١٣٣	الكفور	طانيوس ميشال كرم	١٩٩٧/١٢/٦
١٣٨	الكفور	علي عقيل ياسين	١٩٩٧/١٢/٦
٣٠٦	الكفور	وفيق يوسف سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٣٠٩	الكفور	الياس مارون عبدو	١٩٩٧/١٢/٦
٣٢٤	الكفور	حسن احمد درويش	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	فاطمة الشيخ حسين صفا	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	حسين علي سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٣٣٣	الكفور	حنا عساف فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
٣٣٥	الكفور	نليفة الياس شكري فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
٣٣٨	الكفور	توفيق محمد نعمة مرعي	١٩٩٧/١٢/٦
٣٦٩	الكفور	انطوان جاد الله سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٣٧٠	الكفور	يوسف جاد الله سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٣٧٢	الكفور	انطوان يوسف توما	١٩٩٧/١٢/٦
٣٨٣	الكفور	الياس مارون عبدو	١٩٩٧/١٢/٦
٣٨٩	الكفور	حبيب احمد غندور	١٩٩٧/١٢/٦
٤٠٠	الكفور	زينب يوسف درويش	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	(زوجة ماهر الحسن)	١٩٩٧/١٢/٦
٤٠٣	الكفور	عساف حنا فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
٤٠٧	الكفور	وفيق يوسف سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٤١١	الكفور	حنا توفيق ميلان	١٩٩٧/١٢/٦
٤٢٠	الكفور	يوسف فارس يوسف	١٩٩٧/١٢/٦
٤٢٣	الكفور	وديع جورج عساف	١٩٩٧/١٢/٦
٤٢٧	الكفور	طانيوس ميشال كرم	١٩٩٧/١٢/٦
٦٣	الكفور	مريم عبد الله حيدر	١٩٩٧/١٢/٦
١٢١	الكفور	ماري ميلاد فاضل وشقيقتها	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	فيرا سمير حرب	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	حسين علي سعد	١٩٩٧/١٢/٦
١٧٦	الكفور	قاسم محمد صفا	١٩٩٧/١٢/٦
٢١٧	الكفور	جرجس الياس فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	يوسف الياس فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
٢٢٢	الكفور	ايلي ابرهيم سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	فادي ابرهيم سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	الياس حنا فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	احمد نمر حوماني	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	محمود نمر حوماني	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	علي نمر حوماني	١٩٩٧/١٢/٦
٢٢٨	الكفور	حنا عساف فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٤٠	الكفور	سعد الياس اسعد ابو حمد	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٤١	الكفور	شربل جورج عون	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	فرنسوا جورج عون	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	جورج جورج عون	١٩٩٧/١٢/٦
١٢١٣	الكفور	مؤسسة جمعية التعاون الريفي في	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	النبطية	١٩٩٧/١٢/٦
١٠٠٦	الكفور	شربل جوزف عون واخوانه	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٢٧	الكفور	سمعان الياس ابو حمد	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٢٨	الكفور	طانيوس الياس سركيس	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٢٤	الكفور	ليلى مخايل القري	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	انطوان وهادي وجنين وسابين	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	نبيل طانيوس سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٣٦	الكفور	اكرام السيوي كحيل	١٩٩٧/١٢/٦
١٢٣٧	الكفور	نايف حنا ابو فاضل	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	يوسف عبد الله بيضون	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	انطوان يوسف توما	١٩٩٧/١٢/٦
٢٤١	الكفور	سيده جرجس ميلان	١٩٩٧/١٢/٦
٢٤٤	الكفور	علي يوسف سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٢٧٥	الكفور	محمد حسن نعمه	١٩٩٧/١٢/٦
٢٩٦	الكفور	الياس مارون عبدو	١٩٩٧/١٢/٦
٨٣٣	الكفور	حسين علي سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٤٢٨	الكفور	حسين محمد صفا واخوانه	١٩٩٧/١٢/٦
٤٣٣	الكفور	حسين علي سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٤٣٤	الكفور	شوقي مخايل ميلان واخوانه	١٩٩٧/١٢/٦
٤٣٧	الكفور	وردة خليل سلامه صاهر	١٩٩٧/١٢/٦
٤٣٨	الكفور	لوريس ابرهيم سمعان واخواتها	١٩٩٧/١٢/٦
٤٣٩	الكفور	يوسف جاد الله سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٤٤٠	الكفور	جريس شكري ناصيف	١٩٩٧/١٢/٦
٤٤١	الكفور	انطوان يوسف سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٤٤٢	الكفور	= = =	١٩٩٧/١٢/٦
٤٤٣	الكفور	لقمان خليل حماده	١٩٩٧/١٢/٦
١٤٨	الكفور	انطوان يوسف سمعان	١٩٩٧/١٢/٦
٤٧٧	الكفور	علي حسين طالب شحادة	١٩٩٧/١٢/٦
٤٧٨	الكفور	محمد حسن قعون	١٩٩٧/١٢/٦
٤٧٩	الكفور	حسن يوسف سعد	١٩٩٧/١٢/٦
٤٨٠	الكفور	ابرهيم نمر برجاوي	١٩٩٧/١٢/٦
	الكفور	محمد وخليل ابرهيم برجاوي	١٩٩٧/١٢/٦
٤٨١	الكفور	= = =	١٩٩٧/١٢/٦
٤٨٢	الكفور	علي امين قعون	١٩٩٧/١٢/٦
٤٨٣	الكفور	قاسم محمد صفا	١٩٩٧/١٢/٦
٧١٢	الكفور	ابرهيم نمر برجاوي	١٩٩٧/١٢/٦
٧٢٢و	الكفور	محمد ابرهيم برجاوي	١٩٩٧/١٢/٦
٧٢٤و	الكفور	خليل ابرهيم برجاوي	١٩٩٧/١٢/٦

التكليف ٢٩٠٦

١٩٩٧/١٢/٢

هكذا منه الأصل

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

برشلونة عادل ريال مدريد نقاطاً وبورتو ابتعد ٥ نقاط



رجال شرطة مكافحة الشغب يتدخلون لوقف تعديات انصار فريق باناثينايكوس على الملعب الاولمبي في اثينا مساء امس بعد خسارة الفريق امام اولمبياكوس بيرايوس ١–٣.
(رويتر تيليفوتو)



رجال اطفاء يحاولون اخماد احد الحرائق التي اضرمها المشاغبون في مقاعد المدرجات.
(رويتر تيليفوتو)

تساوى برشلونة نقاطا وريال مدريد في لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، الا انه ظل ثانيا بفارق الاصابات بفوزه على ميريدا ٣–١ في المباراة التي اجريت بينما مساء امس على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٧٠ الف متفرج في ختام المرحلة الـ١٤.

سجل للفائز البرازيلي سوني اندرسون ولويس انريكه مارتينيز والبرازيلي ريفالدو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٤ و٧٠ و٧٤، وللخاسر خوسيه سينفال في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ريال مدريد ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (٢٦–١٠).
٢– برشلونة ٣١ (٣٠–١٧).
٣– اتلتيكو مدريد ٢٦ (٣٢–١٥).
٤– ريال سوسييداد ٢٦ (٢١–٩).
٥– اسبانيول برشلونة ٢٥ (٢٢–٨).

وتواجه الفرق الكبيرة من اليوم مباريات سهلة نسبيا في ذهاب الدور الثالث من كأس اسبانيا وابرزها لقاء ريال سوسييداد رابع لائحة الدوري وخيريز من الدرجة الثانية في خيريز.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
لاس بالماس (د٢) – ريال مايوركا.
– الاربعاء:
ركريلتيفو مويلفا (د٣) – سلتا فيغو.
فيغيريش (د٣) – فالنسيا.
نوفيلدا (د٣) – ريال سرقسطة.
لاركا (د٣)– ميريدا.
الافيش (د٢) – كومبوستيلا.
اوساسونا بامبلونا (د٢)– راسينغ سانتاندر.
اكستريمادورا (د٢) – سلمنقة.
– الخميس:
خيريز (٢) – ريال سوسييداد.

البرتغال

ابتعد افسي.بورتو في صدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على فارنزي ٥–٢ في ختام المرحلة الـ١١. سجل للفائز فرناندو منديس والسلوفيني زلاتكو زاهوفيتش والبرازيلي ماريو جارديل (٣) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣ و١٢ و٤٨ و٧٤ و٨٩، وللخاسر المغربي حسن ناظر في الدقيقتين ٣٢ و٨١ من ضربة جزاء "بنالتي". ويتصدر جارديل لائحة هدافي الدوري برصيد ١٣ اصابة.

وفي مباراة ثانية فاز ليكا على سبورتنغ لشبونة الخامس ١–٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– افسي.بورتو ٢٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٥–٨).
٢– فيتوريا غيمارش ٢٢ (١٥–٨).
٣– ريو آفي ٢٠ (١٩–١٧).
٤– بنفيكا ١٩ (١٤–٨).
٥– سبورتنغ لشبونة ١٧ (١٠–٧)

انكلترا

في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي، فاز بولتون وندررز على نيوكاسل يونايتد ١–٠ سجلها ناثان بلايك في الدقيقة ٤٢.

وصعد بولتون وندررز الى المركز الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة، فيما ظل نيوكاسل يونايتد ثامنا برصيد ٢٤ نقطة.

النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، عزز شتورم غراتس صدارته للائحة وابتعد بفارق ١٣ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على اس.في. ريد ٤–١، في حين خسر كازينو غراتس الثاني امام رابيد فيينا الثالث والذي له مباراة مؤجلة، ٠–٢، وكذلك خسر لاسك لنتس الرابع امام ادميرا فاكر ٣–٥.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٢ – كازينو غراتس ٠
لاسك لنتس ٣ – ادميرا فاكر ٥
شتورم غراتس ٤ – اس.في. ريد ١
تيرول أنسبروك ٢ – اس.في. سالزبورغ ١
لوستيناو ٣ – اوستريا فيينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٥٠ نقطة من ٢١ مباراة (٥٠–١٣).
٢– كازينو غراتس ٣٧ (٣٥–٢٠).
٣– رابيد فيينا ٣٤ من ٢٠ (٤٢–٢٥).
٤– لاسك لنتس ٣١ (٣٨–٣٦).
٥– اس.في. سالزبورغ ٣٠ (٢٥–٢٢).

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس على باناثينايكوس ٣–١ وانفرد بالمركز الثاني خلف ايك اثينا متصدر اللائحة.

وحصلت اعمال عنف في الشوط الثاني من المباراة بعد طرد ثلاثة لاعبين من باناثينايكوس لخشونتهم وراح مشجعو الفريق يمطرون الملعب الاولمبي بالحجار واجزاء المقاعد المحطمة واضرموا النار في مئات المقاعد قبل ان تتدخل قوات الشرطة للحؤول دون نزولهم الى ارض الملعب. واسفرت اعمال الشغب عن جرح ٣٠ شخصا على الاقل.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– أيك اثينا ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧–١٢).
٢– اولمبياكوس بيرايوس ٣٠ (٣١–١١).
٣– باناثينايكوس ٢٧ (٢٨–٩).
٤– ايونيكوس ٢٧ (٢٥–١٠).
٥– ايراكليس ٢٣ (٢٨–١٥).

رومانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الروماني، فاز اوتيلول غالاتي متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه سبورتول ستودنتش (١–٠، وشتيوا بوخارست الثاني على مضيفه جامعة كلوج ٣–٢، فيما خسر رابيد بوخارست الثالث امام مضيفه تشيملول بياترا نيمت (١–٢.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٣ – جامعة كرايوفا ٠
ارغيش بيتشتي ٢ – فوريستا فالتيتشين ١
تشيملول بياترانيمت ٢ – رابيد بوخارست ١
جامعة كلوج ٢ – شتيوا بوخارست ٣
سبورتول ستودنتش ٠ – اوتيلول غالاتي ١
غلوريا بيستريتا ٣ – يول بتروساني ٠
فارول كونستانتا ١ – ناسيونال بوخارست ٠
بترولول بلويشتي ٢ – ريسيتا ١
تشينديا تيرغوفيشتي ١ – باكاو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اوتيلول غالاتي ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٣٦ – ١١).
٢ – شتيوا بوخارست ٣٩ من ١٧ (٤١ – ٢١).
٣ – رابيد بوخارست ٣٩ (٣٥ – ١٥).
٤ – ناسيونال بوخارست ٣٤ (٢٧ – ١٣).
٥ – ارغيش بيتشتي ٣٣ (٢٦ – ١٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ ١٥ من دوري الجمهورية التشيكية، تعادل سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط وتبليشي ١ – ١، فيما فاز سلافيا براغ الثاني على بانيك اوسترافا ٢ – ١، كذلك فاز بوبي برنو الثالث على مضيفه تشيسكي بوديوفيتش ٢ – ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سيغما اولوموك ١ – دوكلا براغ ١
فيكتوريا بلزين ٠ – يابلونيتش ٠
فيكتوريا زيزكوف ١ – مراديتش كرالوفي ٢
تشيسكي بوديوفيتش ١ – بوبي برنو ٢
بومدانيتش ٢ – كوتشوك اوبافا ٢
سلوفات ليبيريتش ٢ – بيترا درنوفيتش ١
سلافيا براغ ٢ – بانيك اوسترافا ١
تبليشي ١ – سبارتا براغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سبارتا براغ ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة (٢٨ – ١١).
٢ – سلافيا براغ ٢٦ (٢٣ – ١٢).
٣ – بوبي برنو ٢٤ (٢٦ – ١٩).
٤ – سيغما اولوموك ٢٤ (١٧ – ١٢).
٥ – سلوفان ليبيريتش ٢٤ (٢٢ – ٢٣).

يوغوسلافيا

طرد ثلاثة لاعبين وانذر ثمانية خلال المباراة بين بارتيزان بلغراد بطل الدوري اليوغوسلافي الذي خسر امام نوفي ساد ٥ – ٦.

واللاعبون الثلاثة هم ايفان توميتش وزولتان سابو من بارتيزان بلغراد ودوسكو غروجيتش من فويفودينا نوفي ساد.

ويذكر ان شباك بارتيزان بلغراد الذي غاب عنه حارس المرمى الدولي ايفيكا كرالي، اهتزت ١٤ مرة في المباريات الـ ١٣ السابقة في الدوري.

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق تسع نقاط والذي له مباراة مؤجلة، غدا الاربعاء على أم. في. في. ماستريشت السابع عشر، وهيرينفين الخامس على غرونينغن الخامس عشر اليوم.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
غرونتفن – هيرينفين.
– الاربعاء:
ان. آ. سي. بريدا – رودا جي. سي. كيركراد.
فورتونا سيتارد – فولندام.
ام. في. في. ماستريشت – اجاكس امستردام.
أر. ك. سي. فالفيك – سبارتا روتردام.
– الخميس:
أن. اي. سي. نيماغن – فيللم ٢ تيلبورغ.

المانيا

تستكمل اليوم وغدا مباريات الدور الثالث من كأس المانيا عندما تقام ست مباريات تصعد على اثرها الفرق الفائزة الى الدور ربع النهائي.

وكان اينتراخت ترير من الدرجة الثالثة حقق مفاجأة في ٢٨ تشرين الاول الماضي بفوزه على بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ٢–١، ثم فاز بايرن ميونيخ على أف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري ٢–١ في اليوم نفسه.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
أم. أس. في. دويسبورغ – اينتراخت فرانكفورت.
هانوفر ٩٦ – كارل تسايس يينا.
أس. أس. في. أولم – في. أف. بي. شتوتغارت.
– الاربعاء:
أس. في. مين – اورديتفن.
باير ليفركوزن – ارمينيا بيليفيلد.
المانيا آخن – فالدهوف مانهايم.

بلغاريا

في اياب الدور الرابع من كأس بلغاريا، سجلت النتائج الآتية ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ماسكوفو (د٢) ٢– سبارتاك بليفن ٣ (٠–٢).
فيهار غوروبليان (د٣) ٣– سبارتاك فارنا ١ (٠–٨).
ميتيور برنيك ٢– ليفسكي كيوستنديل ١ (٠–٣).
سلافيا صوفيا ٢– نيفتوتشيميك بورغاس ٠ (٠–١).
ليتكس لوفيتش ٨ – دوبرودجا دوبريتش ١ (١–٢).
كاليا كرا كافارنا (د٣) ٠– لوكوموتيف صوفيا ٤ (٠–٦).
ليفسكي صوفيا ٢– ايتور فليكو تارنوفو ٠ (٤–١).
سي. أس. ك. أ. صوفيا ٢– بوتيف بلوفديف ٠ (٠–٠).

استقبال حاشد للمنتخب الايراني لدى عودته اليوم الى طهران

علي دائي – الى اليسار – يوقع أوتوغرافاً لاحد الهواة في الاستقبال الذي اقيم للمنتخب الايراني في دبي وهو في طريقه من اوستراليا الى طهران. (رويتر تيليفوتو)

اعدت السلطات الايرانية استقبالا حاشدا اليوم للاعبي المنتخب الايراني العائدين من اوستراليا بعد تأهلهم لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان احتفالا خاصا سيقام على ملعب "ازادي" في طهران في حضور ١٠٠ الف شخص تنقله الاذاعة والتلفزيون على الهواء مباشرة ولكن لن يسمح للاناث بحضوره.

وافاد المدير العام لشؤون الامن في مفوضية الشرطة في طهران ان اللاعبين سينقلون الى الملعب بطائرات هليكوبتر فور وصولهم من دبي التي سيتوقفون فيها في طريق العودة من اوستراليا. وسيشاركون بعد الاحتفال في ندوة متلفزة تنقل مباشرة ايضا.

وكان المسؤولون الايرانيون الكبار وجهوا رسائل تهنئة الى الامة، وكرست الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة بالحدث ولا تزال الصحف تتناوله بالاشادة والتحليل. ونزل ملايين من الايرانيين الى شوارع المدن الكبرى في البلاد السبت الماضي تعبيرا عن فرحتهم بتأهل ايران للنهائيات بعدما تعادلت واوستراليا ٢–٢ في ملبورن، علما ان الفريقين تعادلا ١–١ ذهابا في طهران.

وهي المرة الثانية تشارك ايران في نهائيات كأس العالم بعد عام ١٩٧٨ في الارجنتين، والاولى منذ قيام الجمهورية الاسلامية.

● اكد المكتب الصحافي لرئيس الوزراء الفرنسي ان الاخير سيحضر سحب قرعة كأس العالم الخميس المقبل في مرسيليا.

وسيبدأ السحب الساعة ١٧,٥٥ بتوقيت غرينيتش (١٩,٥٥ بتوقيت بيروت) في ملعب "فيلودروم"، وتسبقه مباراة استعراضية بين منتخب اوروبي ومنتخب بقية العالم.

● افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الثماني في سحب قرعة الادوار النهائية مساء الخميس في مدينة مرسيليا قد عرفت نهائيا.

والى البرازيل وفرنسا، اختيرت ايطاليا والمانيا والارجنتين واسبانيا ورومانيا وهولندا.

وقرر المكتب الخاص بلجنة كأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعد اجتماعها مساء امس اعتماد معيارين متساويين في القيمة عند تحديد هويات رؤوس المجموعات الثماني: الاول هو نتائج كأس العالم في دوراتها الثلاث الاخيرة وان تمنح نقطة عن دورة ١٩٨٦ ونقطتان عن دورة ١٩٩٠ وثلاث نقاط عن دورة ١٩٩٤؛ والثاني هو تصنيف المنتخبات الذي يصدره الاتحاد الدولي شهريا مدى السنوات ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧.

ومن المتوقع ان تعرض هذه الصيغة على "الفيفا" صباح اليوم لاعتمادها نهائيا.

اليوم المباراة على كأس "انتركونتيننتال"

بين كروزيرو البرازيلي وبوروشيا دورتموند

يلتقي ظهر اليوم بتوقيت بيروت كروزيرو البرازيلي بطل اميركا الجنوبية وبوروشيا دورتموند الالماني بطل اوروبا على الملعب الاولمبي في طوكيو على الكأس القارية "انتر كونتيننتال" السنوية التقليدية لكرة القدم.

ويغيب عن الفريقين نجومهما الذين صنعوا انجازيهما الموسم الماضي قاريا، فيفتقد بوروشيا دورتموند الحادي عشر في الدوري الالماني "البوندسليغه" هذا الموسم، المدافعين ماتياس سامر ويورغن كولر لاصابتهما والمهاجم كارل هاينس ريدله الذي انتقل الى ليفربول الانكليزي. وكان دورتموند ضمن الصعود الى الدور ربع النهائي من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على غلطة سراي التركي ٤–١ الاسبوع الماضي. لكن هذا الفوز كلفه اصابة ساعد الدفاع الروسي فلاديمير (٢٠ عاما) الذي اصيب ولن يتمكن تاليا من اللعب ضد كروزيرو. ويعول الفريق الالماني في غياب هؤلاء على البرازيلي خوليو سيزار في الدفاع والبرتغالي باولو سوزا وستيفان رويتر واندي مولر وستيفان فروند في الوسط والسويسري ستيفان شابويسا وهايكو هيرليش في الهجوم.

اما كروزيرو فتحاشى الهبوط الى الدرجة البرازيلية الثانية هذا الموسم لانه بدأ يعد فريقا جديدا يضم بيبيتو من فيتوريا وغونسالفيش من بوتافوغو ودونيزيتي من كورينثيانس. وكان ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي استدعى الاسبوع الماضي بيبيتو (٣٣ عاما) للمرة الاولى منذ اكثر من سنتين استعدادا لنهائيات كأس العالم.

ومنذ انطلقت المسابقة عام ١٩٦٠، فازت بها الفرق الاميركية الجنوبية ٢٠ مرة والاوروبية ١٥.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: طرد ٤ لاعبين وانذار ١٦ في مباراة واحدة!

طرد اربعة لاعبين وانذر ١٦ في المباراة بين سانتوس وانترناسيونال اسفرت عن فوز الثاني ٤–١ في المرحلة الرابعة ضمن المجموعة الثانية للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وقد طرد الحكم اوبيراتشي دلماسيو، بعد اقل من دقيقتين من بداية المباراة مدافع سانتوس اندرسون لضربه لاعب انترناسيونال لوسيانو الذي طرد بدوره لانه ثأر لنفسه. وافتتح انترناسيونال التسجيل في الدقيقة ٤١ عبر فابيانو. ثم اضاف كريستيان الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الثاني، بينما سجل مارتشيلو واندرسون الاصابتين الثالثة والرابعة، في حين سجل سانتوس، الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي"، اصابته من ضربة مماثلة بواسطة الكسندر في الدقيقة ٨٤. وانهى سانتوس المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد الاحتياطي روجيريو سيفيس لتعمده لمس الكرة مما ادى الى تسجيل الاصابة الثانية لانترناسيونال من ضربة جزاء، والمدافع ساندرو لنيله انذارين. وقد ثأر انترناسيونال لخسارته امام سانتوس ٠–٤ قبل أسبوع.

وخسر اتلتيكو مينيرو امام بالميراس ١–٣. ويتصدر بالميراس المجموعة الثانية وله تسع نقاط من اربع مباريات، يليه انترناسيونال ٦، ثم سانتوس ٤ واتلتيكو مينيرو ٣.

وفي المجموعة الاولى، فاز فاسكو دا غاما على بورتوغيزا ٣–١، وفلامنغو على جوفنتود ٢–٠. ويحتاج فاسكو دا غاما الى نقطة من مباراته وفلامنغو غداً الاربعاء ليحرز بطولة المجموعة اذ يتصدرها وله ١٠ نقاط، يليه فلامنغو ٧، ثم بورتوغيزا وجوفنتود ٤.

الارجنتين

اوقف الحكم خافيير كاستريللي المباراة بين استوديانتس وضيفه ريفر بلايت في الدقيقة ٧٠ عندما تسلق هواة السور من الشريط المحيط بالملعب ورفضوا النزول عنه، لخشيته ان ينهال بهم، اذ كان ريفر بلايت متصدر لائحة الدوري الارجنتيني متقدماً ٢–٠ سجلهما اسكوديرو وبرتي في الدقيقتين ٧١ و٦٥ على ملعب استوديانتس في المرحلة الـ١٥.

وسبق للحكم نفسه ان اوقف مباراة روزاريو سنترال وبوكا جونيورز، وصيف ريفربلايت، قبل ثلاثة اسابيع في الدقيقة ٦٩، بعدما امطر انصار روزاريو الملعب بالحجارة وكان بوكا جونيورز متقدما ٢–٠. وكان ريفر بلايت طلب من الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم اوائل الاسبوع الماضي نقل مباراته مع استوديانتس الى مكان آخر لان ملعب استوديانتس ليس آمنا كفاية.

وفاز بوكا جونيورز على هوراكان ٢–١. سجل للفائز لاتوري وسولانو في الدقيقتين ٦١ و٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر بيسكاي في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

اندبندينتي ٢ – كولون ١
جيمنازيا ١ – راسينغ كلوب ١
اونيون ٢ – جيمنازيا لابلاتا ٣
استوديانتس ٠ – ريفر بلايت ٢
نيويلس اولد بويز ١ – فيروكاريل ٢
فيليز سارسفيلد ٥ – روزاريو سنترال ١
بلاتنسي ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ١
سان لورنزو ١ – لانوس ١
بوكاجونيورز ٢ – هوراكان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريفر بلايت ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤ – ١٤).
٢– بوكا جونيورز ٣٤ (٢٩–١٢).
٣– جيمنازيا لابلاتا ٢٩ (٢٧–١٧).
٤– فيليز سارسفيلد ٢٦ (٣٢–١٧).
٥– روزاريو سنترال ٢٦ (٢٣–١٦).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ ١٤ –٢ لاتلانتا هوكس

حقق اتلانتا هوكس فوزه الـ١٢ في تشرين الثاني الماضي والثالث على التوالي والـ١٤ هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" وذلك على ضيفه سان انطونيو سبرز ١٠٨–٩٦. وسجل له ديكيمبي موتومبو ٢٢ نقطة. وكان افضل انجاز له في شهر واحد ١٢ فوزا. وكانت نسبة نجاحه في التسديد ٥٧ في المئة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، والرقم السابق ٥٦ في المئة في المباراة مع اورلاندو ماجيك. كذلك سجل كريستيان لاتنر ١٨ نقطة وستيف سميث ١٥ وتايرون كوربين ١٤، في حين سجل ديفيد روبنسون ٢٣ نقطة وتيم دنكان ٢٠ لسان انطونيو سبرز.

وسجل ريك سميتس ٢٥ نقطة لانديانا بايسرز الذي فاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١٠١–٨٩).

وقد حقق الفائز ٢٢ نقطة في الربع الثالث ليبتعد بفارق ٢٢ نقطة. وسجل جيري ستوكماوس ٢١ نقطة للخاسر.

وفاز سياتل سوبرسونيكس على ضيفه اورلاندو ماجيك ١٠٣–٨١ وهو فوزه السابع على التوالي، بينما مني اورلاندو ماجيك بخسارته الثانية في مبارياته التسع الاخيرة. وسجل فين بايكر نقاطه الـ٢١ للفائز في الشوط الاول، وديريك سترونغ ١٥ نقطة للخاسر.

وخسر سكرامنتو كينغز امام ضيفه نيوجيرزي نتس ٧٣–٨٧. وسجل كندال جيل ٢٦ نقطة لنيوجيرزي نتس منها ١٨ في الشوط الاول. وكان الفائز الذي يتضمن سجله عشرة انتصارات وخمس خسارات، فاز في مبارياته الاربع الاولى. وسجل ميتش ريتشموند ١٦ نقطة لسكرامنتو كينغز.

وفي انغلوود، فاز لوس انجلس لايكرز على تورونتو رابتورز ١٠٥–٩٩. وسجل ادي جونز ٣٢ نقطة منها ١١ في الربع الاول للايكرز الوحيد الذي لم يخسر على ارضه بعد، فيما سجل جون دالاس ٢٥ نقطة، وهي المرة الخامسة على التوالي يسجل اكثر من ٢٠ نقطة لتورونتو رابتورز الذي مني بخسارته الـ١٣ على التوالي.

وفاز فانكوفر غريزليس على ديترويت بيستونز ٩٧–٩٥. وهو فوزه الثاني في مبارياته الـ١١ الاخيرة، والخسارة الـ١١ لضيفه في مبارياته الـ١٥ الاخيرة.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١٠–٥
٢– نيويورك نيكس ١٠–٥
٣– نيوجيرزي نتس ١٠–٥
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٤–٢
٢– تشارلوت هورنتس ٩–٥
٣– كليفلاند كافالييرز ٩–٦
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٨–٥
٢– يوتاه جاز ٩–٦
٣– سان انطونيو سبرز ٩–٧
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٢–٢
٢– سياتل سوبر سونيكس ١٢–٣
٣– فينيكس صنز ٩–٣

مايكل جوردان الاكثر دخلاً ١٩٩٧

نشرت مجلة "فوربس" المتخصصة لائحة باسماء الرياضيين الـ٤٠ الاكثر دخلا في العالم هذه السنة. وقد حل اول نجم كرة السلة وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان للمرة الخامسة في ست سنوات خلفا للملاكم مايكل تايسون اذ بلغ دخله ٧٨.٣ مليون دولار منها ٣١.٣ مليونا من ناديه.

وهنا لائحة باسماء الرياضيين العشرة الاوائل:

١– مايكل جوردان (كرة السلة) ٧٨,٣ مليون دولار.
٢– ايفاندر هوليفيلد (الملاكمة) ٥٤,٣ مليونا.
٣– اوسكار دو لا هويا (الملاكمة) ٣٨ مليونا.
٤– مايكل شوماخر (السيارات) ٣٥ مليونا.
٥– مايك تايسون (الملاكمة) ٢٧ مليونا.
٦– تايغر وودز (الغولف) ٢٦,١ مليونا.
٧– شاكيل اونيل (كرة السلة) ٢٥,٤ مليونا.
٨– دايل ايرنهارت (السيارات) ١٩,١ مليونا.
٩– جو ساكيتش (الهوكي على الجليد) ١٧,٩ مليونا.
١٠– غرانت هيل (كرة السلة) ١٧ مليونا.

بطولة لبنان في الشطرنج للاناث

كناريك موراديان احتفظت باللقب

أحرزت اللاعبة كناريك موراديان بطولة لبنان في الشطرنج للاناث التي اختتمت الاحد في نادي اسكيب في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في البطولة التي اجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات ١٣ لاعبة. وجمعت موراديان (١٤ عاما) التي احتفظت باللقب الشطرنجي ٥.٥ نقاط، متقدمة بفارق نصف نقطة فقط منافستها بطلة لبنان السابقة دانيال بدروسيان غطاس. اما الشقيقة الكبرى لموراديان سوزان، فقد حلت في المرتبة الثالثة. وجاءت اللاعبة نسرين قطيش رابعة.

ويذكر أن اللاعبات الاربع مثلن لبنان في اولمبياد يريفان الاخير الذي اجري العام الماضي.

وسيعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج لاحقا موعد توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين في بطولتي الرجال والاناث.

رئيس جديد للاتحاد العربي للشطرنج

اختتمت السبت في فندق فينر ماوس في بيروت اعمال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج بمشاركة ممثلي ١٥ دولة عربية هي: الامارات، قطر، مصر، ليبيا، الاردن، البحرين، تونس، الجزائر، سوريا، العراق، فلسطين، لبنان، المغرب، اليمن، السودان وموريتانيا بالتفويض.

واتخذت الجمعية قرارات عدة ابرزها:

١ – تأليف لجنة فنية للسنة المقبلة من الحكام الدوليين محمد عمرو (الاردن) وظافر عبد الامير جبوري (العراق) وعبدالله خالد النعمي (ليبيا).

٢ – منح اللبناني الدكتور نزار دندش جائزة لافضل كتاب مؤلف عن الشطرنج سنة ١٩٩٧ (الشطرنج – الاستراتيجية والتكتيك).

٣ – اقرار جدول البطولات العربية الفردية لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

٤ – الموافقة على طلب العراق تنظيم البطولة الفردية لسنة ١٩٩٧ من ١٧ كانون الاول الى ٣٠ منه. وقد وجهت الدعوات خلال الجمعية.

٥ – انتخاب مكتب تنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج لسنوات ثلاث مؤلف من المغربي احمد الجعفري رئيسا والقطري خليفة مسلم نائبا للرئيس وظافر عبد الامير الجبوري رئيسا لمنطقة آسيا العربية وعدنان الكيلاني رئيساً لمنطقة افريقيا العربية (تونس) ومحمد عمرو (الاردن) وعبدالكريم العذري (اليمن) وعبدالله النعمي (ليبيا) اعضاء.

ويخلف الجعفري في الرئاسة الاماراتي علي عبدالله الدباني.

كرة الجمهور

في دورة كرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور، فاز في المرحلة الاولى الجمهور على الرياضة والادب كفرشيما ١ – ٠، والشرق الرياضي على الروضة ٢ – ٠، والجيش اللبناني على فتيان الارز ٥ – ٠، واميكال فرن الشباك على الرياضة والادب ٢ – ١.

وتأجلت مباريات عدة بسبب سوء الاحوال الجوية وبات البرنامج كالآتي:

– الثلثاء ٢ ك١، الساعة ٧.٣٠ الجهاد – اميكال فرن الشباك.
– الاربعاء ٣: الساعة ٥,٠٠ الجمهور – الجهاد.
– الجمعة ٥: الساعة ٥,٣٠ الشرق – فتيان الارز.
الساعة ٧.٣٠ الروضة – الجيش اللبناني.
– السبت ٦، الساعة ٤,٠٠ الادب والرياضة كفرشيما – الجهاد الحدث، الساعة ٦,٠٠ الجمهور – اميكال فرن الشباك.
– الاحد ٧، الساعة ٢,٠٠ الشرق – الجيش اللبناني، الساعة ٤,٠٠ الروضة – فتيان الارز.

نادي بيبلوس

انتخبت الجمعية العمومية لنادي بيبلوس جبيل لجنة ادارية جديدة، ثم وزعت المناصب على الاعضاء كالآتي: ايوب برق رئيسا، نبيل صليبا نائبا للرئيس، ايلي مارون لمينا للسر، ايلي كريم اميناً للصندوق، ضومط كلاب مستشارا للعلاقات العامة، ناصيف الشامي مستشارا لكرة السلة، فادي نمرا مستشارا للكرة الطائرة، جوزف غانم مستشارا لكرة الطاولة، المهندس ادغار زغيب مستشارا لكرة المضرب، فادي سعد مستشاراً للسباحة وشؤون الملعب، نضال ابي غصن مستشارة لشؤون الناشئين، المهندس لوران الحاج مستشارا للثقافة. وتألف المجلس التأديبي من المهندس بسام صفير رئيساً ومحرز شلهوب وجورج ابي سمعان عضوين مستشارين.

وتتسلم اللجنة الجديدة مهماتها رسمياً من اللجنة السابقة في اول كانون الثاني ١٩٩٨.

نادي الصقور الارز

دعيت الجمعية العمومية لنادي الصقور الارز الى الانعقاد لانتخاب لجنة ادارية جديدة، الساعة السادسة مساء الاربعاء ٢٤ كانون الاول في مركز النادي في الارز.

دورة في البريدج

في رعاية الاتحاد اللبناني للبريدج، ينظم نادي ليونز بيروت متروبوليتان الدورة المفتوحة الرابعة للبريدج في قاعة "لا سيرين" في فندق "السمرلند"، الاربعاء والخميس ٣ و٤ كانون الاول. وتوزع الكؤوس والجوائز الساعة السابعة والنصف مساء الخميس. والدعوة عامة.

يوم رياضي خاص

تنظم جمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين بالتعاون مع جمعية فيستا يوماً رياضياً خاصاً تشترك فيه المؤسسات الانسانية وبعض المدارس الخاصة، في نورث مارينا في المنارة – طرابلس، السبت ١٣ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، ويشمل العاب القوى وكرة القدم وكرة السلة.

ويرعى هذا اليوم الوزير حان عبيد.

بطولة البليارد

تبدأ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم مباريات بطولة لبنان الاولى في البليارد (8-Ball) في قاعة نادي التضامن في المزرعة. وتستمر الى الاحد ٧ كانون الاول.

رماية العمران

بسبب سوء الاحوال الجوية ارجأ نادي العمران للرماية دورة الاستقلال على ١٥٠ طبقاً دويل تراب التي كانت مقررة الاحد الماضي الى الاحد ٧ كانون الاول الساعة ٩.٣٠ في حقله في ضيعة.

طائرة الدرجة الثانية

اجريت المرحلة الاولى من التصفية النهائية لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية، ففاز الرياضة والادب كفرشيما على السفارة الاميركية ٣ – ١، وكفررمان على الشراع البوار ٣ – ١، والنهضة بيت منذر على الشعبي صيدا ٣ – ١، والصداقة على عبرين ٣ – ١.

قاد المباريات الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون حنا الزيلع وطوني لطوف وبسام الجميل واندره قرقفي وجورج درغام وايليز الريّس وشربل الريّس.

اتحاد كرة اليد

قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لكرة اليد وقف اللاعب عبدالله الحسن من نادي الشباب مار الياس عن اللعب مدة ستة اشهر وانذاره باتخاذ عقوبة اقسى في حال التكرار، واللاعب أحمد الأجاني من نادي هون اسال عن اللعب والعمل الاداري مدة ستة اشهر ومضاعفة العقوبة الى سنة للتكرار، واللاعب مازن ديب من الشباب مار الياس عن اللعب مدة ستة اشهر وانذاره باتخاذ عقوبة اقسى في حال التكرار، واللاعب خضر الاجاني من نادي هون اسال عن اللعب مدة ستة أشهر وانذاره باتخاذ عقوبة اقسى في حال التكرار، وذلك لما بدر منهم من تصرفات بعد انتهاء مباراة الفريقين في بطولة لبنان العامة. وتسري التوقيفات ابتداء من ١٩٩٧/١١/٢٩.

ويحدد برنامج المرحلة الخامسة بعد عودة فريق الصداقة المسافر الاردن للاشتراك في البطولة العربية.

ويتصدر الصداقة ترتيب البطولة برصيد ١٢ نقطة، يليه الجيش ١٠ ومار الياس ٨ وابناء نبتون ٧ والشباب حارة صيدا ٦ وهون اسال ٥.

حكام السلة

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة اسماء الحكام المعتمدين مع درجاتهم كالآتي:

● حكام دوليون: نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي وسميل كساب وانطوان كركر ومروان ليفو وجورج مقوم.

● حكام اتحاديون: رباح نجيم ومارون بستاني وروكز فرنسيس واندره غانم وعادل خوري واقوب كالوكيان وجوزف بعقليني وجورج درغام ووفيق موسى ومحمد السيد وبلال صيداني وطوني قزي ومروان العميل واحمد ابو غليوم وريشار الحاج وسينتيا فلوطي وغيتا راضي وغريس راضي وشفيق موسى وبيار قرداحي وباسم عبود وجبور دنيا وانطوان خوري وزياد طنوس.

● حكام متدرجون للطاولة: نقولا خيرالله ووليد عثمان وسيفاك ملجاريان وايلي صفير.

قضايا النهار

توضحت؟

حال العلاقات الاميركية – الاسرائيلية توضح الكثير من الامور التي كانت في حاجة الى توضيح.

انها توضح اولا حدود الاعتراض العربي على مؤتمر الدوحة، ليس بمعنى انه كان بوحي اميركي خفي، لكن بمعنى انه لم يكن ميدان "كسر عضم" كما حاولت ان تومي بذلك التحليلات التي اعقبت عملية الاقصر في مصر.

ربما يقول البعض ان الموقف الاميركي الاخير من نتنياهو لاحق على المقاطعة العربية للمؤتمر. لكن الكثير من الدلائل يشير الى ان الازمة في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية سابقة على المقاطعة العربية، والكلام قديم عن عدم رغبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي.

انها توضح ثانيا حدود القدرة الاميركية على مواكبة تصميم نتنياهو على التزام برنامجه الانتخابي. مما يعيد السؤال عن السلام في الشرق الاوسط بصفته مصلحة اميركية، وبأي معنى. وذلك بعدما اوحى السلوك الاميركي ولفترة طويلة انه اما غير مهتم للتسوية، واما انه يتصور للمنطقة مداخل اخرى غير مدخل انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي.

تذكرنا الازمة الراهنة بين واشنطن وتل ابيب بالازمة بينهما ايام بوش وبيكر من جهة، وشامير من جهة ثانية. ووصول مواقف ليفي الى حد ربط وجوده في الحكومة بتنشيط السلام يذكر ايضا بالتدخل الذي مارسته الادارة الاميركية في اضعاف شامير ثم اطاحته.

على اي حال الضغوط الاميركية، والدعوة الى مراعاتها او مقاومتها، باتت مادة يومية في الصحافة الاسرائيلية. ولم يجهد نتنياهو كثيرا في اخفاء ان طرح الانسحاب الجزئي من الضفة هو استجابة لضغوط اميركية معلنة بمقاييس العلاقة بين البلدين.

هل نحن اذاً امام انعطاف في مسيرة التسوية مصدره انخراط اميركي قادر على اقناع نتنياهو، او اعادة العمل؟

ربما كان التهديد الافعل الذي مارسته الادارة الاميركية الحالية التقارير التي تحدثت عن قرب اعلان واشنطن تصورها لمبادئ الحل مع الفلسطينيين. فتجربة اليمين الاسرائيلي مع اي اعلان اميركي في هذا الاتجاه غير مشجعة، من كارتر الى ريغان الى بوش وحتى الى... كلينتون المعروف انه اكثر الرؤساء الاميركيين تفهما للمخاوف الاسرائيلية.

لذلك بادر نتنياهو الى لفظ الكلمة السحرية: الانسحاب. ومع أن المتداول لم يتجاوز التسعة في المئة من مساحة الضفة الا ان ذلك كان كافيا لتظهر صور نتنياهو بالكوفية والعقال على طريقة رابين.

الى اين يصل الاميركيون؟ ربما ليس الى اكثر من قلب الطاولة على الفلسطينيين بالاستناد الى مشروع انسحاب رمزي. وربما الى اعادة تجديد الضغوط على السلطة الفلسطينية واعطاء الاولوية للارهاب من جديد. ولن تفرغ الجعبة من عملية قريبة تساهم في هذا الاتجاه.

ولكن يبقى مع ذلك امر لا يمكن تجاهله: في كل مرة تصل الامور الى حافة انهيار كل ما تم تحقيقه يتصرف الاميركيون كأن ذلك بات ضمن دائرة غير الممكن.

وفي المقابل كلما بدا ان الامور تتحسن في اتجاه تعويم اطراف التسوية تعود نغمة القرارات الصعبة المطلوبة من الاطراف انفسهم.

الى متى هذه المراوحة بين "ما دون التسوية"، و"ما دون الانهيار"؟ من المرشح للتغير: العرب؟ اسرائيل؟ اميركا؟

العرب اعطوا كل ما عندهم، ولا يبقى سوى ما يحصل بين اليهود واميركا، داخل اميركا وبين البلدين وفي هذا الاطار تشهد اوروبا حوارا لا يقل اهمية مع يهودها.

محمد ابرهيم

جذور العنف عند الفرَق الاسلامية المتطرفة

هشام شهاب

ظهرت على مرّ التاريخ الاسلامي فرق عدة استعملت العنف وسيلة للوصول الى اهدافها السياسية، وقد ظهرت معظم هذه الفرق منذ القرون الاولى للاسلام، حيث كانت تبدأ كتيارات سياسية معارضة تخالف السلطة المركزية (الخلافة) سرعان ما تتحول حركات اجتماعية ودينية تخالف الحاكم في نظرته الى تفسير الشريعة او تطبيقها، ثم تحاول تحقيق اهدافها عبر تنظيم خلايا سرية او علنية تصطدم مع السلطة في مواجهات دموية تركت ندباتها في وجه التاريخ الاسلامي. واعتقد أن ما يحدث حاليا في الجزائر وفي غير دولة اسلامية من احداث دموية وعنفية تهز المجتمع المدني والسياسي يعود الى تاريخ حافل بنشوء فرق اسلامية أباحت او تبيح لنفسها تحت عنوان تطبيق الشريعة (من وجهة نظرها) ارتكاب ما تراه "حلالا" او "واجبا" "تثاب عليه من الله".

ولعل ابرز ما وصلنا للدلالة بيان صدر عن زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر، ابو طلحة عنتر زوابري ومما فيه: "إن حكم الدعاة الى الحوار واقامة الهدنة مع المرتدين وأدعياء المصالحة هو حكم المرتدين سواء بسواء. وقبل أن يختم بعبارة "الدم الدم... الهدم الهدم" حدد التزام جماعته الاوامر الآتية: "وهي [جماعته] كما تكفر بالطواغيت جميعها فإنها تكفر بأهلهم وأتباعهم وكل من نصرهم او والاهم. لذلك تجدها تتبع آثار هؤلاء الموالين للمرتدين في المدائن والقرى والصحارى. تستأصل شأفتهم وتبيد خضراءهم وتغنم اموالهم وتسبي نساءهم"(١). وللاحاطة بظاهرة العنف لدى الفرق الاسلامية لا بد من العودة الى التاريخ واستخلاص الاسباب الموضوعية التي جعلت هذه الفرق تجيز لنفسها او تشرع ما ارتكبته او ترتكبه من اعمال عنف، وابرز هذه الاسباب:

اولا: عدم فصل السلطة الزمنية عن السلطة الدينية بحدود واضحة مما يمزج الشريعة والشعائر بالحكم ويجعل الاثنين مرتبطين سلبا او ايجابا فلا يصلح أحدهما دون الآخر حيث تتداخل الممارسة مع النظرية وفقا لشخصية الممارس مما يجعل اي خلاف في الشؤون الشرعية يؤدي الى خلاف على شرعية الحكم والحاكم في اكثر الاحيان. فكان المعارضون يدعمون أراءهم السياسية بحجج دينية تستمد "شرعيتها" من آيات قرآنية واحاديث نبوية وتقدم تفاسير واجتهادات فقهية تخالف ما هو سائد او متعارف عليه مما ادى الى نشوء فرق دينية جديدة عند الكثير من التحولات السياسية المهمة. وغالبا ما كانت هذه الفرق ترمي السلطة المركزية وانصارها، واحياناً باقي المسلمين، بالزندقة او الكفر والضلال، وتبيح استعمال العنف ضد المجتمع والسلطة الحاكمة(٢).

ثانيا: مفهوم الجهاد في الاسلام الذي يرتقي من جهاد النفس والدعوة الى الاسلام والنهي عن المنكر الى الحرب التي قد يشنها الحاكم المسلم لردع اعتداء على المجتمع او للحصول على اراض او اقاليم جديدة تتوافر فيها احتمالات نشر الدعوة الاسلامية (هذا من وجهة النظر المثالية طبعا). ويتضمن هذا المفهوم اشكالية كبيرة تجعل الكيان السياسي والجغرافي للأمة يتحرك في شكل متواصل، فينحسر احيانا ويتوسع احيانا اخرى مما يفقده عنصر الثبات الذي تحتاج اليه كل دولة لمعالجة اوضاعها الداخلية وتنشأ عنه حركات ضاغطة في المجتمع لتحويل الانتصارات او الهزائم مكاسب لها لتضعها في خدمة اهدافها السياسية في الوصول الى السلطة، وقد تصوّر هذه الحركات لأتباعها "ان واجب المسلم هو التمرد على السلطة غير الشرعية"(٣). وعندما تُحرِّف او تلوي هذه الفرق مفهوم الجهاد يصبح المجتمع الخاضع لهذه "السلطة غير الشرعية" دار حرب، فيصبح من يناصر الحاكم خصمهم ومن لا يؤيدهم فهو ضدهم، او قد يعتبرونه "عدوا لله" يجب تصفيته جسديا خاصة في مجتمع يعيش الحالة القبلية او جانبا من مفاهيمها العشائرية، حيث تصبح الفرقة السياسية نموذجا عن القبلية التي وصف حالتها المستشرق ريتشارد بيرتن بالمجتمع الأسدي "(Societe Leonine)"(٤)، حيث القوة هي الحق، وكل من لا ينتمي الى هذه القبيلة هو عدو طبيعي توجّه ضده كل اعمال العنف التي لا تجوز بين اعضاء القبيلة (اي الفرقة هنا).

ثالثا: إن غياب اطار واضح (ديموقراطي إن صح التعبير) لتداول السلطة في الاسلام أفقد العناصر المعارضة الأمل او الفرصة في الوصول الى الحكم بالوسائل السلمية لممارسة معتقداتهم. اما مفهوم التشاور او الشورى الذي ورد في القرآن الكريم فقد انحصر (في التاريخ كما نعرفه) في اهل الحل والعقد الذين كانوا في غالب الاحيان موالين للسلطة وكانت مشورتهم غير ملزمة للحاكم الذي له صلاحيات مطلقة تقريبا، يستأنس بها فقط إن هو أراد ذلك، مما حدا بالفرق الاسلامية اللجوء الى العنف في شتى اشكاله من انتفاضات او اغتيالات او ثورات للوصول الى السلطة.

رابعا: إنعدام المرجعية الدينية الواحدة او ضعفها او تعددها، لأن الاسلام لم يؤسس "رسميا" اي نوع من طبقة إكليروس لها القول الفصل في الشؤون الدينية. ولا شك ان حركة الفقه والتشريع كانت واسعة في العصور العباسية خاصة، "بل كانت ولا تزال مفخرة من مفاخر التراث الاسلامي والعربي في عمقها وتشعبها واصالتها"(٥). لكن المذاهب الفقهية التي أنتجتها لم تمنع اي مسلم بالغ عاقل من التدخل في الشؤون الدينية والحكم بنفسه في كل صغيرة وكبيرة إن أراد. اذ لا وجود لضوابط محددة تمنعه من ذلك (كالحرم الكنسي في المسيحية في بعض الحالات). لذلك عندما تتوافر موهبة القيادة عند شخص حاز على حدا مقبولا من "العلم الشرعي" كان لا يمنعه شيء من إنشاء فرقة جديدة تبشر بآرائه واجتهاداته التي قد تخالف الآراء السائدة والواقع الاجتماعي والسياسي لمجتمعه.

واعتقد ان معظم المجتمعات الاسلامية تحمل في داخلها بذور الفرقة لأن اشكالية الدين والدولة التي ذكرت سابقا تلقي بظلالها على الافراد الذين يعيشون في حالة انفصام اجتماعي وسياسي، خصوصا عند المقارنة بين واقعهم وبين سيرة النبي والقرون الاولى (خاصة الفرق المتأخرة) التي كانت أقرب الى الصفوة، فيجدون بوناً شاسعا بين الاثنين مما يدفعهم الى الثورة على ما هو قائم، وذلك في غياب مرجعية دينية واحدة قوية تحرمهم شرعية التحرك تحت شعارات دينية ومنظومات هي اقرب الى الماضوية والتاريخانية منها الى الواقع.

لا شك في ان الاوضاع الاقتصادية المتردية هي من العوامل المهمة التي تساهم في اطلاق هذه الفرق وتزيد أتباعها مرارة وعنفا، خصوصا عندما تعتقد العامة أن الفاقة التي تعانيها ناتجة عن استئثار الحاكم بثروات البلاد ومظاهر الترف والتبذير التي تبدو على أعوانه. هذا من جهة، ومن جهة اخرى كانت العصبيات القبلية تحتجب "ليحلّ محلها التضامن الديني الذي سرعان ما يشكّل درعاً واقية لحماية حقوق الجماعة، في غياب القانون الرسمي الذي يتعمدهم، ويترك للعامة تدبير امورها.

الاضافة الى هذا فإن العوامل الديموغرافية التي استجدت بعد الفتوحات، أدت الى قيام مدن مثل الكوفة، بتركيبة سكانية كانت ارضا خصبة للفتن، وخزانا بشريا يزوّد الفرق الانفصالية بعناصرها المتشدّدة التي كانت على استعداد للمشاركة في اي اعمال عنف او شغب ضد السلطة المركزية. هذا ما كان يحدث عندما تكون المشكلة هي في الفئات المتمردة، اما عندما كانت السلطة المركزية تتبنّى آراء احدى هذه الفرق وتطلق يد أتباعها فإن المصيبة تكون أدهى وأمرّ، كما حصل عندما تبنّى المأمون آراء المعتزلة عام ٨٣٣ ووافقهم في مسألة خلق القرآن. فأخضعوا العلماء لـ"محنة خلق القرآن" وعذّبوهم ونكّلوا بهم. وكان أبرزهم الامام أحمد بن حنبل الذي شدوه بالحديد وساقوه الى المنفى وساموه انواع العذاب والاهانة لينتزعوا منه الاقرار بخلق القرآن. وبقي المعتزلة يخضعون العلماء للمحنة حتى أبطلها المتوكل في نحو عام ٨٤٧م(٦).

تتبع حلقة ثانية

١) سليم نصار، من نقل عنف "الخمير الحمر" من حقول الموت في كمبوديا الى الجزائر، الحياة، ١٩٩٧/١٠/١٨.

٢) عبدالله العروي، Islamisme, Modernisme, Libéralisme, Esquisse Critiques (Casablanca, Centre Culturel Arabe, 1997) p. 147.

٣) أمير طاهري، مراجعة لكتاب حسن الترابي: Islam, Avenir du Monde، الشرق الاوسط، ١٩٩٧/٩/١٨ وتجدر الاشارة الى أن الترابي نقل هذا القول عن ابن تيمية الذي يُعدّ أهم مرجع في مفهوم الجهاد في الاسلام.

٤) Richard Burton, Personal Narrative to al-Medina and Mecca (New York, 1964) vol. 2 pp. 86 - 87.

٥) محمد يوسف نجم، استاذ مشرف على الدراسات العليا في دائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت، مقابلة في ١٩٩٧/١٠/١٦.

٦) فيليب حتي، تاريخ العرب (مطوّل)، د. ن. د. ت، ١٩٦٥ ج٢ ص ٥٣٤.

باحث في الاسلاميات

حقوق الانسان في لبنان (٧): العمال الاجانب

تطرّقنا في مقال سابق، وإن على نحو سريع، الى بعض ما يقاسيه العمال الاجانب في لبنان من ظروف عمل ومعاملة تنتهك حقوقهم الانسانية، وذلك بغض النظر عن القضايا الاقتصادية والامنية المرتبطة بوجودهم، والتي يصار الى تسليط الضوء عليها بين الفينة والاخرى. وذكرنا انها، اي الظروف، تعكس في الكثير من الاحيان عنصرية باتت سمة من سمات تعاطي مجتمعنا مع كثيرين من سمر البشرة او الاجانب الفقراء.

وها نحن اليوم نعود الى الموضوع إثر اطّلاعنا على كتاب وجّهه، الشهر الماضي، لاجئون سودانيون الى مكتب المفوضية العليا للاجئين التابع للأمم المتحدة في جنيف.

وقد جاء في مقدمة الكتاب ان اللاجئين اضطروا الى توجيه الكتاب بعدما تعذّر عليهم التفاهم مع ادارة مكتب المفوضية في بيروت وموظفيه من ناحية، وبعد أن بدأ تعاطي القوى الامنية اللبنانية يزداد خشونة ضدهم من ناحية اخرى.

وتضمّن الكتاب اتهامات لمكتب المفوضية في بيروت بإساءة معاملة اللاجئين وتوجيه الاهانات المتواصلة اليهم، اضافة الى تسريب ملفات بعض اللاجئين السياسيين الى الدوائر الاستخباراتية في سفاراتهم (السودانية)، ما يعرض حياتهم وأمنهم للخطر، ناهيك عن التعرض لهم بالضرب من رجال الشرطة المكلّفين حفظ الامن في المكتب اذا ما أصروا على طلب ارتأى الموظفون أنه في غير محله...

ولعل المارة أمام مكتب المفوضية العليا للاجئين في عين المريسة يلاحظون وجود القوى الامنية الدائم المحاصر لأعداد من اللاجئين (السودانيين والعراقيين خصوصا) على نحو مهين، وتعاملها معهم بين اللين واللطف تارة ثم القسوة والضرب تارة اخرى...

ورغم امكان وجود مقدار ما من المبالغة في ما قدّمه اللاجئون في شكواهم الاخيرة، غير أن السوابق والمشاهدات تكشف بما لا يقبل الشك تعاظم ظاهرة الانتهاكات التي يتعرّض لها اللاجئون والاجانب الفقراء والداكنو البشرة في وطننا (كما أسلفنا).

ففي السنة الماضية، توجّه لاعبو كرة القدم الافارقة في لبنان بكتاب الى الاتحاد الدولي اشتكوا فيه سوء المعاملة التي يلقون في أنديتهم، وفي الملاعب، ويومها قيل ايضا ان ثمة مبالغة ونيات سيئة.

وفي السنة عينها، أثيرت في الكثير من الصحف السيريلانكية اخبار مروّعة عما تتعرّض له السيريلانكيات العاملات في البلدان العربية (ومن ضمنها لبنان، وإن بمستوى اقل) من ممارسات وسلوكيات تصل حدود الضرب والاغتصاب والحجز... والقتل.

وتحركت في لبنان مجموعات مطالبة بأن يشمل قانون العمل "الخدم" في المنازل لحمايتهم وتجنيبهم قانونيا إساءات مستخدميهم. وكان رد أحد القضاة إذذاك الرفض المتهكّم بحجة ان قانون العمل، وهو الذي يحدّد الحقوق ومن ضمنها عدد ساعات العمل، سيمنعه من طلب القهوة قبل الثامنة صباحا او العصير بعد الخامسة مساء من الخادمة العاملة عنده!!

تمكن بالطبع اضافة الكثير من الحوادث والمفردات التي نراها او نسمع بها يوميا حولنا، وفيها الكثير من الإثباتات المشيرة الى عنصرية متفشية في مجتمعنا، تبدأ بقاعة الوصول في مطار بيروت (حيث يخصّص للسيريلانكيين استقبال خاص)، ولا تنتهي بمعاناة اللاجئين السودانيين والعراقيين (من دون أن ننسى طبعا الفلسطينيين).

والمشكلة ان الرأي العام (المنازع منذ سنوات) لم يعد يتحرك لقضايا مشابهة وإن سمع بها مرارا وتكرارا، وكأن الامر لا يخصّه. غير أنه وفي الوقت نفسه، ينتفض (احيانا) ضد النازيين الجدد واليمينيين المتطرفين في المانيا وفرنسا إن هم ارتكبوا ما يرتكبون من أنشطة عنصرية بشعة.

إن إهمال هذا الجانب من جوانب العنصرية الكامن في مجتمعنا والمنافي لحقوق الانسان والمنتهك لكراماتهم بات خطيرا ليس فقط على صعيد الممارسة، بل ايضا لأثره العميق في تكريس مظاهر العنصرية والتعاطي معها على نحو طبيعي لا يستقبحها المواطن او يرفضها الا اذا انعكست عليه او رأى شبيهاً لها يتعرّض له اهله في الخارج...

زياد ماجد

باحث في مركز الدراسات اللبناني

مشكلة الثأر العشائري مرة أخرى

بمناسبة حلقة سابقة في برنامج "الشاطر يحكي" (L.B.C.I.) وبما ان تلك الحلقة لم تعالج المشكلة في شكل واضح وصريح فيما مشكلة الثأر مشكلة يعانيها المجتمع اللبناني، وجدنا ان نتقدم بهذه الاسطر: الثأر رد فعل انتقامي يقوم به فرد او مجموعة رداً على مقتل قريب. اما الدافع الى الثأر فهو الانتقام الناجم عن حال توتر نفسية، لم تضع لها العدالة حداً.

ينشأ الثأر في المجتمعات التي لم تصل الى مرحلة الدولة، حيث يكون القضاء "شائعاً" يمارسه اي كان، دفاعاً عن حقوق فعلية او وهمية.

ويستمر الثأر ما استمرت الحالة الاجتماعية التي نشأ فيها، وحتى بعد ان تزول تلك الحال، ذلك لأنه يتحول تقليداً بل طقساً بعد ان تنسى الاسباب التي أدت اليه.

وفي لبنان يقوم الثأر على رغم وجود الدولة، اما اسباب استمراره فهي الاسباب العامة لاستمرار المؤسسات بعد زوال أسبابها، بالاضافة الى عوامل اخرى تقوم على بطء عجلة العدالة.

يضاف الى هذا، ان العهود السابقة، ولاسيما في فترة ما قبل الحرب، والتي كانت أحياناً عاجزة عن فرض الامن، لجأت في حالات معينة الى تعمد ترك القتلة، بل حمايتهم، وذلك على امل الاستفادة منهم في ضرب اعدائها واخصامها، او في خلق المشاكل والتوازنات التي تلهي الناس عن "المشاغبات" طلباً لحقوقهم. وهذه مسائل اضحت معروفة، لاسيما في مناطق بعلبك الهرمل وعكار على اوسع نطاق.

ويتخذ الثأر ثلاثة اشكال مختلفة على الاقل: منها الثأر بين عشيرة وعشيرة، وبين عائلة وعائلة، وبين عائلة وعشيرة. والعشيرة اليوم، عائلة كبيرة غالباً، ما زالت تتمسك بالعادات والتقاليد ذات الطابع البدوي في شكل صارم، مثل الضيافة والثأر والعرض وحماية الديار. فاذا قتل فرد من عشيرة فرداً من عشيرة اخرى، تقوم الثانية بالثأر بقتل القاتل او احد اقاربه.

ومن مساوئ هذا الاسلوب، اضافة الى عملية الثأر في ذاتها، انها قد تطاول، وهي غالباً ما تطاول شخصاً بريئاً، وربما لجأت عشيرة القتيل الى اختيار من تراه الافضل في العشيرة الاخرى، لاسيما اذا كان القاتل من عرض الناس والقتيل من "المنظورين" في عشيرته.

اما العائلة فهي وحدة اجتماعية تضم من يتمسكون بالانتماء الى اب بعيد واحد، ويجري الثأر عادة بين العائلات كما يجري بين العشائر، الا ان موازين القوى تؤدي دوراً اشد حسماً في هذه الحالة منه في حالة العشائر. على اساس ان ما يخفف من نتائج هذا الامر على صعيد العشائر ان كل عشيرة تعد نفسها قريبة قرابة دم من العشائر الاخرى.

ان العشيرة اشد قوة من العائلة، سواء بامكاناتها الذاتية او بما تنتظره من دعم العشائر الاخرى في بعض الاحيان.

فاذا قتل فرد من عشيرة فرداً من عائلة، فان الثأر يمسي صعباً جدا، ذلك لان العائلات تخشى غالباً الردود العشائرية، لذلك فهي غالباً ما "تجنح الى السلم".

اما اذا قتل احد ابناء العائلات فرداً من عشيرة، فان الثأر يكون قاسياً، وقد لجأت في السابق بعض العشائر الى قتل عدد يصل الى سبعة اشخاص، انتقاماً لمقتل احد افرادها، اما اليوم فان حدة هذه المسألة تخف تدريجاً. بعدما قامت المساعي الحثيثة من بعض افراد العشائر الذين يرون انه اذا لم يكن ممكناً التخلص من تقليد الثأر، فلا اقل من حصره بالتقاتل من دون سواه من الناس، وهذا يشكل خطوة على طريق الحد منه.

والخلاص من الثأر يتم بالقضاء على اسبابه من جهة وبالتصدي له من جهة اخرى، اما القضاء على اسبابه، فيقوم على نقل المناطق التي تعاني منه من حالتها الاجتماعية الاقتصادية الثقافية الى حالة جديدة، بحيث تنعم بالاستقرار في ظل وضع معيشي مقبول، وهذا يتطلب تنمية شاملة لمناطق بعلبك الهرمل وعكار والعاقورة وغيرها من المناطق المهملة.

كما يقوم على معالجة الاسباب المباشرة وهي تتمثل بالقتل، ذلك ان الثأر لا يحصل الا بعد ان يحصل القتل، والقضاء على القتل او الحد منه، يتم بتوفير الامن والحزم بحيث يدرك كل من يفكر بالقتل ان العقاب سيطاوله لا محالة، وان موضوع الاستعانة بالقتلة موضوع اصبح من التاريخ، وامة "الزعماء" السياسيين لن يتدخلوا لحماية القتلة، او لتجميل الفاعل.

لكن اضافة الى المطلوب من السلطة، فان مجهوداً موازياً لا بدّ منه يقوم على مبادرة الرجال الحريصين، في المناطق التي تكثر فيها عمليات الثأر، الى التدخل للتخفيف من شراسة الثأر والمبالغة فيه، حقنا للدماء البريئة وصوناً للكفايات والكوادر من ان تطاولها ايدي الانتقام دون ذنب، وقد بدأنا نلمس ارهاصات ذلك من قبل تلك النخبة المؤمنة من ابناء العشائر خصوصا الذين ندرك كم يعانون في سبيل ذلك من ضغوط ومضايقات.

محمد طي

(استاذ في الجامعة اللبنانية)

سيدتنا... الخصم والحكم

الياس سحاب

تعود العلاقات العربية – الاميركية في العصر الحديث الى مرحلة خروج الدول العربية من انقاض الامبراطورية العثمانية المنهارة مع انقشاع غبار الحرب العالمية الاولى.

ومع ان المستقبل القريب للمنطقة كان قد رسم في اتفاقية سايكس – بيكو، التي اقتسمت فيها انكلترا وفرنسا المنطقة العربية بينهما حتى قبل نهاية الحرب، فان حادثاً مهماً وقع في مطلع العشرينات، وقبل تنفيذ اتفاقية سايكس – بيكو، هو قيام عصبة الامم بارسال بعثة استكشافية سياسية الى فلسطين ولبنان وسوريا. هي البعثة الشهيرة باسم كينغ–كرين.

ونظراً الى السمعة الاستعمارية القديمة الشهيرة لفرنسا وانكلترا، خصوصاً عند العرب، ونظراً الى ظهور الولايات المتحدة يومها كقوة عالمية جديدة لا تحمل ارثاً استعمارياً، فقد كان الانطباع العام الذي خرجت به لجنة كينغ – كرين من المنطقة العربية هو تفضيل الاستقلال كخيار اول، وتفضيل الولايات المتحدة كدولة منتدبة كخيار ثان.

وفي الاربعينات، عندما برزت الولايات المتحدة فجأة في الامم المتحدة كقوة ضغط دولية اولى لتفرض على المجتمع الدولي تبني مشروع تقسيم فلسطين بين دولتين يهودية وعربية. فكان بديهياً ان يؤدي ذلك الى انتقال صورة اميركا العربية من القمة الى الحضيض. غير ان الامور لم تلبث ان تحركت في اتجاه آخر عند قيام ثورة الضباط الاحرار في مصر، حين بدا ان الارث التاريخي للصدام المصري مع الاستعمار البريطاني قد يرجح كفة تعامل النظام الجديد مع الولايات المتحدة، الا ان تطور الامور بعد ذلك جاء يضع الولايات المتحدة على رأس القوى الدولية المعترضة على النظام الجديد.

الا ان طرحاً جديداً سرعان ما ظهر في الافق عندما وقف الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور يعارض علناً العدوان البريطاني – الفرنسي على مصر، بمشاركة اسرائيل. غير أن الوهم الذي كاد هذا الموقف يشيعه، بظهور اتجاه اميركي لمساندة استقلال دول المنطقة، سرعان ما قضى عليه ظهور مشروع ايزنهاور لملء الفراغ، الذي لم يكن سوى اعلان رغبة اميركية صريحة بوراثة النفوذ الانكليزي والفرنسي الغريق في قناة السويس.

لكن، وعلى رغم من شراسة المواجهة بين الولايات المتحدة (ومعها القوى العربية المحافظة المرتبطة بها) وجمال عبد الناصر والتيار التحرري الوحدوي الذي اطلقه في طول المنطقة العربية وعرضها، وهي المواجهة التي وصلت ذروتها في حرب اليمن بين ١٩٦٢ و١٩٦٧، فان تلك المرحلة لم تخل من محاولات لعبد الناصر – مباشرة حيناً وبالوساطة حيناً آخر – لتخفيف حدة التصادم مع واشنطن، اذا كانت العلاقات مستحيلة. ولعل الذروة الايجابية في تلك المرحلة محاولة عبد الناصر الافادة من الجو التفاؤلي الذي اشاعه اميركياً وعالمياً وصول جون كينيدي الى سدة الرئاسة الاميركية.

اما الذروة السلبية في تلك المرحلة، فكانت رسالة الرئيس جونسون الشهيرة الى عبد الناصر في العام ١٩٦٥، ذات النقاط الخمس وهي بمثابة اوامر اميركية لعبد الناصر بتفكيك المكونات القومية والتحررية والاستقلالية لنظامه، والاكتفاء داخل مصر نظاماً محلياً محدوداً لا علاقة له بأمته.

ومن السهل بعد مرور ثلاثة عقود على هذه الحادثة، ان نرى اليوم كيف ان حرب ١٩٦٧ لم تكن سوى تنفيذ حرفي لرسالة التهديد تلك، ما دام عبد الناصر رفض الانصياع لما سلماً.

وعندما استقال عبد الناصر ورشح زكريا محيي الدين لخلافته، فقد كان يطرح استفتاء على التفاهم مع اميركا بشروط سقفها عال (على طريقة عبد الناصر)، فاذا كان التفاهم مستحيلا الا بشروط ذات سقف منخفض فليتول زكريا محيي الدين المسؤولية. ومعروف ان المزاج الشعبي العربي العام، داخل مصر وخارجها، انحاز الى الخيار الاول.

واذا كانت واشنطن دشنت المرحلة التالية بعبارتها الشهيرة فور وفاة عبد الناصر: "لن نسمح بقيام ناصر آخر في هذه المنطقة"، بكل ما تحمله هذه العبارة من دلالات رمزية كثيفة تتجاوز مجرد اسم عبد الناصر الى كل ما يرمز له، فانه من الاهمية بمكان ان ندرس بالوثائق حدود الدور الاميركي وتفاصيله في التحضير لظروف حربي الخليج، الاولى والثانية، لأن هاتين الحربين، بنتائجهما ومفاعيلهما المباشرة وغير المباشرة، حولتا مرحلة التفاهم العربي مع اميركا الى مرحلة "التبعية العربية لاميركا".

والحقيقة ان انطباعاً عاماً قد ساد منذ مؤتمر مدريد بالذات، وخصوصاً بعد خروج اتفاقية اوسلو من السر الى العلن، بأن القيود الاميركية المنسوجة بدقة منذ السبعينات وصلت الى مرحلة اصبح من الصعب على الانظمة العربية التي بنت كل سياستها الاقليمية والدولية على اساس التفاهم مع اميركا، ان تعترض على النفوذ الاميركي. وحتى نستكشف بدقة وحذر احتمالات المستقبل القريب في هذا المجال، علينا اولا ان تنتبه الى ان المرحلة التي حملت اسم "التصادم" في العلاقات العربية – الاميركية، لم تكن تصادما مطلقاً، كما ان مرحلة التفاهم، بل حتى التبعية، لا يمكن ان تكون كذلك بالمطلق، فكل مرحلة، في كل سياسة دولية، تحمل بذور المرحلة النقيضة والمختلفة.

من هنا، فان الواقع الراهن يقول انه اذا كان صحيحا ان الدول العربية لا قدرة لها على التصادم مع اميركا، (حتى اذا رأت مصلحتها في ذلك)، فان النصف الثاني لهذه الحقيقة هو انه حتى اشد الانظمة العربية اعتمادا على اميركا (ومنها من قاتل في سبيل تدشين مرحلة التفاهم العربي – الاميركي) لم تعد قادرة على تحمل نتائج انخفاض سقف "التفاهم" وتحوله "تبعية" حقيقية، محاطة بكل وقائع الدلال الاميركي لاسرائيل، في مسائل مصيرية لا مجال فيها للاوهام وخداع النفس.

قد يمر زمن حتى يستجمع العرب وعي كل حقائق المرحلة الجديدة، ووقت اطول حتى يستجمعوا ادوات ادارة العلاقة المعقدة مع الولايات المتحدة (الخصم والحكم)، ولكننا اذا نظرنا حولنا بهدوء وروية، سنجد اكثر من فرصة واكثر من احتمال، ولعل انتخاب المصري العربي بطرس غالي امينا عاماً اول للفرنكوفونية بعد تحولها من هيئة ثقافية الى منظمة سياسية، احدى ابسط اشاراتها الاولية، في خضم مجتمع دولي تكاد فيه كل الامم الحية تضج من وحدانية الزعامة الاميركية للعالم وفظاظتها، وتسعى جاهدة للنظر في احتمالات التحالف مع سواها للخروج من هذا النفق.

معلّق سياسي

عمل الاطفال في لبنان والاتفاقات العربية والدولية

جورج خديج

من المعروف أن التشريعات العمالية الاولى في العالم والتي انطلقت في صورة خاصة من اوروبا الغربية تناولت عمل النساء والاطفال والاحداث وان هذا العمل كان الدافع الاساسي لوضعها ما أدّى تدريجا الى نشوء قانون العمل كما نعرفه اليوم.

***

وهكذا هو الامر في صورة خاصة بالنسبة الى الحد الادنى للسن التي يسمح فيها بتشغيل الاولاد. ففي حين تقضي المادة ٢١ من قانون العمل انه لا يجوز في اي حال تشغيل من لم يتجاوز الثامنة من العمر وتعرّف الولد بمن لم يبلغ الثالثة عشر بمن تجاوز الثالثة عشر ولم يبلغ السادسة عشر دون تمييز بين الذكور والاناث فإن الاتفاقية الرقم ٧٨ التي بدأ نفاذها في ٢٩ كانون الاول ١٩٥٠ وأبرمتها من الحكومة اللبنانية في تاريخ ٢٥ حزيران ١٩٧٧ نصت في مادتها ٢ على أنه لا يسمح باستخدام الاطفال والاحداث الذين يقل سنهم عن الثامنة عشرة في المهن غير الصناعية الا اذا بيّن فحص طبي دقيق أنهم لائقون للعمل المعني.

والاتفاقيتان (١٥ و٥٨) تتناولان القطاع البحري حيث تنص الاولى على الشروط الواجب مراعاتها بالنسبة الى السن الادنى التي لا يجوز فيها تشغيل الشبان وقادين او مساعدين لهم "عطشجية" وتنص الثانية عن الحد الادنى لسن تشغيل الاحداث في العمل البحري.

يبقى أن الاتفاقيتين (٥٩ و٧٧) تنصان على الحد الادنى لسن تشغيل الاحداث في الاعمال الصناعية وعلى الفحص الطبي لتقرير لياقة الاحداث والشباب للعمل في الصناعة.

فالاتفاقية الرقم ٥٨ تحظّر استخدام الاحداث الذين تقل سنهم عن الخامسة عشرة في اي منشأة صناعية سواء كانت عامة او خاصة او في اي من فروعها.

غير أنها تستطرد أنه يجوز للقوانين او اللوائح الوطنية ان تسمح باستخدام هؤلاء الاحداث في المنشآت التي لا يعمل فيها سوى افراد من الاسرة نفسها.

واخيرا فإن الاتفاقية الرقم ٩٠ تتناول عمل الاحداث ليلا في الصناعة. وقد عرّفت المادة ٢ منها تعبير "الليل" بأنه فترة من اثنتي عشرة ساعة متعاقبة على الاقل كما أوضحت ان هذه الفترة تشمل في حالة الاحداث الذين تقل سنهم عن السادسة عشرة، الفترة الواقعة بين الساعة العاشرة مساء والسادسة صباحا.

وتشمل في حالة الاحداث الذين بلغوا سن السادسة عشرة، ولكن لم يبلغوا سن الثامنة عشرة، فترة تقررها السلطة المختصة لا تقل عن سبع ساعات متعاقبة وتقع بين العاشرة مساء والسابعة صباحا.

اما المادة ٣ فحذّرت استخدام الاحداث الذين لم يبلغوا سن الثامنة عشرة او تشغيلهم ليلا في اي منشأة صناعية، سواء كانت عامة او خاصة، او في اي من فروعها، الا في الحالات المنصوص عليها في المواد اللاحقة من الاتفاقية.

غير أنها استطردت أنه يجوز للسلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات اصحاب العمل والعمال المعنيين، ان تسمح باستخدام الاحداث الذين بلغوا سن السادسة عشرة ولم يبلغوا سن الثامنة عشرة في عمل ليلي، وذلك لاسباب التلمذة الصناعية او التدريب المهني في صناعات او مهن محددة يشترط اداؤها على اساس متواصل.

واذا كان العمل الليلي في المخابز محظورا بالنسبة الى جميع العمال، يجوز للسلطة المختصة ان تستعيض عن الفترة التي لا تقل عن سبع ساعات متعاقبة وتقع بين الساعة العاشرة مساء والسابعة صباحا، والمحددة من هذه السلطة وفقا للفقرة ٣ من المادة ٢، بفترة تقع بين الساعة التاسعة مساء والرابعة صباحا، وذلك لاغراض التلمذة الصناعية او التدريب المهني للاحداث الذين بلغوا سن السادسة عشرة.

اما المادة الرابعة فأجازت جعل فترة والليل وفترة الحظر أقصر مما تقرر في المواد السابقة في البلدان التي يجعل مناخها العمل نهارا بالغ الارهاق، شريطة منح فترة راحة تعويضية أثناء النهار.

غير انها اوضحت انه لا تنطبق احكام المادتين ٢ و٣ على العمل الليلي للاحداث الذين تراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، وذلك في حالات الطوارئ التي لا يمكن التحكم فيها او التنبؤ بها، وليس من طبيعتها ان تتكرر، وتتعارض مع العمل الطبيعي للمنشأة الصناعية.

وأخيرا أجازت المادة ٥ للحكومة ان توقف حظر العمل الليلي للاحداث الذين تراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة عشرة عندما تقتضي المصلحة الوطنية ذلك لمواجهة ظروف طارئة.

اما بالنسبة الى اتفاقات العمل العربية فمن المعلوم ان لبنان صدّق ميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية كما انه ابرم قرار تعديل دستور منظمة العمل العربي.

وقد أصدرت هذه المنظمة اتفاقات عمل عربية عدة لم يبرم لبنان حتى الآن سوى الاولى منها فقط وهي الاتفاقية الرقم ١ الصادرة في العام ١٩٦٦ والمتعلقة بمستويات العمل. غير أنه تجدر الاشارة الى أن الاتفاقية العربية الوحيدة التي تناولت عمل الاطفال والاحداث هي الاتفاقية الرقم ١٨ الصادرة عام ١٩٩٦.

وقد عرّفت هذه الاتفاقية في مادتها الاولى الحدث بأنه الشخص الذي أتم الثالثة عشرة ولم يكمل الثامنة عشرة من عمره سواء كان ذكرا ام أنثى.

وحذّرت في صورة مطلقة وشاملة عمل من لم يتم الثالثة عشرة من عمره في جميع الانشطة الاقتصادية كما تركت للجهات المختصة في كل دولة تحديد الاجراءات للتحقق من سن الحدث.

غير أنها أجازت، مع مراعاة الحد الادنى لسن الاحداث، استثناء الاعمال الزراعية غير الخطرة وغير الضارة بالصحة من تطبيق عدد من احكامها وذلك وفق الضوابط التي تحددها السلطة المختصة في كل دولة.

وقد أوضحت في مادتها الثالثة أنه يجب ان لا يتعارض عمل الحدث مع التعليم الالزامي المرسوم في برامج كل دولة من الدول الاعضاء، بحيث لا تقل سن الالتحاق بالعمل عن الحد الادنى لسن إكمال مرحلة التعليم الالزامي.

ثم تتبنى هذه الاتفاقية في سائر احكامها الكثير من الاحكام الواردة في الاتفاقات الدولية كالحذر في تشغيل الحدث في الاعمال الصناعية قبل اتمامه سن الخامسة عشرة وطرق تحديد المقصود بالاعمال الصناعية في كل دولة والخط الذي يفصلها عن غيرها من الاعمال، وامكان تشغيل الحدث الذي بلغ سن الرابعة عشرة في الاعمال الصناعية الخفيفة التي تتولاها اسرته، والحذر بتشغيل الحدث قبل اتمام سن الثامنة عشرة في الصناعات الخطرة او الضارة بالصحة او الاخلاق والتي تحددها التشريعات او اللوائح او القرارات الخاصة في كل دولة، ومدى ضرورة اخضاع الاحداث للفحص الطبي للتأكد من مدى ملاءمة قدرتهم ولياقتهم البدنية والصحية وطبيعة العمل الذي سيلحقون به.

***

وهكذا يتبين بوضوح من كل ما تقدم ان الاتفاقات الدولية الـ١٨ التي صدرت حتى الان عن مكتب العمل الدولي في شأن عمل الاطفال والاحداث قد تناولت في صورة رئيسية السن التي يمكن فيها تشغيل الاطفال والاحداث واختلاف هذه السن تبعاً للقطاعات الصناعية او الزراعية او البحرية او غير الصناعية بصورة عامة واهمية الفحص الطبي وضرورة تجديده كل سنة على الاقل وعمل الاحداث ليلا والاستثناءات للقواعد العامة التي وضعتها تلك الاتفاقات تبعا لظروف وضرورات معينة.

وان اتفاقية العمل العربية الوحيدة التي تناولت عمل الاحداث قد لحظت في نص واحد كافة الاحكام الواردة في الاتفاقات الـ١٨ الصادرة عن مكتب العمل الدولي.

رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سابقا

آن الاوان لتتكيف واشنطن في العراق

وليم بفاف

[illegible] المطلوبة ليست مشكلة، فذلك خداع للذات. تلك هي حقيقة الازمة بين واشنطن والعراق.

ان هدف واشنطن هو وضع حدّ لمحاولات العراق انتاج اسلحة الدمار الشامل. انها قد تستحسن أيضاً ان يكون الرئيس صدام حسين معزولاً او ميتاً، على رغم ان ذلك ليس اكيداً. وهذا الشك هو الذي اضعف من قدر الانتصار الاميركي في حرب الخليج.

من يخلف صدام حسين؟ أليس من الممكن الا يكون الذين يأخذون مكانه افضل منه؟ هل من المعقول ازاحته دون ان يتطلب ذلك احتلال البلد؟ وما موقف الرأي العام الاميركي والكونغرس من خطوة كهذه؟ من غير الضروري طبعاً طرح سؤال من هذا النوع.

هل يشكل سقوط هذا النظام نهاية للعراق؟ هل تنشأ دولة كردية تطالب بأراض تركية وايرانية؟ وهل تخضع الجماعات الشيعية في جنوب شرق العراق للسيطرة الايرانية؟ فضّل الرئيس جورج بوش وحكومته الشر المعلوم على الشر المجهول، فأبقوا على صدام حسين في مركز السلطة، وتركوا مشكلة العراق لبيل كلينتون. السيد كلينتون يواجه الآن نتيجة تدخل روسيا الديبلوماسي في ازمة العراق الاخيرة. كانت حملة التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة تترافق حتى الآن مع عقوبات على الاقتصاد العراقي، في ظل الوعد بوضع حد للعقوبات اذا جاءت نتائج التفتيش مرضية لمجلس الامن. وما يريده صدام حسين هو رفع هذه العقوبات التي قد تطول كما يبدو الى ما لا نهاية. تلك هي الصفقة التي كان يسعى اليها الروسي يفغيني بريماكوف. لم يؤتَ على ذكر العقوبات في التصريحات التي اعلنت صباح الخميس المنصرم بعد اللقاء الذي تمّ في جنيف بين بريماكوف ومادلين اولبرايت ووزيري الخارجية الفرنسي والبريطاني، لكن مما لا شك فيه هو ان الاتفاق يقضي بانهاء العقوبات المفروضة على العراق في حال الاذعان لقرارات الامم المتحدة. والا لم يكن العراق ليوافق على اعادة ادخال مفتشي الاسلحة جميعهم.

من الواضح ان المشكلة تكمن في معالجة التفاصيل. واشنطن تطالب الآن بعرض المواقع على التفتيش، وهو أمر كان العراق، حتى اليوم، يؤجله على اساس انه حيوي لامنه القومي. واشنطن تزعم ان العقوبات سوف تستمر، لكن مجلس الامن لم يقل كلمته الاخيرة بعد.

هل على الولايات المتحدة القبول بوساطة روسيا؟

وماذا في امكانها ان تفعل غير ذلك؟

ان الطريقة الوحيدة للتأكد في شكل قاطع من ان العراق يملك اسلحة الدمار الشامل هي غزوه واحتلاله. لكن ذلك ليس فقط غير مقبول لدى الكونغرس والرأي العام الاميركي، لكنه أيضاً مستحيل عملياً. لن يسمح اي من البلاد المجاورة للعراق كالكويت والمملكة العربية السعودية وسوريا والاردن، للولايات المتحدة ان تباشر الغزو من اراضيهم. اما الساحل العراقي فهو [illegible] هذا في الحقيقة الامر الوحيد الذي تقدر عليه واشنطن، لذا فهي لا تتكلم الا عن ذلك، زاعمة انه حلّ فاعل وهذا غير صحيح. ان اسلحة الدمار الشامل العراقية ووسائل انتاجها لا يمكن تدميرها تماما من الجو، وإن استطاعت اجهزة المخابرات ان تحدد جميع مواقعها. والسبيل الوحيد لايجادها وتدميرها هو من الارض.

ان ابطال القصف الجوي يدّعون ان "معاقبة" مركزة ومطولة للعراق وبنيته التحتية، حتى وان كانت على حساب الشعب العراقي، قد تجبر الديكتاتور العراقي على التزام أوامر واشنطن. ان الفكرة المطروحة هنا هي "الاكراه"، وهي نظرية في الحرب تعتقد الدراسات الاستراتيجية انها كانت قيد المناقشة خلال احلك ايام الحرب الباردة. كم من الانفجارات النووية يلزم لاكراه العدو على القيام بما تطلبه الولايات المتحدة؟ ان الدلائل التجريبية على نتائج القصف الجوي التقليدي جميعها سلبية.

لم يتمكن القصف الجوي من تغيير مواقف ونستون تشرشل او سياسة بريطانيا عام ١٩٤٠. وهو لم يتمكن من تغيير مواقف هتلر. كما لم يتمكن من تغيير مواقف او حملات هوشي منه في فيتنام. اسرائيل تقوم بقصف اهداف في لبنان منذ عقود، ومع ذلك لم يقل اي زعيم مسلم: "توقفوا، نحن نستسلم".

رادوفان كارادزيتش لم يكف عن القتال في البوسنة بسبب قصف حلف شمال الاطلسي له عام ١٩٩٥، بل لأنه، غدا معرضا نتيجة للقصف للغزو والتدمير من الكرواتيين المسلحين والقوات البوسنية المسلمة.

وكما هي العادة في الشؤون الاميركية، وضع الرئيس بيل كلينتون والكونغرس وقسم من الصحافة، قدراً ضخماً من الغرور الشخصي والوطني في طرح حد اقصى من المطالب في وجه العراق، ويتضمن ذلك مطلباً بخلع صدام ظهر ضمنا في احد الخطابات الرئاسية، ولكنه لم يتوضح اذ لفت نظر السيد كلينتون الى ان مجلس الامن لا يوافق على ذلك.

***

ان تحويل صدّام حسين شيطاناً وتضخيم حجم التهديد الذي يشكله وشجب حلفاء اميركا لأنهم لم يتبنوا وجهة نظر واشنطن في هذا الموضوع – كل ذلك أدى الى الآن الى وجود ازمة لا يبدو ان واشنطن قادرة على فهمها. هي لا تملك الوسائل لنيل ما تريد. عليها اذاً ان تكيف سياستها وفق الوسائل المتاحة لها. والا فسوف تواجه احباطاً مستمراً وتجاهلاً متزايداً.

عن "الهيرالد تريبيون"

(١٩٩٧/١١/٢٥)

ترجمة جمانة حداد

تراجع حدة التوتر بين العراق والأمم المتحدة

واشنطن تسلك كل الخيارات الديبلوماسية وبغداد تطلب تعديل اتفاق "النفط مقابل الغذاء"



موظف في الامم المتحدة يتفحص الاضرار في سيارة تابعة للمنظمة الدولية رشقها متظاهرون عراقيون بالحجارة. (اب تيليفوتو)

وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف يتحدث في مؤتمر صحافي في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

ظهرت امس مؤشرات لتراجع حدة التوتر بين العراق والامم المتحدة مع اعلان مسؤولين اميركيين ودوليين تأييدهم تسوية ديبلوماسية للخلاف وريادة واردات العراق في اطار تطبيق اتفاق "النفط مقابل الغذاء" المبرم بين بغداد والمنظمة الدولية.

وعلى رغم عدم استبعادهم نهائيا الخيار العسكري ، الا ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين والمندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان أكدوا في تصريحات منفصلة ان الاولوية للعمل الديبلوماسي.

ورأى كوهين ان الرئيس العراقي صدام حسين وليس الولايات المتحدة او الامم المتحدة هو الذي يتحمل المسؤولية عن اي وفيات للاطفال العراقيين نتيجة عقوبات المنظمة الدولية. وقال ان احتمالات حصول مواجهة عسكرية اميركية – عراقية تضاءلت في الايام الاخيرة، الا انها لن تنتهي ما لم تسمح بغداد لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول كل المواقع التي يحتمل وجود اسلحة فيها.

وسئل هل الفت واشنطن اوأرجأت مواجهة عسكرية مع العراق، فاجاب: "اعتقد ان المواجهة خبت الاسبوع الماضي الا انها لم تلغ. لايزال ذلك خياراً الا ان الرئيس بيل كلينتون اوضح انه يريد ان يسلك كل الخيارات الديبلوماسية". وشدد على سياسة واشنطن الحازمة التي تحول دون القيام باي محاولة لاغتيال زعيم اجنبي مثل صدام.

واعتبر ريتشاردسون في حديث الى شبكة " ان بي سي " الاميركية للتلفزيون ان "صدام حسين قد خسر. واعتقد ان المساعي الديبلوماسية للرئيس كلينتون والحضور العسكري الكثيف في الخليج ادت الى تهدئة الموقف". ووصف شروط بغداد برفض السماح للجنة الخاصة بدخول القصور الرئاسية بانها "غير مقبولة".

وكررالناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان واشنطن لا تعارض توسيع اتفاق "النفط مقابل الغذاء". الا ان ذلك مجرد تدبير "انساني" و"لا علاقة له بالشرط المفروض على صدام حسين بالتزام القرارات الاخرى الصادرة عن مجلس الامن". وقال: "لقد كنا مهندسي القرار ٩٨٦ واشرنا الى اننا مهتمون بتوسيع هذا البرنامج حتى يتمكن الاطفال المرضى والاطفال الجائعون من تلقي المواد الغذائية والادوية التي يحتاجون اليها، غير ان العائق كان منذ البداية رفض الحكومة العراقية المشاركة في هذا البرنامج".

ودعا انان الى اعادة نظر عاجلة في تطبيق الاتفاق الذي تنتهي مدته في الخامس من كانون الاول الجاري للاستجابة للوضع الانساني "الصعب جدا" الذي يعانيه العراقيون. وقال"نظرا الى حجم الحاجات الانسانية الضاغطة على العراق، ان مجلس الامن سيأمل ربما في اعادة النظر في مستوى العائدات الذي ينص عليه القراران ٩٨٦ و١١١١ ويعتزم النظر في امكان رفعه لتلبية الحاجات الانسانية الضرورية للبلاد".

وسيبحث مجلس الامن في تقرير انان اعتبارا من اليوم ، على ان يجدد قبل الجمعة الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء المواد الغذائية. غير أن الامين العام لم يقترح زيادة محددة ما سيحمل مجلس الامن على تجديد الاتفاق في وضعه الحالي.

وأسف الامين العام لان "السكان العراقيين لا يزالون يعانون وضعا صعبا جدا ، ومن الواجب العمل في شكل عاجل على منع تدهورالوضع أكثر". وأوضح انه "ينبغي اعادة النظر في شكل ملح ومنتظم في كل اجراءات الموافقة على الصفقات ومتابعتها والمصادقة على الطلبات وعمليات شراء المواد المختلفة ونقلها وتوزيعها".

الموقف العراقي

غير ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف شدد على ان العراق سيرفض الاتفاق اذا لم تدخل عليه تعديلات. وقال: "لقد ابلغنا الى الامين العام ان العراق لا يرفض تمديد الاتفاق ولكن بشرط الا يتكرر التطبيق الاعرج للمرحلتين الاولى والثانية". وجدد المطالبة بـ" التزامن بين تطبيق الموافقة على خطة توزيع المواد الغذائية والبدء بعمليات تصدير النفط الخام".

واضاف "طلبنا من انان ان يبدأ ضخ النفط فورا بعد الموافقة على خطة التوزيع وليس قبل ذلك. واقترحنا ايضا تغيير نظام الموافقة (على العقود) في لجنة العقوبات في شكل يمنع أي عضو من معارضة الموافقة النهائية اذا كانت العقود مطابقة للخطة التي أعدها الامين العام ". وذكر ان "اكثر من ٨٠ عقدا لم يوافق عليها في المرحلة الاولى" وان العراق "لم يحصل الا على خمسة في المئة من الاغذية والادوية في المرحلة الثانية " ولذا "لا بد من استخلاص العبر وتحاشي الاخطاء المشينة".

وابرز ضرورة ان "تسحب الولايات المتحدة قواتها المنتشرة (في المنطقة) وأن تضع حدا لعرض القوة" هذا. ولاحظ أن "الولايات المتحدة، عبر هذا الانتشار العسكري، تعتقد أنها تمارس ضغوطا على العراق لكنها تحضر لعدوان. ونحن لا نزال قلقين وفي حال تأهب بسبب حشد القوات في المنطقة". وابدى ارتياحه الى "الرفض العربي المتزايد للحشد العسكري الاميركي ونعتقد أن من مصلحة الولايات المتحدة سحب قواتها العسكرية ".

الى ذلك، واصل خبراء اللجنة الخاصة، لليوم العاشر على التوالي، عمليات تفتيش المواقع العراقية من دون عراقيل، لكنهم لم يحاولوا دخول المواقع الحساسة. وصرح الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية في بغداد اريك فالت ان موظفين من الامم المتحدة مكلفين الاشراف على توزيع المواد الغذائية تعرضوا لهجوم بالحجار من متظاهرين في احدى ضواحي العاصمة العراقية احتجاجا على عدم توافر الادوية وتأخر الاغذية.

● في الكويت، انطلقت صفارات الانذارللمرة الاولى منذ حرب الخليج في تجربة جديدة لنظام الانذار استباقا لاي احتمال للتصعيد في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر ، أ ب)

الفلسطينيون يرفضون خطة الانسحاب وواشنطن ترحب بها وتطمينات نتنياهو للمتشددين تجنّبه حجب الثقة

شرعت الحكومة الاسرائيلية في تسويق خطة رئيسها بنيامين نتنياهو لانسحاب محدود من الضفة الغربية المحتلة لدى الولايات المتحدة ومصر، سعيا الى تخفيف الضغوط الخارجية عليها. وفي الوقت نفسه عملت على طمأنة المتطرفين اليمينيين في الداخل الى ان الانسحاب لن ينفذ في هذه الفترة وانه لن يؤثر على المستوطنات اليهودية، في محاولة لشق اي تحالف ممكن داخل الكنيست بين هؤلاء والمعارضة اليسارية من شأنه اسقاط الحكومة.

وقد نجح نتنياهو في هذا المجال اذ تمكنت القوى المؤيدة له في الكنيست من اسقاط اقتراح لحجب الثقة تقدمت به كتلة "ميريتس" اليسارية بغالبية ٥٥ صوتا في مقابل ٥٠.

وكانت "ميريتس" تأمل في ان تحظى بدعم "جبهة ارض اسرائيل" التي تمثل لوبي المستوطنين اليمينيين الذين ابدوا اول من امس استياءهم من خطة الانسحاب. لكن الجبهة التي تضم ١٧ نائبا صدقت ضد الاقتراح بعدما تلقت تطمينات الى ان قرار الانسحاب لن ينفذ الآن. وقال زعيمها النائب ميخائيل كلاينر ان "الحكومة لم تتخذ قرارا بالانسحاب. وفي اللحظة التي سيتخذ فيها القرار قبل ان يطبق مبدأ التبادلية مع الفلسطينيين سيكون هذا سببا لاسقاط الحكومة". واعتبر ان الحديث عن خطة "لا يعدو كونه كلاما في الهواء ولن يحصل أي انسحاب لقواتنا من المناطق".

واكد نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم الذي رد باسم الحكومة على اقتراح حجب الثقة ان "المرحلة الثانية من اعادة الانتظار لن تنفذ اذا استمرت الاوضاع القائمة الان واذا لم ينفذ الفلسطينيون التزاماتهم في شأن مكافحة الارهاب".

وقال وزير الزراعة رافائيل ايتان ان قرار الحكومة لا يحمل خطوات عملية في هذه الاونة، والحكومة لن توافق على اتخاذ قرار بتسليم اراض قبل ان يفي الفلسطينيون بوعودهم ونعلم ما هو هدفهم في الاتفاق على التسوية النهائية.

واجتمع نتنياهو مع رؤساء ستة مجالس للمستوطنين في الضفة. واكد هؤلاء رغبتهم في المشاركة في رسم خريطة المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والدفاع. وشددوا على ضرورة الا تؤدي عملية اعادة الانتشار الى عزلة مستوطنات نائية. ومن المقرر ان يجتمع الطاقم الوزاري المكلف اعداد الصيغة النهائية للخطة غدا لوضع الخطوط العريضة للحل النهائي كما تراها اسرائيل وتحديد اقتراحات مفصلة في شأن حجم الاراضي المنوي تسليمها الى السلطة الفلسطينية.وعلق الكاتب السياسي في صحيفة "يديعوت احرونوت" ناحوم بارنيا على خطة نتنياهو بقوله ان "الولايات المتحدة التي ضغطت بشدة من اجل تسليم الفلسطينيين مناطق ذات مساحة كبيرة في الضفة الغربية للخروج من ازمة المفاوضات التي مضت عليها اشهر طويلة، حصلت على اقرار للانسحاب".

وكتبت صحيفة "معاريف" في مقال افتتاحي ان "تصويت الوزراء بالموافقة او امتناعهم تم ببساطة لانهم يؤمنون بان هذا الاقتراح لن ينفذ اطلاقا".

واطلع الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ماتفيا المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس على تفاصيل الخطة. ثم توجه في رفقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء عوزي اراد الى القاهرة واجتمع مع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز للغاية نفسها. وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور اطلع في وقت سابق وزير الخارجية المصري عمرو موسى على الخطة، وأكد له ان اسرائيل عاقدة العزم على المضي قدما في مسيرة السلام مع الفلسطينيين.

كذلك حض نتنياهو الفلسطينيين في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" على قبول قرار الحكومة الاسرائيلية و"الا يفوتوا فرصة تاريخية لدفع مسيرة السلام الى الامام". ووعد بتسليمهم مزيدا من الاراضي.

ترحيب واشنطن

واذا كان رد الفعل الاميركي على الخطة الاسرائيلية جاء مرحبا بها، فان القاهرة والسلطة الفلسطينية رفضتاها بعدما وصفتاها بأنها محاولة للالتفاف على اتفاقات اوسلو.

ففي واشنطن رأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "قرار اسرائيل المبدئي الانسحاب في اطار مزيد من عمليات اعادة الانتشار خطوة في الاتجاه الصحيح. والان علينا ان ندرس التفاصيل وان نرى الى اي مدى ستصل".

وسئل هل الانسحاب الاسرائيلي "مهم وذو صدقية" وفقا لما طلبته واشنطن، فأجاب انه لا يستطيع الخوض في تفاصيل شيء لا يزال في طور المشاورات المكثفة. واضاف: "اعربت (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت عن اعتقادها انه ينبغي ان يكون هناك شعور أكبر بالحاجة الى العجلة لدى الاطراف المعنيين للمضي قدما بعملية السلام".

الرفض الفلسطيني

وفي غزة علق الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قائلا ان "قرار الحكومة الاسرائيلية محاولة للالتفاف على الاتفاقات المبرمة بين الجانبين ومحاولة لتغيير أسس عملية السلام ويهدف الى نسف عملية السلام". واعتبر انه يستهدف ايضا اجهاض المساعي الدولية وخصوصا الاميركية والاوروبية و"ذر الرماد في العيون".

وشدد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث على ان السلطة الفلسطينية لا يمكن ان تقبل ان يكون اقتراح نتنياهو "بديلا مما هو مقرر في الاتفاق (اوسلو) والذي ينص على ان لا يبقى بعد اعادة الانتشار والانسحاب سوى عشرة في المئة من الاراضي في الضفة وهو ما لم يحدث حتى الآن". وشدد على ان "الجانب الفلسطيني لن يذهب الى مفاوضات الحل النهائي من دون وقف الاستيطان والتزام الاتفاقات"، مشيرا الى ان "اي نكوص عن الالتزامات هو مثابة مناورة".

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه شعث وبن تسور الاقتراحات الاسرائيلية بأنها "عامة". مؤكدا ان المطلوب "خطة استراتيجية لها صدقية".

المستشار النمسوي

وفي عمان صرح المستشار النمسوي فيكتور كليما بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي "ان قرار الحكومة الاسرائيلية خطوة في الاتجاه الصحيح ولكن ينبغي الانتظار للحصول على معلومات أوفى عن هذا القرار".

أما المجالي، فقال ان القرار "يبدو خطوة ايجابية" مع ان "حيثياته وتفصيلاته غير معلنة".

وسيزور المجالي رام الله اليوم للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وليبحث معه في الاقتراح وتطورات عملية السلام.

مواجهة

من جهة اخرى، روى شهود في نابلس ان الجنود الاسرائيليين أمطروا بقنابل الغاز المسيل للدموع وعيارات المطاط مدرسة ثانوية للذكور تقع في قرية بيتا القريبة من المدينة. وقالت مصادر طبية ان تلميذا اصيب بعيار مطاط ووصفت حاله بأنها "مستقرة". كما اصيب مدرس واربعة تلامذة بالاختناق نتيجة تنشقهم الغاز.

كما وهدمت جرافات اسرائيلية بحماية وحدات عسكرية كبيرة قدرت بأكثر من ١٥ سيارة جيب، منزلا يعود الى الفلسطيني رستم عبد العزيز في قرية بورين في منطقة نابلس.

الى ذلك، أعلن الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة بالرصاص لدى حراسته قاعدة عسكرية في جنوب قطاع غزة. ولم تعرف اسباب الحادث.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مسلحون دهموا قرية جزائرية وذبحوا ٢٩ ومثّلوا بجثثهم

نشرت الصحف الجزائرية امس أن مجموعة مسلحة نبحت ٢٩ قرويا ليل السبت – الأحد في حاسي لابد قرب سعيدة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب الجزائرالعاصمة.

وأوضحت أن مجموعة تضم نحو ٦٠ مسلحا حاصرت قرية حاسي لابد الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي، واقتحمت مركز الشرطة البلدية ونسفت الجسر الوحيد الذي يؤدي الى القرية قبل ان تهاجم سكانها.وقالت ان غالبية الضحايا من النساء والأطفال والعجز.

وروت صحيفة "ليبيرتيه" أن "الارهابيين قتلوا السكان ثم مثلوا بجثثهم وأحرقوا منازلهم قبل أن يلوذوا بالفرار". ونقلت عن ناجين أن بعض أفراد المجموعة المسلحة اعضاء سابقون في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، في حين أن لكنة البعض تشير الى أنهم من منطقة سيدي بلعباس المجاورة. وأشارت الى أن هؤلاء المسلحين ينتمون الى مجموعة مصطفى عقّل (٢٧ عاما) الملقب "غريب" والذي خصصت السلطات الجزائرية مكافأة قيمتها أربعة ملايين ونصف مليون دينار (٤٥٠ ألف فرنك فرنسي) لمن يرشدها اليه.

من جهة أخرى، أظهرت حصيلة جديدة نشرتها صحيفة "لاتريبون" ان الجيش قتل خمسين "ارهابيا"، وهو التعبير المستخدم للاشارة الى الاسلاميين المسلحين، خلال عملية بدأها الاربعاء الماضي في منطقة الاربعاء على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب الجزائر. وقالت صحف اخرى ان الجنود دمروا ايضا خلال العملية التي انتهت السبت ٣٥ ملجأ يستخدمها الاسلاميون.

وكانت ثلاث صحف أوردت الاحد ان العملية اوقعت ما بين عشرين واربعين قتيلا في صفوف الاسلاميين المسلحين. غير أن أي مصدر رسمي لم يؤكد حصول هذه العملية.

(و ص ف ، أ ب)

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية :

الاسلام السياسي في طريق مسدود

اوائل الثمانينات وفي أعقاب الثورة الايرانية، شاع اعتقاد أن الحركات الاسلامية مقبلة على الاستيلاء على السلطة في انحاء الشرق الاوسط. لكن هذا لم يتحقق على رغم اقتراب بعضها من ذلك. وأظهرت دراسة للباحث المصري المولد ابرهيم كروان أن الاسلام السياسي يواجه الان طريقاً مسدوداً.

وربما كانت مذبحة الاقصر التي قتل فيها مسلحون اسلاميون ٦٠ سائحاً أجنبياً عملاً يائساً لحركة مزقها القمع والانقسامات الداخلية أكثر منها عرضاً للقوة. وقد سارع ناشطون اسلاميون في كل مكان الى التنديد بها.

وفي بحثه تحت عنوان "هذا المأزق الاسلامي" الذي نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لا يرى كروان ان الاسلام السياسي قد انتهى أو انه حتى في حال انحسار. وهو يسلط الاضواء على قدرة دول الشرق الاوسط على مواجهة التحدي بمزيج من الاجراءات القمعية في وقت الازمات والاصلاح الاقتصادي المحدود وابراز هوية وطنية ذات طابع اسلامي والابتعاد عن الغرب ظاهراً على الاقل.

وقال:"تشير غالبية الكتابات عن الاوضاع السياسية الحالية في العالم العربي الى أن أبرز سمات المنطقة مواجهة بين انظمة متقهقرة واسلاميين ينتشر نفوذهم. غير ان نظرة متعمقة تظهر ان هذه الرؤية مضللة وتنطوي على تبسيط مبالغ فيه فـ"الاسلاميون لا يمثلون قوة المستقبل في السياسة العربية". ولاحظ ان ثورة ١٩٧٩ في ايران لا تزال فريدة في الشرق الاوسط على رغم زيادة الدور الاجتماعي لجماعات اسلامية في دول عدة. ومنذذاك لم تقم انظمة حكم "اسلامية" الا في السودان وأفغانستان، والبلدان غارقان في حروب أهلية وليسا مثالاً يجتذب شعوباً اسلامية اخرى.

وأكد ان ايران "اخفقت في اشعال شرارة عدوى ثورية. والنظامان الايراني والسوداني ليسا في وضع يسمح لهما بتصدير الثورة". بيد انه واختصاصيين اخرين يحذرون من ان الجمود الحالي في عملية السلام بين العرب واسرائيل والاعتقاد أن أميركا تؤيد التعنت الاسرائيلي يمكن ان يبعث الحركات الاسلامية في الاراضي الفلسطينية والاردن ويلحق الضرر بالحكومات العربية التي لها علاقات مع الدولة العبرية.

(رويتر)

شمخاني اتصل بالامير سلطان داعياً الى تعاون عسكري وامني

دعا وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني امس الى تعاون أوثق بين بلاده والمملكة العربية السعودية بما في ذلك اقامة تعاون عسكري وأمني بين البلدين.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في مكالمة هاتفية مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الاحد ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية تنتهج بدأب سياسة توسيع العلاقات في كل الميادين مع دول الخليج الفارسي". وقالت ان شمخاني"وجه الدعوة الى وزير الدفاع للقيام بزيارة رسمية لطهران لتمهيد السبيل للتعاون العسكري والامني".

وتسعى ايران الى تحسين العلاقات مع جيرانها العرب في الخليج وخصوصاً منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي المعتدل نسبياً وقبل انعقاد القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران من ٩ كانون الاول الجاري الى ١١ منه.

ونشرت الصحف الايرانية امس ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اهدى "قطعة عملاقة من كسوة الكعبة الشريفة" الى ايران لتزيين قاعة المؤتمرات التي ستعقد فيها القمة. وستوضع هذه القطعة التي كست الكعبة مدة ستة أشهر في القاعة الرئيسية لمركز المؤتمرات الجديد الذي اقيم من اجل القمة على مساحة ٢٤ الف متر مربع. وتزن القطعة نحو مئة كيلوغرام وهي مطرزة بخيوط من الذهب والفضة ومزينة بآيات قرآنية.

وتشارك في القمة ٥٤ دولة الى السلطة الفلسطينية، ويمثل ٢٤ منها رؤساء دول وثلاثة ملوك. وتتوقع طهران ايضاً مشاركة سبعة رؤساء حكومات وثلاثة اولياء عهد واربعة نواب رئيس جمهورية. ولم تعلن بعد اسماء جميع هؤلاء المسؤولين وكذلك مستوى تمثيل وفود نحو ١٥ دولة.

ويسبق القمة مؤتمر وزاري في ٦ كانون الاول و٧ منه واجتماعات للخبراء من ٢ كانون الاول الى ٥ منه.

ويتواصل العمل على قدم وساق في طهران استعداداً لاستقبال القمة وخصوصاً انهاء الورش واتخاذ الاجراءات الامنية وحجز غرف كل الفنادق الكبرى لاستقبال الضيوف.

ويشكل هذا اللقاء الذي يلم شمل الامة الاسلامية أهم حدث دولي تنظمه ايران منذ الاحتفالات الباذخة الضخمة التي اقامها شاه ايران عام ١٩٧١ في برسيبوليس في ذكرى مرور ٢٥٠٠ سنة على قيام الامبراطورية الفارسية.

(و ص ف، رويتر)

بعد الاجراءات الامنية لمواجهة الاسلاميين في الداخل

القاهرة تمارس ضغوطاً اعلامية وقانونية لاقناع اوروبا بتغيير قانون اللجوء

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعدما اتخذت القاهرة اجراءات أمنية صارمة لمواجهة "ظاهرة الارهاب" التي افرزت مذبحة الاقصر، ترمي هذه الايام بكل ثقلها السياسي والاعلامي والقانوني للضغط على بعض الدول الاوروبية وخصوصا بريطانيا لتعيد النظر في قانون اللجوء السياسي الذي يفسح في المجال لحماية عناصر مطلوبة أمنيا تحت بند حماية حقوق الانسان.

وعلى رغم ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو رفض اتهامات مصر بأن لندن توفر المأوى والدعم للمتطرفين، الا ان بعض المحللين السياسيين في مصر يرى ان الموقف البريطاني يخلط بين المعارضة السياسية المشروعة والمشاركة في اعمال العنف او التخطيط لها، اذ كان هدف وضع القانون حماية عناصر المعارضة السياسية في دول مختلفة من قمع الحكومات.

وبصرف النظر عن الاسباب التي حملت هؤلاء على اللجوء الى العنف، تعتبر القاهرة ان القانون البريطاني يؤمن لوجستية معينة للجماعات الاسلامية للقيام بعملياتها التي تشنها ضد حكومة الرئيس حسني مبارك منذ عام ١٩٩٢. ومن اللاجئين السياسيين المصريين في بريطانيا بعض الرموز لتنظيم "الجهاد" المسؤول عن اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١، وعن محاولة اغتيال الرئيس مبارك عام ١٩٩٥، وعن محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي.

ويشكل وجود اكثر من ٢١ قياديا اخرين في الخارج، مصدر اهتمام وقلق للقيادة المصرية الى درجة ان مبارك انتقد امس بشدة "اولئك الذين يشجعون على عمليات العنف وارتكاب الجرائم"، وكيف ان تبريراتهم في شأن حقوق الانسان "تتناقض مع كل المبادئ والقيم وفي مقدمها مبدأ حقوق الانسان". وتساءل في مقابلة اجرتها معه صحيفة "مايو" الحكومية: "أليس غريبا ان يحصل قاتل شيماء على الحماية البريطانية تحت حجة حقوق الانسان (...) بأي منطق يتكلمون وبأي حجة يحتجون؟" وشيماء صبية قتلت خطأ لدى محاولة اغتيال صدقي.

واوضح مصدر ديبلوماسي بريطاني لـ "النهار" التزامات بلاده من حيث القانون المتعلق باللجوء السياسي، فقال ان موافقة السلطات القانونية على اعطاء شخص حق اللجوء يعتمد في الاساس على "قدرته على اقناع المحكمة بأنه معارض في بلده وانه اتهم زورا بانتمائه الى مجموعة ارهابية، ولم تستطع الحكومة في البلد الذي ينتمي اليها هذا الشخص تقديم الادلة الدامغة على تورطه في عمليات ارهابية". و"لا يسمح القانون للحكومة البريطانية بالتدخل في شؤون اللاجئين، وخصوصا اذا تأكدت انهم لا يمتلكون اسلحة ومتفجرات".

وأصدرت القاهرة الاسبوع الماضي ملفا بأسماء عدد من قادة "الجماعات" الذين يعيشون في بريطانيا ودول اوروبية اخرى. وتضمن الملف الذي يحمل عنوان "دعوة لمكافحة الارهاب" صورا فوتوغرافية لـ ١٤ شخصا من المطلوبين في مصر والتهم المنسوبة اليهم واسماءهم المستعارة وجوازات السفر التي يحملونها.

ومع ان الملف لم يقدم ادلة تثبت تورط هؤلاء في عمليات "ارهابية" داخل مصر، الا ان مصدرا أمنيا مصريا اكد ان وزارة الخارجية قدمت هذه الادلة الى الجهات المعنية في بريطانيا وغيرها.

وقال وزير الخارجية عمرو موسى اول من امس ان "الاتصالات مستمرة مع الحكومة البريطانية ودول اوروبية اخرى في مسألة ايواء عناصر ارهابية من اجل تأمين المجتمع".

وبما ان القانون البريطاني الحالي لا يسمح للسلطات البريطانية بالتدخل في شؤون هؤلاء اللاجئين باعتبار انه لم تضبط في حوزتهم اسلحة او متفجرات، يرى المسؤولون المصريون ان هذه السلطات تعطي المتشددين، تحت شعار الحرية، حق استخدام اراضيها منبرا اعلاميا للتحريض على ارتكاب اعمال العنف. ولا تقيد تحركاتهم لجمع الاموال "التي يستخدمونها في عملياتهم داخل مصر". لكن القاهرة، بحسب مصدر ديبلوماسي مصري، تريد من بريطانيا ان "تنظر الى عملية التحريض الاعلامي بغض النظر عن حيازتهم اسلحة".

وقال المصدر الديبلوماسي البريطاني انه "اذا طلبت مصر استرداد شخص فلماذا لا تقدم ملفا مقنعا لتجعل بريطانيا تفكر جديا في صوغ قانون جديد يتعلق بمحاربة الارهاب".

ولم تكن هذه المرة الاولى تتعرض لندن لاتهامات بايواء متشددين، فقد سبق للجزائر والبحرين وتونس والمملكة العربية السعودية ان اتهمتها بتوفير ملاذ آمن لشخصيات معارضة لها. وطالبت هذه الدول اكثر من مرة الامم المتحدة والمسؤولين الاوروبيين بأن تحد بريطانيا من النوافذ المفتوحة للاصوليين الاسلاميين.

ولكن يبدو ان المسؤولين المصريين يعتمدون على تأييد كبير من الرأي العام البريطاني لتشديد حكومة العمال البريطانية اجراءاتها ضد المتشددين الاسلاميين، خصوصا ان ستة من الذين قتلوا في المجزرة كانوا بريطانيين، بينهم طفلة وأمها وجدتها. وهذا يفسر في رأي المحللين تركيز الحكومة المصرية على بريطانيا ضمن حملتها الدولية لطلب المساعدة في قطع الدعم المالي واللوجستي للاسلاميين في مصر.

الشرطة استجوبت المدير الجديد لمكتب نتنياهو

القدس – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة استجوبت امس المدير العام الجديد لديوان رئيس الوزراء في اسرائيل موشي ليون في شأن قضية "تواقيع مزورة".

وقال ان ليون استجوب طوال ساعة ونصف ساعة لدى الشرطة الجنائية. وتحقق الشرطة في توقيع لرئاسة الوزراء يتضمن تاريخا غير صحيح على طلب تمويل تقدمت به جمعية "موفيت" لتوفير مساعدات للمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي السابق.

ولوضح ناطق باسم الشرطة ان ليون لا يعتبر مشتبها فيه بينما يشتبه في مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لشؤون دمج المهاجرين زئيف زيغل.

وكان المدير العام السابق لديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان استقال الاسبوع الماضي بسبب ازمة هزت تكتل "ليكود" الحاكم في موضوع طرق حكومة نتنياهو.

العراقيون يتساءلون الى متى يستمر العقاب ؟

جراحات بلا تخدير وتلامذة يتناوبون الاحذية البطاقة التموينية لا تكفي والاغراض الخاصة في المزاد

مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام زارت بغداد اخيرا وكتبت هذا التحقيق:

تطغى المعاناة التي يتكبدها الشعب العراقي للحصول على الغذاء والدواء على اخبار التلويح بضربة عسكرية للعراق اذا لم تسر الامور مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية على ما يرام. فالمرض بات كابوسا يرعب العراقيين لمجرد التفكير فيه لاسباب كثيرة، ذلك ان عدد الاسرة في المستشفيات لا يتجاوز الـ٣٠ الفا، كما ان هذه لا تعمل باكثر من ثلث طاقتها نظرا الى عدم توافر قطع الغيار اللازمة لتجهيزاتها الطبية مما يضطر القائمين عليها الى قبول الحالات الصعبة فقط وارجاء الحالات الاخرى، الامر الذي يساهم في زيادة الوفيات.

ويرى وزير الصحة العراقي اوميد مدحت ان "تأخر الخدمات البلدية" نتيجة صعوبة استيراد الآليات اللازمة لرفع النفايات وتحسين حال المياه الصالحة للشرب وتصريف المياه الملوثة ضاعف الامراض المعدية "فعادت آفات الكوليرا والتيفوئيد والتهاب الكبد وشلل الاطفال الى الواجهة". واكد ان العراق فقد في السنوات السبع الاخيرة "اكثر من مليوني طفل دون السابعة ويتوقع ان يخسر الالاف منهم اذا استمر الحظر الذي يعتبر نقص الدواء واللقاحات احد افرازاته الرئيسية". واتهم "الاميركيين والبريطانيين واحيانا اليابانيين بعرقلة الجانب الصحي من مذكرة التفاهم القاضية بالنفط للغذاء والدواء، تارة لاسباب غير موضوعية وطورا انتقائية، فتوافق الولايات المتحدة على اكياس الدم، لكن اجهزة ترفض اعطاءها".

جراحات بلا تخدير

وتحاول الحكومة العراقية دعم القطاع الصحي عبر ما تسميه "البطاقة الصحية" التي تتيح للعراقيين المعالجة والحصول على الدواء في عيادات وصيدليات شعبية مدعومة الخدمات بنسبة ٩٥ في المئة. غير ان الصفوف الطويلة التي تقف امامها تؤكد "ندرة توافر الدواء فيها" ولاسيما ادوية الامراض المزمنة مثل السكري والضغط والقلب وغيرها. ويتعالى صراخ متواصل من مرضى يخضعون للجراحة من دون تخدير تترك بعدها جروحهم مفتوحة لعدم توافر الخيوط الجراحية. ويواجه هؤلاء لاحقا مصيرا يتراءى الموت فيه لاكثر من ٧٠ في المئة بسبب النقص الشديد في المضادات الحيوية.

ويصل التعقيم الى حدوده الدنيا لاستحالة مراعاة شروطه. ويقول مدير مستشفى صدام في بغداد ان غرف العناية الفائقة تستقبل اكثر من طفلين على السرير الواحد يتناوبان اقنعة الاوكسيجين. ومن وراء قناع تنفس يظهر وجه يتلاشى للولد علي سالم (١١ عاما) ووالدته فاطمة تبكي بقرب، قائلة ان "السفر هو الحل الوحيد الذي تعلق عليه العائلة املا في امكان تعافي ولدها". لكن هذا الامر لا يبدو متاحا لان الحكومة العراقية تفرض نصف مليون دينار عراقي على كل عراقي يريد مغادرة البلاد، عدا تكاليف السفر والاقامة والعلاج في الخارج.

وينفي المسؤولون العراقيون ما يتردد عن تحديد "تسعيرة" للاعضاء البشرية من كلي وعيون وكل ما يتاح ابداله. ويؤكد وزير الصحة العراقي "انها دعاية استعمارية. فالقوانين صارمة في هذا الصدد وحتى المستشفيات الخاصة التي لا تتجاوز طاقتها ٢٧٥٠ سريرا لا تجرؤ على ممارسات كهذه، الا في حال تأكد الطبيب من ان العضو متبرع به".

فقر وتسول وانحلال

ويتفشى الفقر في بغداد الى حدوده القصوى، وتترافق ظاهرة التسول مع انحلال خلقي. وترى عشرات من الاولاد يتحلقون حول اجنبي للحصول على كسرة خبز في بلد يبلغ عدد سكانه ٢٢,٥ مليون نسمة ولديه اكبر احتياط نفطي في العالم.

ويعرض في المزاد العلني سجاد فاخر واثاث واشياء شخصية يبيعها اصحابها بحفنة من الدنانير يتدبرون بها امرهم لبعض الوقت. وقد تحولت شركة الخطوط الجوية العراقية المحظور سفر طائراتها الى اي مكان في العالم خارج خطي العرض ٣٢ و٣٦، شركة منتجة للاغذية. وفي ضوء التضخم الهائل الذي يعانيه العراق، يبقى النفط السلعة الوحيدة الرخيصة في البلاد اذ يمكنك ان تملأ خزان سيارتك وقودا بمبلغ لا يتجاوز الـ٣٠٠ دينار اي ما يعادل اقل من خمس الدولار.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان "الدولار الاميركي يساوي ١٥٠٠ دينار، الامر الذي يؤكد انخفاض التضخم بنسبة ٥٠ في المئة عن عام ١٩٩٥ حين سجل الدولار اعلى سعر له في البلاد ليبلغ ثلاثة الاف دينار". وعزا ذلك الى الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها البلاد والى قبول صيغة "النفط مقابل الغذاء". واشار الى ان انخفاض العملة العراقية ترافق مع زيادة في الاسعار بلغت ٦٠٠ ضعف في وقت لا يتجاوز الدخل الشهري للموظف ٣٥٠٠ دينار في مقابل عشرة اضعاف يحصل عليها العاملون في الاشغال الحرة". واضاف انه "على رغم دعم الدولة الكثير من المواد الغذائية بنسبة ٩٥ في المئة شهريا عبر سلة غذاء تؤمنها لكل فرد عراقي بأقل من ربع دولار من طريق البطاقة التموينية، فان مواد السلة لا تكفي سعراتها الحرارية حاجة الفرد مما يضطره الى اللجوء الى السوق حيث ترتطم احلامه بالاسعار المرتفعة، فأي حاجة استهلاكية يتجاوز سعرها اضعاف راتب الموظف".

وينعكس الجانب الصحي بوضوح على المستوى التعليمي الذي يتدهور منذ بدء الحصار. وتقول فوزية عبد الرزاق المدرسة في مدرسة القدس الابتدائية في بغداد ان المدرسين لا يلمحون فاكهة او فطائر في ايدي الاطفال في وقت الفرص خلافا لما كان الحال قبل الحصار. ورأت ان تراجع المستوى التعليمي سببه الغياب المتكرر الذي "يتسبب به المرض ونقص الدواء" للاولاد "اذ يضطر شقيقان في عمرين متقاربين الى تناوب الاحذية". ولاحظت ان الحصار "علم التلاميذ الاقتصاد في الاوراق والاقلام واستعمال الهوامش في الكتابة"، مشيرة الى ان الحكومة العراقية "توزع الاقلام والدفاتر على الاطفال مجانا لكنها لا تكفي".

اعلام مهرب

ويحاول العراقيون التحايل على ظروف الحظر الاعلامي الذي يقاسونه في الداخل حيث ينحصر اعلام العراق المرئي بالتلفزيون الرسمي وتلفزيون الشباب الذي يديره عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي. ويسمح لهذه الاجهزة بالاستفادة من تقارير المحطات الفضائية الاخرى شرط تمحورها على مواضيع تتعلق بالعراق اولا وعدم معارضتها التوجهات العراقية، والا فالمقص والاهمال نصيبها.

واستنادا الى مصدر رفض ذكر اسمه، تخضع سطوح المنازل لمراقبة مكثفة من اجهزة الامن العراقية لضبط انتشار الاطباق الفضائية مما يستدعي انزالها نهارا ونصبها ليلا لمتابعة القنوات الفضائية العربية والاجنبية. وقال المصدر ان "بيوتا كثيرة تمتلك هذه الاطباق المهربة عبر الحدود العراقية – التركية مع اجهزة الاستقبال. وتعتمد الفئات الشعبية الفقيرة على اجهزة الراديو وتتابع باستمرار اذاعتي لندن و"مونتي كارلو" للحصول على معلومات من وجهات نظر مختلفة.

وتسيطر حالات الخيبة والاحباط على الشعب العراقي بكل قطاعاته، ذلك ان الفكرة السائدة هي ان الحظر لن يرفع ابدا وان الشعب محكوم عليه بالموت على رغم انه يعترف بالخطأ الذي ارتكبته قيادته بغزوها الكويت عام ١٩٩٠. ويقول السائق محمد حسين: "نعم لقد اخطأت القيادة باجتياح الكويت ولكن على الكويتيين وهم مسلمون وعرب مثلنا ان يسامحونا. هل نستحق هذا العقاب والى متى؟".

مفتي مصر صادق على حكمين باعدام عضوين في "الجماعة الاسلامية"

متهم اسلامي لدى ادخاله قفص الاتهام في محكمة امن الدولة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

صادق مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل على حكمين بالاعدام صدرا في ٢ تشرين الثاني الماضي عن محكمة امن الدولة العليا في حق عضوين في تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور لادانتهما بقتل شرطي عام ١٩٩٣.

ويحتاج أي حكم بالاعدام الى مصادقة المفتي قبل تنفيذه، في حين يحق للمحكومين طلب العفو من رئيس الجمهورية بصفته الحاكم العسكري في غضون ٦٠ يوماً من تاريخ صدوره. ولم يسبق للرئيس المصري ان ألغى أو خفف أي حكم بالاعدام في قضايا مرتبطة بالاسلاميين المتطرفين منذ عام ١٩٩٢. وبلغ عدد هذه الاحكام حتى الان ٩٨ حكماً نفذ منها ٦١.

اما المحكومان الاخيران محمد فتحي عبد العظيم (٢٧ عاماً) ومحمود مصطفى سليمان (٢٤ عاماً) فكانا قد برّئا في محاكمة اولى عام ١٩٩٤ لعدم كفاية الدليل، الا ان السلطات العليا طلبت اعادة محاكمتهما.

وحكمت محكمة امن الدولة العليا امس على اسلاميين متطرفين اثنين بالسجن المؤبد لادانتهما في القضية ذاتها، وهما سيد مقبول وعلي احمد علي. وقال رئيس المحكمة احمد بدور: "اذا كانت ظاهرة الارهاب ترجع الى جهل الابناء وعجز العلماء واهمال الاباء فقد ثبت للمحكمة بيقين ان هؤلاء المتهمين لا يؤمنون بما يرفعونه من شعارات فالاسلام في نظرهم ليس هو الحل ولكن الوصول الى الحكم عندهم هو غاية الحل".

(و ص ف)

الاسد استقبل المستشار النمسوي

دمشق – و ص ف – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد المستشار النمسوي فيكتور كليما بعيد وصوله الى دمشق في زيارة تستمر ٢٤ ساعة، وحضر اللقاء رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وأفاد مصدر ديبلوماسي نمسوي ان زيارة كليما لدمشق تتمحور على "الوضع في الشرق الاوسط" اذ أن النمسا ستتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي في تموز ١٩٩٨.

وسيلتقي ايضا رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ووزير الخارجية فاروق الشرع.

مؤتمر للمصالحة الصومالية في بيداوة

القاهرة – و ص ف – ولفق امس زعماء الحرب الصوماليون على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في مدينة بيداوة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب مقديشو.

وجاء في بيان حمل توقيعي رئيس "المؤتمر الوطني الصومالي الموحد–التحالف الوطني الصومالي" حسين محمد عيديد و رئيس "مجلس الانقاذ الوطني الصومالي" عثمان علي عاتو الذي يضم ٢٦ فصيلاً بينها فصيل زعيم الحرب محمد علي مهدي، ان "المشاركين في مؤتمر القاهرة اتفقوا بعد جهود مشتركة ومشاورات اخوية وبالاجماع على عقد مؤتمر المصالحة في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٧ في مدينة بيداوة عاصمة منطقة باي".

لكن "الجبهة الديموقراطية الصومالية الانقاذ" التي يقودها ابشير موسى سعيد وتعتبر احد اكبر الفصائل الصومالية، قالت انها لن تشارك في المؤتمر، معتبرة ان بيداوة لا يمكن ان تستضيف مؤتمراً كهذا لانها "في حال حرب اهلية".

وكانت بيداوة سقطت في ايدي قوات الجنرال محمد فرح عيديد في ايلول ١٩٩٥، ولا تزال الميليشيا التي يتزعمها ابنه حسين عيديد تسيطر عليها، لكنها تواجه من حين الى آخر ميليشيات محلية.

ديميريل بدأ جولة خليجية

مسقط – وص ف – افاد مصدر رسمي عماني ان الرئيس التركي سليمان ديميريل وصل امس الى مسقط في زيارة تستغرق يومين هي المحطة الاولى من جولة يقوم بها في منطقة الخليج.

واوضحت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان محادثات الرئيس التركي مع السلطان قابوس بن سعيد ستتناول "مستجدات الاوضاع على الساحة الاقليمية والدولية والامور التي تهم البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها لفتح آفاق جديدة من التعاون الثنائي بينهما".

ومن المفترض ان يزور ديميريل بعد عمان دولة الامارات العربية المتحدة حيث يمضي يومين يجري خلالهما محادثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وصرح الرئيس التركي قبل مغادرته انقرة الى الخليج ان جولته ترمي الى تطوير العلاقات بين تركيا والدول الخليجية وتنويعها والى تبادل وجهات النظر في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة بين العراق والامم المتحدة.

وزراء المال الآسيويون يواجهون الازمات بمساعدات وفقاً لشروط صندوق النقد الدولي



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد يتحدث في افتتاح اجتماع وزراء المال لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في كوالا لمبور امس. (اف ب تيليفوتو)

في اليوم الاول لاجتماع وزراء المال في جنوب شرق آسيا ومسؤولين ماليين بارزين من اليابان والولايات المتحدة، وعلى رغم اعلان وزراء المال الآسيويين اتفاقهم على توفير مصادر تمويل اضافية لمساعدة الاقتصادات المضطربة، لايزال بعض الدول يسعى الى ارساء نظام مساعدة مالي اكثر مرونة.

وتريد الدول التي تعاني اضطراباً مالياً تفادي مرارة الاقتراض من صندوق النقد الدولي لما يفرضه من شروط مراقبة قاسية وشفافية جعلت امس كوريا الجنوبية تتردد في توقيع اتفاق القرض الذي طلبته منه.

وأعلن وزراء المال لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ان دول المنطقة يمكنها تقديم قروض الى الدول المحتاجة ولكن بعد ان تقبل بشروط صندوق النقد الدولي.

واستهدف هذا الاعلان طمأنة واشنطن وصندوق النقد الدولي اللذين يتخوفان من ان يسمح التمويل الآسيوي المستقل للدول بعدم اجراء الاصلاحات الاقتصادية اللازمة، ولن يزيد رغبة الدول في الاقراض مستندة الى ضمان صندوق النقد الدولي.

والتقى نائب رئيس الوزراء الماليزي وزير المال انور ابرهيم مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو ونقل عنه عدم ممانعته في انشاء النظام المقترح، معتبراً انه سيوفر مساعدة كبيرة للصندوق.

وفي المقابل واصل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد تنصره من شروط الاقراض وقال انه لا يريد برنامجاً يكون "مجرد ملحق" لصندوق النقد الدولي، مؤكداً أن دولته لا تنوي طلب أي قرض. وواصل هجومه على المضاربين بالعملات وتساءل ما دامت "التجارة الدولية تضبطها مبادئ منظمة التجارة العالمية فلماذا استثناء التجارة بالعملات من صلب قوانين المنظمة؟".

وأصدر الوزراء بياناً جددوا فيه تأييدهم لآلية مقبلة لاعادة الاستقرار المالي التي اتفقوا عليها في 19 تشرين الثاني الماضي، مشددين على اهمية مراقبة الاوضاع المالية واستشراف أي ازمات قبل وقوعها وتفاقمها. وستجرى المراقبة المالية الاقليمية في اشراف مصرف الانماء الآسيوي الذي يتخذ مانيلا مقراً رئيسياً له. كذلك اكدوا ان الازمة النقدية التي تشهدها المنطقة "يجب الا تؤدي الى الحد من التزامهم تحرير الخدمات المالية".

سيول تتراجع

وعلى رغم اعلان وزير المال الكوري الجنوبي ليم شانغ – يول ان بلاده بلغت "المراحل الاخيرة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي" واعلان "اتفاق اولي" في وقت سابق، فان مدير الصندوق رأى في ماليزيا ان ما اتفق عليه حتى الان ليس مشجعاً بما فيه الكفاية.

وأفادت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للانباء ان الخلاف الاساسي بين الطرفين يتركز على موضوع نمو الناتج المحلي الذي تريده سيول ثلاثة في المئة، في حين يصر الصندوق على ألا يتعدى الـ 2،5 في المئة. واضافت ان الجانبين اختلفا ايضاً على السرعة التي ينبغي ان تصفّي فيها الحكومة المصارف المفلسة.

وفي واشنطن، صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان بلاده تؤيد الاتفاق بين سيول وصندوق النقد الدولي، ودعاها الى قبول الشروط القاسية للقروض. وقال: "انا ابرم اتفاق كهذا فالافضل ان تساهم فيه الولايات المتحدة واليابان كما فعلتا اخيراً في قضية اندونيسيا".

وتزامن تصريحه مع ابداء البنك الدولي استعداده لتقديم "معونة مهمة وسريعة" الى سيول لتخرج من ازمتها. وأوضح مصدر طلب عدم ذكر اسمه، ان "مساهمة ملائمة" ستقدم قريباً الى سيول.

اليابان

وفي طوكيو، تعهد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو استخدام "كل الوسائل الممكنة" لحماية النظام المالي الياباني. وقال امام لجنتي الموازنة في البرلمان الياباني "اننا مصممون على اتخاذ كل الاجراءات الممكنة من اجل تثبيت استقرار النظام المالي، من الضروري ان نقيم شباكا امنية بواسطة مساعدة رسمية لحماية المودعين".

وفسر كلامه في العاصمة اليابانية بانه تعبير عن عزم الحكومة على استعمال المال العام لمواجهة الازمة.

وشدد هاشيموتو على "ان النظام المالي هو جوهر الاقتصاد ونحن لن ندخر أي جهد لحماية ودائع الزبائن ولضمان سلامة المبادلات بين المصارف وعلينا ان ندرس امكان زيادة المساعدة المتوافرة الى جانب الالتزامات الرسمية".

وتعكس هذه المواقف رغبة الحكومة في زيادة الامكانات المالية لصندوق ضمان الودائع المصرفية، وهو مؤسسة خاضعة لوصاية وزارة المال تضمن مصالح المودعين في حال حصول ازمة.

(أب، وص ف، رويتر)

مؤتمر عن الذهب النازي في لندن ينظر في تعويض ضحايا المحرقة

يفتتح اليوم في لندن أول مؤتمر دولي عن الذهب الذي استولى عليه النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، في حضور ممثلين لـ 41 دولة شاركت في الحرب أو التزمت الحياد خلالها.

ويتوقع ان يتخذ المؤتمر، الذي سيستمر ثلاثة ايام، قرارا بانشاء صندوق دولي لتعويض ضحايا محرقة اليهود.وهو ينعقد بدعوة من اللجنة الثلاثية المكلفة منذ خمسين سنة اعادة توزيع الذهب الذي صادره النازيون والتي تضم فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

واقترحت اللجنة تمويل الصندوق مما تبقى من الذهب الذي استولى عليه النازيون من المصارف المركزية للدول التي اجتاحتها جيوشهم او من اليهود الذين ارسلوا الى معسكرات الاعتقال أو بمساهمات من بعض الدول وخصوصا بريطانيا والولايات المتحدة.

وقد وزع حتى الان اكثر من 98 في المئة بقليل من 337 طنا من الذهب استعادها الحلفاء بعد الحرب على الدول التي سبب لها النازيون اضرارا، لكنها وزعت على دول وليس على افراد. وبقي 5،5 اطنان أي ما قيمته نحو 40 مليون جنيه استرليني (68 مليون دولار) في خزائن نيويورك ولندن. ويقول مؤرخون ان قسماً كبيراً من هذا الذهب جاء من مجوهرات أو سبائك استولى عليها النازيون من يهود واعادوا تذويبها في المانيا.

ويقتضي لانشاء الصندوق ان توافق 15 دولة رسميا على التخلي عن حقها في الذهب، بينما بلجيكا والجمهورية التشيكية واليونان وايطاليا والنمسا وبولونيا وجمهوريات يوغوسلافيا السابقة الخمس.

وسيناقش الديبلوماسيون والمؤرخون والمصرفيون وممثلو المنظمات اليهودية في لندن ايضا دور الدول المحايدة في هذا المجال وخصوصا الطريقة التي وصل فيها الذهب الى تلك الدول التي كانت تمد المانيا بالقطع في مقابل ذلك.

ومن المتوقع ان يمارس ضغط كبير على الدول التي لم تسمح بالاطلاع على ارشيفها بما فيها الفاتيكان ودول اللجنة الثلاثية. وفي هذا الاطار، أعلن الناطق باسم الفاتيكان يواكين نافارو فالس أن الكرسي الرسولي سيشارك في المؤتمر بوفد يضم المونسنيور جيوفاني دانيللو والاب اليسوعي مارسيل شابان أستاذ مادة تاريخ الكنيسة الكاثوليكية. وكرر أن ارشيف الفاتيكان الذي يتضمن قيمة تاريخية، نشر سابقاً. غير ان الطائفة اليهودية تعتبر أن المؤرخين الموظفين في الفاتيكان تمكنوا وحدهم من الوصول الى الارشيف.

وفي نيويورك، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" وثائق أفرج عنها مصرف الاحتياط الفيديرالي تظهر ان بعضا من الذهب الذي أمرت الحكومة الاميركية باعادته الى الدول الاوروبية بعد سبع سنوات على انتهاء الحرب لم يكن ملك تلك الدول بل تعود ملكيته الى افراد بينهم ضحايا للنازية. وقالت ان ممثلي الجمعيات اليهودية يعتزمون استخدام هذه الوثائق لدعم حجتهم في لندن. وتحدثت الصحيفة عن وثائق أخرى بينها برقية من نائب مدير المصرف المركزي الالماني مفادها ان السلطات السويسرية عرضت عليه التعاون سرا لتهريب نحو ثلاثة اطنان من الذهب الى خارج المانيا. وقال باحثون ان البرقية تثبت ان سويسرا انتهكت اتفاقاً مع الولايات المتحدة يقضي بتجميد المبادلات المالية مع المانيا.

(و ص ف، أ ب)

جنيف : الجولة الاولى من المفاوضات الكورية في 9 كانون الاول

جنيف – و ص ف – اكدت وزارة الخارجية السويسرية امس ان جولة المفاوضات الرباعية الاولى بين شطري كوريا والولايات المتحدة والصين المقرر ان تستضيفها جنيف والهادفة الى اقامة سلام في شبه الجزيرة الكورية ستجرى في التاسع من كانون الاول الجاري والعاشر منه.

واوضح بيان رسمي ان الامر يتعلق بـ"دورة اولى" وان الهدف هو "تقليص التوتر في شبه الجزيرة الكورية تدريجا واقامة نظام سلام" فيها.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حذرت اخيرا من ان الاجتماع المقبل لن يشكل سوى "بداية طريق طويل" في حين قال مسؤول اميركي كبير رفض ذكر اسمه انه ستكون هناك "جلسات عدة تمتد فترة لا تقل عن بضع سنوات".

هدنة في المحكمة العليا الباكستانية لقطع الطريق على عودة الجيش الى السلطة



رجال من شرطة مكافحة الشغب ينتظرون خارج مبنى المحكمة العليا في اسلام اباد في اطار الاجراءات التي شددت لتأمين حماية قاضي القضاة واعضاء المحكمة. (رويتر تيليفوتو)

توصلت المحكمة العليا الباكستانية المنقسمة على نفسها الى هدنة موقتة في المعركة التي هددت بإطاحة حكومة نواز شريف واثارت مخاوف من احتمال عودة الجيش الى السلطة.

وصرحت اسمى جيهانجيرالناطقة باسم نقابة المحامين التابعة للمحكمة العليا التي سعت الى الهدنة بين قضاة المحكمة الـ 17 المتشاحنين في ما بينهم :"ثمة الكثير من البطاقات الخضية لكل منا واحدها ان الجيش لم يسيطر على الوضع".

فقد ورطت الازمة السياسية المستمرة منذ اسبوعين قاضي القضاة سجاد علي شاه في صراع مع رئيس الوزراء الذي يحاكم بتهمة ازدراء السلطة القضائية.ثم تطور الامر ليشمل الرئيس فاروق احمد خان ليغاري ، وبسبب انقسامات عميقة في المحكمة العليا.

وفي كلمة متلفزة الى الامة ، اتهم شريف الاحد كلا من قاضي القضاة ورئيس الدولة بالتآمر لاضعاف حكومته، في حين يتهم آخرون رئيس الوزراء بالتلاعب بالقضاء للحؤول دون متابعة علي شاه جلسات الاستماع في التهمة الموجهة اليه. ذلك ان عشرة قضاة من أصل 17 تتألف منهم المحكمة العليا وقفوا ضد رئيسهم وكانوا مستعدين لاتخاذ قرار امس في ما ينسب اليه من انه لم يكن اكبر القضاة سنا عندما رقي عام 1994 الامر الذي يجعل تنحيته احتمالا ممكنا.

وحتى امس ، التزم رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال جيهانجير كارامات دور الوسيط ، الى ان تدخلت نقابة المحامين الواسعة النفوذ والتي تمثل الآلاف من المحامين في انحاء البلاد وجمعت القضاة الـ 17 الى طاولة وحملتهم على تأجيل كل القضايا، على الاقل يوماً واحداً، بما فيها قضية ازدراء القضاء المقامة على رئيس الوزراء.

وقال رئيس هذه النقابة عبد حسن مينتو :"جلسوا جميعا بعضهم مع البعض (...) ما قمنا به هو اننا على الاقل كسرنا الجليد (...) لقد اتفقوا كمبادرة تضامن مع النقابة ومبادرة تضامن مع المؤسسة على عدم انعقاد المحكمة اليوم (امس)".

وكان برنامج المحكمة يشمل عدداً من القضايا الاساسية ليست أقلها قضية شريف والتماس لابطال تعديل دستوري واعادة سلطة حل الحكومة الى الرئيس ، وهو امر تريد حكومة شريف تجنبه.

اما خارج مبنى المحكمة، فقد تنتشر المئات من رجال شرطة مكافحة الشغب وعلت اسلاك شائكة السور الرخامي، فيما ملأت قوى الامن الطرق المؤدية الى المبنى، بعد الهجوم على المحكمة الذي شنه انصار الحكومة ووصفه ليغاري بأنه "هجوم اجرامي".

ورأت جيهانجير، وهي محامية معروفة في مجال حقوق الانسان، ان الازمة أظهرت تشققات في السلطة القضائية التي تلاعب بها تاريخ باكستان من الانظمة العسكرية واضعفها. وقالت :"لقد باتت (التشققات) الآن واضحة للعيان وفي هذه الحال فقط يمكنك ان تنشأ بالاصلاح (...) هنا سيحدث الديموقراطية".

(أ ب)

حكومة بريتوريا متخوفة من تمرد للبيض وتيرة الاتهامات لويني مانديلا تتصاعد

في واحد من اخطر الاتهامات الموجهة الى ويني ماديكيزيلا – مانديلا الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا ، أفاد سيريل مبانا احد المتهمين الاثنين بتنفيذ جريمة قتل الطبيب أبو بكر اسفات في 27 كانون الثاني 1989، لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة الاسقف ديسموند توتو، ان السيدة مانديلا هي التي أوعزت بقتل الطبيب وعرضت دفع ثمانية آلاف دولار لهذه الغاية.

وأوضح ان ويني وصفت اسفات بانه "تكّر ما يزعجها في عملها السياسي واردات ازالته (...) السيدة مانديلا قالت اننا اذا قتلنا الدكتور اسفات (...) لن نحصل على المال فحسب بل اننا نكون قمنا بذلك في سبيل قضية بلدنا". وفي نهاية شهادته طلب مبانا الغفران من عائلة الطبيب واجهش في البكاء ، قائلا :"كل ما فعلته كان لان شخصاً ذكياً جداً ويكبرني سنا اغواني وكان لديه كل الوسائل لاقناعي بالقيام به".

يذكر ان حكما بالاعدام كان صدر على مبانا والمتهم الآخر بقتل اسفات تولاني دلاميني ، لكنه خفض لاحقا الى السجن المؤبد لمبانا و20 سنة لدلاميني.

وقد واجهت ويني مانديلا في الايام الخمسة الاخيرة افادات شهود ربطت بينها وبين جرائم اعتداء واغتصاب وتعذيب وست جرائم قتل على الاقل في مقاطعة سويتو للسود اواخر الثمانينات عندما كان زوجها السابق سجينا لدى نظام التمييز العنصري.

ومن المقرر ان تدلي بشهادتها هذا الاسبوع في ختام جلسات الاستماع. وهي كانت قالت في حديث بثته شبكة "كي ار او" الهولندية التلفزيون الاحد ان دورها في النضال ضد سياسة التمييز العنصري سيتضح عندما تدلي بأقوالها امام اللجنة. لكنها أكدت والدموع في عينيها انها لم تقم باي دور في سقوط الآلاف من القتلى في المعركة في سبيل وصول الغالبية السوداء الى الحكم.

تمرد للبيض

من جهة اخرى ، نشرت مجلة "ريبورت" الاحد ان حكومة جنوب افريقيا تخشى تمردا بقيادة ضباط سابقين في جيش نظام التمييز العنصري، في ظل تزايد الاجرام في البلاد. وقالت ان الرئيس مانديلا يخشى ايضا ان يحاول رجال اعمال غالبيتهم من البيض تخريب اقتصاد البلاد عبر اخراج كميات كبيرة من العملات وعرقلة دخول استثمارات اجنبية. واشارت الى انها تملك "معلومات" تفيد ان مانديلا يعتبر الوضع خطيراً الى درجة يمكن ان توصل جنوب افريقيا الى "الفوضى التامة" وانه طلب قبل اسبوعين من المسؤولين في اجهزة الاستخبارات مراقبة تحركات الجنرالات في النظام السابق والاقتصاديين "عن كثب". ويبدو ان الرئيس طلب من هذه الاجهزة بتقرير مفصل عن الطريقة التي "يشغل فيها هؤلاء الضباط أوقاتهم".

ورفض مكتب مانديلا التعليق على الامر.

ونقلت المجلة عن مانديلا ان الاضطرابات السائدة حاليا في البلاد بسبب تزايد الاجرام وخصوصا الاغتيالات الاخيرة التي استهدفت مزارعين يمكن ان تستغل من اجل تمرد اقتصادي وعسكري. واضافت ان الضباط السابقين في الجيش والشرطة في نظام التمييز العنصري تخلوا عن وظائفهم لتأسيس وكالات امنية خاصة وهم يتآمرون كما يبدو للعودة الى السلطة.

وكان عشرة مزارعين بيض على الاقل قتلوا وجرح ثمانية آخرون في 18 هجوما في ولاية اورانج واقليم كوازولو ناتال في الشرق. ولم يستبعد مانديلا في نهاية الاسبوع الماضي ان يكون أفراد سابقون في حركات التحرير ضد نظام التمييز العنصري بينما الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي الحاكم متورطة في هذه الاغتيالات.

(أب، و ص ف، رويتر)

أوضاع الجامعات الاوروبية الى تراجع والحلول المطروحة تقلق الطلاب

أبرزت التظاهرات المتكررة للطلاب الاوروبيين والتي كانت آخرها في المانيا، الوضع البائس للجامعات الاوروبية بسبب الاقبال الكثيف للطلاب عليها وعدم توافر الامكانات اللازمة لاستقبالهم . وبات هذا الوضع يتطلب حلولا تراوح بين اغلاق الجامعات وتحويلها الى القطاع الخاص الامر الذي يثير استياء الطلاب ويقلقهم .

وصدر المؤشر الاول من المانيا حيث تظاهر نحو اربعين الف طالب الخميس في بون لينددوا بظروف الدراسة ويعبروا عن معارضتهم لفرض رسوم دراسية ويطالبوا باصلاح نظام المنح. وتضم الجامعات الالمانية البالغ عددها 311 جامعة ، مليوناً و 800 الف طالب لـ 970 الف مقعد فقط وتنخفض قيمة المنح بمقدار النصف في خمس سنوات وصار على الطلاب ممارسة عمل مساء. الامر الذي يؤدي الى اطالة مدة الدراسة التي تصل الى ست سنوات ونصف سنة.

وفي بريطانيا، حيث يبلغ عدد الجامعات مئة جامعة تضم 1،6 مليون طالب كان الانتساب مجانياً. وستعرض اعتباراً من خريف 1998 رسوم تسجيل يمكن ان تبلغ الف جنيه استرليني (1600 دولار) سنويا. ويتمتع الطلاب بنظام مزدوج للقروض والمنح، ولكن في النظام الجديد الذي سيطبق في غضون سنتين ، ستحل القروض محل المنح.

وفي فرنسا هناك اكثر من مليوني طالب في 90 جامعة و3600 معهد للدراسات العليا. وبعد ارتفاع مستمر لعدد الطلاب خلال عشرين سنة ، بدأ يسجل انخفاض منذ سنتين. وتطالب النقابات بزيادة المساعدات وبمنح الطالب "وضعا اجتماعيا" الى جانب نوع من "رواتب مضمونة للطلاب".

وفي ايطاليا البالغ عدد الطلاب فيها 1،6 مليون طالب، هناك 66 جامعة معظمها حكومي. وتشهد الجامعات الايطالية ارتفاعا في نسبة الطلاب الذين يتخلون عن الدراسة. وقد تراجعت الظروف المعيشية لهؤلاء بسبب نقص المدرسين والاماكن وسياسة الانتقاء.

وفي بلجيكا يتظاهر الطلاب منذ 1994 ضد خفض الاموال المخصصة للتعليم العالي وضد مشاريع زيادة رسوم التسجيل واعتماد نظام امتحانات الدخول. ويضم هذا البلد نحو 295 الف طالب مسجلين في 17 جامعة و59 معهدا عاليا. وتظهر الاحصاءات التي اجريت بين 1991 و1992 ان عدد الطلاب مستقر.

اما الدانمارك، فتضم نحو 80 الف طالب في 12 جامعة مجانية تمولها الدولة. وليست هناك حركة معارضة طالبية ماعدا المطالبة بمساكن جامعية كافية. وينهي الطلاب الدانماركيون دراساتهم في وقت متأخر في غالب الاحيان لتأمين نفقات دراستهم.

والتعليم العالي مجاني عموما في الدول الاسكندينافية. ويحصل الطلاب الذين يحتاجون الى مساعدة على دعم من الدولة في شكل اعانات وقروض.

وفي اسوج حيث يبلغ عدد الطلاب 300 الف طالب تبلغ قيمة المساعدة التي لا يطلب من الطلاب اعادتها 1900 كورون (250 دولاراً) شهرياً، والقرض سبعة آلاف كورون (930 دولاراً) شهريا خلال الدراسة بفائدة مقدارها ثلاثة في المئة.

وفي نروج نحو 180 الف طالب مسجلين في 38 مؤسسة تعليمية عامة و22 مؤسسة خاصة.

وفي هولندا، ترى النقابات ان الوضع يثير القلق. وقال نقابي ان الطلاب يبدون محبطين. موضحا ان "ثمة مشاكل في عدد المقاعد في الجامعات والمنح قليلة جدا والامر الاكثر خطورة هو تراجع نوعية الدراسة" في هذه الجامعات.

وفي اسبانيا التي فيها 1،5 مليون طالب، ادت اقامة عدد من الجامعات وخصوصا بقرارات من سلطات الاقاليم الى تحسن كبير في الظروف المعيشية للطلاب. وليست هناك في الوقت الحاضر حركات احتجاج أو مطالب في هذا المجال.

وفي البرتغال، تقوم حركة عامة بين الطلاب الذين يرفضون دفع رسوم التسجيل الالزامية ما لم ترفق باجراءات تمويل. وقد اغلقت سبع مؤسسات جامعية ابوابها في بورتو حيث احتج 1500 طالب على قانون التعليم الجامعي.

وفي اليونان حيث يبلغ عدد الطلاب 165 الفا في المؤسسات العامة، تتعلق مطالب النقابات الطالبية اساساً بزيادة موازنة التربية الوطنية والدفاع والتعليم الحكومي المجاني.

وفي يوغوسلافيا التي تضم صربيا ومونتينيغرو، حيث يبلغ معدل الرواتب 180 دولاراً، يعاني الطالب مستوى معيشياً منخفضاً جداً. ويطالب الطلاب باصلاح الجامعات التي تسيطر عليها السلطة السياسية، في اتجاه منحها استقلالية أوسع.

(و ص ف)

غالبية الفرنسيين ترغب في استفتاء على قانون الهجرة

باريس – و ص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "لفيغارو" امس ان اقل من فرنسي واحد من اصل خمسة (19٪) يؤيد منح الذين يولدون في فرنسا من ابوين اجنبيين الجنسية الفرنسية اوتوماتيكيا بموجب مشروع القانون الذي اقرته الجمعية الوطنية التي يهيمن عليها اليسار السبت. وقد صوتت الجمعية الوطنية مساء على هذا المشروع الذي اقترحته وزيرة العدل اليزابيت غيغو.

وجاء في الاستطلاع الذي اعده معهد "ايفوب" للمجموعة البرلمانية "اتحاد الفرنسيين" ان 75٪ من الفرنسيين بينهم 70٪ من مؤيدي اليسار و84٪ من مؤيدي اليمين، يرغبون في ان يطرح الموضوع على استفتاء شعبي. ولم 76٪ من الذين شملهم الاستطلاع (64٪ من اليسار و89٪ من اليمين) ان يحصل الذين يولدون من ابوين اجنبيين في فرنسا على الجنسية الفرنسية "فقط عندما يعربون عن رغبتهم في ذلك" في مقابل 19٪ فقط اعلنوا ان يعتبر هؤلاء الاطفال "فرنسيين آلياً".

وقد اعد هذا الاستطلاع عبر الهاتف في 28 و29 تشرين الثاني الماضي وشمل 801 شخص تجاوزوا سن الـ 18 ويمثلون مختلف فئات الشعب.

اعتقال اميركيين في روسيا بتهمة التجسس

موسكو – و ص ف ، رويتر – صرح ناطق باسم جهاز الامن الاتحادي الروسي امس ان رجلي اعمال اميركيين اعتقلا في 25 تشرين الثاني الماضي بتهمة التجسس في روستوف في جنوب غرب روسيا بينما كانا يقومان بمسح مستخدمين جهازا لاستقبال بث الاقمار الاصطناعية لتلقي معلومات عن مواقع سرية.

ونفت سفارة الولايات المتحدة في موسكو ان يكون الرجلان اللذان لم تكشف اسميهما "جاسوسين" يعملان لحساب الحكومة الاميركية ، آملة في ان تتمكن من الاتصال بهما.

وصادرت السلطات معدات الاتصال بالقمر الاصطناعي ويتولى خبراء روس حاليا درس المعطيات التي جمعها الرجلان.

وتقول مصادر مطلعة على الملف ان الاميركيين رجلا اعمال ابلغا الى السلطات حيازتهما هذه المعدات لدى وصولهما الى روسيا التي يزورانها تلبية لدعوة من احدى الشركات الروسية، مشيرة الى ان توقيفهما قد يعزى الى رغبة في الانتقام لرجل رفضت الشركة توظيفه.

طهران دعت الى حكومة ائتلافية الفصائل الافغانية افتتحت في اصفهان "موتمراً للسلام" في غياب "طالبان"

افتتح أمس قادة الفصائل الافغانية في غياب حركة "طالبان" التي تسيطر على ثلثي البلاد مؤتمراً للسلام يستمر ثلاثة ايام.

ويحضر المؤتمر الذي يعقد في مدينة اصفهان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق غلب الدين حكمتيار وقائد القوات المعارضة لـ"طالبان" في شمال افغانستان القائد الاوزبكي الجنرال عبد الملك وقادة فصائل آخرون، فضلاً عن مئة شخصية دينية وسياسية وثقافية افغانية، وكذلك دعي اليه سفراء الدول المجاورة لافغانستان.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في كلمة امام المشاركين في المؤتمر ان ايران "تأسف للحرب والتفتت في افغانستان، وان الحكومة الايرانية تدعم أي جهد لتحقيق السلام". ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "كل الفصائل الافغانية يجب ان تشارك في حكومة ائتلافية". واضاف ان "الشعب الافغاني والدول المجاورة لافغانستان تعتقد ان الازمة في هذا البلد لا حل عسكرياً لها".

وفي تشرين الثاني الماضي انتقدت "طالبان" طهران لعدم دعوتها اياها الى مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في العاصمة الايرانية من 9 كانون الاول الجاري الى 11 منه. وسبق للحكومة الايرانية ان اعلنت انها ستعمل بالتقليد المتبع في القمم الاسلامية السابقة اذ كان مقعد افغانستان يترك خالياً. واتهمت الحركة طهران مراراً بدعم الفصائل التي تمثل الاقلية الشيعية الافغانية المناوئة للحركة الاسلامية السنية المتشددة التي طردت قوات رباني من كابول في ايلول من العام الماضي واستولت على نحو ثلثي البلاد وفرضت تطبيقاً صارماً لاحكام الشريعة الاسلامية في المناطق التي سيطرت عليها.

(أ ب، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

قمة للاتفاق على آليات "الاورو"

بروكسيل – أب – بدأ وزراء المال في الدول الـ 15 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في بروكسيل امس ما كان مسؤولون أوروبيون توقعوا ان يكون محادثات طويلة وصعبة للحؤول دون مزيد من الانقسامات داخل الاتحاد بعد اطلاق العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" المقرر في غضون 13 شهراً.

وقال رئيس وزراء اللوكسمبور جان – كلود يانكر الذي رأس الاجتماع "علينا ان نبني جسراً بين الداخلين وتلك الدول التي (...) ستكون خارج" اطار "الاورو".

وتشدد المانيا وفرنسا والدول التسع الاخرى المتوقع ان تعتمد "الاورو" في الاول من كانون الثاني 1999 ، على حاجتها الى مجلس خاص يسعى الى اتفاقات في شأن عجز الموازنة ومستوى تبادل العملة وغيرها من السياسات التي ستنتهج،في حين تتخوف بريطانيا واسوج والدانمارك واليونان المرجح ان تبقى خارج الوحدة النقدية على الاقل في البداية من ان يؤدي المجلس المسمى "اورو – اكس" الى اتحاد اوروبي ذي طبقتين الامر الذي سيتركها على الهامش ويجعل عملية انضمامها لاحقا اصعب.

وحذرت بون وباريس من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على هذه المسألة في نهاية قمة مقررة للاتحاد الاسبوع المقبل في لوكسمبور ، ستعمل الدول التي ستعتمد "الاورو" على اقامة المجلس الجديد خارج اطار بنى الاتحاد الاوروبي". مما قد يبعد المتخوفين أكثر.

يسار الوسط الايطالي نحو انتصار آخر

روما – رويتر – اتجهت حكومة يسار الوسط الايطالية نحو انتصار انتخابي جديد مع اظهار استطلاعات الرأي فوز مرشحيها بكل مناصب رؤساء البلديات في مدن رئيسية مثل جنوى في الشمال وباليرمو في الجنوب.

وجاء في الاستطلاعات التي اجراها معهد ابكوس آراء الناخبين بعد انتهاء التصويت في الانتخابات البلدية ان ائتلاف " شجرة الزيتون" بزعامة رئيس الوزراء رومانو برودي يواصل الانتصارات التي حققها في الدورة الاولى من الانتخابات والتي اجريت قبل اسبوعين.

وكانت المنافسة الاساسية في الدورة الثانية بين مرشحي الحكومة وتحالف الحرية المعارض أو الرابطة الشمالية الانفصالية.

في صقلية حيث تجرى الدورة الاولى من الانتخابات قال معهد ابكوس ان مرشحي "شجرة الزيتون" في باليرمو وكاتانيا حققا فوزا صريحا ولن يحتاجوا الى خوض دورة ثانية في 14 كانون الاول.

وجاءت هذه الانتصارات بعد اسبوعين من احتفاظ ائتلاف برودي برئاسة بلديات روما ونابولي والبندقية والفوز بغالبية مقاعد مجالس المدن الثلاث.

وهذه الانتخابات اختبار مهم لبرودي وحكومته التي تولت السلطة قبل 18 شهراً بعد تقديم موازنتي تقشف في اطار اعداد ايطاليا الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة.

كينشاسا وباريس تتبادلان طرد ديبلوماسيين

باريس – و ص ف – طلبت باريس امس من جمهورية الكونغو الديموقراطية استدعاء المستشار الاول في سفارتها لدى فرنسا بيبي لويوتا قبل نهاية الأسبوع الجاري.

وكانت سلطات الكونغو الديموقراطية أعلنت الجمعة الماضي ابعاد المستشار الاول في سفارة فرنسا في كينشاسا اريك لوبان. وقال ناطق باسم رئيس الوزراء الكونغولي رافاييل غيندا ان لوبان كان يقوم بـ"نشاطات لا تتلاءم ووضعه كديبلوماسي". وقد غادر صباح السبت من كينشاسا الى باريس.

ورفضت سلطات كينشاسا ايضاح مآخذها على الديبلوماسي الفرنسي.

براغ : صراعات حزبية تؤخر الحكومة

براغ – أب – بعد يومين من رضوخ رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس للضغوط وتقديمه استقالته ، عرقل صراع على السلطة داخل حزبه الديموقراطي المدني المحادثات الجارية لتأليف حكومة جديدة.

فالسرعة التي انقلب فيها الرئيس فاتسلاف هافل وحتى الحلفاء المقربون من كلاوس على رئيس الوزراء المستقيل في 24 ساعة خلّفت كل انواع الضغينة بين السياسيين المضطرين حاليا الى ان يعملوا معاً لحل الازمة. وتوافق الغالبية على تشكيل الاحزاب الثلاثة التي كان يضمها ائتلاف اليمين الوسط الحالي ائتلافا جديدا ، من دون كلاوس. ولكن يبدو ان التصارع على رئاسة الوزراء سيؤخر ذلك، مما قد ينعكس سلبا على العملة التشيكية الكورونا.

ويرى المحللون السياسيون انه على رغم تخلي الكثير من زعماء حزبه عنه ، لا يزال كلاوس يتمتع بدعم غالبية القاعدة الذي قد يكون حاسما في المؤتمر الطارئ الذي سيعقده الحزب في غضون 12 يوما.

◀ مشروع اتفاق "منع مظاهر التطرف"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦

تسليم المجرمين

وفي فرع ثان يتحدث المشروع عن التعاون العربي لمنع الجرائم الارهابية ومكافحتها.

وفي فصل ثان، فرع اول عن تسليم المجرمين، وفيه:

"المادة الخامسة: تتعهد كل من الدول المتعاقدة تسليم المتهمين او المحكوم عليهم في الجرائم الارهابية المطلوب تسليمهم من اي من هذه الدول وذلك طبقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

المادة السادسة: لا يجوز التسليم في اي من الحالات الآتية:

أ – اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها التسليم معتبرة، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة المطلوب منها التسليم، جريمة لها صبغة سياسية.

ب – اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها التسليم تنحصر في الاخلال بواجبات عسكرية.

ج – اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها التسليم قد ارتكبت في اقليم الدولة المتعاقدة المطلوب منها التسليم. الا اذا كانت هذه الجريمة قد أضرت بمصالح الدولة المتعاقدة طالبة التسليم، وكانت قوانينها تنص على تتبع مرتكبي هذه الجرائم ومعاقبتهم ما لم تكن الدولة المطلوب منها التسليم قد بدأت اجراءات التحقيق او المحاكمة.

د – اذا كانت الجريمة قد صدر في شأنها حكم نهائي (له قوة الامر المقضى) لدى الدولة المتعاقدة المطلوب اليها التسليم.

هـ – اذا كانت الدعوى عند وصول طلب التسليم قد انقضت او العقوبة قد سقطت بمضي المدة طبقا لقانون الدولة المتعاقدة طالبة التسليم.

و – اذا كانت الجريمة قد ارتكبت خارج اقليم الدولة المتعاقدة الطالبة من شخص لا يحمل جنسيتها وكان قانون الدولة المتعاقدة المطلوب منها التسليم لا يجيز توجيه الاتهام عن مثل هذه الجريمة اذا ارتكبت خارج اقليمه من مثل هذا الشخص.

ز – اذا صدر عفو يشمل مرتكبي هذه الجرائم لدى الدولة المتعاقدة الطالبة.

ح – اذا كان النظام القانوني للدولة المطلوب اليها التسليم لا يجيز لها تسليم مواطنيها فتلتزم الدولة المطلوب اليها التسليم توجيه الاتهام ضد من يرتكب منهم جريمة من الجرائم الارهابية، اذا كان الفعل معاقب عليه في كل من الدولتين بعقوبة سالبة الحرية لا تقل مدتها عن سنة او بعقوبة أشد، وتحدد جنسية المطلوب تسليمه في تاريخ وقوع الجريمة المطلوب التسليم من اجلها، ويستعان في هذا الشأن بالتحقيقات التي اجرتها الدولة طالبة التسليم.

المادة السابعة: اذا كان الشخص المطلوب تسليمه قيد التحقيق او المحاكمة عن جريمة اخرى في الدولة المطلوب اليها التسليم، فان تسليمه يؤجل الى حين التصرف في التحقيق او انتهاء المحاكمة وتنفيذ العقوبة، ويجوز مع ذلك للدولة المطلوب اليها التسليم تسليمه موقتا للتحقيق معه او محاكمته بشرط اعادته الى الدولة التي سلمته قبل تنفيذ العقوبة عليه في الدولة طالبة التسليم.

المادة الثامنة: لغرض تسليم مرتكبي الجرائم بموجب هذا الاتفاق لا يعتد بما قد يكون بين التشريعات الداخلية للدول المتعاقدة من اختلاف في التكييف القانوني للجريمة، جناية كانت او جنحة، او بالعقوبة المقررة لها".

الانابة القضائية

وفي الفرع الثاني، الانابة القضائية وفيها:

"المادة التاسعة: لكل دولة متعاقدة ان تطلب الى اي دولة اخرى متعاقدة القيام في اقليمها نيابة عنها بأي اجراء قضائي متعلق بدعوى ناشئة عن جريمة ارهابية وبصفة خاصة:

أ – سماع شهادة الشهود والاقوال التي تؤخذ على سبيل الاستدلال.

ب – تبليغ الوثائق القضائية.

ج – تنفيذ عمليات التفتيش والحجز.

د – اجراء المعاينة وفحص الاشياء.

هـ – الحصول على المستندات او الوثائق او السجلات اللازمة او نسخ مصادق عليها منها.

المادة العاشرة: تلتزم كل من الدول المتعاقدة تنفيذ الانابات القضائية المتعلقة بالجرائم الارهابية، ويجوز لها رفض طلب التنفيذ في أي من الحالتين الآتيتين:

أ – اذا كانت الجريمة موضوع الطلب محل اتهام او تحقيق اومحاكمة لدى الدولة المطلوب منها تنفيذ الانابة.

ب – اذا كان تنفيذ الطلب من شأنه المساس بسيادة الدولة المكلفة تنفيذ الطلب او أمنها.

المادة الحادية عشرة: ينفذ طلب الانابة وفقا لأحكام القانون الداخلي للدولة المطلوب منها التنفيذ وعلى وجه السرعة، ويجوز لهذه الدولة تأجيل التنفيذ حتى استكمال اجراءات التحقيق والتتبع القضائي الجاري لديها في الموضوع نفسه او زوال الاسباب القهرية التي دعت الى التأجيل على ان يتم اشعار الدولة الطالبة بهذا التأجيل.

المادة الثانية عشرة: لا يجوز رفض طلب الانابة في جريمة ارهابية بسبب قاعدة سرية اعمال المصارف او المؤسسات المالية وتتبع في تنفيذ الطلب القواعد النافذة في دولة التنفيذ.

المادة الثالثة عشرة:

أ – يكون للاجراء الذي يتم بطريق الانابة وفقا لأحكام هذا الاتفاق الاثر القانوني ذاته كما لو تم أمام الجهة المختصة لدى الدولة طالبة الانابة.

ب – لا يجوز استعمال ما نتج عن تنفيذ الانابة الا في نطاق ما صدرت الانابة في شأنه".

وفي الفرع الثالث يأتي موضوع التعاون القضائي، وفي الرابع الاشياء والعائدات الناتجة من الجريمة ومن ضبطها، وفي الخامس تبادل الادلة.

كذلك يتضمن المشروع لجراءات التسليم وفي هذا المجال ينص على:

"المادة الثالثة والعشرون: يكون تبادل طلبات التسليم بين الدول المتعاقدة بالطريق الديبلوماسية مباشرة او من طريق وزارات العدل فيها او ما يقوم مقامها.

المادة الرابعة والعشرون: يقدم طلب التسليم كتابة مصحوبا بما يأتي:

أ – اصل حكم الإدانة او امر القبض او اي اوراق اخرى لها القوة نفسها، صادرة طبقا للأوضاع المقررة في قانون الدولة الطالبة، او صورة رسمية عما تقدم.

ب – بيان بالافعال المطلوب التسليم من أجلها يوضح فيه زمان ارتكابها ومكانه وتكييفها القانوني مع الاشارة الى المواد القانونية المطبقة عليها وصورة من هذه المواد.

ج – أوصاف الشخص المطلوب تسليمه بأكبر قدر ممكن من الدقة وأي بيانات اخرى من شأنها تحديد شخصه وجنسيته.

المادة الخامسة والعشرون:

١– للسلطات القضائية في الدولة الطالبة ان تطلب من الدولة المطلوب منها بأي طريق من طرق الاتصال الكتابية – حبس (توقيف) الشخص احتياطياً الى حين وصول طلب التسليم.

٢– ويجوز في هذه الحال للدولة المطلوب منها التسليم أن تحبس (توقف) الشخص المطلوب احتياطيا واذا لم يقدم طلب التسليم مصحوبا بالمستندات اللازمة المبينة في المادة السابقة فلا يجوز حبس (توقيف) الشخص المطلوب تسليمه مدة تزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ القاء القبض عليه.

المادة السادسة والعشرون: على الدولة الطالبة أن ترسل طلبا مصحوبا بالمستندات المبينة في المادة الرابعة والعشرين من هذا الاتفاق، واذا تبينت الدولة المطلوب منها التسليم سلامة الطلب فتتولى السلطات المختصة فيها تنفيذه طبقا لتشريعها على ان تحاط الدولة الطالبة علماً من دون تأخير بما اتخذ في شأن طلبها.

المادة السابعة والعشرون:

١– في جميع الاحوال المنصوص عليها في المادتين السابقتين لا يجوز ان تتجاوز مدة الحبس الاحتياطي ستين يوما من تاريخ القبض.

٢– يجوز الافراج الموقت خلال المدة المعينة في الفقرة السابقة، على ان تتخذ الدولة المطلوب منها التسليم التدابير التي تراها ضرورية للحيلولة دون هروب الشخص المطلوب.

٣– لا يحول الافراج دون اعادة القبض على الشخص وتسليمه اذا ورد طلب التسليم بعد ذلك.

المادة الثامنة والعشرون: اذا رأت الدولة المطلوب منها التسليم حاجتها الى ايضاحات تكميلية للتحقق من توافر الشروط المنصوص عليها في هذا الفصل تخطر بذلك الدولة الطالبة وتحدد لها موعدا لاستكمال هذه الايضاحات.

المادة التاسعة والعشرون: اذا تلقت الدولة المطلوب منه طلبات تسليم عدة من دول مختلفة اما عن الافعال ذاتها او عن افعال مختلفة، فيكون لهذه الدولة ان تفصل في هذه الطلبات مراعية كل الظروف وعلى الاخص امكان التسليم اللاحق وتاريخ وصول الطلبات ودرجة خطورة الجرائم والمكان الذي ارتكبت فيه".

وفي فصل آخر يتحدث المشروع عن اجراءات الانابة القضائية وفي ثالث عن اجراءات حماية الشهود والخبراء، وفي باب اخير، عن احكام ختامية.

◀ في يومه العالمي العاشر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بينهم ٤٦٠ الف طفل.

وندد امس المدير العام لمنظمة "الاونيسكو" فيديريكو مايور بالتخلي عن الاطفال المصابين في الدول النامية.

وسار الفا طفل امس في ابيدجان وصاحوا :"ماما، بابا احموا انفسكم من السيدا لتحمونا"

وفي روما تظاهر نحو الف شخص صباحاً مطالبين بالتضامن مع المصابين بالمرض وبمواصلة سياسة الوقاية منه. وتقدم المسيرة عدد من ايجابيي المصل حاملين لافتة صفراء كتب فيها "قبلونا بقوة". وفي الاطار نفسه، أطلقت مجموعة "بينيتون" للملبوسات متعاونة مع الرابطة الايطالية لمكافحة السيدا حملة للتوعية، فنشرت اعلانات في الصحف هي كناية عن صور يظهر فيها شبان يرتدون ملابس داخلية ربطت بها أشرطة حمر ترمز الى مكافحة السيدا.

وفي كوبنهاغن اطلقت بعد الظهر بالونات بيض قرب مبنى البرلمان يرمز بها الى ايجابيي المصل في الدانمارك.

ويقام الكثير من التظاهرات والاحتفالات بذكرى الضحايا وكذلك مناقشات وحملات للتبرع بالاموال لمساعدة المصابين. واغتنم حزب الشعب الدانماركي اليميني المتطرف الفرصة للمطالبة بتعزيز الرقابة على دخول المهاجرين ولا سيما منهم القادمين من افريقيا ومنع دخول المرضى وحاملي الفيروس.

وفي رومانيا حيث ظهر السيدا في ظل النظام الشيوعي الذي كان يمنع الاجهاض، تكتظ دور الايتام التي كانت تعالج نقص التغذية عند الاطفال المرضى بنقل الدم.

وبيّنت دراسة اجرتها شركة "دوريكس" للواقيات على عينة من الف شخص تراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاما ان "ثلاثة من كل اربعة اشخاص ناشطين جنسيا يجهلون تماما مخاطر العدوى بالسيدا ولا يستخدمون الواقيات". ويعتقد ٧٢ في المئة من السكان ان السيدا لا يصيب سوى المدمنين واللواطيين.

(أب، وص ف، رويتر)

◀ المركزي لا ينسحب من "الميدل ايست"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من راتبه الاساسي مهما تكن اللجان التي يشترك في اعمالها.

– خفض كميات البنزين التي تقدم للعاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

– الغاء رحلات سفر العاملين في الدولة – باستثناء السفر الذي لا تتحمل فيه الدولة اية نفقات او تعويضات او ما هو ضروري جدا، على ان يقرر ذلك في مجلس الوزراء.

– عدم الموافقة على تخصيص اي اعتماد اضافي او نقل اي اعتماد من احتياط لتغذية بنود الموازنة الا في حالة الضرورة القصوى.

– عدم دفع نفقات التطبيب في الخارج مهما تكن الاسباب الا في حالات يقررها مجلس الوزراء (باستثناء حالات تطبيب موظفي السلك الخارجي او من يصابون بعارض اثناء تكليفهم مهمة رسمية في الخارج).

– تفعيل المستشفيات الحكومية والبدء بالغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة.

– الزام جميع المستفيدين من الطبابة المجانية على حساب وزارة الصحة دفع النسبة ذاتها المحددة في الضمان الاجتماعي.

– الغاء تعويضات مستشاري الوزراء.

– التعاون مع اللجنة المالية في مجلس النواب لخفض النفقات. (ص٣).

رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان له امس اجتماع مطول مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزل الاول في اليرزة. والبحث تناول على رغم الطابع العائلي للقاء، الشأن المالي. الرئيس الهراوي التقى ليلا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي امل في ان يخرج مجلس الوزراء غدا بمقررات اقتصادية خصوصا ان الخطة المطروحة تهدف الى خفض الانفاق والعجز وتقترح موارد جديدة ذات تأثير ايجابي على المدى الطويل.

وكان السنيورة شرح في اجتماع لجنة المال والموازنة النيابية (ص٤) الافكار والاقتراحات المتصلة بالسياسة المالية الجديدة. وقد اوضح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان اقتراض مليارى دولار سيناقش في اطار مشروع قانون الموازنة العامة عندما تتقدم الحكومة بمشروع نهائي في هذا الصدد.

وافاد امس زوار القصر الحكومي من النواب ان الحريري سيشرح غدا بعد جلسة مجلس الوزراء الموقف من استدانة مليارى دولار.

الوفد اليمني بحث في الرياض في اجراءات لمنع الحوادث الحدودية

الرياض – وص ف، "النهار" – غادر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني امس الرياض عائداً الى بلاده بعدما بحث في مسألة ترسيم الحدود مع المسؤولين السعوديين توصلا الى اتفاق نهائي في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٥.

وكان الارياني، يرافقه وزير الداخلية العقيد حسين عرب، قابل الاحد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وعقد الوزير اليمني المكلف ملف الحدود جلسة عمل مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي يتولى هذا الملف من الجانب السعودي. وتأتي زيارته بعد اشتباك على الحدود بين البلدين اسفر عن مقتل شخصين وجرح اربعة في الجانب اليمني كما اعلنت صنعاء السبت الماضي.

وافاد مصدر يمني ان الاشتباك، وهو الاول منذ كانون الاول ١٩٩٥، حصل داخل الاراضي اليمنية. غير ان صحيفة "الرياض" نشرت الخميس الماضي ان دورية يمنية دخلت الاراضي السعودية وان الاشتباك أوقع ثلاثة قتلى هم جندي يمني ومدنيان سعوديان.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي " الى مصادر في الوفد اليمني ان الحادث لم ولن يؤثر على العلاقات الثنائية ولا على رغبة البلدين في التوصل الى اتفاق. وقالت ان المحادثات تطرقت الى وجوب اتخاذ اجراءات أمنية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

ويذكر ان البلدين يتفاوضان على مسألة ترسيم الحدود المشتركة البالغ طولها ٢٥٠٠ كيلومتر. وهما وقعا عام ١٩٩٥ اتفاقا تخلى بموجبه اليمن عن المطالبة بثلاث مقاطعات حدودية هي نجران وعسير وجيزان.

لجنة برلمانية اسرائيلية تكشف "تقصيراً خطيراً" في عمليات "الموساد"

القدس – و ص ف ، اب – صرح رئيس لجنة الكنيست الفرعية لشؤون الاستخبارات النائب عوزي لاندو امس ان اللجنة كشفت "تقصيراً خطيراً" في عمليات جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" يؤثر عموما في سير العمليات، من غير ان تطالب بمعاقبة المسؤولين فيه بعد فشل هجوم استهدف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان خالد مشعل.

وأشار الى ان التقرير الاولي للجنة الفرعية يوصي باجراء "اصلاحات مهمة" في صفوف "الموساد"، لكنه لا يطالب بفرض عقوبات على المسؤولين عن الفشل ، وان خمسة من اعضاء اللجنة الستة اقروا هذا التقرير.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس "الموساد" داني ياتوم القى في جلسة مغلقة للجنة تبعة فشل عملية عمان على عاتق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، مؤكدا ان الاخير أمر باغتيال مشعل الذي اختاره من خمسة اهداف. واضاف انه اختار هدفا آخر في حين وافق وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس جهاز الامن الداخلي "شين بيت" عامي ايالون على اختيار نتنياهو.

وعزا الفشل جزئيا الى ان عميلا مجربا لـ "الموساد" فقد رباطة جأشه وقرر مواصلة العملية على رغم ان الوضع لم يكن يسمح بتنفيذها في شكل صحيح.

ومن المفترض ان تقدم لجنة اخرى كلفها رئيس الوزراء التحقيق في الفشل تقريرها في وقت لاحق.

واشنطن: زيارة فرخان للعراق وليبيا "لا تساعد"

واشنطن – "النهار":

اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان زيارة زعيم "أمة الاسلام" لويس فرخان للعراق وليبيا "لا تساعد".

وأوضح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن موقف وزارة الخارجية قائلا انه "ممنوع على المواطنين الاميركيين استخدام جواز السفر من دون اذن للسفر الى العراق وليبيا". وأعلن ان الوزارة على استعداد لايضاح اسباب هذه السياسة مع ممثلين لمكتب فرخان.

وسئل هل يمنح فرخان اذنا، فأجاب ان هذا السؤال افتراضي لانه لم يتقدم بطلب بعد. واشار الى ان محادثات بدأت مع ممثلين للزعيم الاسود الذين زاروا الوزارة.

وفي حديثه عن البلدان التي يحظر استخدام جوازات السفر الاميركية للسفر اليها، قال ان هذه تشمل كوريا الشمالية وكوبا وفيتنام وايران ولبنان. "ولكن ليست كل هذه القيود هي نفسها اذ ان ثمة قيودا مختلفة".

وسئل عن لبنان وكيف رفع الحظر عنه، فأجاب: "لقد رفعنا الحظر عن لبنان، لكن وزارة المواصلات لا تزال تضع قيودا على بطاقات السفر وعلى الحمولات الجوية الآتية من لبنان، اضافة الى قيود على حقوق الهبوط (في المطارات الاميركية) لشركة طيران الشرق الاوسط".

◀ حمل على تعاطي الاعلام وقضية الطفلة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

ادعاء بشبهات معينة، ولقاضي التحقيق ان يبين هل ان عناصر الجرم تكتمل ام لا، وهو من يوصل الموضوع الى نهاية معينة ويقول ان الشخص مسؤول او ليس مسؤولا. نحن ادعينا على فلان وعلى كل من يظهره التحقيق. وهذا الادعاء يعني ان كل شخص يمكن ان يكون عرضة لاستجوابه كمدعى عليه اذا ثبت ارتكابه الجرم (...)".

التوقيف الاحتياطي

* رأينا في دعاوى اخرى ان بعض الاشخاص يبقون موقوفين الى حين جلاء التحقيق.

– يعود الى قاضي التحقيق تقدير مدى ضرورة التوقيف الاحتياطي. وهذا موضوع استنسابي يقدر من خلال الوقائع والادلة المتوافرة في الملف.

* يقال ان توقيف هذا الشخص تم اطلاقه شكل اقتناعا لدى الرأي العام بانه المعتدي، فمن يعوض عليه اذا تبين غدا انه ليس الفاعل؟

– ان نظامنا القضائي مبني على نظام اتهامي. نحن لم نضع القوانين. وهذا النظام جزء من النظام القانوني الجزائي المأخوذ عن القانون الفرنسي والذي يجيز لقاضي التحقيق ان يوقف شخصا في شبهات معينة تم يتركه لاحقا اذا تبين انه غير مسؤول. واذا ظهرت مسؤولية الدولة عن عمل قضاتها في خطأ جسيم فهناك طرق مراجعة امام مجلس شورى الدولة. واذا لم يكن من ادلة كافية في حق الموقوف فنفضل تركه لئلا يظلم بريء، وترك الف مجرم افضل من ظلم بريء. هذا هو مبدأ التوازن في العمل القضائي ويقدره القضاة لا الاعلام.

* هل من خيط في التحقيق يشير بالاتهام الى شخص معين؟

– ان قاضي التحقيق الاول محترف في قضايا التحقيق ويمكنه ان يعرف الى اين سيصل. ونطمئن الرأي العام الى اننا لن نترك هذه الجريمة الا بالقاء القبض على الفاعل.

واشار ردا على سؤال آخر الى ان التحاليل المخبرية التي تجرى في مختبر في فرنسا على عينات من الطفلة في مقارنة مع عينات من بعض الاشخاص، يفترض ان تصل الى قاضي التحقيق مباشرة لئلا يضع احد يده عليها.

* هل تحققت الغاية من التوقيف الاحتياطي للوالد ٤٨ ساعة قبل اطلاقه؟

– نعم. في رأينا تحققت. ان النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان مارون زخور قام بواجبه ضمن المعطيات التي توافرت في التحقيق الاولي والذي تجريه الضابطة العدلية في اشراف النائب العام. وفي المرحلة الثانية يبدأ التحقيق الاستنطاقي امام قاضي التحقيق، علما ان كل مرحلة تجري على حدة ولها أحكام واصول قانونية.

* لماذا لم يلحظ القانون عقوبة مشددة (١٢ عاما) في موضوع الاعتداء؟

– فليشرع مجلس النواب قانونا جديدا، ونحن على استعداد لتطبيقه.

واضاف ردا على سؤال: "ان ما تعرضت له الطفلة نتاج عمل اجرامي شاذ ولا علاقة له بالطبيعة البشرية ومرتكبه وحش بشري وشاذ عن المألوف. شخص من هذا النوع مريض ويحتاج الى علاج".

قضية "الميدل ايست"

* ماذا عن التحقيق في موضوع "الميدل ايست"؟

– لنترك الامور الى الغد (اليوم). لقد ارسلنا عناصر من المباحث المركزية وأحضرت محاضر مجلس الادارة من الشركة وستدرسها اليوم (امس) وسنشرع غدا (اليوم) في الاستماع الى الاشخاص المعنيين".

* هل سيبقى السيد مروان بردويل موقوفا؟

– هو في عهدتنا. وعندما نرى داعيا لتركه سنفعل.

* هل سيقتصر التحقيق في "الميدل ايست" على موضوع الطائرات ام انه سيطاول صفقات اخرى؟

– وردنا اخبار يتعلق باستئجار طائرات من شركة سنغافورية، واذا تطرق الامر في معرض التحقيق الى مواضيع اخرى فيحق للنيابة العامة تحريك الدعاوى العامة ايا يكن نوعها.

وأكد ان التحقيق في هذا الشأن سري ويرتبط بالمصلحة الوطنية".

◀ ينعقد برئاسة الهراوي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

عقارية في منطقة العبادية العقارية – قضاء بعبدا.

١٨– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفة في وزارة الاعلام بناء على طلبها.

١٩– مشروع مرسوم يرمي الى تمديد دعوة رتباء وافراد احتياطيين في المديرية العامة لامن الدولة الى استئناف الخدمة الفعلية.

٢٠– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس جمعية "كرمل والدة الله والوحدة اللبنانية" – حريصا – قضاء كسروان.

٢١– بعض المقترحات لمعالجة الوضع المالي والاداري.

٢٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض الصفقات المائية في مختلف المناطق اللبنانية (بكاسين – راشيا الفخار – ايعال – الروضة – بعبدا ... الخ).

٢٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض الصفقات المائية في مختلف المناطق اللبنانية (عشقوت – بطمة – بشري – عجلتون وساحل علما – حجولا... الخ).

٢٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على حضور اجتماع دولي يتعلق بالمياه يعقد في نابولي يومي ٩ و١٠/١٢/١٩٩٧.

٢٦– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور الدكتور مصطفى ياغي المؤتمر الدولي حول البيئة والمجتمع الذي سيعقد في اليونان بين ٨ و١٢/١٢/١٩٩٧.

٢٧ – الترخيص المدارس الخاصة.

٢٨– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال تحويرة غزير.

٢٩– طلب وزارة الاشغال العامة الاجازة لها تلزيم تنفيذ اشغال اعادة بناء جسور علوية على اوتوستراد جونيه – المعاملتين.

٣٠– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اشغال الزحلات التي حصلت على طريق بشري – الارز.

٣١– تمديد العمل بالملاكات الموقتة واستخدام الاجراء والمتعاقدين ومنع التعاقد واستخدام الاجراء الجدد الا في الحالات الضرورية التي يقررها مجلس الوزراء وذلك حتى ٣١/١٢/١٩٩٨.

٣٢– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على مشاركته في الدورة ١٢ للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية التي ستعقد في تونس بين ٨ و١١/١٢/١٩٩٧.

٣٣– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة للمعهد الوطني العالي للموسيقى على تلبية الدعوات الخارجية التي توجه اليه بعد موافقة وزير الوصاية.

٣٤– عرض وزارتي الخارجية والتعليم العالي موضوع مشاركة لبنان في اجتماعين يعقدان في ايطاليا.

٣٥– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع تجديد عقد الاتفاق العائد الى صيانة حرج بيروت (مؤجل من جلسة ١٩/١١/١٩٩٧).

٣٦– قضية تسوية وضع بعض العاملين في مركز معلوماتية بلدية طرابلس.

٣٧– عرض وزارة الشؤون البلدية والقروية موضوع انشاء مرآب تحت جزء من الشارع العام وعقار لبلدية بيروت في منطقة زقاق البلاط العقارية.

٣٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على المشاركة في اجتماعين يعقدان في القاهرة بين ١١/٣٠ و١٢/٣/١٩٩٧.

٣٩– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على بعض التدابير المتعلقة بالاشتراك في معرض لشبونة.

٤٠– طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة دفع راتب حضور لرقيب اول متطوع محتجز.

٤١– طلب وزارة المال الموافقة على تأليف لجنة لاقتراح الحلول الملائمة لتلزيم الاشغال غب الطلب.

٤٢– عرض وزارة المال موضوع الاعتمادات المطلوبة لدفع تعويضات الاستملاك.

٤٣– طلب وزارة المال الموافقة على تسمية ممثلي لبنان في عضوية الفريق الحكومي العامل لارساء قواعد دولية للمحاسبة.

٤٤– طلب وزارة المال الموافقة على برنامج تدريبي لبعض موظفيها في دولة سنغافورة.

٤٥– طلب وزارة المال التشدد في تطبيق أحكام المادة الاولى من قانون الجمارك في الاعفاء من الحد الادنى للرسم.

٤٦– عرض وزارة النقل موضوع انتقال مصرف مطار بيروت الدولي الى موقع جديد في المبنى الجديد للمطار.

٤٧– طلب وزارة النقل الموافقة على تلزيم اعمال التنظيفات في مطار بيروت الدولي.

٤٨– عقد العمل الجماعي مع مستخدمي مصفاتي النفط في الزهراني وطرابلس.

٤٩– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة لها على المشاركة في اجتماعات الدورة الاربعين المستأنفة للجنة المخدرات يومي ٣ و٤ كانون الاول ١٩٩٧ في فيينا – النمسا.

٥٠– عرض وزارة الداخلية موضوع تجديد اجازة استيراد اسلحة وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية لشركة خليل فتال واولاده – سن الفيل.

◀ المال ناقشت الاقتراحات المالية – الادارية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ومناقشتها. وقال الهراوي لـ"النهار" ان "بعض النواب اعتقد ان لجنة المال صفقت للرؤساء الثلاثة الذين اجتمعوا واتجزوا ورقة المقترحات. صحيح اننا ناقشنا في اللجنة تلك المقترحات الجديدة التي هي في الواقع اكمال لما كنا بدأنا طرحه لمعالجة الوضع المتأزم في البلاد، الا اننا لم نكن نرمي من خلال ذلك الى الموافقة عليها او رفضها. ليس المطلوب ان تأخذ اللجنة بورقة لم تلتزمها الحكومة وتترجمها مشاريع قوانين ترفعها الى المجلس".

واوضح النواب ان ما طرح في اللجنة هو الورقة الحكومية – النيابية التي توصل اليها الرؤساء وكشف النقاب عنها الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني. وانهم بدأوا الجلسة بمناقشة اللجنة للبحث في ورقة قالوا انها سياسية، توافق عليها الرؤساء قبل ان تترجم مشاريع قوانين وخصوصا ان ما ورد فيها يلحظ بناء هيكلية الدولة بأسرها. فهي ليست اقتراح قانون ولا مشروع قانون ولا موازنة. ورأى هؤلاء ان الموضوع لا يعالج بخفة وبساطة وخصوصا انه يحمل بوضوح "اعلان افلاس" تتحمل الحكومة وحدها مسؤوليته كما انه مجرد اعلان نيات وليس مستندا رسميا وقانونيا. وبلغ هذا الاقتناع بالنواب جميعا في مناقشتهم قانونية الورقة الى حد المطالبة برفع السرية عن الجلسات وحصول النواب على المحاضر. فوافقت اللجنة على المبدأ ولكن لم تتوافق على علنية الحضور حرصا منها على الا ينعكس ذلك على السوق المالية والثقة في الليرة اللبنانية.

استمرت تلك المناقشة ساعة ونصف ساعة تخللتها مداخلة السنيورة التي قال فيها ان الهم كان لدى وضع تلك الورقة معرفة طريقة العمل على خفض الانفاق في الموازنة وزيادة واردات الخزينة للتوصل الى خفض العجز. واشار الى ان تمويل جزء من الدين الداخلي بالعملات الاجنبية جزء من كل ويتعلق بجملة من الاجراءات والمشاريع والاقتراحات المتصلة بخفض الانفاق وزيادة الواردات واعادة هيكلة الدين الداخلي. والمقترح ان يصير تمويل جزء من دين الدولة الداخلي من طريق الاقتراض بالعملات الاجنبية اي ابدال دين موجود بالعملة اللبنانية بدين بالعملات الاجنبية وذلك لخفض كلفة خدمة الدين. والهدف من ذلك خفض كلفة الدين المحصور لفترة زمنية تراوح عادة بين ثلاثة اشهر وستتين كما هي الحال بالليرة اللبنانية، ثم يصير مده فترات لطول تراوح بين ١٠ سنين و٣٠ سنة. وبذلك، يكون الاقتصاد اللبناني اعطي الفترة الزمنية التي يحتاج اليها لينمو وتاليا تنمو واردات الخزينة ويتحرر الاقتصاد الوطني من هذين الهاجس والعبء وكذلك من شأن ذلك ان يخفض كلفة تمويل الدين بالليرة اللبنانية لانه عندما يتحول جزء من هذا الدين الى العملات الاجنبية فمن شأن ذلك ان يؤدي الى خفض معدلات الفائدة على الليرة ويفسح في المجال لتمكين القطاع الخاص من الحصول على التمويل الذي يحتاج اليه الاستثمارات.

واضاف ان سندات الـ"زيروكوبون" وسيلة تعتمد في دول عدة لخفض كلفة الدين. واشار الى ان الحكومة تسير في اتجاه استقرار الليرة اللبنانية وهي تعمل على هذا الاساس في الاجراءات التي تتخذها ومنها الاقتراض بالعملة الاجنبية وهو اي الاقتراض، ليس قرارا وحيدا ومنفردا بل هو جزء من مجموعة الاجراءات المالية والاقتصادية التي تعزز الاستقرار المالي واستقرار صرف سعر الليرة اللبنانية.

الهراوي

ولخص الهراوي لـ"النهار" بنود الاقتراحات بثلاثة هي:

– تقشف وذلك بخفض الاعتمادات الواردة في الموازنة وهو عنوان وافقت عليه اللجنة التي ستبدأ الاربعاء المقبل بمناقشة بنود مشروع الموازنة العامة كما ورد من الحكومة على ان تستكمل جلساتها بموازنتي رئاسة الجمهورية ووزارة العدل. ويقول الهراوي ان اللجنة ستكثف اجتماعاتها بمعدل ٣ الى ٤ اسبوعيا للانتهاء من درس المشروع قبل انقضاء الفترة القانونية، متوقعا ان يكون ذلك بين ٢٠ كانون الثاني المقبل و٢٥ منه.

– تقشف ايضا، باللجوء الى "ضبضبة" الادارة عبر دمج الوزارات والمؤسسات العامة والامنية وهو امر وافقت عليه اللجنة وسيصدر في اي حال في اطار مشاريع قانون تصدرها الحكومة.

– اما بالنسبة الى النقطة الثالثة اي تخفيف كلفة الدين العام عبر اللجوء الى الاستدانة من الخارج، فهي امر سيدرس في حينه اي لدى الانكباب على درس مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨.

* تعقيبا على الاجتماع الذي عقدته لجنة المال وعلى الشروح التي قدمها وزير الدولة للشؤون المالية، قال الرئيس حسين الحسيني لـ"النهار" انه "يشفق على السنيورة لانه مرغم على ان يكون شاهد زور وتاليا لا استطيع ان آخذ باقواله. بتنا على حافة الافلاس نتيجة هذا الاسلوب الذي يعتمدونه بتغطية الاخطاء بالكلام". وقال انه لا يريد ان يبحث في موضوع الورقة التي "دخلت خلسة الى مجلس النواب من دون ان تعتمد الطرق المشروعة في محاولة منهم لتوليد قناعات لدى الرأي العام اي لغشه وسبق ان نبهت الى عدم جواز ان تبحث اللجنة في هذا الموضوع".

◀ الطبيب الشخصي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فذكر انه اصيب "بنزف داخلي في الدماغ سبب له ضغطاً عليه ومن نتائجه حدوث تغيرات في طريقة التفكير وصعوبات في السيطرة على النفس والتركيز اضافة الى مشاكل اخرى في عمل الدماغ (...) لقد جففت الدماء التي تجمعت بفعل هذا النزف الداخلي وعاد بعدها الى مستواه الطبيعي من النشاط والفاعلية".

واعرب عن اعتقاده ان الحديث عن اصابة عرفات بمرض باركنسون "يهدف الى اضعافه (...) ولن يقوي موقف اسرائيل".

(و ص ف)

◀ محاضر الـ"الميدل ايست" في النيابة العامة

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

واستمع امس رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد بشارة سالم الى اقوال الموظف في "الميدل ايست" المهندس بهاء تميم الذي يكشف على الطائرات التابعة للشركة ويضع تقارير فنية بنتيجة معايناته. وهو استدعى الى الجلسة المقررة اليوم امام العميد سالم المدعو اليها ايضا رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سليم وابنه سليم سلام والمدير العام للشركة يوسف لحود فضلا عن الموقوف على ذمة التحقيق ممثل شركة "بوليون" وأحد اصحاب شركة "بردويل" مروان بردويل.

مذكرة الوكلاء

وقد ابرز امس وكلاء بردويل المحامون جوزف خوري الحلو وبدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب مذكرة جديدة الى سالم عرضوا فيها طبيعة عمل موكلهم وانتهوا الى طلب الافراج عنه بعدما شددوا على المذكرة الاولى التي تقدموا بها في الاسبوع الماضي معتبرين أن "لا علاقة لشركة بردويل للطيران بالصفقة"، وارفقت المذكرة بتسعة عشر مستندا.

في المذكرة:

"اولا: ان الموكل يفهم همّ مصرف لبنان وحرص اجهزة التحقيق على الحصول على اثبات ما يدين من ورط نفسه لدى شركة طيران الشرق الاوسط في صفقة التأجير. ولكن، ان الاثبات لهذه الجهة، لا يمكن ان يأتي من مروان بردويل ولا من اي افراد عائلته، ولا من شركة بردويل للطيران، لعدم علاقة هؤلاء من قريب ولا من بعيد بالصفقة المذكورة.

وقد اعطينا اثباتات في مذكرتنا السابقة وندعمها الآن بالمستندات الجديدة المرفقة.

ثانيا: ان شركة بردويل للطيران هي شركة تقوم بالخدمات المتعلقة بالطيران لجهة الدراسات وتقديم الخدمات الفنية والمندسية، علما ان لها البنية التحتية (infrastructure) اللازمة لهذا الغرض، من مهندسين وسواهم. وان شركة بردويل للطيران تمثل شركات عدة في الشرق الاوسط من بينها "BOLLIOUN Aviation Services" كما تمثل شركات اخرى كشركة "SUNDSTRAND Aerospace" وشركة "SUNDSTRAND corporation" وشركة "SFIM industries" الى اخره.

وفي هذا الاطار كانت شركة "SUNDSTRAND Aerospace" تعمل من خلال مكتب خاص لها في دبي كان يكلفها نحو اربعمئة وخمسين الف دولار في السنة. الامر الذي حملها على الاستغناء عن هذا المكتب الخاص وتكليف شركة بردويل للطيران تمثيلها لكل الجهات في مقابل بدلات اقامة اضافية الى بدلات الاعمال التي تقوم بها لحسابها.

وفي الاطار نفسه تم الاتفاق مع شركة "BOULLIOUN Aviation services" لتغطية اعمالها في ١٣ دولة في الشرق الاوسط في مقابل بدلات، من بينها بدلات مقطوعة تدفع كل ثلاثة اشهر، وذلك اضافة الى البدلات الاخرى عن العمليات التي تتم لمصلحتها.

ثالثا: ان التحقيق الجاري حول معرفة ما اذا كانت شركة "BOULLIOUN Aviation services" مشتركة في صفقة تأجير الطائرات لشركة الشرق الاوسط، وما اذا كانت شركة بردويل للطيران قد ادت دوراً بصفتها ممثلة لبوليون، على ما يبدو، من المعطيات الآتية:

١– كون شركة بوليون احد مساهمي شركة S.A.L.E التي اشترت الطائرات.

٢– كون شركة بردويل للطيران وكيلة بوليون.

٣– وجود مدفوعات من "بوليون" الى بردويل للطيران يظن انها عمولات من جراء صفقة الـMEA.

٤– وجود اتصالات سابقة بين شركة بردويل للطيران وشركة الـ"ميدل ايست".

ان هذه المسائل لا يجوز ان تخلق لدى المحققين شكوكاً بالنسبة الى شركة بردويل للطيران، لأن هناك دلائل قاطعة من شأنها اثبات عدم تورط هذه الشركة من قريب ولا من بعيد بالصفقة. وهذه هي الحقيقة.

وبالفعل،

رابعاً: ان الشركة التي اشترت الطائرات موضوع الصفقة اي شركة S.A.L.E قد اكدت لجانبكم بالمستند المرفق بمذكرتنا الاولى ان الصفقة تمت مباشرة بين Singapore Airlines وشركة MEA، وبأن عملية البيع قد جرت فيما بعد بين شركة Singapore Airlines وS.A.L.E من دون ان يكون لشركة بردويل اية علاقة من قريب ولا من بعيد بالصفقتين.

خامساً، اما في ما يتعلق بالمدفوعات التي وردت من بوليون الى شركة بردويل والتي اثارت على ما يبدو الشكوك، فلا بد من اعطاء التوضيحات الآتية:

١– بموجب العقد الجاري بين الفريقين، تقبض شركة بردويل مبالغ مقطوعة فصلية في مقابل خدمات تغطية الاعمال، كما هو مبين اعلاه وهي بمقدار ٧٥٠٠ د. أ. كل ثلاثة اشهر، وقد قبضت بالفعل شركة بردويل للطيران نصيبها من هذه المبالغ خلال سنة ١٩٩٧.

كما قبضت شركة بردويل من بوليون مبلغا مقداره ٨٧٥٠ د. أ. الذي يمثل بدل مشاركة بوليون في المعرض (STAND) الذي جهزته شركة بردويل في "DUBAI AIR Show".

علماً ان شركة بردويل كانت قد استأجرت مقراً في المعرض المذكور بقيمة ٥٥,٢٧٠ د. أ. وسددت منه بردويل مبلغ ٢٧,٢٦٦ د. أ.

سادساً: ان ورود مدفوعات اخرى في حساب شركة بردويل للطيران لدى البنك البريطاني للشرق الاوسط في دبي والحامل الرقم ٠٢٥–٠٢٧٣٥٩–١٠٠٠، فان هذا الامر طبيعي لأن شركة بردويل تعمل لمصلحة شركات اخرى ذكرناها اعلاه. (تفند المذكرة المدفوعات).

سابعاً: اما اذا كان هناك من دفعات صادرة عن شركة بردويل للطيران فان هذا الامر طبيعي لأن لشركة بردويل للطيران اعباء ونفقات من بينها رواتب موظفين ومهندسين لدى الشركة وبينهم السيد DERRICK O'Connor الذي هو نائب رئيس الشركة براتب شهري مقداره اربعة آلاف دولار اميركي.

ثامناً، اما علاقة شركة بردويل بشركة طيران الشرق الاوسط، فهي على غرار علاقتها بسائر شركات الطيران في الشرق الاوسط.

تاسعاً، واخيراً، وليس آخراً، لا بد من الاشارة الى الكتاب الاخير المرسل مساء امس يوم الجمعة في ١٩٩٧/١١/٢٨ من شركة S.A.L.E بواسطة مديرها John Willinghan والتي يمكنها ان تفيد التحقيق الجاري، والتي من شأنها في جميع الاحوال اثبات مرة اضافية عدم علاقة شركة بردويل بكل الصفقات الجارية، لا سيما وان عقد التأجير لم ينتقل الى شركة SALE بالرغم من بيع الطائرات، بحيث ان قبض بدلات الايجار لا يزال من قبل شركة SIA MAURITIUS (التي لا علاقة لشركة بردويل بها) والتي هي بملكية SIA بالكامل (والتي لا علاقة لشركة بردويل بها ايضا).

وهذا الكتاب يشرح كل عملية التأجير، ونقل التأجير من SIA الى SIA MAURITIUS، ونظام ملكية اسهم S.A.L.E.

مع الاشارة الى ان المعلومات الواردة في هذا الكتاب، هي معلومات كانت تجهلها شركة بردويل، واستحصلنا عليها اليوم للدفاع عن حقوق مروان بردويل، وهي تفيد من جملة ما تفيده به:

١– ان عقد الايجار الاساسي قد وقع بين "SIA" وMEA تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٧.

٢– من اجل تمكين الـMEA من تسجيل الطائرات في جزر الـMaurice تعدل عقد التأجير بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٧، بحيث اصبحت المؤجرة SIA MAURITUS التي هي بملكية SIA بالكامل.

٣– ان بيع الطائرات لاحقاً لشركة SALE ابقى حق الايجار الى SIA MAURITIUS، بالرغم من البيع.

ان هذا يعني بأن عملية التأجير لا تزال محصورة بالـMEA والـSIA وبالرغم من البيع، وان لا علاقة لشركة بردويل بصفقة التأجير، لانها ليست سوى ممثل BOUILLON التي تملك فقط ١/٣ اسهم شركة SALE التي اشترت الطائرات".

وتختتم المذكرة بطلب الافراج عن بردويل.

الاتحاد العمالي بدأ خطة عمل

اعلن الاتحاد العمالي العام انه بدأ خطة عمل لعقد مؤتمرات نقابية في مختلف المناطق لاستنهاض القوى والاستعداد للتحرك والانفتاح على الاحزاب وقوى المجتمع المدني كالنقابات المهنية والاعلام والدعوة الى مؤتمر وطني نقابي عام مطلع السنة المقبلة.

جاء ذلك في بيان اصدره رئيس الاتحاد غنيم الزغبي وفيه:

"باشر الاتحاد العمالي العام وفي موازاة الحوار الذي بدأ به مع الميئات الاقتصادية وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من خلال سلطة الوصاية، وضع خطة عمل المرحلة المقبلة، ركائزها الاساسية هي الآتية:

١– عقد مؤتمرات نقابية في مختلف المناطق اللبنانية بغية استنهاض القوى العمالية وتعبئتها لتكون على اهبة الاستعداد للتحرك عندما تدعو الحاجة.

٢– الانفتاح على الاحزاب وقوى المجتمع المدني المختلفة كالنقابات المهنية المحامين والاطباء والمهندسين، اضافة الى رجال الاعلام والمعلمين والطلاب.

٣– الدعوة الى مؤتمر نقابي وطني عام في مطلع السنة المقبلة بمشاركة كل قوى المجتمع المدني للخروج بورقة عمل مطلبية مشتركة من كل المواضيع المطروحة على الساحة النقابية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية.

٤– تعزيز العمل المؤسساتي داخل الاتحاد العمالي العام تحقيقا لديموقراطية المشاركة الفعلية امام كل الاتحادات والنقابات العمالية في صنع القرار النقابي الوطني المستقل.

٥– استمرار العمل من اجل تعزيز وحدة الحركة النقابية بابقاء الحوار مفتوحا مع التيارات النقابية المعارضة.

٦– تعزيز الوجود النقابي اللبناني وتفعيله في المحافل النقابية العربية والدولية عبر تبادل الزيارات مع الاتحادات والمنظمات العمالية والنقابية، ان على المستوى العربي او على المستوى الدولي.

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام زار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعرض معه لعدد من القضايا التي تهم الحركة العمالية، ولخطة عمل الاتحاد المستقبلية، ومن المقرر ان يقوم رئيس الاتحاد بزيارات مماثلة لعدد من رؤساء الاحزاب ومسؤوليها للغرض عينه".

وفد اقتصادي كويتي يصل اليوم

يصل الساعة الاولى من بعد ظهر اليوم رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت عبد الرزاق الخالد على رأس وفد يضم نحو ٣٠ رجل اعمال يمثلون كبرى الشركات والمؤسسات الكويتية العاملة في قطاعات الاستثمار والصناعة والتجارة والمقاولات وصناعة المواد الاولية وتجارتها.

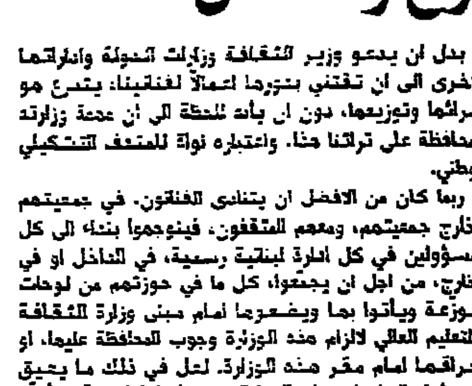
وتأتي هذه الزيارة بدعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" لتساهم في تعزيز التعاون الاقتصادي القائم بين لبنان والكويت وابلورة فرص الاستثمار وتنمية التبادل التجاري. وقد اعد للوفد برنامج حافل يبدأ بعد ظهر اليوم بلقاء مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يستهدف الاطلاع على الاوضاع النقدية والمصرفية والمستجدات التي يشهدها القطاع المصرفي في هذه المرحلة. ويعقب ذلك في المساء استقبال تقيمه "الاقتصاد والاعمال" في فندق "السمرلند" تكريما للوفد الزائر.

ويزور الوفد غدا كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. ويعقد اعضاء الوفد لقاءات ثنائية مع نظرائهم من رجال الاعمال اللبنانيين تتناول مجالات التعاون وفرصه.

ويتضمن برنامجه ايضا زيارة رئيس الجمهورية، ووزيري الشؤون المالية والصناعة والشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير وسط بيروت (سوليدير)، والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال).

وستقام ندوة بعد ظهر الخميس في غرفة بيروت تتناول العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الكويتية وفرص الاستثمار في لبنان يتحدث فيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس الوفد الكويتي وسفير الكويت عبد الرزاق الكندري، اتحاد غرف التجارة اللبنانية، "مجموعة الاقتصاد والاعمال"، ورئيس "ليبانون انفيست" الدكتور مروان غندور.

أدب فكر فن



فتوحات وزير الثقافة في الخارج والداخل!

هبت في الآونة الاخيرة عاصفة من "الانجازات" الثقافية على الصحافة اللبنانية تفيدنا بأن السيد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قد "انتزعها" هو شخصياً في الدرجة الاولى للبنان وللبنانيين في الخارج وفي الداخل معاً. اما فعل "نزع" فمقطوف من عبارات البيان التي ارسلت من باريس الى صحافة لبنان إبان رئاسة السيد الوزير وفد لبنان الى المؤتمر العام الاخير لمنظمة الاونيسكو. ومن تصريحاته وخطبه واحاديثه بعد العودة المظفرة. ومن الخطب الرنانة التي يرشقنا بها احد مستشاريه السيد طوني شمعون. وكان أحرها واغزرها انجازات تلك المعلقة التي اطبق بها وبردائها على السامعين المشاركين في العشاء التكريمي للفنانين هاني الروماني ونور الشريف.

اما "فتوحات" الخارج فكان أولها تفاجؤ اللبنانيين بكون وزيرهم الذي مثلهم في مؤتمر الاونيسكو يحمل، فوق ما يحمل، لقب "بروفسور". وهناك، في هذا الصرح الثقافي العالمي، باح به وجهر، فلكل مقام لقب. ليس في هذا ما يثير العجب، بل فيه حقاً كل ما يثير الاعجاب. فالسيد الوزير حس على مواطنيه بهذا الانجاز الاكاديمي الرفيع. وعندما باغتهم بالاعلان عنه من على ضفاف نهر السين، لم يدع فرحتهم تكتمل به. اذ سحب هذا اللقب من التداول فور عودته. ربما افراطاً منه في التواضع.

ثاني الفتوحات، كما تردد في بعض الصحف وعلى اكثر من لسان، ان وزيرنا "انتخب رئيساً للاونيسكو". وواقع الحال ان الوزير يعرف، وبعض الوفد ممن ادمنوا حضور مؤتمرات الاونيسكو يعرف ايضاً، ان ليس هناك اصلاً من رئيس للأونيسكو. وانما له مدير عام، وهو لا يزال فيديريكو مايور منذ ثلاثة او اربعة مؤتمرات.

حل ما في الامر، ان المؤتمر ينتخب رئيساً له عند انعقاده. ونواباً لهذا الرئيس (اي للمؤتمر وليس للاونيسكو). ودرجت العادة، ان يجري اختيار هؤلاء النواب بما يمثل مناطق او مجموعات من البلدان تجمعها الجغرافيا، او القومية، او اللغة والثقافة او... وغالباً ما كان ينتخب لبنان، عبر انتخاب رئيس وفده، احد نواب رئيس المؤتمر. لكثر من وزير تربية لبناني انتخب نائباً للرئيس، ووزير الثقافة السابق كذلك.

ولكن وزيرنا الحالي هو وحده الذي حظي بتنظيم استقبال له في المطار، جمهوراً وهتافات وتصفيقاً و... "هيصة" معممة في الصحافة على انه انتخب، خلافاً لسائر زملائه السابقين، نائباً لرئيس الاونيسكو... اخترعنا هذا العلم رئيساً لمنظمة الاونيسكو!!

انتزاع القرار

ثالثة الأثافي، تحت نار هذه الفتوحات، على لسان الوزير ايضاً وعلى لسان بعض اهل الوفد، الزعم "بانتزاع القرار باعلان بيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩". فمندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو السفير سامي قرنفل اعلم وزارة الخارجية في شهر آذار ١٩٩٧ ان القرار قد اتخذ باعلان بيروت عاصمة ثقافية عربية للسنة ١٩٩٩، بناء على توصية مجموعة الدول العربية. ومجلس الوزراء اللبناني – والسيد الوزير حبيش عضو فيه أليس كذلك؟ – درس هذا الموضوع بجدية حقيقية قلّما الفناها منه تجاه امور تتصل بشؤون ثقافية. وذلك في جلسته المنعقدة في ٢٣ تموز ١٩٩٧، واتخذ قراراً بتشكيل لجنة عليا خاصة للتحضير لهذه السنة واحتفالاتها وانشطتها. (راجع "النهار" ٢٤ تموز ١٩٩٧، اي منذ اكثر من اربعة اشهر). والمؤسف المحزن الدامي ان يبقى بلا جواب ذلك السؤال البديهي عما فعلته وزارة الثقافة تحضيراً لهذه المناسبة التاريخية؟ وهكذا أفلا يصبح تمثيل اللبنانيين في الخارج تمثيلاً عليهم في الداخل والخارج معاً؟

اما عن خشبة الداخل فهي، هذه المرة، منبر "قصر نبيه بري الثقافي" في المصيلح، حيث حاورت "الحركة الثقافية" السيد الوزير، وكان صريحاً وجسوراً كعادته، و"ثقافياً" الى حدود يقصر كل ظن عن ادراكها. (راجع جريدة "اللواء" ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧).

وسألت نفسي قبل القارئ: هل تستحق هذه الممارسات "الثقافية" الفاقعة جداً عناء هذه المتابعة والتعليق وايلام الورق بعد القارئ بما يشبه الترهات؟

لكنّ خلف هذه المهزلة عبثاً بأمور الثقافة لا بد من ايقافه. هناك مأساة مفجعة لا يصح السكوت عن تفاقمها – وهذا اضعف الايمان.

دار الكتب

عن دار الكتب الوطنية، يذهب ذهن القارئ لعدد جريدة "اللواء" المذكور الى ان السيد الوزير سيخبر بعزمه على بناء قصر لهذه الدار، وهو المتحدث في قصر ثقافي، او بعزمه مثلاً على اطلاق حملة محلية ودولية من اجل المساهمة في تمويل هذا المشروع... فاذا به يبشّر اللبنانيين، "نقلنا دار الكتب الى مبنى في سن الفيل. والآن نفتش عن مبنى آخر سيكون في رأس النبع لننقل اليه مجموعة الكتب التي رممناها من اجل احياء هذه الكتب في مكتبة وطنية...". ("اللواء" – العدد المذكور).

لم تلفت انتباهي واقعية الوزير المفتشة عن شقة او اثنتين او ثلاث، او طابقين، باعتبار ان الواقعية شيمة كل مسؤول، ولاسيما في ظروف التقشف والحديث الرسمي عن وقف الهدر و... بما لا يدرج الاهتمام بدار الكتب الوطنية في سلّم الاولويات المعتمدة.

لكن ما جذب انتباهي اقدام السيد الوزير على تعيين مكان المبنى الذي سوف تستأجره او تستملكه الوزارة. وهو في رأس النبع. لماذا في رأس النبع ايها السيد الوزير؟ وما هي الاعتبارات الكامنة خلف ذلك الاختيار؟ وهل هذا التحديد عائد الى واحد من العناصر التي تضفي على المبنى المختار موقعه صفة ما ذات علاقة بالكتاب؟

هذه التساؤلات سرعان ما عزّزها لدي استغراب آخر اشد اثارة للعجب، لقد تذكّرت ان جريدة "السفير" في عددها الصادر في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٧، وفي باب الاعلانات الرسمية، نشرت اعلاناً ممهوراً بتوقيع السيد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش يعلن عن "حاجة الوزارة الى استئجار مبنى في نطاق مدينة بيروت لزوم دار الكتب الوطنية على ان لا تقل مساحته عن ١٠٠٠ متر مربع مع مواقف لعدد من السيارات لا يقل عن ١٥ موقفاً. فعلى الراغبين في تقديم عروضهم ايداعها قلم الوزارة (...) في مهلة اقصاها ظهر الاثنين في ١٩٩٧/١١/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً".

اعلان دقيق حقاً في تحديد المواصفات.

السيد الوزير الذي اتى الى سدة الوزارة من باب "التفتيش المركزي" الذي كان سيّده، هل يعقل ان يركب هذا المركب الخشن. فيسمّي هو امام الملأ المبنى الذي سيكون لوزارته فيه دار للكتب، او للصناديق، او للخيش حتى...، قبل يومين من انتهاء مهلة تقديم العروض، وهو من حدد هذه المهلة في الصحافة؟ وقبل ايام او اسابيع من فضّ العروض واختيار الانسب؟

ما هي كل هذه العوامل الضاغطة التي حدت به الى ان يعين ويسمّي؟ أفلا ينبغي – بحسب الاصول الادارية ايضاً – ان ينتظر رأي ادارة الابحاث والتوجيه مثلاً وهي التي كانت رفضت في السابق طلب استئجار ملحق اضافي لمبنى سن الفيل؟ (راجع تقرير ادارة الابحاث والتوجيه ومندوبها السيد عاطف مرعي، في "الانوار" ٣ ايلول ١٩٩٧).

أهكذا تدار الشؤون العامة، وشؤون الثقافة، والكتب والتراث والفن؟.. على عينك يا تاجر؟ ومع ذلك، يحدثك البعض الكثير، بانفتاح وانتفاخ قلّ نظيرهما وبصحوة مباغتة، عن الاصلاح ووقف الهدر و...

... والفن التشكيلي

– اما سياسة السيد الوزير في الفن التشكيلي فاليكم ما لم يخطر على بال احد في ارجاء المعمورة: "... لقد وزعنا من هذه اللوحات (اللوحات التي باتت في عهدة وزارة الثقافة بعد وزارة التربية) ٢٠٠ لوحة على السفارات اللبنانية في الخارج وعلى القصر الجمهوري والقصر الحكومي. وسأوزّع ١٢٠ لوحة على مطار بيروت. وأي وزارة تطلب مني لوحات سأعطيها لأنها لوحات في حاجة لابرازها...".

اظن ان انني تسمعان الآن ارتجاف عظام عمر الانسي وصليبا الدويهي وفروخ وسرور وقيصر الجميل و... في قبورهم... ويا خجلتاه من هؤلاء المبدعين، ويا خجلة اللبنانيين من تقسمهم تجاه مبدعيهم، اذا كان هذا هو التعامل الرسمي مع التراث التشكيلي اللبناني من قبل وزارة يفترض ان مسوّغ انشائها الاول المحافظة على التراث الحضاري والثقافي والفني و...

ومن قال ان هذه اللوحات التشكيلية ملك شخصي لوزير او لرئيس، أي وزارة او اي رئيس، يتصرّف بها و"يوزّعها" اي "يبعزقها" على هواه؟

هل سمعتم احداً في الدنيا يتخذ مثل هذا الموقف من تراثه؟ ربما كان من الافضل ان يكظم الواحد غيظه وسخطه قبل ان تبدر منه كلمة استنكار يعتبرها السيد الوزير او احد من مستشاريه تهجماً عليه، فاحال انا على المحاكمة.

ليست اللوحات التشكيلية ابلاً ايها السيد. ومع ذلك، فما هكذا تورد الفنون يا شيخ!

بدل ان يدعو وزير الثقافة وزارات الدولة وادارتها الاخرى الى ان تقتني بتورها اعمالاً لفنانينا، يتبرع هو بشرائها وتوزيعها، دون ان يأبه للحظة الى ان مهمة وزارته المحافظة على تراثنا هذا، واعتباره نواة للمتحف التشكيلي الوطني.

ربما كان من الافضل ان يتنادى الفنانون، في جمعيتهم وخارج جمعيتهم، ومعهم المثقفون. فيتوجهوا بنداء الى كل المسؤولين في كل ادارة لبنانية رسمية، في الداخل او في الخارج، من اجل ان يجمعوا، كل ما في حوزتهم من لوحات "موزعة ويأتوا بها ويضعوها امام مبنى وزارة الثقافة والتعليم العالي لالزام هذه الوزارة وجوب المحافظة عليها، او احراقها امام مقر هذه الوزارة. لعل في ذلك ما يحيق المسؤول الاول في هذه الوزارة عن تنفيذ اعلانه: "وسأوزّع ١٢٠ لوحة على مطار بيروت" ... غريب فعلاً هذا الرقم ايضاً... لماذا ليس ١٣٠ او ١١٩ او غيرهما؟

تستحق هذه المأساة ان يقف عندها اللبنانيون والاوساط الثقافية، والمبدعون اللبنانيون. تستحق ان تتخذ كل المبادرات. وكل اشكال التعبير، دفاعاً عن تراثنا. ولوضع حد لهذه الجريمة التاريخية الموصوفة المتمادية.

يبشّرنا السيد الوزير ايضاً (في عدد "اللواء" المذكور نفسه): "قريباً ننتهي من مشروع السياسة الثقافية للوزارة". فاذا كانت هذه المواقف والممارسات عناوين لهذه السياسة، اذا كانت هذه هي "الغزلة" "فحرير لج تلبسي" ايتها الثقافة وايها اللبنانيون!!

... والى اتحاد الكتّاب

ان منه "الغزلة" وصلت خيوطها الى اتحاد الكتّاب اللبنانيين التي تورد الصحافة منه الايام بلوغ عدد المنتسبين اليه سبعمائة ونيف. ما شاء الله!

فزيادة عن المساعدة السنوية التي ينالها هذا الاتحاد من قبل الوزارة، دفعت له الوزارة هذه السنة ومنذ حوالى الشهر مبلغ ٢٢ مليون ليرة لبنانية بحجة اقامة مهرجان للشعر، قيل عن لسان بعض مسؤولي الاتحاد ان السيد رئيس الجمهورية تردد في اعطاء الموافقة على رعايته.

لكن الاسوأ من ذلك، وحق ما شاع اخيراً من داخل الوزارة ومن خارجها، ان السيد الوزير يسعى بكل جهوده، الى ان تصدر الوزارة مجلة دورية. كلّف مستشاره السيد طوني شمعون رجل كل المهمات ومشتري اللوحات والكتب ايضاً ان يصدرها مع السيد غسان ابو شقرا، وباشراف امين سر اتحاد الكتاب اللبنانيين السيد الياس لحود ومشاركته. لكن المدير العام للوزارة – كما تردد على لسان بعض اعضاء الهيئة الادارية الحالية لاتحاد الكتاب – رفض حتى الآن هذا الامر في جلسة ضمّت الى الوزير السيدين شمعون ولحود والسيد بلال شرارة المسؤول عن الحركة الثقافية المرتبطة بحركة "امل" والتي تكرر تجربة ممارسة الوصاية على اتحاد الكتاب، اسوة بالجهة السياسية التي كانت لها قصبة السبق الى ذلك الصرر.

باب آخر لتقديم الخدمات والاعاشة والتدجين. وللارتزاق ايضاً!!...

ليس همّ احد، هنا، الايحاء بأن هذه المواقف الوزارية قد تعتبر، بالنسبة الى البعض نوعاً من التدخل الوزاري غير المباشر (تقديم "انجازات" للهيئة الحالية للاتحاد) بانتخابات اتحاد الكتاب الذي بات يضم في عداده منذ فترة رؤساء ووزراء ونواب، كثر الله من امثالهم. ذلك هو شأن الراسخين في علم شؤون الانتخابات في هذا الاتحاد او في غيره. وربما لا يكون في عداهم المرشح الكاتب فوزي عطوي الذي لا يعتمد بالتأكيد على صفته مستشاراً لوزير الثقافة من اجل الفوز.

هذا الاتحاد الذي كان مأساة في الماضي وحوصر فيها مدة طويلة، صار الآن مهزلة كاملة الاوصاف. ذلك شأنه على كل حال، وشأن المنتسبين اليه اما ان تتدخل الوزارة – وان في صورة غير مباشرة – في ما يسميه د. محمد علي موسى "التزجيج والتنميص" الانتخابيين فهذا شأن كل مواطن. وكل مثقف. وكل مبدع. وكل مسؤول رسمي ايضاً. وكل مسؤول في هيئة رقابية يطنب ويطنب في الحديث عنها، ويبحث المواطن بالفتيلة والسراج عن واحد من افعالها...

هناك فعلاً انسجام كامل في سياسة هذه الوزارة المفترض ان تكون للثقافة. وهو انها للكثير من الاشياء عدا الثقافة.

هل نيأس ونطالب بالغائها، ما دامت المطالبة باغلاق الدكاكين التي تفتح باسمها لا تصل الى نتيجة؟

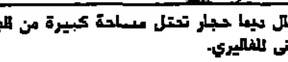
هنري نقاش

مواهب ناشئة وطموحات نَضِرة لم تتحقق كلياً



اعمال ديما حجار تحتل مساحة كبيرة من الجدار من الجهة اليمنى للغاليري.

من محفورات سونيا عبد.



ستة شباب يفتتحون الموسم التشكيلي في "غاليري مرايا". واقل من ٥٠ عملاً من الرسم بالميكسد ميديا والاقلام والفحم والباستيل والحبر هي المجموعة المعلقة على جدار الغاليري الفسيحة. انهم مرتاحون في تلاقيهم في معرض عنوانه: "جانبية". لا يهم المساحة الكافية لابراز مهارتهم وطموحاتهم في الرسم. على الورق او الكرتون، بعض الوجوه، والطبيعة الميتة، والتشكيلات البشرية او التركيبات المختلفة. كل يرسم على هواه ومزاجه. والفسح المخصصة لكل واحد منهم سمحت للمتلقي ان يقف بارتياح امام هذه المجموعات ذات الاستقلالية النسبية.

الشباب الستة هم ديما حجار، سونيا عبد، غندور العبر، منى جبور، آرام جونغيام وشوقي يوسف. ما يجمعهم: سنهم، وحداثتهم في المهنة، والوسيلة المختارة لصوغ رسالتهم التشكيلية، واندفاعهم نحو المغامرة وعرض الاعمال وان لم تكن مكتملة وكافية لغرض الوجود ونيل مكانة جدية في عداد المواهب الناشئة في المدينة.

وقبل الانتقال الى الحديث عن الاعمال المعروضة نود تسجيل وداعة ووعي هؤلاء الشباب الذين وضعوا لاعمالهم اسعاراً في الحقيقة متواضعة ومناسبة.

ديما حجار

تعرض ديما حجّار ٩ رسوم من الحبر على الورق او حبر وفحم وهي اساساً للهيئة البشرية منفردة او كمجموعات ملتصقة ببعضها البعض، حيث الوجوه تظهر متنافرة ومختنقة لشدة ما تحشرها في ترترات هامشية تطغى احياناً على ملامحها وتبعد نقاط التركيز في اتجاهات مختلفة فتتبعثر الفكرة ويتفكك التأليف، وتفرغ الهيئات من حيويتها الايقاعية. تجيد تماماً فلش خطها باتقان عندما تتعاطى مع نموذج واحد او نموذجين. عندما تركز على الشكل الظاهر اولاً في المجال البصري للمشاهد وتزوده كثافة لونية غامقة من الحبر ثم تخففه، لاعطاء طيات الملابس بعض التموج المتأرجح ما بين الفاتح والغامق من دون ان تنسى ان بياض ورقتها سيساهم في ضبط الانتقال من حالة لونية الى اخرى ويكسر رتابة انسياقها. تعابير وجوهها مقبولة وفيها بعض الحنان الايحائي الخجول انما شعور ملح يدفعنا الى التفتيش عن قطبة ما مفقودة في العمل ربما سيما عدم اكتمال الخطوط المؤطرة للموضوع، او تراخ في زخمة قبل ان يبلغ المرحلة الفضلى والنهائية من التنفيذ.

شوقي يوسف

اختار شوقي يوسف الفحم والباستيل لرسم ٤ اعمال بالقياسات ذاتها (٥٠×٧٠) ومن دون عناوين. بحث في تجسيد الشكل عبر خطوط قليلة تحاول اظهار الكائن الحي في حالات شبيهة بالتأهب النفسي والجسدي لمواجهة خطر ما غير مرئي انما جاثم على صدر الضحية. الكائنات هي مزيج من الهيئة البشرية مطعمة بفوارق تنتمي الى عالم الحيوانات المفترسة. تداخل المظاهر الجسدية للفصيلتين يولد انطباعاً بأننا امام الصياد والطريدة في آن واحد. التأهب في تقوقع الاطراف والخوف من جحوظ العيون وتكورها في وسط الوجه. التخطيطات والتأويل مختصرة وجريئة وتدل على بدايات جدية.



وجوه او اقنعة لغندور العبر.

ارام جونغيام

يتمثل ارام جونغيام بستة وجوه عولجت بالمكسيميديا. انها لمحات سريعة لتعبير يتغير حسبما تشحنه المشاعر الداخلية الآنية. انما النتيجة عادية جداً لا تدل على بحث جدي لتخطي الواقع والولوج في حالة تشكيلية تتجاوز المألوف وتبغي الابتكار.

غندور العبر

انه الوحيد الذي اختار تلوين رسومه بالالوان (الاكريليك) واستغلها بذكاء عندما كحّل بها الوجوه – الاقنعة التي ترمز الى طقسية وثنية بدائية حيث الساحر – القائد يسطر على ملامح وجهه اشارات لونية تؤكد تفوقه الروحاني على المنتمين الى القبيلة. الاشارات هنا كالحفر العريض حول العينين وعلى الجبين والخدود والذقن. وعملية التلوين تنحصر في خلق اجواء متوهجة يطغى عليها الاحمرار الذي يتلاشى في بقع بنية محروقة. بينما الخطوط العريضة تحفر قعر اللوحة وتبين مشحات بيضاء تحدد المناطق المهمة في الوجه.

لا يزال العبر على الشكل الواحد ويؤلف في داخله تحولات جذرية بل ينتقل الى وجه انثوي آخر يشوه قسماً منه، ينتزع منه عيناً، او يحرمه بؤبؤ العين، او يسقط عيناً في جزء بينما تبقى الثانية مسمرة في موقعها الطبيعي في الجزء الآخر. يبعث حياة في رسمة ويعدم الحياة من وجه آخر وفي رسمة لاحقة. يبتكر لعبة مسرحية فيها ادوار افرادية حيث كل وجه يعبر عن حالة اولى وثانية وثالثة من دون ان يلجأ الى البهرجة المسرحية التي تسطر نوعية الدور المسند اليه. لا يخبرنا بحبكة الدور بل يقدم رؤوس اقلام وعناوين وعلينا كشف المفرح والمحزن، الاستعراضي والانكفائي. يوقفنا عنده ونستفهم وربما نفرح لما نراه وما يعدنا به.

منى جبور

ننتقل من عالم مشحون بالعنف اللوني وعمق التمزق النفسي عند العبر وندخل كما افترض "التعليق" الى عالم هادئ، مدروس ومحصور في الطبيعة الميتة. انها ثمانية رسمت بالفحم والحبر والباستيل واحياناً بالزيت والقلم. انها مفردات من الطبيعة، واقعية، عاقلة، مجمدة ومؤطرة لتبقى دعوة غير مكتملة لتمتع العين وارضاء الذوق العام. لا مفاجآت ولا انحرافات في التشكيل والتلوين. تبقى ميتة في عنوانها وتنفيذها وان كانت اليد التي رسمتها متينة وعالمة بخفايا المهنة.

سونيا عبد

اعمال سونيا عبد السبعة هي محفورات من الاو – فورت على الزنك او من النقش على النحاس واضافات ظرفية من الحبر الصيني وتلصيقات صغيرة. والاعمال تنقسم قسمين: وجوه (عددها ٤) وتشكيلات تجريدية لا تحمل عناوين (٣). وتبدو عبد متمكنة من تركيب موضوعاتها في فضاء مفرغ من الهامشيات. تتكتل الاشكال في الوسط ثم تتفجر وتنتشر في كل الاتجاهات ام تتماسك وتنسدل كاعمدة مفتولة متوازية الحجم. ولكنها عندما تحفر الوجوه تفقد القدرة على لجم خطوطها فيضيع التركيز ويتوزع في تفسيرات تضعفه وتكسر توحده.

لور غريب

* "مرايا"، شارع سامي الصلح، حتى ١٣ كانون الاول.

مراجع الاستقلال

"ميثاق ١٩٤٣" لباسم الجسر، "ولادة الاستقلال" و"الجلاء" لمنير تقي الدين، و"ذكريات رضا التامر" اربعة كتب صدرت حديثاً، في ذكرى الاستقلال، عن "دار النهار" مفتتحة سلسلة "مراجع الاستقلال".

والكتب الأربعة التي سبق ان نشرت في طبعة اولى، في مواقيت مختلفة: ١٩٧٨، ١٩٥٣، ١٩٥٦، ١٩٥٤، وإن لقيت عند نشرها ترحيباً، إلا انها كانت عرضة للنقد ايضاً، وخصوصاً كتاب "ذكريات رضا التامر". على هذا، لكأن، "دار النهار" لا تقدم "مراجع الاستقلال" بوصفها مادة نهائية ومغلقة وغير قابلة للبحث او النقاش، بقدر ما اختارت "مراجع" تثير بعض السجال وتفتح ابواب قراءة الميثاق والاستقلال والجلاء مجدداً، وفي ضوء الراهن والمستجد، وما حدث بين زمن الميثاق والاستقلال والجلاء من جهة وزمننا الحالي، مروراً بزمن نشرها الاول. وهذا ما يبدأ به مقدما الكتب الاربعة، فريد الخازن لـ "ميثاق ١٩٤٣" واحمد بيضون للثلاثة الاخرى.

غلاف الكتاب.

لعل كتاب باسم الجسر بتوازن طرحه لموضوع البحث، ودقته وشموله، يعبر اصدق تعبير عن الميثاقية – الوطنية المراد تعميمها بين اللبنانيين. فهو عرض مفصل للوقائع والتطورات التي رافقت ولادة الميثاق خلال سنوات الانتداب، ويلقي الضوء على معاني الميثاق وطريقة تطبيقه في السياسة الداخلية والخارجية منذ الاستقلال حتى اندلاع الحرب في منتصف السبعينات.

اما "ولادة الاستقلال" فمؤلفه، منير تقي الدين، فثالث ثلاثة كانوا قادة الحرس الوطني في بشامون. ولهذا نجده، في كتابه، متوقفاً عند دوره في معركة الاستقلال. الى كونه من اهل التاريخ اختصاصاً. والكتاب رواية جامعة لحدث الاستقلال من موقعين، اذ يستفيد المؤلف من موقع اخيه خليل تقي الدين، شاهداً على ما شهدته تلك الايام في مجلس النواب وفي "سراي بشامون الصغيرة"، وبينهما. وهي رواية لم يخل عنها في مساق الجهد المتمادي – والكثير العثرات – لبناء ذاكرة سياسية، جامعة للبنانيين، وقد جعل لها المؤلف عبره ان شعباً صغيراً يجد نفسه في نصرة التشاد بين الكبار، لا يسعه ان يغضي عن معطيات هذا التشاد ولا عن احتمال مصيرة هو بما ينجلي عنه غبار المواجهة.

وكتاب منير تقي الدين الثاني "الجلاء"، يأتي اليوم بمثابة رد على ما يحسبه الجمهور اللبناني، وهو يعرض معالم تاريخهم المعاصر ان استقلال لبنان تحصّل واستوى ناجزاً في ختام الايام المعهودة من خريف العام ١٩٤٣. إذ يواجه الكتاب هذه الغفلة عن السياق المتمادي الذي تقلبت فيه معركة الاستقلال بعدما تشعبت معارك كان ابرزها معركة الجلاء. فهو يوقظ معالم المرحلة المطموسة ويمسح الغبار عن حراجة كل يوم من ايامها وعن دقة المسالك من يوم الى آخر وعن المرارات وعن الحمية والزهو ايضاً.

هذا الكتاب الذي يكمل كتاباً سبقه "ولادة الاستقلال" يرسم لوحة تامة للمرحلة بما كان لها من محطات لا في لبنان وحده بل في سوريا ايضاً، وفي القاهرة، وفي الجزائر وباريس ولندن وغيرها من العواصم.

واما "مذكرات رضا التامر" فمؤلفه اول سياسي لبناني وموظف كبير يغادر مرابضة "الصورةالعامة" التي يلازمها ساستنا، عادة، في مذكراتهم، فيشرك قرّاءه في شجونه الشخصية غير مستثن منها تقلبات حياته الزوجية.

ح. ز.

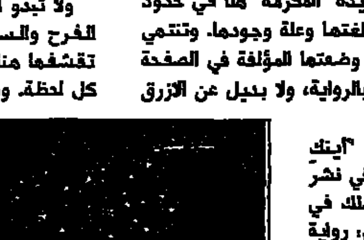


شفافية الاتصال الأول

الكتاب: أينكِ رندلى (رواية)

المؤلفة: سنيّه سلمان.

الناشر: "دار الهاشم"، بيروت ١٩٩٧.



من اسطورة مصبوغة بزرقة الالوهة وهواجس الخلود تجيء بطلة رواية سنيه سلمان. الازرق لفضاء فسيح قدر ما تشاء المخيلة تجتازه "رند" او "رندلى"، تلامس قدماها الارض والقلب يصعقه الحب. اما القصيدة "المكرّمة" هنا في حدود الاحتفالية فهي قالب الرواية ولغتها وعلة وجودها. وتنتمي القصة – الاسطورة الى ملاحظة وضعتها المؤلفة في الصفحة الاخيرة: "لون الغلاف له علاقة بالرواية، ولا بديل عن الازرق ابداً".



الغلاف.

لا صعوبة في تصنيف كتاب "أينكِ رندلى" لسنيه سلمان المتأخرة في نشر باكورة اعمالها ولا صعوبة كذلك في تحليل المضمون الشفاف الحالم: رواية اسطورية او قصة – قصيدة تلامس الشخصيات فيها اطراف الواقع وتأبى ان تنغمس فيه، وكل فانتازية المؤلفة في خدمة الشعر "المحتفى به" الموصوف على انه لغة التطهّر على الارض وهاجس الألهة. غير ان اللافت في "أينكِ رندلى" ذاك الاسلوب المتعطش دوماً الى سحق الواقع ودمجه بماء الاسطورة. تبدو المؤلفة في تجربتها متفلتة من تأثيرات التجارب الحديثة في الرواية. وهي في لغتها الخاصة تنفرد بكتاب لا يشبه في الشكل ولا في المضمون غيره من الكتب الوافدة بغزارة من دور نشر عديدة. وامام غرابته لا تتراجع عن متابعة القراءة لما تحمله القصة من تشويق وحس جمالي مرهف في الكلمة والصورة الشعرية (في المقاطع المكتوبة بخط مغاير) وفي المشهدية المركّبة من عناصر طبيعية خارقة في معظمها (الرياح، الاشجار والكواكب والنجوم في ايقاع تأثيرها على مخلوقات الارض).

"رند" الوافدة الى "الشاعر" من الاسطورة على شكل فتاة جنائية خلاقة تعيش مأساتها وصراعها بين الحياة والموت. حب الشاعر اي تجسّدها على الارض يفقدها خلود الآلهة. وما بين الحب والموت، لها رحلات الى فضاء تزكيه العواصف الماخبة حيث لها حبيب آخر يحترق بنارها اذا لامست رجلاه الارض والتقاها.

"رند" تتجسد في قصائد وليس صعباً تحديد اسم الشاعر كاتبها، فابياته مشار اليها بخط مختلف من دون ذكر لاسمه في سياق الرواية. انما اسمه وارد في المقدمة. من قصائد الشاعر سعيد عقل انتقت سلمان ما يشير الى علاقة سحرية بينه وبين رندلى "فتاة الشعر" المنسوج اسمها كذلك وجهها بأحرف وتقاسيم جمالية من صنعة الشعر وجموح المخيلة.

هائمة

واذا رندلى الشعر هائمة في قالب القصيدة فان "رند" سلمان هي الوجه الآخر لها، وجه ما قبل القصيدة، في مخاضها، لحظة ولادتها، في استقبال الخارج لها وفي مستقبلها، "رند" المرأة الحرة المسافرة دوماً من اقصى البدء الى لحظة توارد اسمها وشخصها في فكر الشاعرة الى اقصى الغد، الى القصيدة بين ايدي القراء، الى اسمها حتى يعطى فتيات اخريات، الى وجع الخيانة وتنكّر الذاكرة، الى تجسدها في امرأة اخرى، في حب آخر، وديوان آخر.

ولا تبدو المرأة – الملهمة في رواية سلمان على شيء من الفرح والسعادة. والشقاء لها من قصص حب تعوق تقشفها هناك والوهتها هنا، في واقع يعيش خيانة الشعر كل لحظة. وفي نهاية الرواية "رند" تموت في مواجهة الحب واختيارها له، وتعود لتتقمص شخصية فتاة اخرى في مغامرة تحمل عنوان كتاب آخر.

تواصل

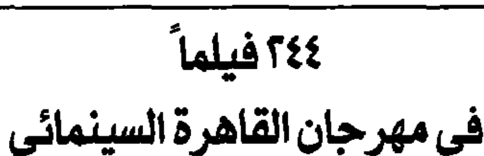
ليست تجربة سلمان جديدة في استقصاء عالم روايتها من كتاب سابق. فنظرية التواصل في الادب على جميع انواعه من ابرز تطلعات الكتاب المعاصرين. وسلمان تقدم او تتابع ما يليق بتجربة عقل المتقدمة شعرياً وابداعياً في "رندلى".

الحكاية التخيلية المستمدة هنا من كتاب شعر فانتازية خصبة الملامح والاحداث، ونجد في امرأتها الوهمية معادلاً لمحورين: اولهما تكريم خاص لصاحب ديوان "رندلى" لمجرد ربط الاحداث والظروف بما يتناسب ومراحل من حياته. وسلمان تبغي في محور آخر بناء "قصيدتها" الخاصة حيث تتشابك اجزاء من رؤى شخصية ووقائع ومشاهدات حية مع تكهنات واحلام تقرّب المفهوم الشعري والنهائي لدى المؤلفة من الانفعالات المراهقة الاولى لاكتشافه، وكأن سلمان احتفظت ازاء القصيدة بالحس البدائي الاول ونراها تتعامل مع الشعر او مع الشاعر بشفافية الاتصال الاول والاوهام المزروعة عن حوله.

من ناحية ثانية، لم تشيّد بنية الرواية فسحة كافية كي تثبت احداثها كاملة، وتصبح مقنعة في فعاليتها وسياقها.

من هنا، تنحاز الرواية اكثر الى مشهدية متقطعة تبرز فيها الكلمة في لغة متماسكة، ويتراجع السرد الى الوراء فتبدو اشبه بقصيدة جديدة اضيفت الى مجموعة "رندلى"، غير انها قصيدة موجهة موجّهة الى جسد رندلى المحترق بنار الحب والذي من هناك، اي من القصيدة الاخرى يبدو في اوج تقدمه وعطائه، وايضاً هي قصيدة طيارة يقودها جناحاها الى كل مكان، اقله او ربما اكثره الى زوايا غرفة الشاعر حيث "رند" الاسطورة تنظر بغرابة الى امرأة القصيدة المنبثقة منها والمنتقلة الى دور غامض يبدأ من بريق سحر وينتهي بين دفتي كتاب.

كوليت مرشليان



٢٤٤ فيلماً في مهرجان القاهرة السينمائي

يبدأ اليوم الاثنين مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يغيب عنه للمرة الاولى رئيسه الراحل سعد الدين وهبه وتلقي زوجته الفنانة سميحة ايوب كلمة الافتتاح بدلاً منه. ويتضمن حفل الافتتاح فيلماً تسجيلياً من حياته ومن دورات المهرجان التي ترأسها على مدى ١١ عاماً. واغلب لقطات الفيلم من تصوير سميحة ايوب.

ويكرم المهرجان في دورته الحادية والعشرين اسماعيل يس وزكي رستم وفطين عبد الوهاب بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على رحيلهم. ويتضمن حفل الافتتاح عرض لقطات تسجيلية ارشيفية للمكرمين الثلاثة كما يصدر المهرجان ثلاثة كتب عنهم من تأليف محمد عبد الفتاح ومصطفى محرم ونادر عدلي.

يشترك في المهرجان هذا العام ٢٤٤ فيلماً من ٤٣ دولة منها ست دول تشترك للمرة الاولى هي مقدونيا وسلوفينيا وجنوب افريقيا وكولومبيا والبوسنة والهرسك.

فيلم افتتاح المهرجان هو "ايفيتا" بطولة مادونا واخراج آلان باركر.

ويشهد المهرجان هذا العام اكبر مشاركة عربية اذ يشترك المغرب بستة افلام هي "مكتوب" للمخرج نبيل عيوش و"خيول الثروة" لجيلالي فرحاتي و"صلاة الغائب" لحمين بناني و"طبول النار" و"ظل فرعون" لسهيل بن بركة و"اللاجي" لعبد الرحمن تازي.

وتشترك الجزائر بخمسة افلام هي "ليلة القدر" للمخرج عبد الكريم بهلول و"العرش" لمحمد شويخ و"الصامدون" لبيوب يحيى و"مئة في المئة عربية" لمحمود زموري و"جمل بابا" لعز الدين مدور.

وتشترك تونس بفيلمين هما "كسوة" للمخرجة كلثوم بوتاز و"بنت فاميليا" لنوري بوزيد.

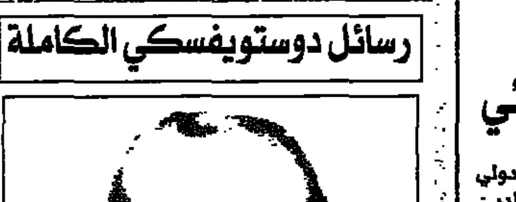
اما لبنان فيشترك بفيلم واحد هو "زينب والنمر" لاخراج كريستين دبغي. وكذلك سوريا بفيلم واحد هو "الترحال" اخراج ريمون بطرس.

مصر تشارك في المسابقة الدولية للمهرجان بفيلمين هما "هستيريا" للمخرج عادل اديب بطولة احمد زكي وعبلة كامل و"هارمونيكا" اخراج فخر الدين نجيدة بطولة محمود عبد العزيز والهام شاهين. والفيلمان هما اول عمل لمخرجيهما.

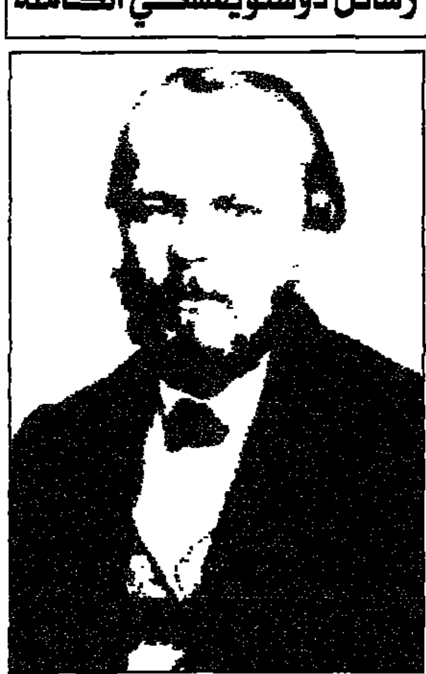
يشارك في المسابقة الدولية ١٨ فيلماً من ١٥ دولة هي فرنسا والولايات المتحدة وبلغاريا وبولونيا وسلوفينيا وروسيا ومصر والمغرب والجزائر وتونس واليونان والفيليبين ومقدونيا والهند والمجر.

ومن الافلام المشتركة في المسابقة الرسمية سبعة تمثل العمل الاول او الثاني لمخرجيها.

ويترأس اللجنة التحكيمية للمسابقة الرسمية مايكل كونزا رئيس مهرجان شيكاغو. ومن اعضائها المخرج اشرف فهمي والفنانة سناء جميل (مصر) والكاتب الطاهر بن جلون (المغرب) والمخرج فلاديمير كاتيستكو (روسيا) والمنتج جانجاك اندريا (بلجيكا) والناقدة السينمائية الاميركية كاثلين بجاري.



رسائل دوستويفسكي الكاملة



دوستويفسكي.

تنشر دار "كريستيان دو بارتييا" في باريس ابتداء من ايار المقبل ١٩٩٨ المراسلات الكاملة لدوستويفسكي (٣٠٠٠ صفحة) وتطلق كتاباً من الف صفحة في كل سنة حتى السنة الفين. المراسلات كانت صدرت في روسيا عن دار النشر الاكاديمية ضمن المجموعة الكاملة للاديب.

وضعت الترجمة آن كولديفي – فوكار التي عرفت سابقاً بترجمتها لزينوفياف وبلاتونوف وسولجنتسين. ويشرف على انجاز المشروع الاستاذ المحاضر في السوربون والمتخصص بالادب السلافي جاك كاتو. وله اطروحة في موضوع "الابداع الادبي عند دوستويفسكي". وابرز ما تضمه المراسلات مجموعة رسائل (١٥٠٠) لم تنشر سابقاً تضيء على مراحل كتابة رواياته.

في الجزء الاول من المراسلات (١٨٣٢ – ١٨٦٤) يكتب الاديب لاخيه ميخائيل المتوفى عام ١٨٦٤ ويشرح له عبر كل الرسائل احلامه وطموحاته في الرواية والترجمة. الجزء الثاني يضم معظم رسائله الى زوجته آنيا حيث يفصح عن علاقة تركت اثرها في جميع مراحل حياته.

اما الجزء الاخير والخصب فيحدد الظروف والاحداث التي رافقت مراحل التأليف لاهم رواياته (١٨٧٢ – ١٨٧٧) وكان ابرزها: "الجريمة والعقاب"، "الاخوة كرامازوف". وفي احدى رسائله يقول: لريد ان ادون مذكراتي "اريد ان اكتب عن المسيح وايضاً عن روسيا النقية".

مايكل دبغي من مرجعيون

غطّت وسائل الاعلام زيارة الدكتور مايكل دبغي الى لبنان، بما يستحقّ من الاهتمام. وكان آخر ما قرأناه عنه كلمة بليغة جامعة جاء فيها ان مايكل دبغي أسهم "في تقرير مصير العالم" بعبقريته الطبّية.

كما أعلن كاتب المقال اعتزاز بلد مايكل دبغي الاصلي بأنه انجب عبقرية طبّية متمثلة بأحد "ابناء الشمال"، حيث لا يزال بعض أقاربه وأهله.

وتبياناً للواقع فإن والد مايكل دبغي هو من جديدة مرجعيون، وأقاربه وأهله موجودون في الجديدة وفي حاصبيا، منهم ابن عمه موريس دبغي رئيس كلية مرجعيون الوطنية، ومنهم رجل الاعمال مفيد وأخوه منح دبغي صاحب "سيتي كافيه" في رأس بيروت، حيث اجتمع مايكل دبغي بأهله وأقاربه، وجميعهم من مرجعيون وحاصبيا، ولا أحد في الشمال.

ومنطقة مرجعيون – حاصبيا أنجبت عدداً وافراً من مشاهير رجال العلم، في مختلف المهاجر، منهم المؤرخ البرت حوراني في بلاد الانكليز والاديب فارس الدبغي في البرازيل، وسواهما كثيرون.

ولا بدّ أخيراً من تقديم الامتنان، باسم ابناء مرجعيون – حاصبيا، الى كرام القوم في الشمال، الذين دعوا مايكل دبغي الى منطقتهم واكرموه حتى شعر انه كان بين اهله وأقاربه، كما عرفوا لبنان بان مايكل دبغي "اسهم في تقرير مصير العالم".

سلام الراسي

فارس الحب والكلمة

غلاف كتاب "ثياب سمرة الواحة والعشبة" للاديب والشاعر شوقي ابي شقرا يعدنا بالانغام الموسيقية التي سنلتقي بها في قصائده الجديدة. فالحروف والكلمات تمتزج بنغمات مكتوبة، والشاعر يشمر قلمه في معركة الكلمة، وهذا هو بالتحديد ما سنراه ونقرأه في "ثياب سمرة الواحة والعشبة". فالاديب يرتاد الزمان والمكان، وينفض النفس الانسانية، بكل خباياها وجواهرها ودنسها، ليضعها تحت عدسة ميكروسكوبه الشعري في الق بديع ويتنقل برشاقة الفارس بين مشاعر الحب، والغضب والغيرة والحقد، والسمو والدناءة والتدين والتدليس، ليرينا الدنيا كما هي، فانا الدنيا كما نعرفها، بصورة مكثفة تغوص الى قاع النفس البشرية حتى نكاد نشم شذاها ثم تطير الى آفاق السمو ولننعم بعطره. وبين القاع والقمة تتوالى الصور وتتصاعد النغمات.

دلال سليم الحلبي

موريس فاضل علت الأصوات واللافتات له و"المنية – الضنية جنة لو أنصفتا"



فاضل متكلما وعلى المنصة فتفت والنائب السابق هرموش. (حسان عصافيري)

الضنية – "النهار":

كرم اهالي قضاء المنية – الضنية النائب الشمالي المتعدد العطاء موريس حبيب فاضل، في احتفال حاشد، وامتدت لافتات الترحيب به من مفرق كفرشلان الى بخعون الى حقل العزيمة الى مفرق عاصون الى سير الضنية، وخطب فيه النائب الدكتور احمد فتفت، المحامي محمود عثمان، ممثل الهيئة التعليمية في الضنية نافذ الصمد، ممثل الهيئة التعليمية في المنية مصطفى زريقة، ممثل الهيئات الثقافية جرجس الحولي، النائب السابق المحامي اسعد هرموش، منسق العمل الاجتماعي علي عثمان، والمحتفى به النائب فاضل.

وتبع غداء تكريمي في مطعم "المختار" في سير الضنية، شارك فيه رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة، نقيب المحامين سابقا سمير الجسر، رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال حسام الدين شحادة، ورجال دين وتربية وسياسة واقتصاد واعلام.

النشيد الوطني افتتاحا. وعدد المحامي محمود عثمان بعضا من عطاءات النائب الفاضل في قضاء المنية – الضنية وحده، مركزا على عطائه المدرسي البالغ مئة مليون ليرة، ومتمنيا لو يحذو اصحاب القدرة المالية حذوه و"ليس شرطا ان يكون صاحب العطاء من اغنى الناس".

وقال النائب احمد فتفت: "تعددت المشاريع التحتية والفوقية وبقي الهدف ناقصا منقوصا لان القصد، كل القصد، توجه نحو الحجر وتناسى البشر... اساس الانماء هو التربية. وقلة اولوا هذا الشأن الاهتمام الذي اوليته (موريس فاضل) اياه. وكثر هم الاطفال الذين كانوا ليشردوا في شوارع مدن الشمال وقراه وازقته لولا عطاءاتك. ان ابناءنا الذين عرفوا ان يقولوا "لا" لمن حاول استغلالهم وان يجعل منهم مطية سهلة لاسترجاع امجاده، عرفوا ان يقولوا "نعم. الف نعم". لمن وفى بوعده وجعل من المنصب وظيفة لخدمتهم، وسخر كل امكاناته في سبيلهم. وهنا لا بد لي من الاشارة الى ان موريس فاضل لم يكتف بدعم المدرسة الرسمية في الشمال...".

وطالب نافذ الصمد بخطة انمائية لايجاد المدرسة النموذجية في لبنان، وانهاء بدعة التعاقد مع المدرسين" الذي يلقنون ابناءنا الحرف خطأ".

وقال مصطفى زريقة: "هل هناك اسمى وارقى ممن يبني وينشىء الانسان منذ نعومته، اعني به التلميذ الذي رعاه، عندنا، صاحب الفضل الكبير الشيخ موريس فاضل؟..."

وقال جرجس الحولي: "ان مساعدة النائب فاضل تتعدى قيمتها المادية المباشرة، وتأتي في سياق عمل منظم هدفه المساهمة في اعلاء شأن المنطقة عن طريق التزود بالعلم والمعرفة وهما امضى سلاح لمواجهة التخلف والانحطاط".

وخاطب النائب السابق اسعد هرموش من سماه، في اثناء الحملة الانتخابية صيف ١٩٩٦ "اليعقوبي الفساني العربي الشيخ الفاضل" قائلا "ثلجنا الابيض يلتقي الآن وقلوبنا البيضاء لاحتضان اهل الوفاء". ودعا الى اصلاح سياسي – اداري. ولفت الى منطقة الضنية التي "تئن وتتوجع. زيتها لا يصرف، تفاحها كاسد، وليمونها يذبل في ارضه".

وروى علي عثمان: "اخذت بوادر الوفاء تتضح مع بداية المشاورات لتشكيل الحكومة الحالية، اذ علا صوت موريس فاضل مطالبا بتمثيل منطقة الضنية المحرومة بوزير. وغداة اعلان التشكيلة الوزارية سارع، من القصر الجمهوري ذاته، الى ابداء ملاحظته مستنكرا حرمان قضاء المنية – الضنية من المشاركة".

رد

ورد النائب موريس فاضل على الخطباء قائلا:

لست مستغربا هذه العاطفة، فهي اصيلة في ابنائها وقضاء المنية – الضنية مشهود له بالوفاء.

ليست هي المرة الاولى يكون فيما بيننا خبز وملح ولقاء.

ولا حاجة الى الكلام على التواصل المستمر في ما بيننا. فمنذ كان قضاء طرابلس كان هذا التواصل راسخا ومستمرا.

وهذه الكلمات التي سمعناها قبل لحظات، برهان جديد على علاقتنا المتينة.

هذه المنطقة غنية والحمدلله، بثرواتها الطبيعية، كما هي غنية بالرجال.

ولو انصفتها العهود المتعاقبة، لكانت اليوم جنة معلقة بين الساحل والجرد، وعروسا من رموز المصايف اللبنانية.

عتبنا على الدولة انها ظلمتها في ثرواتها الطبيعية، وظلمتها في رجالها، فلم تستفد من كفاءاتهم ومواهبهم كما يجب في خدمة الدولة وتطوير مؤسساتها.

ابناء الضنية والمنية.

عهدي لكم ان اعمل مع ممثليكم وقادة الرأي عندكم، لانصاف هذه المنطقة العزيزة.

ويدي بيد زميلي ورفيقي الدكتور احمد فتفت، لرفع المطالب المحقة الى المسؤولين.

ويدنا بيد صديقنا وحليفنا الاستاذ اسعد هرموش، الذي ساهم وضعا وتحريكا معظم المشاريع التي اخذت طريقها الى التنفيذ.

لقد مضى عصر التفرد في العمل، فالمستقبل للعمل الجماعي.

شكرا لكم جميعا، ولولا هذه الثقة لما وصلنا الى ان نجعل من كلمة الشمال قوية ومسموعة عند الدولة.

ايها الاصدقاء:

المستقبل للشباب وهم عدتنا في معركة تطوير الوطن.

وهذه المعركة تبدأ بانصاف كل المناطق، بازالة الحرمان عن عكار والضنية – المنية وبان تصبح الدولة في الشمال، وليس بعيدة عنهم.

حق مقدس لابناء الشمال كله، ان يسيروا على طرق معبدة، وان يعلموا اولادهم بكرامة، وان يعالجوا مريضهم بعدالة.

طريقنا طويلة وسنبقى معا على هذه الطريق.

مجلس الامناء ومقررات للجامعة الاميركية

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان مجلس امنائها انعقد اخيراً في نيويورك واصدر عددا من المقررات، ومنها:

– تثبيت رئيس الجامعة بالوكالة دافيد دودج رئيساً اصيلاً، وهو الثالث عشر للجامعة منذ تأسيسها، بمفعول رجعي من ٢٠ كانون الاول ١٩٩٦، وجون واتربوري هو الرابع عشر ابتداء من (١/١/١٩٩٨).

– الموافقة على تعيين الدكتورة هدى قسطنطين زريق عميدة لكلية العلوم الصحية، ابتداء من ١ ايلول ١٩٩٨.

– انتخاب عضوين جديدين الى مجلس الامناء هما السفير فرنك ويستر والدكتور فيليب خوري ابتداء من ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

واتخذ المجلس عدداً من المقررات منها ترقية عدد من الاساتذة الى اساتذة شرف.

وتستعد الجامعة لإحياء يوم الآباء المؤسسين غداً الاربعاء ٣ كانون الاول. ففي ٣ كانون الاول ١٨٦٦، قبل (١٣١ عاما)، بدأ ١٦ طالبا الدراسة للمرة الاولى في الكلية السورية الانجيلية التي اصبحت الجامعة الاميركية في بيروت في العام ١٩٢٠. وتخرج اول طلاب من الكلية السورية الانجيلية في العام ١٨٧٠، وكان عددهم خمسة، وبلغ عدد الطلاب المتخرجين من الجامعة حتى اليوم حوالى ٣٥ الفا.

فضل الله حاضر في دمشق: اسلام التعايش وأهل الكتاب

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في سوريا، حاضر السيد محمد حسين فضل الله عن "العنف والرفق في الاسلام" في قاعة المركز الثقافي العربي في دمشق. وجاء في محاضرته: "لماذا هذا الحديث والعالم يضج بالكثير من العناوين التي تتحدى كل وجودنا وتكاد الارض تهتز من تحت اقدامنا؟ هل نحن في حديث عن ترف ثقافي نريد ان نحدد فيه مصطلحات، او اننا ننطلق من خلال واقع تتحرك فيه هذه العناوين، لنحاول الدراسة والاضاءة حتى لا يعيش هذا الواقع فيما يشبه الفوضى في المفاهيم، لماذا هذا الحديث؟

لاننا في واقعنا العربي، امتدادا من الواقع الاسلامي الى العالم الثالث، نواجه ونحن نريد ان نركز وجودنا على قاعدة صلبة، التحديات الاستكبارية في العالم، لنؤصل حركتنا ووجودنا حتى لا نكون على الهامش، اننا نريد ان نتأنسن ان نعيش انسانيتنا في كل عمق الانسان في القيمة وفي حركته في الحياة.

المنطق الموجود في الغرب يتهم الاسلام الحركي بالاصولية، والاصولية في المفهوم الغربي تختصر بنقطتين: الغاء الآخر وعدم الاعتراف به، واعتبار العنف الوسيلة الوحيدة للتغيير.

لكن عندما ندرس آيات القرآن الكريم في هذا الاتجاه نجد انه يعترف بالآخر ويتعايش معه ويبحث معه عن القواسم المشتركة. ولعل هذا الاسلوب هو من الاساليب القرآنية الرائعة التي تحاول ان تدفع الانسان الى استنطاق عقل الآخر من خلال استنطاق قلبه، لان اقرب طريق الى عقل الانسان هو قلبه، (...) من هنا اكد الاسلام على التعايش بين المسلمين وبين اهل الكتاب الذين عاشوا مع المسلمين في مدى ١٤ قرناً دون ان يعتدي عليهم احد في معنى دينهم، واذا حدث هناك بينهم وبين المسلمين مشاكل فانها تماماً كالمشاكل التي تحدث بينهم بالذات او بين المسلمين انفسهم".

ارتداء الحجاب والتكليف الشرعي

في رعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ممثلا بعضو مجلس الشورى في الحزب هاشم صفي الدين، احتفلت جمعية التعليم الديني الاسلامي ومدارس المصطفى بارتداء مئتي تلميذة الحجاب والتكليف الشرعي، في حضور المستشار الثقافي الايراني محمد التسخيري. آي من القرآن بداية، ثم قدم علي سرور التلميذات اللواتي ادين القسم بالمحافظة على الحجاب وعلى الاسلام، فالى تمثيلية.

وقال المدير العام للجمعية محمد سماحة ان الجمعية تعمل لبناء مجتمع اسلامي قائم على التقوى والعدل والاخلاق والعلم، وطالب المسؤولين بالحد من الفلتان غير الاخلاقي الذي تعرضه وسائل الاعلام.

الى كلمة صفي الدين قال:

"ان الانسان يخوض حالة صراع في كل مرحلة وكل زمان ملتزما كل تعابيره والحجاب هو في تعابيره جزء من حركة هذا الصراع لاثبات المفهوم السائد في الحياة هل هو وفق ارادة الله عز وجل وما جاء به الانبياء من قيم ومبادئ او هو وفق ارادة الشيطان واتباعه وقوى الاستكبار حيث نعيش في زمن وعصر اجتمعت قوى الشر والفساد والطغيان لحرف الانسان عن مسيرة الحق وفرض معايير جديدة للناس قائمة على الاستعباد للشعوب المستضعفة ويسخرون كل وسائل الهدم لتثبيت هذه القيم الفاسدة. ومسؤوليتنا ان نتصدى في هذا العالم لقوى التحريف لنحفظ مستقبل اجيالنا ولا نمكن الاستكبار من الانتصار".

ثم قدمت هدايا للتلميذات.

وتيمنا بسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وفي رعاية الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله احتفلت جمعية التعليم الديني الاسلامي – دائرة التربية الدينية في مدارس المصطفى بتكريم زهرات مدارس المصطفى – بيروت لبلوغهن سن التكليف وارتداء الحجاب في قاعة الجنان على طريق المطار. وحضر العديد من الشخصيات الدينية والفاعليات التربوية والاجتماعية وذوي الزهرات.

تقدم الحضور ممثل نصرالله مسؤول شورى التنفيذ السيد هاشم صفي الدين، ممثل السيد محمد حسين فضل الله، نائب رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" الحاج محمود قماطي، المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الشيخ محمد مهدي التسخيري وممثل السفارة الايرانية في بيروت.

كتاب "النبي" جائزة التصميم العام عالمية لندنية للنقيب جوزف صادر



جوزف اديب صادر يتسلم جائزته. (ملحم طوق)

نال نقيب الناشرين المدرسيين في لبنان جوزف اديب صادر الجائزة العالمية الكبرى للتصميم العام على كتاب "النبي" لجبران خليل جبران.

وجوائز لندن العالمية تكرم كل سنة المبدعين في اقطار العالم وفي مختلف المجالات. ويتم تصنيفهم ضمن فئات تختلف بالانتاج والتقنية والنوعية، ليصار الى تصفيات نصف نهائية. ويقام احتفال للمشتركين في المباراة النهائية، حيث يعلن الرابح عن كل فئة فيتسلم التمثال البرونزي عربونا لنجاحه من بين كل الفائزين يتم اختيار الاكثر ابداعا ليمنح الجائزة الكبرى.

وتتألف اللجنة من ١٢٠ عضوا من انحاء العالم. وبلغ عدد المتبارين لهذه السنة ١٥٨٧٠ واشتركت ٧٨ دولة منها الولايات المتحدة الاميركية وكندا وفرنسا والمانيا والبرازيل واوستراليا والارجنتين واليونان وايطاليا والسعودية وروسيا واسبانيا والامارات وانكلترا ولبنان.

وكانت المفاجأة اعلان اللجنة عن فوز جوزف اديب صادر نقيب الناشرين المدرسيين في لبنان بالجائزة الكبرى للتصميم العام من بين كل الفائزين في العالم بتقديمه كتاب "النبي" الذي هو ثالث كتاب جبران خليل جبران باللغة الانكليزية نقله الى العربية الارشمندريت انطونيوس بشير سنة ١٩٢٦، وطبع هذا الكتاب باللغتين العربية والانكليزية معا على ورق مقمش بغلاف اسود من جلد الماعز اللبناني والصقت عليه لوحة خزفية تحمل اسم جبران ورسم نبيه، مطعمة بالذهب واودعت علبة من خشب الارز اللبناني وساهم في انجاح هذا العمل الفني عدد من المفكرين والفنيين والصناعيين والحرفيين واكثر من ١٠ مؤسسات.

تشكيل الكتاب: الدكتور جورج زكي الحاج، الخطوط: حسين ماجد، فرز الالوان: زنكوغراف بقليان، الجلد: وليد معلوف، التقليف: مؤسسة انطوان جلخ واخوانه للتجليد، اللوحة الخزفية: محترف السيدة حياة صوايا شرفان، السيدة عفاف صادر، العلبة الخشبية: محترف حنا السبعلي، البكلة والمفصلات: مؤسسة ميلاد الخازن، الطباعة: مؤسسة الارز للطباعة مع مطبعة صادر، اخراج: جورج ديب، التصميم العام: جوزف اديب صادر.

وهي المرة الاولى تفوز مؤسسة من الشرق الاوسط بالجائزة الكبرى في مباراة عالمية.

زين الدين في "القناديل والريح"

راشيا – "النهار":

في رعاية المفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي، وقع المفتش التربوي سليمان زين الدين كتابه: "القناديل والريح" في مركز صلاح الدين التربوي في مدوخا بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا، وحركة الريف الثقافية، وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، ورئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون والمحقق التربوي محمود مراد، والمفتش الاداري نبيل حندوس الى المفتشين التربويين شفيق يحيى وسمير علامة وعدنان مهنا وصلاح الدنف وجوزف سليم، ورئيس المجلس الثقافي احمد نبيان وامين الحركة الشاعر محمود نون وحشد من الكتّاب والادباء والشعراء والمثقفين وهيئات تربوية وفاعليات اجتماعية ومهتمين. وسبق التوقيع ندوة حول مضمون الكتاب، استهلها الشاعر جميل فرحات بقصيدة، فمداخلة للاخت الدكتورة مريم فرنسيس حول بناء نصوص "القناديل والريح" ولعبة الماضي والحاضر.

فالى كلمة الدكتور علي زيتون، عن علامات ابداع ناتجة من فرادة النص في جملة ابعاد دلالية جديدة وعقد مقارنة بين كتاب "القناديل والريح" الذي تحدث فيه المؤلف عن بلدته كوكبا، وكتاب حمزاتوف "بلدي داغستان"، وقال ان العملين يلتقيان في مأساة اساسية تفصح عن العلاقات الاجتماعية في الريف بكل حقيها وتعقيداتها.

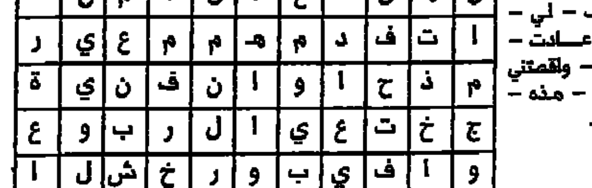
فالى راعي الاحتفال الدكتور مكي الذي استهل كلمته بالامل ان "يبقى الريف في داخلنا عالما من القيم ودنيا من الفضائل".



زين الدين يوقع.

شوقي بزيع يوقع

دعت دار الآداب الى توقيع الشاعر شوقي بزيع كتابه "شموات مبكرة" بين الساعة ٤,٠٠ والساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١١ كانون الاول في جناح دار الآداب – معرض الكتاب العربي، اكسبو بيروت مقابل فندق السان جورج.



هذا شوقي!

منذ اوائل الستينات برز شوقي أبي شقرا بوجه المفكر الحر. وبرز بوجه الكاتب المنعتق من كل قيد.

وبوجه الاديب الذي لا يحتاج الى جناح آخر حتى يصفق.

وبوجه الكريم المعطاء الذي لا ينحدر من سلالات، بل الذي يؤسس سلالات.

والذي لا يقبل بصدقة الشعر، بل الذي شعره من اصالته.

والذي لا يتركز ادبه على القصة، بل الذي شعره قصة، بل قصته العميدة.

نعرف شوقي ابي شقرا من قراءته وليس من وراء الكتب.

ونعرفه من عمق هدليه وليس من تصنفه.

وقد تعرفنا الى شوقي ابي شقرا مجددا بعد ثلاثين سنة من التقدمات، عبر حفلة توقيعه كتابه الجديد "ثياب سهرة الواحة والعشبة" عشية الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٧، في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

فاذا بنا لدى مغادرة القاعة يحمل كل منا زاده المخملي.

شوقي ابي شقرا تعبيره خدن عبارته حالما تقرأه تشهق وتهتف:

– هذا شوقي!

هكذا قرأته في كتابه الاخير الذي أغناني بمحتوياته المسكونة.

وهكذا التقيته في كتابه.

وهكذا نتعرف الى الاديب الاديب، عندما يكون مفكرا انيقاً وشاعراً تشعر بنبضه وانت تطالعه.

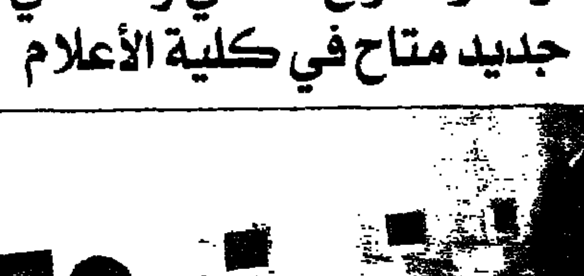
شوقي ابي شقرا نثره نفناف، وشعره صفصاف. تتلمّس الحلاوة والالم والغربة والقربى والنأي والفرحة، في تحسس داخلي لا يظلم مظهره الخارجي. هل يطيب لك ان ترافقه في غربته وهي لقاء المسيرة.

شوقي ابي شقرا رحب المناقشة الذاتية، متواضع السجية، ذو طلة بهية.

انه في تحركه المباشر او القائم من بعيد كأنه حاجٌ من حجّاج الكلمة أو كأنه راهب متنسك يحمل هموم الناس على كاهله ليبحر بمذهب المحبة والوفاء.

فاضل سعيد عقل

مركز اخراج اعلاني وصحافي جديد متاح في كلية الأعلام





المدير جورج فرحا في مركز المعلوماتية الجديد. (رلى معوض)

مركز جديد للمعلوماتية متخصص بالاخراج الاعلاني والصحافي وضع في تصرف طلاب الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية – الفنار. وظهر امس كان الافتتاح في حضور عميد الكلية الدكتور اسعد النادري ومدير الفرع الثاني جورج فرحا ومدير الفرع الاول الدكتور علي رمال. والاساتذة والطلاب والهيئة الادارية والموظفين. والقى فرحا كلمة:

"حركة التطور لا تتوقف ولا تعرف الوزع والانسان فكر يشع، وقلب يخفق لان مسيرة الحاضر والمستقبل وقف على المبدعين المنتجين، ونحن اليوم في سباق مع الزمن نواكب التطور ضمن الحدود والامكانات لكننا نتطلع الى البعيد لننمي قدراتنا وطاقاتنا الذهنية والعملية ونوظفها في خدمة الاجيال كما جامعتنا الام برئاسة الدكتور اسعد دياب الذي دأب جاهدا منذ توليه رئاسة الجامعة في السير بها نحو التفعيل والتطوير، وما نلمسه اليوم، هو حلقة من سلسلة نتعاون فيها مع العميد الدكتور اسعد النادري لتحديث امكاناتنا والارتقاء بوعي طلابنا وحضورها الى مستويات عالية من التقنيات الحديثة. وهنا المركز الذي نفتتحه اليوم من اولويات اهتماماتنا اليومية منذ تسلمنا ادارة الكلية، ولن نتوقف عند حد ما دمنا متكاتفين متعاونين رئاسة وعمادة وادارة واساتذة وموظفين وطلابا. وما يهمنا اكثر تطوير الانسان وتدريبه لان تحديث الآلة دون تطوير الانسان، لا تعني، بينما تطوير الاثنين معا يرفع من الكفاءات، ويزيد القدرات عطاء وانتاجا.

فلنعمل جميعا ان ننهض بكليتنا، حيث الآفاق تضج بالآمال والاحلام والاماني".

والقى عميد الكلية الدكتور اسعد النادري كلمة قال فيها:

"هذا يوم مختلف ومتميز لاننا نخطو فيه خطوة جديدة واثقة الى الامام. ولاننا بهذا المركز الجديد الذي نوشك ان نعمل به سنكرس وجه كلية الاعلام والتوثيق وطبيعتها التقنية التطبيقية التي ينبغي ان تبقى مواكبة للعصر واحدث تقنياته".

ولفت الى مناسبة جامعية مماثلة اشار فيها الى ان "اختصاصنا الاعلام والتوثيق لا يحتمل الجمود والكلاسيكية مطلقا، لانه علم نام ومتطور واكثر العلوم تماسا وعلاقة بالمستقبل والحاضر من هنا هذه الخطوة المباركة التي تمت بجهود المدير الدكتور جورج فرحا وهي تكريس لاحترامنا لكم، وكما اشار الدكتور فرحا فان الغاية هي الانسان استاذا وطالبا ونحن انما نسعى لغاية سامية وهدف اسمى وهو انتم ايها الطلاب تبنون لبنان وعلى اكتافكم يستعيد لبنان عافيته".

والمركز مجهز بعشرين كومبيوترا ادخلت عليها برامج الاخراج الاعلاني والصحافي ومولته الكلية بدعم من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ويستفيد منه طلاب السنوات الاربع ولا يتوجب عليهم دفع اي رسم.

ويدرس فيه استاذان في حقل الاعلان واستاذ في التوثيق وآخر في الصحافة الى مدربين للاشراف الدائم ومساعدة الطلاب والاساتذة والموظفين.

وقال مدير الكلية الدكتور فرحا انها محاولة لمكننة الادارة والملفات الادارية لمتابعة الامور في شكل عصري كي لا تفقد معلومات او يحصل اي خطأ.

كانت الدراسة نظرية ولفترة طويلة بدأت الان مرحلة جديدة لمساعدة الطلاب في الاعمال التطبيقية ولمواكبة تطورات العصر وحاجاته وابتداء من الاسبوع المقبل يتمكن الطلاب من الدخول على شبكة الانترنت للقيام بأي بحث علمي ضمن اختصاصهم. وتحدث عن مشروع تجهيز استوديو اذاعي وتلفزيوني في الكلية تعاونا مع "النهار". وشدد على اهمية اجواء اكاديمية للطلاب تمكنهم من تحسين مستواهم عبر استحداث برامج ودعوة الى ورشة عمل لاعادة النظر في المناهج بحيث تواكب العصر ويرضى عنها الاستاذ والطالب والادارة و"حاليا اصبح عندنا اقسام موزعة وكانت مدموجة في ثلاثة هي صحافة وعلاقات عامة وتوثيق واصبحت اليوم صحافة واذاعة وتلفزيونا وعلاقات عامة واعلانا وتوثيق".

ر. م.

فريحة الحاج علي الستّ المربية

غيب الموت المربية الاولى في منطقة النبطية فريحة الحاج علي (٦٥ عاما) بعد مشوار طويل مع التربية والنضال في سبيل تطور المدرسة الرسمية في الجنوب.

وفريحة الحاج علي التي اطلقت اول مدرسة متوسطة للبنات في المنطقة، كافأتها الوزارة في حينه بعقوبة حسم خمسة ايام من راتبها، وهي التي كانت تعطي دواما كاملا واضافيا في التعليم والادارة لكن ما همها، فهي ناضلت حتى يتحقق حلمها وحلم الكثيرات من بنات المنطقة في التعلم التكميلي ولاحقا في المساواة والرجل، في نيل العلوم على انواعها.

امضت اكثر من ثلاثين عاما في سلك التعليم الرسمي وفي الادارة، وحين كانت الصفوف تفتقر الى استاذ لمادة ما كانت هي، وغدت مدرستها تعرف عند كل ابناء المنطقة من كبيرهم، حتى صغيرهم، بـ"مدرسة الست فريحة". وتجاوزته الى حي المدرسة، "حي الست فريحة"، وتخرجت من عندها مديرات لمدارس رسمية وخاصة ومعلمات في كل المراحل.

كانت اول مرشدة كشفية في الجنوب وفي المنطقة، وساهمت في تأسيس عدد من الجمعيات في المدينة، كنادي الشقيف وجمعية تقدم المرأة والنجدة الشعبية اللبنانية ولجنة المصباح الوطنية.

وشاركت في شجد لجنة حقوق المرأة ثم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي. لها نصوص مسرحية، وصممت ازياء فولكلورية وتراثية ورقصات ودبكات، ونظمت الشعر، وكانت تلقيه في المناسبات الوطنية، واعياد الاستقلال والعلم والشجرة والربيع والطفل والام، ولكل مناسبة قصيدة، تقف في وسط الملعب لتلقيها بصوت متهدج وسط اصغاء الجميع.

انهكها المرض طويلا بعدما اصاب الرئتين ثم القلب، وتحديته استمرارا، فقلبها المفعم بالحب، حين تشارك في العمل الاجتماعي، يغيب الالم، ويستكين. وتقديرا لهذا العطاء، منحتها لجنة حقوق المرأة، قبل يوم من وفاتها وسام اليوبيل الذهبي وكرمتها في بيروت، وقبلها شاركت في تقرير سلسلة من نشاطات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية.

غابت السيدة فريحة الحاج علي، وتركت فراغا كبيرا ابكى زملاءها وابناء منطقتها الذين شيعوها بالامس.

شارك في التشييع تلامذة المدارس الرسمية والخاصة والجمعيات الاهلية والانسانية والاجتماعية، وتقدم الموكب زميلاتها من طلابها، ومديرات المدارس الرسمية والخاصة والنائب محمد رعد ومحافظ النبطية محمود المولى والمحامي جهاد جابر ممثلا الوزير ياسين جابر وعضو المكتب السياسي لحركة أمل" هاني قبيسي وممثلون الاحزاب والقوى السياسية، ورئيس جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في منطقة النبطية عادل صباح ورئيس فرع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وممثل امينه العام حبيب صادق المربي حبيب جابر ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح ورئيس نقابة مزارعي التبغ حسن فقيه.

وجاب الموكب شارع حسن كامل الصباح وصولا الى النادي الحسيني حيث ام امام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق الصلاة على جثمانها ثم ووريت في جبانة المدينة.

وحدادا عليها تعطلت الدروس في الحصص الاخيرة في جميع المدارس الرسمية والثانويات.

ونعاها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي والنجدة الشعبية اللبنانية ونادي الشقيف ولجنة حقوق المرأة ولجنة المصباح الوطنية وجمعية تقدم المرأة وجميع الاندية والجمعيات في المنطقة.

الاضراب التحذيري يسبقه تصميم المنفذين ويليه من الأساتذة ضرورات اصلاح

دعا رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة الى اضراب تحذيري الاربعاء ٣ كانون الاول، تنفذه الرابطة، تنسيقا مع مكتب المعلمين ورابطة متخرجي ومتدربي معهد الادارة.

وعقد الدكتور خليفة مؤتمرا صحافيا امس. وكانت كلمة للدكتور وليد خوري بدءا على ان المؤتمر الصحافي والاضراب "يشكلان الرد الحاسم على منطق تهميش المسؤولين واختزالهم للجامعة من خلال تهميش واختزال لمجلسها وانتهاك صلاحياته".

ثم شدد الدكتور خليفة على ان القضية المركزية التي تحرك الرابطة هي: "حق الشباب اللبناني في ان ينتسب الى جامعة تؤمن له افضل مستوى من التعليم والبحث". وان الاصلاح في الجامعة والمدرسة اساس المطالب التي تطرحها الرابطة.

واضاف ان للاصلاح "قواعده ومندرجاته وبرامجه وتطبيقاته على الصعد كافة. والاصلاح ليس خطبا وتصريحات، وحتى ليس قوانين وتشريعات، بقدر ما هو، الى ذلك، ممارسات ومواقف شفافة لمسؤولين يترفعون عن المصالح الخاصة، ويمارسون السياسة كفن لتحقيق الرفاه والعدالة والانماء والمساواة لكل المواطنين في اطار احترام الحقوق والحريات، وفي اطار الاخلاص لسيادة الدولة واستقلالها وتحصينها ضد كل الاخطار التي تهدد كيانها".

ورد على وسائل الاعلام التي تحاول "ان توحي بأن أهل الجامعة اللبنانية هواة اضراب" بأنه "ابغض الحلال، وهو نتيجة حتمية لسلوك المسؤولين السلبي فمن هنا المسؤول هو مصدر الخلل، والهيئة التعليمية مع الحوار والعلم والعمل والبحث والتأليف".

ثم طرح المطالب التالية:

"احترام القانون واحترام صلاحيات مجلس الجامعة ومجلس ادارة صندوق التعاضد، وتاليا زيادة الموازنة بدلا من تخفيضها، واعادة رسوم تسجيل الطلاب الى موازنة الجامعة، وادخال المتعاقدين المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى الملاك، وعودة العمل بالمجالس التمثيلية. وذكر الدكتور خليفة بان "الرابطة توصلت الى تسوية في مشروع القانون الجديد للجامعة مع وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واضاف ان الرابطة تطالب بتأمين الحد الادنى من الصيانة للأبنية الحالية. كما تذكر بانصاف المتقاعدين قبل العام ١٩٩١ وتمديد سن الخدمة وزيادة أجر الساعة وتعزيز بدل الابحاث ووسائل البحث، وحل قضية الدكتوراه، وانصاف الاداريين من خلال فتح باب الملاك امامهم وتأمين الضمانات الاجتماعية لهم وتعزيز المكتبات والمختبرات الى المنح الوطنية للطلاب اضافة الى ابقاء منح التخصص في الخارج والاندية والمطاعم وغرف السكن لذوي الدخل المحدود منهم.

وتحدث طويلا عن سلسلة الرتب والرواتب بأن "المسؤولين جمدوا تعويضات الاغلبية الساحقة من موظفي القطاع العام على اساس راتب ١٩٩٣/١٢/٣١. واستمر النقاش في مسألة سلسلة الرتب والرواتب بعد قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٦/٢. وتحت ستار تغطية تكاليف السلسلة زادوا سعر صفيحة البنزين. ثم ان حصة الرواتب تمثل ١٨ في المئة من الموازنة وان اكثر من ٧٠ في المئة من اللبنانيين باتوا تحت خط الفقر". وقال "يختبىء المسؤولون وراء كلمات يطلقونها في مناسبة وغير مناسبة عن ربط الاصلاح بالسلسلة. وان القيادات المشاركة في الاضراب ترى ضرورة:

– تطبيق قانون من اين لك هذا على الجميع دون استثناء.

– رفع التدخل السياسي عن الادارة. واطلاق يد المؤسسات الرقابية، واعتماد مبدأ الكفاءة وليس اي اعتبار آخر.

– خفض معدلات الفائدة على الدين العام، لما يوفر الاموال الطائلة (تخفيض ٣٥ في المئة يؤمن وفرا للخزينة يزيد عن ٣٠٠ مليار ل.ل.).

– استرداد حقوق الدولة في الاملاك البحرية والنهرية (يوفر للخزينة ما يزيد عن ٣٣١ مليارا ل.ل.).

– اعتماد مبدأ الضريبة التصاعدية.

– وضع ضريبة على الشقق السكنية الفارغة (يزيد عددها عن ٢٠٠ الف شقة)، وجباية رسوم مخالفات البناء.

– اعادة حقوق الدولة من الهاتف الخليوي.

– تخفيض رسوم الكهرباء والماء والهاتف وضبط جبايتها.

– مراقبة ارباح الشركات ومنعها من التهرب من الضرائب.

– اعادة العمل بضريبة التحسين العقاري.

– استعمال افضل للاملاك العامة.

"أمل"

● عقدت دائرتا التعليم العالي والتعليم العام في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" اجتماعا موسعا عرضتا فيه لتطورات الوضع التربوي في لبنان وبعد البحث أكد المجتمعون على الآتي:

"١– في التعليم العام. يدعم المكتب التربوي المركزي الخطوات النقابية الداعية الى انصاف هذا القطاع والتركيز على تنفيذ الوعود والقرارات الرسمية الصادرة في هذا الشأن مؤكدا على: اقرار تعويض نهاية الخدمة، واقرار تعويض المديرين. وزيادة اعتماد تعاونية موظفي الدولة.

٢– في الشأن الجامعي: يحث المكتب القيمين على الشأن الجامعي من هيئات تعليمية ونقابية وادارية الى التوقف عند الحركة المطلبية المعلنة في ٣ كانون الاول والذي يصادف عيد تأسيس الجامعة اللبنانية، داعيا الى ان يكون هذا التاريخ منطلقا للعمل البناء والجاد من اجل جامعة قوية تسود فيها المعايير القانونية والاكاديمية خارج اطار الحسابات الضيقة (...)".

فترة ما بعد اليأس لهنّ طرح الاكتئاب ثم عواقب

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلا بالدكتور البر جوخدار افتتحت قبل ظهر امس حلقة علمية حول الامراض الانجابية في فترة ما بعد اليأس وكيفية تجنب المضاعفات المأساوية في فندق الكومودور. وتستمر اعمال الحلقة العلمية اربعة ايام ويشارك فيها خبراء من مختلف البلاد ان من اقليم شرق المتوسط وخارجه الى بعض موظفي المقر الرئيسي والمكتب الاقليمي برئاسة منظمة الامم المتحدة للاطفال، اليونيسيف، وصندوق الامم المتحدة للسكان ووكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى. والقى ممثل الوزير فرنجيه كلمة قال فيها: "الحديث عن الشيخوخة عند المرأة لا يخلو من بعض طرافة. عودنا الشعراء وتعودنا معهم ان نجعل من المرأة رمزا لشباب متجدد ابدا، كما امواج البحر في ارتمائها على رمال الشاطئ تنسحب قليلا لتعود الى دغدغة الرمال بحلة جديدة كأنها ولدت منذ حين.

واضاف: "الشيخوخة عند المرأة تكتسب بعدا خاصا يرتبط ارتباطا وثيقا بتكوينها ليس فقط من باب الحمل والانجاب والارضاع مع كل ما يعنيه هذا من ارهاق ومعاناة ولكن بما يحمله هذا الامر من انعكاسات على صحتها وبروز امراض كثيرة في العظام والسمنة وبعض الامراض السرطانية التي تصيب المرأة بنسبة اكبر من الرجل". وتابع: "ولكن السؤال المطروح هو الموقف من الشيخوخة عند الرجل او المرأة على السواء ايهما الافضل؟ اطالة عمر الانسان ويبرهن الطب انه قادر على ذلك ام تحسين وضعه الصحي؟ (...)".

والقى ممثل المنظمة العالمية للصحة في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال كلمة الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري كاشفا ارقاما وتقارير عن نوعية حياة المرأة المسنة في فترة بعد اليأس وفيها:

– لما كانت النساء عامة يتزوجن رجالا اكبر منهن سنا، او اكبر منهن بكثير في حالات كثيرة، ولما كان متوسط العمر المتوقع للمرأة عند الولادة اعلى منه عند الرجل، فان معظم النساء يقضين ما يراوح بين عشر وعشرين سنة من حياتهن ارامل يعانين العديد من المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

– لما كانت المسنات والطاعنات في السن منهن على الخصوص، يفقدن الكثير من قدرتهن الجسمية، يعانين هشاشة البنية، وتقل قدرتهن على المساهمة في حياة الاسرة فكثيرا ما ينتهي بهن الامر تدريجا الى العزلة الاجتماعية. كما يشيع بين النساء في فترة ما بعد اليأس ظهور الاكتئاب وانماط كثيرة من الخرف الى مرض الزهايمر.

– كشفت دراسات عدة عن ان معدلات المراضة بين النساء في فترة ما بعد اليأس تفوق نظائرها في الفترة الموازية من العمر عند الرجال. ويعود ذلك في جانب كبير منه الى ان اسباب المراضة تتراكم عندهن اثناء المرحلة الانجابية من حياتهن لا سيما عندما لا تتوافر لهن الرعاية الصحية والتوليدية الملائمة. والى حلقات دراسية لمناقشة المواضيع.

لجنة حقوق المرأة اللبنانية ناشطة انتخبت هيئة وأصدرت مقررات للعمل

عقدت لجنة حقوق المرأة اللبنانية مؤتمرا صحافيا للاعلان عن مقررات المؤتمر وتوصياته وعن الهيئة الادارية الجديدة للجنة.

افتتحت الرئيسة ليندا مطر المؤتمر بتكريم مؤسسات اللجنة واعضاء قدمن الكثير للجنة منذ تأسيسها وكانت لهن دروع الوفاء والتقدير في اليوبيل الذهبي للجنة حقوق المرأة اللبنانية. وقدمت عائدة نصرالله الحلواني وعزة مروة المقررات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الرابع عشر للجنة حقوق المرأة اللبنانية المنعقد ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني.

واعلنت مطر عن الهيئة الادارية الجديدة المنتخبة والممثلة لفروع لجنة المرأة اللبنانية في جميع المناطق اللبنانية. تم اسماء الهيئة التنفيذية المنتخبة من الهيئة الادارية وهي: الرئيسة: ليندا مطر، نائبة الرئيسة: عزة مروة، امينة السر: سلوى سعد، مسؤولة تجاه الحكومة: جورية غريبة، مسؤولة مالية: هناء العارف، مسؤولة علاقات عامة: عائدة نصرالله الحلواني، مسؤولة اعلام: وفاء مشورب، مستشارة قانونية: اقبال دوغان، مستشارة: زويا روحانا وضياء صالح.

كما انتخب المؤتمر ماري صعب رئيسة فخرية مدى الحياة.

وجاء في البيان الختامي:

(...) تميز حفل الافتتاح بمفاجأة سارة من اللبنانية الاولى بمرسوم جمهوري رقم ١١٣٦٣ جاء فيه: "منحت لجنة حقوق المرأة اللبنانية وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لنشاطاتها المميزة في الحقل الاجتماعي لاسيما قضايا المرأة اللبنانية. وقع هذا المرسوم السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري. فكل الشكر والامتنان لهذه اللفتة الكريمة".

١– في موضوع "مشاركة المرأة في مواقع القرار السياسي واثرها في بناء الدولة الحديثة يرى المؤتمر ان هناك عوائق عديدة دون هذه المشاركة:

ومن اجل تعزيز مشاركة المرأة في مواقع القرار السياسي لا بد من:

– ادخال اصلاحات اساسية على النظام السياسي والاداري.

– تعديل قانون الانتخاب الحالي وابداله قانونا وطنيا وديموقراطيا لا طائفيا يرتكز على التمثيل النسبي.

– ادراج قضية المرأة ومشاركتها في مواقع القرار في البرامج التطبيقية للاحزاب والمنظمات والهيئات المختلفة، وحث المرأة على الانخراط فيها.

٢– في موضوع "الديموقراطية اساس بناء الدولة الحديثة" يرى المؤتمر ان للحركة النسائية اللبنانية مصلحة اساسية في تكريس الديموقراطية وتعزيزها على المستويات كافة، ولا يمكن فصل قضية المرأة عن قضية حقوق الانسان، وان الديموقراطية هي السبيل الوحيد لتحقيق العدالة والمساواة امام القانون وبما يعلو انتماء المواطن الى وطنه على انتمائه الطائفي والعشائري والفئوي. كما يرى المؤتمر بأن الوعي لمسألة الديموقراطية هو الكفيل بتعزيز تطبيقها وممارستها في الحياة العامة وهو الكفيل ايضا بصونها من اي ارتداد.

ومن اجل تعزيز المناخ الديموقراطي العام يرى المؤتمر انه لا بد من نشر الوعي حول مفاهيم حقوق الانسان والمساهمة الفعالة في العملية الانتخابية ان على مستوى المجالس البلدية الاختيارية او على مستوى الانتخابات النيابية، اقتراعا وترشيحا.

وبناء دولة ديموقراطية عصرية علمانية تحترم حقوق الانسان والمواطن وذلك يتطلب اصلاحا ديموقراطيا حقيقيا.

٣– في موضوع "اسهام المرأة في عملية التنمية الشاملة شرط اساسي لبناء الدولة الحديثة".

يرى المؤتمر أن مفهوم التنمية هو مفهوم شامل سياسي اقتصادي اجتماعي. والتنمية هي تطوير للآليات الاقتصادية – الانتاجية والاجتماعية والتربوية والسياسية. وأكد المؤتمر على الترابط بين التنمية المستدامة والتنمية البشرية والتنمية الاجتماعية.

٤– في موضوع "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية": انصهار وطني وضرورة بنيوية".

ودعا البيان الى ارساء حركة نسائية لبنانية موحدة ووضع استراتيجية واضحة وعملية للعمل النسائي وتبادل الخبرات والاهتمام بالسياسة المحلية والعربية والعالمية والقيام بدور فاعل فيها لتحرير الاراضي اللبنانية والعربية من الاحتلال الاسرائيلي.

صناعة لبنانية وورش امتياز فني مجهزات فرنسية ويد عاملة ستنبثق

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، افتتح امس اسبوع الصناعة اللبنانية وورش الامتياز الفني لاختصاص الميكانيك والبرامج والمعلوماتية الصناعية المجهزة من الحكومة الفرنسية ومقاطعة ميدي بيرينيه مع جمعية الصناعيين اللبنانيين في تنظيم الورشة في حضور رئيس المقاطعة مارك سانسي ورئيس المهنية العاملية عماد بيضون في المهنية. وكانت كلمة لبيضون، قال: (...)" هذا الافتتاح المزدوج مع اسبوع الصناعة اللبنانية في المهنية العاملية هو ايضاح وتأكيد لاهمية التعاون المستمر بين مؤسسات التأهيل المهني والصناعة. السبب الرئيسي لوجود هذه المؤسسات تأمين اليد العاملة المؤهلة لحاجات الصناعة. لذلك ان التعاون المتواصل بين المعاهد والصناعة اساسي. هذا التعاون غير موجود في لبنان ومتبع في جميع الدول المتطورة"(...)

ونوه سانسي بالورشة الصناعية لأنها تنمي القدرات عند الشباب.

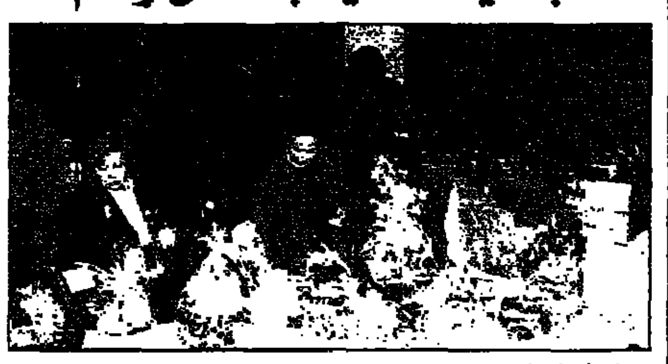
ثم تحدث الوزير البربير عن المهنية العاملية "إن الخطوات التنسيقية التي تتم مع جمعية الصناعيين اللبنانيين بافتتاح اسبوع الصناعة اللبنانية، ترمي الى تدعيم اسس صناعة وطنية تشكل القاعدة الاساسية لبناء اقتصادي متين، قادر على الصمود امام الازمات والضغوطات التي تفتعلها دولة العدو المتربص على الحدود بعدوانها اليومي على أرض الوطن".

وأضاف أن الوزارة تعتبر تعزيز قطاع تعليم الصناعة يساهم في عملية النهوض الاقتصادي ، ولذلك تقوم ورشة لتطوير المناهج.

طلاب الهندسة في القديس يوسف

جرت انتخابات مجلس الطلاب في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف، والنتائج كالآتي: السنة الاولى: ايلي شمعون، السنة الثانية: اسعد شوفاني واناس بارودي، السنة الثالثة: ميشال قسطا وجورج لميوني، السنة الرابعة: باتريك باسيل ودانيال سبيرو، السنة الخامسة: الياس الياس ونبيل صفا. وانتخب الياس الياس رئيساً للهيئة الادارية وهو رئيس تجمع حزب الاحرار في الكلية الذي فاز بأغلب المقاعد.

جمعية العناية بالطفل والأم




سيدات في المعرض.

اقامت جمعية العناية بالطفل والام غداءها العائلي التقليدي وشاركت فيه سفارات عربية واجنبية من خلال تقديم الطبق الوطني. وقدمت سيدات الجمعية وصديقاتهن انواع المأكولات المختلفة. وكانت جولة في معرض للمؤونة البيتية وريعه لدعم نشاطات الجمعية والنهوض بمشاريعها في سد العوز لدى العائلات الاكثر حاجة وتأمين المساعدات وخصوصا للسيدات والاولاد. ودعت الجمعية الى اجتماع الهيئة العمومية السنوية، وعلى جدول اعمالها تلاوة محضر الجلسة السابقة وتلاوة تقارير اعمال اللجان المختلفة ومنجزاتها وانتخاب سبعة اعضاء بدل اللواتي انتهت مدة عضويتهن اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف في مقر الجمعية، قاعة حسانة فتح الله داعوق.

هيئة الخدمات الاجتماعية

اقليم الخروب – "النهار":

انتخبت هيئة الخدمات الاجتماعية في اقليم الخروب هيئتها الادارية الجديدة على الشكل الآتي:

الدكتور سعيد مراد رئيساً، النائب علاء الدين ترو نائباً للرئيس، المحامي نبيل مشموشي اميناً للسر ورئيساً لمكتب الشؤون القانونية، منير السيد اميناً للمال، الدكتور محمود نصرالدين رئيساً للمكتب الاجتماعي، الدكتور علي قوبر رئيساً للمكتب الصحي، الزميل محمد مشموشي رئيساً للمكتب الثقافي، محمد بو غرم رئيساً لمكتب العلاقات العامة، الدكتور بلال عبد الله وحسين بيرم والدكتور ديب الجزار اعضاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد قزحيا مخلوف

زوجته أسين نعيم الشماس

اولاده ريمون وعائلته ومروان وعائلته وانور وعائلته

ابنتاه ريموندا زوجة الياس الزاعوق وعائلتها والدكتورة راغدة

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في دير الأحمر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في دير الأحمر، ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزله في صربا – جونيه حي البياض.

زوجة الفقيد ناديا عبد الكريم أشجي

اولاده نعيم مبيض

ومنى زوجة شبلي ابو سمرا

وميشاء

عائلة شقيقه المرحوم جورج مبيض

شقيقته جورجيت زوجة جورج مردللي وعائلتها

وانطوانيت ارملة المرحوم جورج مبيض واولادها

وبرتا مبيض

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان نعيم مبيض

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس البدواني في سن الفيل حرج تابت، ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في الزلقا بناية ديوان الهاشم ملك مبيض.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية اللبنانية المارونية

اشقاء الفقيد ضوميط وعائلته

والياس وعائلته

ومخايل وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم ملحم

عائلة شقيقه المرحوم جرجس

شقيقاته انيسة زوجة فرنسيس الجلخ وعائلتها

وبطرسية زوجة طانيوس خيرالله وعائلتها

وجنفياف زوجة بشارة العشاش وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة عفيفة

وعموم عائلات ميفوق والقطارة

ينعون على رجاء القيامة فقيدهم

الاب مارون متى

الراهب اللبناني الماروني

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين الاول من كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في كنيسة دير سيدة ميفوق.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الدير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل اصدقاء الاب مارون متى ومحبيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنين شفيق دكاش

ارملة المرحوم ميشال فضول نمرا

اولادها فضول وعائلته في المهجر

ونقولا وعائلته في المهجر

وابرهيم وعائلته

بناتها ايلان زوجة نيل دلي في المهجر وعائلتها

ونورما زوجة طوني بعينو وعائلتها

وليليان زوجة عبدو القارح وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم ميشال دكاش

شقيقتاها المرحومة ايفون ارملة المرحوم يوسف روفايل واولادها ومينرفا زوجة فؤاد بركات وعائلتها

اولاد شقيقتها المرحومة جوليت ارملة المرحوم يعقوب سمعان وعائلتها

وعموم عائلات نمرا ودكاش ودلي وبعينو والقارح وطنوس وروفايل وبركات وسمعان وفرح وسرور وقهوجي وفلوطي وليلو ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل ولدها فضول نمرا في سن الفيل الجسر الواطي بناية الشراكة فوق محلات عياش الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة ابي شاهين

ارملة المرحوم ابرهيم الديري

اولادها عوني وعائلته في المهجر وفريد وعائلته وسيمون

بناتها تريز زوجة انطوان الحاج وعائلتها في المهجر وشارلوت زوجة جوزف نمر وفريدة زوجة الياس الديري وعائلتها وغلوريا زوجة فيكتور جريديني وعائلتها ومارلين وولدها

اولاد اشقائها المرحومين اغناطيوس ويوسف وشاكر واولاد شقيقتها المرحومة اميرة زوجة المرحوم طنوس ابي بدرا واولادها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاربعاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة تجلي الرب للروم الارثوذكس في شكا.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعد الدفن في منزلها في شكا وايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و٥ و٦ منه في منزل ابنها فريد في بيروت، الجميزة. بناية ياسين شهوان الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد موسى عباس صالح

اولاده ناصر وعلي وعباس والمرحوم محمد

شقيقاه السيدان صالح ومحمد

اصهاره المرحوم الحاج محمود ياسين والسيد علي صالح وجميل كركي والحاج يوسف مسلماني وسميح عبقي ومحسن ياسين وابرهيم قدوح.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.

الآسفون آل صالح واهالي السلطانية.

زوج الفقيدة انيس عبدالله الخازن

ولداها عبدالله وعائلته وانطوان وعائلته

بناتها نوال ولورين زوجة منير الغريب وعائلتها وكاتيا زوجة خليل الخوري وعائلتها ونينا زوجة الياس الجلخ وعائلتها وميليا زوجة سالم فزع وعائلتها وهدى زوجة روبير بابكيان وعائلتها

اشقاؤها عائلة المرحوم الياس الحكيم وفرنسيس الحكيم وعائلته وجورج الحكيم وعائلته وتوفيق الحكيم وعائلته وميشال الحكيم وعائلته

شقيقتها فيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس الخازن وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

اليس يوسف الحكيم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في سد البوشرية قبالة مستشفى مار يوحنا ملك القزي الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في لوس انجلس كاليفورنيا المأسوف عليها

جورجيت شماس مالك

زوجة قسطنطين نعيم مالك

اولادها غسان وتيودور وسمير مالك

ابنتها مرسيس مالك زوجة نافيد فيلا

شقيقتاها لورا ارملة المرحوم انطوان باروكي وليلي زوجة ليلي بجتي

شقيقاها جورج شماس وعائلته وايلي شماس وعائلته

العنوان في الولايات المتحدة:

P.O Box: 661855
Los Angeles - California 90066
United States of America
Fax: 0013103975094

زوجة الفقيد حسنا ابي شاهين

اولاده انطوان وعائلته

وفريد وعائلته

زمنى زوجة حبيب ملحم وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم الياس، حبيب وفوزي وجورج وانطوان وجورجيت وشمنم وعائلاتهم

وعموم عائلات جبور وابي شاهين وعقل وصفير وشالي وملحم وسكاف وكفوري ينعون فقيدهم العزيز المرحوم

مخايل حبيب جبور

تقبل التعازي في منزل ولده انطوان في بلونة منطقة شركة سبل – كسروان يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول.

زوجة الفقيد اروسيك در بدروسيان

ولداه اسطفان وعائلته وآرا

ابنتاه تكينه زوجة ديكران كتيجيان وسيلفا زوجة مرتش قرطاليان

شقيقاه اغوب وعائلته وفازكين

شقيقته فيملوش بلتوسيان وعائلتها

وعموم عائلات در بدروسيان وكيومجيان وكاساريان وابرهميان وكتيجيان وبوسنويان وقرطاليان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زافين در بدروسيان

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ كانون الاول في منزل الفقيد في حي مار مخايل طريق النهر بناية قرطاليان الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة المستودعات الصناعية والتجارية ش. م. م. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

زافين در بدروسيان

مدير الشركة

ادارة شركة السيف ش. م. ل. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

زافين در بدروسيان

مدير الشركة

ادارة شركة سليد ش. م. ل. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

زافين در بدروسيان

والد اسطفان در بدروسيان المدير العام المعاون للشركة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حفيظة عبود عقل ابو جوده

ارملة المرحوم طانيوس غانم ابو جوده

ولدها اليلي وعائلته

ارملة ولدها المرحوم جورج واولادها وعائلاتهم

بناتها جورجيت ارملة المرحوم عبود بشارة عقل وعائلتها واليس زوجة لويس عبود وعائلتها ولينا زوجة جورج ابرهيم الملاح وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها قرب الجامعة اللبنانية في جل الديب اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول.

والدتها خانوم يوسف وهبي ارملة المرحوم منصور داغر

اشقاؤها جان داغر وعائلته ووليم داغر وعائلته وجوزف داغر وعائلته (في المهجر)

شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم ابرهيم نقولا داغر وعائلتها ولوريس زوجة اسعد طرون القزي وعائلتها وماري ارملة المرحوم خليل مسعود القزي وعائلتها وسلوى زوجة حنا خباز وعائلتها

وعموم عائلات داغر ووهبي والقزي وخباز وبركات وبوارشي والحاج وعموم اهالي الوردانية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جانيت منصور داغر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في منزل شقيقها جان داغر في رأس بيروت شارع السادات ملك صالح ابو حسن الطابق السادس، ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل شقيقها وليم داغر في الاشرفية قرب السجل العدلي القديم قبالة المدخل الغربي للسيار ملك يوسف حداد الطابق الاول.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حويشان راغب العزير

فتتلى آي من الذكرى الحكيم على روحه في منزل الفقيد في بلدته شمسطار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل العزير وعموم اهالي شمسطار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

يوسف اسعد اسطفان

تتقدم بشكرها العميق من كل من آساها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالمراسلة وتخص بالشكر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر والسيد وزير الدولة الاستاذ الياس حنا والوزراء السابقين والنواب الحاليين والسابقين وقائمقام المتن الشيخ جوزف حبيش والمطرانة رولان ابو جودة ويوسف بشارة والياس فرح ونقيب المحامين انطوان قليموس ونقباء المحامين السابقين واعضاء مجلس النقابة ونقابة المهندسين والشخصيات السياسية والرسمية والدينية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

حبيب سجعان عون

تشكر جميع الأهل والاقارب والاصدقاء الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او برسائلهم أكاليل أو باتصالاتهم الهاتفية. سائلة المولى تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

انطوان خليل الصليبي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او برسائلهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

الياس قلقاط

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم الهاتفية او برسائلهم برقيات وتبرعات للكنيسة والجمعيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المأسوف على شبابه

جرجي عبدو بركات

تشكر نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لمؤاساته اياها في مصابها الأليم كما تشكر كل من شاركها فيه من وزراء ونواب وفاعليات روحية وعسكرية واقتصادية وهيئات شعبية وعائلية، راجية اعتبار هذا الشكر تعبيراً عن العاطفة القلبية، سائلة الله ان يجازيهم خيراً وفرحاً.

انتقل الى رحمته تعالى

نسيب عبود خليل

زوجته انطوانيت كريم عيد

اشقاؤه طانيوس ونعيم وفهيم وحسيب وعائلاتهم

شقيقاته نجلا ارملة المرحوم اديب سلامة وسلوى زوجة موسى سلامة وليلى زوجة رزق شقير وناديا ارملة المرحوم عساف باسيل وبربارة ارملة المرحوم سمعان عقيقي وبرجوت زوجة بطرس سركيس خليل ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في حراجل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في صربا – الكسليك.

زوج الفقيدة نجيب شاكر الهاشم

اولادها نسيم الهاشم وعائلته

والمحامي جان الهاشم

وتريز وناديا الهاشم

وسهام زوجة جورج ضاهر وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

سلمى سليم ابو رجيلي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة الساحة ثم ينقل جثمانها الى البرجين – الشوف حيث توارى في مدفن العائلة

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزلها في الدكوانة الساحة بناية سوبر ماركت عون الطابق الرابع، ويوم السبت ٦ منه في منزلها في البرجين – الشوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف معوض

زوجته اوجينيا قبلان الحايك

ولده العقيد في الامن العام كمال معوض وعائلته

ارملة ولده المرحوم سمير مينرفا صياد وولداها

الياس وريتا (في المهجر)

بناته سميرة ارملة المرحوم جورج قريطم وعائلتها

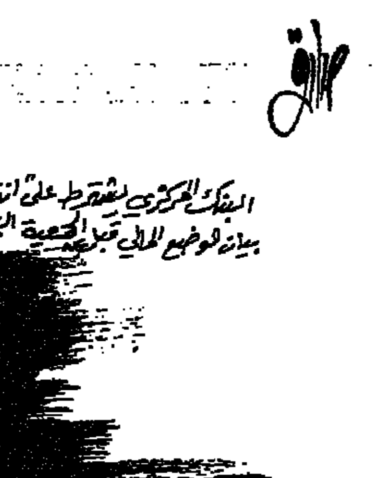
والاخت المدبرة ايليز (الراهبات الباسيليات الشويريات)

ولبيبة زوجة جان مخلوف وعائلتها (في المهجر)

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة الانتقال في العيرون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ابنه العقيد كمال في انطلياس شارع الصليب الاحمر بناية ريمون طوملا الطابق الخامس.





حرارة الأرض ارتفعت والدول انقسمت خطة لخفض الغازات والتصدي للخطر

وسط انقسام حاد بين دول العالم حول ارتفاع درجة حرارة الارض وخطة خفض الغازات المسببة له، افتتح امس الاثنين في كيوتو، اليابان، مؤتمر الامم المتحدة للمناخ.

وسيحاول مندوبون من اكثر من ١٥٠ دولة اتفاقاً على خطة بخفض غازات مثل ثاني اوكسيد الكربون الناتج من احتراق النفط وغيره من الوقود الحفري. وسيقررون هل يرغبون في الانضمام الى بروتوكول كيوتو من اجل التصدي لخطر ارتفاع حرارة الارض الذي قد يتسبب بكوارث في القرن الحادي والعشرين وكانت الدول الموقعة على اتفاق الارض في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢ طالبت باعادة انبعاثات الغازات واهمها ثاني اوكسيد الكربون في السنة ٢٠٠٠ الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠.

افتتح المؤتمر الذي سيشارك فيه نائب الرئيس الاميركي آل غور وزير البريد والاتصالات في زيمبابوي شين شيموتينفويندي. وقبل ان يسلم رئاسة المؤتمر الى المدير العام لوكالة البيئة اليابانية ووزير البيئة ميروش اوكي، قال ان "تبدلات المناخ تمدد كل بلد في العالم. وهذه التبدلات موجودة الآن كما تثبت حاليا موجات التصحر والفيضانات والامراض".

ورأى ان ظاهرة ارتفاع حرارة مياه المحيط الهادئ التي اطلق عليها اسم "النينيو" احدى اهم الظواهر هذه السنة. واضاف: "يمكننا ان نتساءل عن احتمال وجود علاقة لهذه الظاهرة بارتفاع حرارة الارض".

ومن المحادثات التمهيدية التي اجريت في اللحظة الاخيرة مساء الاحد وجود خلافات بين الدول المتطورة وكذلك بين الدول الغنية والدول الفقيرة.

ومن بين الدول المتطورة، تقدمت كل من الولايات المتحدة واليابان واوروبا باقتراحاتها لخفض انبعاث الغازات. هذه الاقتراحات ترتكز على اسس مختلفة.

فالولايات المتحدة تشير الى ستة غازات، بينما لا تتحدث اوروبا واليابان سوى عن ثلاثة. وتصر الولايات المتحدة ايضا التي تسبب انبعاث ربع كمية غاز ثاني اوكسيد الكربون في العالم (٥,٢٢ مليارات طن في ١٩٩٥ من اصل ٢٢,١٤ مليار بحسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) على ان توافق الدول النامية وخصوصا الصين في كيوتو على تحمل جزء من مهمة خفض الانبعاثات.

وتطالب اوروبا بخفض نسبة ١٥ في المئة من هذه الغازات قبل سنة ٢٠١٠ مقارنة بمستواها في ١٩٩٠ بينما تريد اليابان خفضا بنسبة ٥ في المئة بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

وفي مجموعة الدول الصناعية، تدافع اوستراليا عن موقف خاص بها. فهي تعتزم المطالبة في كيوتو بالسماح لها بزيادة انبعاثات الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الارض بنسبة ١٨ في المئة حتى سنة ٢٠١٠.

وفي اجتماعات امس ظهر تغير في الموقف الاميركي بعدما اعلنت وزيرة الخارجية بالوكالة ميليندا كيميل ان الولايات المتحدة مستعدة لصرف النظر عن المطالبة بتحديد نسبة مشتركة لخفض انبعاث الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الارض في الدول الصناعية.

واضافت: "دافعنا طويلا عن معدل واحد اكثر عدلا وسهولة للتفاوض". واعترفت بالخلافات العميقة في مواقف الدول المتطورة، وقالت "نحن مستعدون للنظر في امكان فروق محدودة ومحددة في شكل جيد. "نحن مستعدون لذلك، وخصوصا اذا كان الامر يساعد في تسوية خلافاتنا في شأن المستوى المناسب لخفض انبعاثات الغاز".

وحصلت بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي مواجهة حامية في اجتماعات امس تحولت الى تبادل تعابير لاذاعة بين الطرفين.

وقال يورغن هتينغسن المسؤول عن البيئة والموارد الطبيعية في الاتحاد الاوروبي:

"اذا كان مصدر القلق — هو ان موقف الاتحاد الاوروبي طموح في شكل غير مريح للولايات المتحدة فنحن ايضا يساورنا القلق بالدرجة عينها من ان "الموقف الاميركي غير طموح في شكل غير مريح من وجهة نظرنا".

وقال ميروشي اوكي رئيس المؤتمر ان التغير في المناخ اخطر القضايا البيئية التي يواجهها العالم.. ولا يمكن مواجهة مشكلة تغير المناخ الا خلال استراتيجيا عالمية شاملة". واضاف: "ان التغيرات المتوقعة في المناخ ستحدث آثارا ملموسة غالبا تكون غير مواتية للعديد من النظم البيئية والقطاعات الاجتماعية الاقتصادية. والدول النامية والدول الجزر الصغيرة اكثر عرضة لتغيرات المناخ".

وتشمل التوقعات اختفاء دول الجزر المنخفضة تحت مياه المحيطات مع ارتفاع مناسيب المياه من ارتفاع حرارة قمم الجبال الجليدية في المناطق القطبية وانتشار الصحارى وارتفاع نسب الاصابة بالامراض الاستوائية مثل الملاريا.

وذكرت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في بيان امس انها ستطالب بتعويضات مالية ان تم الاتفاق على خفض انبعاثات الغازات.

وقال البيان: "اذا قرر مؤتمر كيوتو خفض مستوى انبعاثات الغاز فان ذلك سيؤدي الى خسارة كبيرة في عائدات الدول المصدرة للمحروقات يمكن ان تبلغ ملايين الدولارات سنويا"، مضيفا ان "دولا نامية اخرى ستتأثر ايضا" بهذا القرار.

واضاف ان اوبك "والدول النامية الاخرى لا يمكن ان تتحمل خسائر بهذا الحجم ومن الضروري دفع تعويضات لابرام اتفاق متوازن ومبدأ التعويضات يجب ان يؤكد في نص الاتفاق او في اي وثيقة رسمية اخرى في كيوتو".

(رويتر، و ص ف)

ديانا الاغاني نزلت



نزلت الى الاسواق البريطانية امس للمرة الاولى اسطوانة الاغاني لذكرى الاميرة ديانا. ٣٦ مغنياً من الكبار في العالم في هذا الألبوم بينهم لوتشيانو بافاروتي.

وتم جمع الاغاني في ستة اسابيع فقط بتعاون ست من كبرى شركات التسجيل في العالم. ويتوقع ان يجمع ٥٠ مليونا جنيها استرلينيا (٨٣ مليونا من الدولار) للجمعيات الخيرية التي كانت ترعاها ديانا.

(اب تيليفوتو)

أيرل سبنسر طلاق المرأة والصحافة



أيرل سبنسر مع محامية في فريقه القانوني. (رويتر تيليفوتو)

لندن – أ ش أ – اصبحت قضية طلاق ايرل سبنسر شقيق الاميرة البريطانية الراحلة ديانا وتنظر فيها حالياً احدى محاكم جنوب افريقيا، مادة دسمة لوسائل الاعلام البريطانية عامة والصحافة خاصة التي ارادت فيما يبدو رد الانتقاد الذي وجهه اليها سبنسر ابان وفاة الاميرة ديانا حينما اتهمها بقوله "ان كل رؤساء التحرير في الصحف البريطانية ايديهم ملطخة بدمائها".

وبالطريقة الانكليزية الباردة تلقفت وسائل الاعلام البريطانية الفضائح المرتبطة بقضية طلاق ايرل من زوجته فيكتوريا وراحت تعددها فاشارت الى انه اتخذ اثنتي عشرة عشيقة بينما كانت زوجته نزيلة احد المستشفيات تعالج من الادمان واضطرابات في الجهاز الهضمي.

وابرزت قنوات التلفزيون التصريحات التي ادلت بها احدى عشيقاته وذكرت خلالها ان ايرل غرر بها وعرض عليها الزواج رغم انها متزوجة ولم لطفلين وان علاقتها به ادت الى طلاقها. وتطلق الصحافة البريطانية على قضية "ايرل – فيكتوريا" طلاق العصر حيث تدور المقايضة الآن في ساحة المحكمة حول اموال التسوية التي سيدفعها اللورد الى مطلقته التي تعول ثلاث بنات.

وصول "الملتحين" الى الفيلم

هافانا – و ص ف – للمرة الاولى منذ وصول "الملتحين" الى السلطة في هافانا في كانون الثاني ١٩٥٩، سيؤدي ممثل دور الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في فيلم سينمائي، ويتولى ممثل آخر، للمرة الاولى كذلك في تاريخ سينما الجزيرة، دور "الثائر البطل" الارجنتيني الاصل تشي غيفارا.

من ادارة المخرج الكوبي ميغل توريس اسبينوزا (٥٦ عاما)، يجسد الصحافي التلفزيوني والاذاعي روبرتو كافادا (٢٦ عاما) شخصية كاسترو، محققا بدايته السينمائية. اما دور تشي فأسند الى الممثل خوليو كويزادا ماركيز (٢٢ عاما) الذي يتولى للمرة الاولى بطولة فيلم سينمائي.

وسيتناول فيلم ميغل توريس وعنوانه "تشي" المرحلة الممتدة من ١٩٥٧ الى ١٩٥٩ التي كان خلالها ثوار كوبا يخوضون كفاحهم انطلاقا من سييرا مايسترا استعدادا للانقضاض على نظام فولغنسيو باتيستا في هافانا. ويظهر الفيلم "تحول" الطبيب الارجنتيني ارنستو غيفارا الذي التقاه كاسترو للمرة الاولى في المكسيك في تموز ١٩٥٥ الى قائد عسكري بارز في اقل من عامين. ويقف الفيلم عند منعطف مهم هو معركة سانتا كلارا في كانون الاول ١٩٥٨ ضد قوات باتيستا التي كرسته نهائيا "القائد تشي غيفارا".

وشارف تصوير الفيلم نهايته. وسيطعم بمشاهد من الارشيف وبمؤثرات خاصة. ويأمل المخرج توريس تقديم فيلمه خلال المهرجان الدولي للسينما الاميركية اللاتينية الجديدة الذي تستضيفه هافانا ويختتم في ١٢ كانون الاول الجاري.

ويقول توريس الذي تولى اخراج افلام قصيرة منذ ١٩٦٤ وبعض الافلام الطويلة ان الجديد "ليس روائيا ولا هو وثائقي"، لكنه "دراما وثائقية ومحاولة للتعبير بطرق فنية جديدة عن الذاكرة التاريخية للشعب الكوبي". وأدى جاك بالانس دور كاسترو للمرة الاولى على الشاشة العالمية الكبيرة في فيلم "آل تشي" لريتشارد فلايشر عام ١٩٦٩.

اما دور "الثائر البطل" فتولاه عمر الشريف.

نوافذ النهار

المثلث الحيوي

يختزل المثلث السوري – المصري – السعودي المقومات الاساسية في الموقف العربي الراهن من موضوع التسوية وامتداداتها الاسرائيلية – الاميركية وانعكاساتها الاقليمية خصوصا والخارجية عموما.

والتدقيق في مكونات الموقف السياسي في كل من الدول الثلاث، يساعد عمليا في استكشاف العناصر الموضوعية لهذا الاختزال المذكور:

□ فالموقف السوري في مواجهة المحاولات الاسرائيلية جعْل التسوية ضلوعا في الاستسلام ايام حكومات "حزب العمل"، ثم ضلوعا في الاذعان مع حكومة نتنياهو، هو الذي حفظ مقومات الصمود العربي في حده الادنى، وهو الذي حال دون املاء نتنياهو شروطه التي تكفل تحويل التسوية على كل المسارات صكا استسلاميا بكل معنى الكلمة.

□ والموقف المصري تجاوز في مفاعيل "حركته التصحيحية" اذا صح التعبير، مسار العلاقة بين القاهرة وتل ابيب ليحل الى تصحيح وتيرة التعاطي الفلسطيني والاردني نسبياً مع حكومة نتنياهو، اضف الى ذلك ان الاجتهاد الذي تبذله القاهرة وعلى نحو متزايد في نطاق تنقية العلاقات العربية اسقط من جهة، اوهام التصور الاسرائيلي ان "كامب ديفيد" سلخ مصر من العرب او خلع العروبة عن مصر، ورسخ من جهة ثانية وجهات النظر المصرية التي تقول ان الانخراط في "كامب ديفيد" لا يعني انتفاء الحاجة الحيوية الى التضامن العربي لجعل التسوية اكثر توازنا وعدلا.

□ اما الموقف السعودي الذي يتم عادة قياسه بالفرامات او بموازين الذهب، فقد تمكن من تظهير خط ثابت للتمسك بالتضامن العربي والتعاون بين الدول العربية كمنطلق اساسي لخيارات الامة... يجب ان نلاحظ هنا ان محطات ذات اثار وتحولات اقليمية حاسمة مثل حرب الخليج لم تتمكن (في فرضياتها الاميركية على الاقل) من التأثير ولو شكلا على خيارات الرياض التضامنية، وتمسكها الدائم بوحدة الموقف العربي اساسا للتعامل مع الاستحقاقات، بغض النظر عن نوع هذه الاستحقاقات.

لا داعي في الواقع لاستذكار وقائع قمة الاسكندرية الثلاثية التي جمعت زعماء هذا المثلث العربي، بعد تبين ملامح خطة التدمير التي حملها نتنياهو معه لنسف التسوية، ويكفي في الواقع ان نتأمل في "التأثير السياسي" لكل من الدول الثلاث وفق المعطى الاقليمي والجغرافي، كي تتبين في النهاية الى اي مدى يمكن هذا المثلث الحيوي ان يظهر موقفا عربيا حاسما في مواجهة الاستحقاقات الراهنة تحديدا، اي المحصلات المأزومة على صعيد التسوية وما تخلفه من اشكالات بين اميركا ونتنياهو شخصيا، لا حكومته ولا دولة اسرائيل.

وفي ظل هذا الواقع، امكن في الفترة الاخيرة رصد مناسبتين كانت نتائجهما مفعمة بالارتياح المتأتي من التنسيق بين دول المثلث المذكور، المناسبة الاولى كانت مؤتمر الدوحة الذي شكل منطلقا لادانة سياسات نتنياهو والمناسبة الثانية كانت ازمة المفتشين في العراق التي شكلت منطلقا لتأكيد مدى الاستياء العربي من ممالأة واشنطن سياسات الحكومة الاسرائيلية... وفي المناسبتين كان التعاون السوري – المصري – السعودي قاعدة لبلورة التوجهات والسياسات.

□□□

ان ما يدعو الى الاضاءة على هذا الواقع العربي الذي يؤشر الى نوع من التعاون الموضوعي والبراغماتي غير المعهود، هو تحديدا المحصلات التي وصلت اليها سياسات نتنياهو سواء على الصعيد الداخلي او على مستوى العلاقة مع البيت الابيض.

والسؤال الملح الآن:

هل يكفي ان نواصل الصمود ونراوح في التفرج على تعثّر نتنياهو في مشاكله الداخلية والاميركية؟

ان الانخراط في موقف المتفرج لن يفيد احدا. ذلك ان صوغ الموقف العربي من التسوية وفق القواعد والمبادئ التي تتلاءم مع العدالة والشمولية والكرامة، يعطي العرب زخما اكبر وتأثيرا اعمق ورسوخا اثبت في مواجهة نتنياهو والانحياز الاميركي الى اسرائيل.

وذلك ان الانخراط في درس المسالك والسياسات العربية التي تكفل تظهير تمسك العرب بالسلام كاستراتيجيا لا عودة عنها، هو الذي يعطي الدول العربية صدقية اقليمية ودولية، ويؤدي في النهاية الى عزل نتنياهو والزام اسرائيل بقواعد التسوية التي تتناسب مع الكرامة العربية.

انها مسؤولية المثلث العربي المذكور وهي تزداد دقة مع ازدياد ازمة التسوية من جهة وازمة العلاقة على خط كلينتون – نتنياهو من جهة ثانية.

راجح الخوري

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٢٤٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٢٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٢٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٣٨٨ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb